الفيوضات الربانية
في
المآثر والأوراد القادرية

جمع وترتيب

العارف القطب الربانى

سيدى الشيخ محى الدين عبد القادر الجيلانى

قدس الله أسراره

ويليه القصيدة الخمرية التى أولها

سقانى الحب كاسات الوصال * فقلت لخمرتى نحوى تعالى

الناشر
المكتبة الأزهرية للتراث
٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف ت : ٥١٢٠٨٤٧

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية :
١٣٨٣٠

دار التوفيق النموذجية
طباعة - أوفست - كمبيوتر
ت : ٥١١٥٣٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

حَمْداً لِمَنْ أَوْرَدَ أَحْبَابَهُ مَوَارِدَ أُنْسِهِ * وَأَمَدَّ أَرْوَاحَهُمْ بِمَدَدِ شُهُودِهِ وقُدسِهِ * فَجرَتْ مَجَارِى أَنْفَاسِهِمْ بِنَفَحَاتِ أَنْوَارِهِ * وَتَدَفَّقَتْ بِحَارُ سَرَائِرِهِمْ بِرَشْحَاتِ أَسْرَارِهِ * وَصَلاَةً وَسَلاَماً عَلَى أَفْضَلِ كُلِّ مَوْجُودٍ * وَمَنْ هُوَ الْوَاسِطَةُ فِى إِبْرَازِ جَمِيعِ الْعَوَالِمِ إِلَى هَذَا الْوُجُودِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ * وَأَعْظَمِ مَنْ بِهِ فِى عَظَائِمِ الأُمُورِ يُتَوَسَّلُ * وَعَلَى آلِهِ أَصْحَابِ الصَّفَا * وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الْمَوَدَّةِ وَالْوَفَا * (أَمَّا بعدُ) فيقول الفقيرُ الجانى السَّيِّدُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ سَعِيدِ الْقَادِرِىُّ الْكِيلاَنِى * إِنَّهُ لَمَّا تَسَلْسَلَ بِسِلْسِلَةِ السَّادَةِ الْقَادِرِيَّةِ نَسبِى * وَتَعنْعَنَ بِعُنْوَانِ أَهْلِ الْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ حَسبِىَ * حَيْثُ انْتَمَيْتُ لِدُرَّةِ عِقْدِ الأَوْلِيَاءِ * وَغُرَّةِ جَبِينِ الْوُجُوهِ مِنَ الأَصْفِيَاءِ * أَكْمَلَ مَنْ لِمِيرَاثِ النُّبُوَّةِ لَوَلِى * الْقَائِلِ قَدَمِى هَذَا عَلَى رَقَبَةِ كُلِّ وَلِى * الْعَارِفِ الْقُطْبِ الرَّبَّانِى سَيِّدِى الشَّيْخِ مُحْيِى الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكِيلاَنِى قَدَّسَ اللهُ أَسْرَارَهُ * وَأَشْرَقَ فِى قُلُوبِ الْمُحِبِّينَ أَنْوَارَهُ * وَلِعْتُ بِنَشْرِ فَوَائِدِ طَرِيقَتِهِ * وَلَهِجْتُ بِذِكْرِ مَآثِرِ فَضِيلَتِهِ * فَكَانَتْ عَلَى الدَّوَامِ وِرْدَ لِسَانِى * وَقُرَّةَ عَيْنِى وَرَيحَانَةَ جِنَانِى * وَإِنْ سَارَ ذِكْرُهَا فِى الْكَوْنِ مَسْرَى النَّيِّرَيْنِ * وَخَفَقَتْ آثَارُهَا بِأَلْوِيَةِ الْقَبُولِ عَلَى تَوَارُدِ الْخَافِقَيْنِ * خُصُوصاً أَوْرَادُهُ الْوَارِدَةُ بِجَمِيلِ الْعَوَائِدِ . الْوَافِيَةُ بِجَزِيلِ الْفَوَائِدِ . لِكُلِّ طَالِبٍ وَزَائِدٍ . فَهِىَ كَنْزٌ لاَ تَنْفَدُ نَوَائِلُ جَدْوَاهُ . وَكَهْفٌ لاَ يُضَامُ مَنِ الْتَجَى لِحَرَمِ أَمْنِهِ وَحِمَاهُ . وَقَدْ كُنْتُ بَذَلْتُ فِى نَظْمِ مَنْثُورِهَا وُسْعِى * وَأَحْسَنْتُ فِى تَقْيِيدِ شَوَارِدِ مَنْثُورِهَا جَمْعِى . مُتَحَرِّياً تَصْحِيحَ أَلْفَاظِهَا حَسَبَ

الإمْكَان . مُنْتَخباً لوُرُودى مَظَانِّهَا كُكلِّ مَكَانٍ . إلاَّ انَّهُ طَال مَا انْطَبَعَ فى مرآة الْخَاطرِ حُسْنُ طَبْعهَا . ليُتمَّ بانْتشَارِ نُسَخهَا بَيْنَ الْعبَاد عُمُومُ نَفْعهَا . فَاَشَرْتُ إنْجَازَ ذَلكْ . مُسْتَعيناً بعنَايَة الْقَادرِ الْمَالكْ . وسَمَّيْتُهَا **الْفيُوضَات الرَّبَّانيَة . فى الْمآثرِ الْقَادريَّة** . مُؤَمِّلاً منْ إخْوَانى جَميلَ الدُّعَاء . فَإنَّ فَاعلَ الْخَيرِ كَمَنْ فيه سَعَى وَجُمْلَةُ الأَوْرَاد منْ فَهْرَسْت هَذَا الْمجَمْوُعِ مَعْلُومَةٌ * وبمَوَاضيعِ ذكْرهَا فى مَطَاويه مَوْسُومَةٌ * وَقَدْ جَعَلْتُ لَهَا الْغُوثيَّةَ الْمَنسُوبَةَ إلَى الأُسْتَاذ مُقَدَّمَةَ * مَعَ بَيَانِ الْمَقَامَات وَاحْوَالِ النَّفْسِ وكَيْفيَّة الْمُبَايَعَة مُفَصَّلَةَ * لتَكُونَ لرَغْبَة كُلِّ طَالبٍ مُتَمِّمَةً *

وَهذه الغوثيةُ وَهىَ بطريقِ الإلهام القلبى وَالكَشْفِ الْمَعْنَوى

بسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحيم

الْحَمْدُ لله كَاشف الْغُمَّة * وَالصَّلَوَاةُ عَلَى خَيْرِ الْبَريَّة (أمَّا بعد) قالَ الْغَوْثُ الأَعْظَمُ الْمُسْتَوْحشُ عَنْ غَيْرِ الله * وَالْمُسْتَأْنسُ بالله * قالَ اللّهُ تَعَالَى يَاغَوْثَ الأَعْظَم قُلْتُ لَبَّيْكَ يَارَبَّ الْغَوْث . قالَ كُلُّ طَوْرٍ بَيْنَ النَّاسُوت وَالْمَلَكُوت فَهُوَ شَريعَةٌ * وكُلُّ طَوْرٍ بَيْنَ الْمَلَكُوت والْجَبَرُوت فَهُوَ طَريقَةٌ * وَكُلُّ طَوْرٍ بَيْنَ الْجَبَرُوت وَاللاَّهُوت فَهُوَ حَقيقَةٌ * ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ مَا ظَهَرْتُ فى شَىْء كَظُهُورى فى الإنْسَان . ثُمَّ سَأَلْتُ يَارَبِّ هَلْ لَكَ مَكَانٌ . قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أنَا مُكَوِّنُ الْمَكَان وَلَيْسَ لى مَكَانٌ * ثُمَّ سَأَلْتُ يَاربِّ هَلْ لكَ أَكْلٌ وَشُرْبٌ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أَكْلُ الْفَقيرِ وَشُرْبُهُ أَكْلى وَشُرْبى * ثُمَّ سَأَلْتُ يَارَبِّ منْ أىِّ شَىْء خَلَقْتَ الْمَلاَئكَةَ قالَ لى ياغَوْثَ الأَعْظَمِ خَلَقْتُ الْمَلاَئكَةَ منْ نُورِ الإنْسَانِ وَخَلَقْتُ الإنْسَانَ منْ نُورى * ثمَّ

قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَم جَعَلْتُ الإنْسَانَ مَطيَّتى وَجَعَلْتُ سَائرَ الأَكْوان مَطيَّةً لَهُ . ثُمَّ قَالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَم نعْمَ الطَّالبُ أنَا وَنعْمَ المَطْلُوبُ الإنْسَانُ وَنعْمَ الرَّاكبُ الإنْسَانُ وَنعْمَ الْمَرْكُوبُ لَهُ الأكْوَانُ * ثمَّ قالَ لى يَاغوْثَ الأَعْظَم الإنْسَانُ سرى وَأنَا سرُّهُ لَوْ عَرَفَ الإنْسَانُ مَنْزلَتهُ عنْدى لَقَالَ فى كُلِّ نَفَسٍ منَ الأَنْفَاسِ لمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ . ثُمَّ قالَ لى يَاغوْثَ الأَعْظَم مَا أكَلَ الإنْسَانُ شَيْئاً وَمَا شَربَ وَمَا قَامَ وَمَا قَعَدَ وَمَا نَطَقَ وَمَا صَمَتَ وَمَا فَعَلَ فعْلاً وَمَا تَوَجَّهَ لشَىْء وَمَا غَابَ عَنْ شَىْء إلاَّ وأنَا فيه سَاكنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ . ثمَّ قالَ لى يَاغوْثَ الأَعْظَم جسْمُ الإنْسَان وَنَفْسُهُ وَقَلْبُهُ وَرُوحُهُ وَسَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَيَدُهُ ورجْلُهُ وَلسَانُهُ وكُلُّ ذَلكَ طَهَرَتْ لَهُ نَفْسٌ بنَفْسٍ لاَ هُوَ إلاَّ أنَا وَلاَ أنَا غَيْرُهُ * ثُمَّ قالَ لى يَا غَوْثَ الأَعْظَم إذَا رَأَيْتَ الْمُحْتَرقَ بنَار الْفَقْر وَالْمُنْكَسرَ بكَثْرَة الْفَاقَة فَتَقَرَّبْ إلَيْه لأنَّهُ لاَحجَابَ بَيْنى وَبَيْنَهُ * ثمَّ قالَ لى يَاغوْثَ الأَعْظَم لا تاكُلْ طَعَاماً وَلاَ تَشْرَبْ شَرَاباً وَلاَ تَنَمْ نَوْمَةً إلاَّ عنْدَ قَلْبٍ حَاضرٍ وَعَيْنٍ نَاظرٍ* ثمَّ قال لى يَاغوْثَ الأَعْظَم مَنْ حُرم عَنْ سَفَرى فى الْبَاطنِ ابْتُلىَ بسَفَر الظَّاهرِ وَلَمْ يَزْدَدْ منِّى إلا بُعْداً فى سَفَر الظَّاهرِ * ثمَّ قالَ لى يَاغوْثَ الأَعْظَم الاتِّحَادُ حَالٌ لاَ يُعَبَّرُ بلسَان الْمَقَال فَمَنْ آمَنَ به قَبْلَ وُجُود الْحَال فَقَدْ كَفَرَ وَمَنْ أرَادَ الْعبَادَةَ بَعْدَ الْوُصُول فَقَدْ أشْرَكَ بالله الْعَظيم * ثُمَّ قالَ لى يَاغوْثَ الأَعْظَم مَنْ سَعدَ بالسَّعَادَة الأَزَليَّة طُوبَى لهُ لَم يَكُنْ مَخْذُولاً أبَداً وَمَنْ شَقى بالشَّقَاوَة الأَزَليَّة فَوَيْلٌ لهُ لَم يَكُنْ مَقبُولاً بَعْدَ ذَلكَ قَطُّ * ثمَّ قالَ لى يَاغوْثَ الأَعْظَم جَعَلْتُ الْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ مَطيَّةَ الإنْسَان فَمَنْ ركبَهَا فَقدْ بَلَغَ المَنْزلَ قَبْلَ أنْ يَقْطَعَ المفَاوزَ وَالْبَوَادى * ثمَّ قالَ لى يَاغوْثَ الأَعْظَم لوْ علمَ الإنْسَانُ مَا كَانَ بَعْدَ الموْت مَا تَمَنَّى الْحَيَاةَ فى الدُّنْيا وَيَقُولُ بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ لَحظَةٍ وَلَمحة يَاربِّ أمتْنى * ثُمَّ قالَ لى يَاغوْثَ الأَعْظَم حُجَّةُ الْخَلاَئق عنْدى يَوْمَ الْقيَامَة الصُّمُّ

الْبُكْمُ الْعُمْىُ ثمَّ التَّحَسُّرُ وَالْبُكَاءُ وَفِى الْقَبْرِ كَذلكَ * ثمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ المَحَبَّةُ بَيْنِى وَبَيْنَ الُمحبِّ والْمَحْبُوبِ فإِذَا فَنَى الُمحبُّ عَنِ المَحَبَّة وَصَلَ بالمَحْبُوب * ثُمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ رَأَيْتُ الأَرْوَاحَ يَتَرَبَّصُونَ فى قَوَالبِهِمْ بَعْدَ قَوْله أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ إِلىَ يَوْمِ الْقيَامَة * ثمَّ قالَ الْغَوْثُ رَأَيْتُ الرَّبَّ تَعالىَ وَقالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ مَنْ سَأَلَنى عَنِ الرُّؤْيَة بَعْدَ الْعلْمِ فَهُوَ مَحْجُوبٌ بعلْمِ الرُّؤْيَة فَمَنْ ظَنَّ أَنَّ الرُّؤْيَةَ غَيْرُ الْعلْمِ فَهُوَ مَغْرُورٌ بِرُؤْيَة اللهِ تَعالَى * ثمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ مَنْ رآنى اسْتَغْنَى عَنِ السُّؤَالَ فى كُلِّ حَالٍ وَمَنْ لَم يَرَنى فَلاَ يَنْفَعُهُ السُّؤَالُ وَهُوَ مَحْجُوبٌ بالمَقال * ثمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ لَيْسَ الْفَقيرُ عِنْدى مَنْ لَيْسَ لهُ شَىْءٌ بَلِ الْفَقيرُ الَّذى لهُ أَمْرٌ فى كُلِّ شَىْء إِذَا قالَ لشَىْء كُنْ فَيكُونُ ثمَّ قالَ لِى لاَ أُلْفةَ وَلاَ نعْمَةَ فى الْجِنانِ بَعْدَ ظُهُورى فيهَا وَلاَ وَحْشَةَ وَلاَ حُرْقَةَ فى النَّارِ بَعْدَ خطَابى لأَهْلهَا* ثمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أَنَا أَكْرَمُ منْ كلِّ كَريمٍ وَأَنَا أَرْحَمُ منْ كلِّ رَحيمٍ * ثمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ نَمْ عِنْدى لاَ كَنَوْمِ الْعَوَامِ تَرَنى . فَقُلْتُ يَارَبِّ كَيْفَ أَنَامُ عِنْدَكَ قالَ بخُمُودِ الجِسْمِ عَنِ الَّلذَّات . وَخُمُودِ النَّفْسِ عَنِ الشَّهَوات * وخُمُودِ الْقَلْبِ عَنِ الخَطَرَات. وخُمُودِ الرُّوحِ عَنِ اللَّحَظَات . فى فَنَاء ذَاتكَ فى الذَّات . ثمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ قُلْ لأَصْحَابكَ وَأَحْبابكَ مَنْ أَرادَ منْكُمْ جَنَانى فَعلَيْه باخْتيَارِ الْفَقْرِ . ثمَّ فَقْرِ الْفَقْرِ . فإِذَا تَمَّ الْفَقْرُ فَلاَ ثمَّ إِلاَّ أَنَا : ثُمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ طُوبى لَكَ إِنْ كُنْتَ رَءُوفاً عَلى بَرِيَّتى وَطُوبَى لَكَ إِنْ كُنْتَ غَفُوراً لبَرِيَّتى . ثُمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ قُلْ لأَحْبَابكَ وَأَصْحَابكَ اغْتنمُوا دَعْوَةَ الْفُقَرَاء فإِنَّهُمْ عِنْدى وَأَنَا عِنْدَهُمْ . ثمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أَنَا مَأوَى كُلِّ شَىْء وَمَسْكَنهُ وَمَنْظَرهُ وإِلىَّ المَصيرُ. ثُمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ لاَتَنْظُرْ إِلى الْجَنَّة ومَافيهَا تَرَانى بلاَ وَاسطَةٍ . وَلاَ

تَنْظُرْ إلى النَّارِ وَمَا فيهَا تَرَانى بلاَ وَاسطَةٍ . ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَشْغُولُونَ بالجَنَّة وَأَهْلُ النَّارِ مَشْغُولُونَ بى . ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ بَعْضَ أَهْلُ الْجَنَّة يَتَعَوَّذُونَ منَ النَّعيم . كَأَهْلِ النَّارِ يَتَعَوَّذُونَ منَ الْجَحيم . ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ مَنْ شُغِلَ بسوَائى كَانَ لصَاحبه زُنَاراً يَوْمَ الْقيَامَة . ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظمِ أَهْلُ الْقُربَة يَسْتَغيثُونَ منَ الْقُرْبَة كَمَا أَنَّ أَهْلَ الْبُعْد يَسْتَغيثُونَ منَ الْبُعْد * ثُمَّ قالَ لى ياغَوْثَ الأَعْظَمِ إنَّ لى عبَاداً سوَى الأَنْبياء والمُرْسَلينَ لاَ يَطَّلعُ على أَحْوَالهمْ أَحَدٌ منْ أَهْلِ الدُّنْيا ولاَ أَحَدٌ منْ أَهْلِ الآخرَة ولاَ أَحَدٌ منْ أَهْلِ الجنَّة ولاَ أَحَدٌ منْ أَهْلِ النَّارِ ولاَ مالكٌ ولاَ رَضْوانٌ ولاَ جَعَلْتُهُمْ للَجنَّة ولاَ للنَّارِ ولاَ للثواب ولاَ للعقاب ولاَ للْحُورِ ولاَ للْقُصُورِ ولاَ للْغلْمان فَطُوبَى لمَنْ آمَنَ بهمْ وإنْ لم يَعْرفْهُمْ ثُمَّ قالَ لى ياغَوْثَ الأعْظَمِ وأَنْتَ منْهُمْ ومنْ علاَماتهمْ فى الدُّنْيا أَجْسامُهُم مُحْترَقَةٌ منْ قلَّة الطَّعَامِ والشَّرابِ ونُفُوسُهُمْ مُحْتَرقَةٌ عَنِ الشهَوات وقُلُوبُهُمْ مُحْتَرقَةٌ عَنِ الخطرات وأرواحُهم محترقة عن اللَّحظات وهُمْ أَصْحابُ الْبَقاء المُحْتَرقينَ بنُورِ اللقاء . ثُم قالَ لى يا غَوْثَ الأَعْظَمِ إذَا جَاءَكَ عَطْشَانٌ فى يَوْمٍ شَديد الْحَرِّ وأَنْتَ صاحبُ الماء البَارد ولَيْسَ لَكَ حاجَةٌ بالماء فَلوْ كُنْتَ تَمْنَعُهُ فأَنْتَ أَبْخَل البَاخلينَ . فَكَيْفَ أَمْنَعُهُمْ منْ رَحْمَتى وأنَا سَجَّلْتُ على نَفْسى بأَنِّى أَرْحَمُ الرَّاحمينَ . ثُم قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ ما بَعُدَ عَنِّى أَحدٌ منْ أَهْلِ المَعاصى ومَا قَرُبَ أَحَدٌ منِّى منْ أَهْلِ الطَّاعَات . ثُم قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ لَوْ قَرُبَ منِّى أَحَدٌ لَكانَ منْ أَهْلِ المعاصى لأنَّهُمْ أَصْحابُ الْعَجزِ والنَّدَم. ثُم قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ الْعَجْزُ مَنْبَعُ الأَنْوَارِ والْعُجْبُ مَنْبَعُ الظُّلْمَة. ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أَهْلُ المعَاصى مَحْجُوبُونَ بالمعَاصى وأَهْلُ الطَّاعَات مَحْجُوبُونَ بالطَّاعات ولى وراءَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ لَيْسَ لهُمْ غَمُّ المَعَاصى ولاَهَمُّ الطَّاعَات.

ثُمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَم بَشِّرِ الْمُذْنِبِينَ بالْفَضْلِ والْكَرَم وبَشِّرِ الْمُعْجبِينَ بالْعَدْلِ والنِّقَمِ . ثُمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَم أَهْلُ الطَّاعَة يَذْكُرُونَ النَّعِيمَ . وأَهْلُ الْعِصْيَان يَذْكُرُونَ الرَّحِيم . ثُمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَم أَنَا قَرِيبٌ إِلى العَاصِى بَعْدَ مَا يَفْرَغُ مِنَ الْعِصْيَان وأَنَا بَعِيدٌ مِنَ الْمُطِيعِ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّاعَات . ثم قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ خَلَقْتُ الْعَوامَ فَلَم يُطِيقُوا نُورَ بَهَائِى فَجَعَلْتُ بَيْنِى وبَيْنَهُمْ حِجَابَ الظُّلمة وخَلَقْتُ الْخَوَّاصَّ فَلْم يُطِيقُوا مُجاوَرَتِى فَجَعَلْتُ الأَنْوارَ بَيْنِى وبَيْنَهُمْ حجاباً . ثم قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَم قُلْ لأَصْحابِكَ مَنْ أَرَادَ مِنْهُمْ أَنْ يَصِلَ إِلىَّ فَعَلَيْه بالْخُرُوج عَنْ كُلِّ شَىْء سِوَائِى ثم قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أُخْرُج عَنْ عُقْبَة الدُّنْيا تَصِلْ بالآخِرَة واخْرُجْ عَنْ عُقْبَة الآخِرَة تَصِلْ إِلىَّ . ثم قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَم اخرج عن الأَجْسَامِ والنُّفُوسِ ثم اخْرُجْ عَنْ الْقُلُوبِ والأَرْوَاحِ ثم اخْرُجْ مِنَ الْحُكْمِ وَالأَمْر تَصِلُ إِلىَّ . فَقُلْتُ يارَبِّ أَىُّ صَلاَة أَقْرَبُ إِلَيْكَ قالَ الصَّلاَةُ الَّتى لَيْسَ فِيهَا سِوَائِى وَالْمُصَلِّى عَنْها غَائِبٌ * ثُمَّ قُلْتُ أَىُّ صَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَكَ قالَ الصَّوْمُ الَّذِى لَيْسَ سِوَائِى والصَّائِمُ عَنْهُ غَائِبٌ * ثُمَّ قُلْتُ أَىُّ عَمَلٍ أَفْضَلُ عِنْدَكَ قالَ العمل الَّذى لَيْسَ فيه سِوَائِى مِنَ الْجَنَّة وَالنَّار وصَاحِبُهُ عَنْهُ غَائِبٌ * ثُمَّ قُلْتُ أَىُّ بُكَاءِ أفْضَلُ عِنْدَكَ قالَ بُكَاء الضَّاحِكِينَ ثُمَّ قُلْتُ أَىُّ ضَحِك عِنْدَكَ أَفْضَلُ قالَ ضَحِكُ الْبَاكِينَ * ثُمَّ قُلْتُ أَىُّ تَوْبَةٍ أَفْضَلُ عِنْدَكَ قالَ تَوْبَةُ المَعْصُومِينَ * ثُمَّ قُلْتُ أَىُّ عِصْمَةٍ أَفْضَلُ عِنْدَكَ قالَ عِصْمَةُ التَّائِبِينَ * ثُمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ لَيْسَ لِصَاحِبِ الْعِلم عِنْدى سَبِيلٌ إِلاَّ بَعْدَ إِنكَارِه لأَنَّهُ لوْ تَرَكَ الْعِلْمَ عِنْدَهُ صَارَ شَيْطَاناً * قالَ الْغَوْثُ رَأَيْتُ عَزَّ سُلْطَانُهُ فَسَأَلْتُهُ

بحر أصل الجوهر

يَارَبِّ مَامَعْنى الْعِشْقِ قالَ الْعِشْقُ حِجَابٌ بَيْنَ الْعَاشِقِ وَالمَعْشُوق * ثُمَّ قالَ لِى يَاغَوْثَ الأَعْظَم إِذَا أَرَدْتَ التَّوْبَةَ فَعلَيْكَ بإخْرَاجِ هَمِّ الذَّنْب عَنِ النفس ثُمَّ بإخْرَاجِ الخَطَرَاتِ عَنِ الْقَلْبِ تَصِلْ إِلىَّ وَإلاَّ فأَنْتَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَم إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ حَرَمِى فَلاَ تَلْتَفِتْ بالمُلْكِ وَالملكُوتِ وَلاَ بالْجَبَرُوت لأَنَّ الْمُلْكَ شَيْطَانُ الْعَالمِ وَالملكُوتُ شَيْطَانُ الْعَارِفِ وَالجَبَرُوت شَيْطَانُ الْوَاقِف فَمَنْ رَضِىَ بوَاحِدٍ مِنْها فَهُوَ عِنْدِى مِنَ المَطْرُودِينَ . ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَم المُجاهَدَةُ بَحْرٌ مِنَ المُشَاهَدَةِ وحيتانُهُ الْوَاقِفُونَ فَمَنْ أَرَادَ الدُّخُولَ فى بَحْرِ المُشَاهَدَةِ فعلَيْه باخْتِيَارِ المُجَاهَدَةِ لأَنَّ المُجاهَدَةَ بَذْرُ المُشَاهَدَةِ * ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ لاَبُدَّ للطَّالبِينَ مِنَ المُجاهَدَةِ كَما لاَبُدَّ لهُمْ منِّى * ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ إِنَّ أَحَبَّ العبَادِ إِلىَّ عَبْدِى الَّذى كانَ لَهُ وَالدٌ وَولَدٌ وقَلْبُهُ فَارِغٌ منْهُمَا بحَيْثُ لَوْ مَاتَ لهُ الْوَالِدُ فَلاَ يَكُونُ لهُ حُزْنٌ بمَوْتِ الوَالِدِ ولَوْ ماتَ لهُ الوَلَدُ فَلاَ يَكُونُ لهُ هَمُّ الوَلَدِ فإذَا بَلَغَ العَبْدُ هذه المَنْزِلةَ فَهُوَ عندِى بلاَ والدٍ ولاَ ولَدٍ * ولمَ يَكُنْ لهُ كُفُوًا أَحَدٌ * ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ مَنْ يَذُقْ فَناءَ الوَالِدِ بمَحَبَّتى وفَنَاءَ الوَلدِ بمَوَدَّتى لم يَجِدْ لذَّةَ الوَحْدَانيَّةِ والْفَرْدَانيَّةِ * ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ إذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلىَّ فى مَحَلٍّ فاخْتَرْ قَلْباً فَارِغاً عَنْ سوَائى * فَقُلْتُ يَارَبِّ ومَا علْمُ العلْم * قالَ علْمُ الْعلْمِ هُوَ الجَهْلُ عَنِ الْعلْمِ * ثُمَّ قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ طُوبى لعَبْدٍ مَالَ قَلْبُهُ إِلى المُجَاهَدَةِ وَوَيْلٌ لعَبْدٍ مَالَ قَلْبُهُ إِلى الشَّهَوَاتِ * قالَ الغَوْثُ سَأَلْتُ الرَّبَّ تَعالى عَنِ المعْرَاجِ قالَ هُوَ العُرُوجُ عَنْ كُلِّ شَىْءٍ سِوَائى وكَمَالُ المعْرَاجِ مازَاغَ البَصَرُ وماطَغى * ثم قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ لاَ صَلاَةَ لمنْ لاَ معْرَاجَ لَهُ عنْدِى * ثم قالَ لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ المحْرُومُ عنِ الصَّلاَةِ هُوَ المحْرُومُ عَنِ المعْرَاجِ

عِنْدِى * إلى هُنَا تَمَّتْ الْغَوْثِيَّةُ وتُسَمَّى المِعْرَاجِيَّةُ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالى عَزَّ سُلْطَانُهُ.

﴿ ولهُ رَضِىَ اللّهُ تَعَالى عنهُ ﴾

فى أسماء الطريقة وما يتعلق بها من كيفية التلقين وأخذ العهد والدعاء للمريد والسقى للمريد وجدول الأسماء وعلاماتها ونورها ومسيرها ومحلها وحالها ومقاماتها والأنفس السبعة وأسمائها وكيفية دخول المريد للخلوة وما يقرأ بها.

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾

الحمدُ للهِ وحْدَهُ * وصَلَّى اللهُ على مَنْ لا نَبِىَّ بَعْدَهُ * وَبَعْدُ فَهَذِه رِسالَةٌ مُشْتَمِلَةٌ على بَيَانِ ما يَتَعَلَّقُ بطَرِيقَتِنَا مِنْ بَيانِ أَسْماءِ أُصُولِهَا وفُرُوعِهَا ومَا لِكُلِّ نَفْسٍ مِنَ الأَسْماءِ الأَنْفُسِ السَّبْعَةِ إلى غَيْرِ ما هُوَ لاَزِمٌ مِنْ بَيَانِه كَمَا سَيَأْتِى لَكَ قَرِيباً على التَّفْصيلِ واللهُ الهَادى وهُوَ المُوَفِّقُ للصَّوَابِ **(إعْلَمْ)** أنَّ لِطَرِيقَتِنَا ثَلاَثَةَ عَشَرَ اسْماً سَبْعَةٌ منْها أُصُولٌ وسِتَّةٌ فُرُوعٌ **(فالسَّبْعَةُ)** الَّتى هى الأُصُولُ الأَنْفُسُ السَّبْعَةُ وكلُّ اسْمٍ مِنَ السَّبعَةِ لهُ عَدَدٌ ولهُ تَوَجُّهٌ يُتْلَى بَعْدَ العَدَدِ **(فالاسْمُ الأَوَّلُ)** النَّفْسُ الأَمَّارَةُ **(والثانى)** النَّفْسُ اللَّوَّامَةُ **(والثالث)** المُلْهِمَةُ **(والرابع)** المُطْمَئِنَّةُ **(والخامس)** الرَّاضِيَةُ **(والسادس)** المَرْضِيَّةُ **(والسابع)** الكامِلَةُ فَتُلاَزِمُ الإِسْمَ بِعَدَدِه وتَتْلُو بَعْدَ التَّوَجُّه ولاَ تَنْتَقِلُ مِنَ الإِسْمِ الَّذى أَنْتَ فيه حتَّى تَسْتَحِقَّ غيْرَهُ فَتَنْتَقِلُ إِلَيْه بإِشَارَةِ شَيْخٍ يُظْهِرُ لَكَ ذَلكَ أَو بِمَدَدٍ مِنَ اللهِ تَعالى يَظْهرُ لكَ ذَلكَ بأَمَارَاتٍ وعلاَماتٍ وقَرَائِنَ تظْهرُ ذَلكَ فإِنَّ لكلِّ نَفْسٍ طَوْراً بعَلاَمَةٍ ولَوْناً مَعْلُوماً **(فاعْلَمْ)** ذَلكَ السِّرَّ العَظِيمَ وَاكْتُمْهُ إلاَّ عَنْ مُسْتَحِقِّيهِ فإِذَا انْتَهَيْتَ مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتى هِىَ

الأُصُولُ تَنْتَقِلُ إِلى السِّتَّة الأُخْرى الَّتى هِيَ الفُرُوعُ واحداً بَعْدَ واحدٍ فإِذَا اخْتَمْتَ الأَسْماءَ كُلَّهَا تَعُودُ إِلى الاسْمِ الأَوَّلِ كَمَا تَقَدَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِالْفَتْحِ مِنْ عِنْدِهِ سُبْحَانَهُ وتَعالى فَعَلَيْكَ بالإِخلاَص واقْصُدْ مُجَرَّدَ الذِّكْرِ وَالتَّعَبُّدِ. واللهُ الهَادِى إِلى سَوَاءِ الطَّرِيقِ.

وهذه الأسماء السبعة التى هى الأصول

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحمن الرَّحيم ﴾

الْحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ * وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَتَمُّ التَّسْليمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَعَلى آلِه وَصَحَابَتِه أَجْمَعينَ * **(الاسْمُ الأَوَّلُ)** لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدُ تلاَوَتِه مَائَةُ أَلْفِ مَرَّةٍ وتَوَجُّهُهُ إِلهِى أَظْهِرْ عَلى ظَاهِرِى سُلْطَانَ لاَ إِلهُ إِلاَّ اللهُ لاَ إِلهُ إِلاَّ اللهُ وَحَقِّقْ بَاطِنى بحقَائِقِ لاَ إِلهُ إِلاَّ اللهُ لاَ إِلهُ إِلاَّ اللهُ اسْتَغْرِقُ فيكَ ظَاهِرِى بإِحَاطَةِ لاَ إِلهُ إِلاَّ اللهُ وَاحْفَظْنى اللَّهُمَّ بِكَ فِى مَرَاتِبِ وُجُودِكَ بشُهُودِكَ حَتىَّ لاَ أَشْهدُ غَيْرَ أَفْعَالِكَ وَصِفَاتِكَ بوَجْهِكَ الْحَقِّ لاَ إِلهُ إِلاَّ اللهُ لاَ إِلهُ إِلاَّ اللهُ فَهَذَا الاسْمُ الأَوَّلُ للنَّفْسِ الأَمَّارَةِ فَلَوْنُهَا أَزْرَقُ ومَحَلُّهَا الصَّدْرُ وعَالَمُها الشَّهَادَةُ وَوَارِدُها الشَّرِيعَةُ **(الاسْمُ الثَّانى)** اللهُ عَددَ تلاَوَتِه ثمَانِيَةٌ وسَبْعُونَ أَلْفًا وأَرْبَعَةٌ وثمَانُونَ مَرَّةً وتَوجُّهُهُ يَا أَللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ دلَّنى بِكَ عَلَيْكَ وارْزُقْنى الثَّبَاتَ عِنْدَ وَجُودِكَ حَتَّى أَكُونَ مُتَأَدِّبًا به بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ إِلهِى بِعَظَمَتِكَ وَجَلاَلِكَ ارْزُقْنى حُبَّكَ يا أَللهُ يا أَللهُ يا أَللهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبَ عَبْدِكَ الضَّعِيفِ مَظْهراً لذَاتِكَ ومَنْبَعًا لآياتِكَ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ وَهَذَا الاسْمُ للنَّفْسِ اللَّوَّامَة وَلَوْنُ نُورِهَا أَصْفرُ ومَحَلهُّا القَلْبُ وَعَالَمُها البَرْزَخُ ووارِدُها الطَّرِيقَةُ **(الاسْمُ الثَّالثُ)** هُوَ عَدَدُ تلاَوَتِه أَرْبَعةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفاً

وَستُّمائَة مَرّةٍ وَتَوَجُّهُهُ يا مَنْ هُوَ اللهُ لاَ إلهُ إلاّ أَنْتَ هُوَ هُوَ هُوَ إلهى حَقِّقْ بَاطِنى بسرِّ هُويَّتكَ وأَفْنِ منِّى أَنَانيَّتى إلى أنْ أَتَّصلَ إلى هُويَّة ذَاتكَ العَليَّة يَامَنْ لَيْسَ كَمثْله شَىْء أَفْنِ عَنِّى كُلَّ شَىْء غيْرَكَ وخَفِّفْ عَنِّى ثِقْلَ كَثَائف المَوْجُودَاتِ وامْحُ عَنِّى نُقْطَةَ الغَيْريَّة لأشَاهدكَ ولاَ أَدْرى غيْرَكَ يَاهُوَ يَاهُوَ يا هُوَ لاَ سوَاكَ مَوْجُودٌ لاَ سوَاكَ مَقْصُودٌ يَاوُجُودَ الوُجُود يَا أَللهُ يَاهُوَ والحمدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ « وَهذَا الاسْمُ للنَّفْس الْمُلْهمَة » وَلَوْنُ نُورها أَحْمَرُ ومَحَلهَّا الرُّوحُ وعَالَمُهَا الهَيَاجُ ووارِدُها المَعْرِفَةُ **(الاسْمُ الرَّابعُ)** حىٌّ عَدَدَ تلاَوَته عشْرُونَ أَلْفاً وَاثْنان وَتسْعُونَ مَرَّةَ وَتوجُّهُهُ يَا حَىُّ يَا حَىُّ أَحْيِنى حَيَاةً طَيِّبةً واسقْنى منْ شَرَاب مَحَبَّتكَ أَعْذبَهُ وَأَطْيَبَهُ إلَهى حَيَاتى بكَ يَاحَىُّ يَاحَىُّ يَا حَىُّ إلهى احْيِ رُوحى بكَ حَيَاةَ الأَبَديَّة وَمتِّعْ سرِّى بسرِّكَ فى الْحَضرَات الشُّهُوديَّة وامْلأْ قَلْبى بالمَعارف الرَّبَّانيَّة وَأَطْلقْ لسَانى بالْعُلوُم اللَّدُنِّيَّة يَا حىٌّ يَاحَىُّ يَاحَىُّ وهُوَ للنَّفْسِ المُطْمَئنَّة ولَوْنُ نُورها أَبْيَضُ وعَالَمُهَا الْحَقيقَةُ المُحَمَّديَّةُ ومَحَلُّهَا السرُّ ووارِدُها الْحَقيقَةُ **(الاسْم الخامس)** واحدٌ عَدَدُ تلاَوته ثلاثَةٌ وتسْعُونَ أَلْفًا وأَرْبَعُمائَة وعشْرُونَ مَرةً وَتَوَجُّهُهُ يَا وَاحدُ يا وَاحدُ يا وَاحدُ إلهى أَنْتَ المَوْجُودُ اجْعَلْنى مَوْجُوداً بنُور وحْدَانيَّتكَ مُؤَيَّداً بشُهُود قُرْب أُنْسكَ يَا واحدُ يَا واحدُ يَا واحدُ إلهى أَنْتَ المَوْجُودُ فى ذاتكَ بأُلُوهيَّتكَ يَا وَاحدُ يَا وَاحدُ يَا وَاحدُ وهُوَ للنَّفْس الرَّاضيَة ولَوْنُ نُورها أَخْضَر وعَالَمُها اللاَّهُوتُ ووارِدُها المَعْرِفَةُ وَمَحَلُّهَا سرُّ السرِّ **(الاسم السادس)** عَزيزٌ عَدَدُ تلاَوَته أَرْبَعَةٌ وَسبْعُونَ أَلْفاً وستُّمائة وأَرْبَعَةٌ وأَرْبَعُونَ مَرَّةً وتَوَجُّهُهُ يَا عَزيزُ يا عزيز يا عزيز اجعلنى من عبادك الأعزين يا عزيز يا عزيز يا عزيز إلهى أعزَّنى بعزَّتكَ يا عَزيزُ واجْعَلْنى مُكَرَّمًا يَا عَزيزُ وهُوَ للنَّفْس المَرْضيَّة وَلَوْنُهَا أَسْوَدُ وَعَالَمُها الشَّهَادَةُ وَمَحَلُّهاَ الْخَفاءُ لَيْسَ لهَا وَاردٌ **(الاسم السابع)** وَدُودٌ عَدَدُ

تلاوته عَشَرَةُ آلاف ومائةٌ وَتوَجُّهُهُ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ اجْعَلْ فى قَلْبى وُدًّا لَكَ يا وَدُودُ يا وَدُودُ يا وَدُودُ إلهى أَعْطِنى وُدًّا فى قَلْبى وقُلُوب عِبَادكَ المُؤْمنينَ العَارفين يَا وَدُودُ يا وَدُودُ يا وَدُودُ إلهى اجْعَلْ لى عنْدَكَ عَهْداً وَاجْعَلْ لى عنْدَكَ وُدًّا واجْعَلْ لى فى صُدُور المُؤْمنينَ العَارفينَ مَودَّةً إلهى أكْفنى شَرَّ مَنْ كَفَيْتَهُ وكفَايَتُهُ بيَدكَ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ وَهُوَ للنَّفْس الكَاملة لَيْسَ لهَا نُورٌ عَالَمُها الْحيْرَةُ مَحلّها الخَفىُّ وَوَارِدُهَا جَميعُ مَاذَكَرْتُ وَاللهُ أَعْلَم.

﴿ وهذه رسالة أخرى فى المقامات المذكورة ﴾

الْحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمينَ * والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصَحْبه أجْمَعينَ* الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ (وبَعْدُ) فَقَدْ قال اللهُ تَبَارَكَ وتعالى:

(**ومَا خَلَقْتُ الجنَّ والإنْسَ إلا ليَعْبُدُون**) أىْ ليَعْرِفُونى * وَلَقدْ قالَ دَاوُدُ عَلَيْه السَّلاَمُ يَاربِّ لَم خَلقتَ الْخَلْقَ قالَ تَبارَكَ وتَعَالى يَا دَاوُدُ كُنْتُ كَنْزاً مَخْفياً فَأَحْبَبْتُ أنْ أُعْرَفَ فَخَلقْتُ الخَلْقَ لأُعْرَفَ فَلفْظُ الْخَلْق إطْلاَقٌ لجَميع المَخْلُوقينَ حتى الْحجَرَ والمَدَرَ ولَكنَّ المَقْصُودَ بذَات الْخلْق الإنْسُ ولهذَا قالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعالى (**لَقَدْ خَلقْنَا الإنْسَانَ فى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**) فَخَلَقَ الإنْسَانَ قابلاً لمعْرفَة الله تَعالى ومُسْتَعداً لأسْرَار الله ومرْآةُ قَلْبه مَظْهراً وَمُصْلحاً لأنْوَار جَمَال الله تَعالىَ خُمِّرَتْ طينَةُ آدَمَ عَليْه السَّلاَمُ بيَد الْقُدْرَة أَرْبَعينَ صَبَاحاً وقالَ اللهُ تَعالىَ (**فإذَا سَوَّيْتُهُ ونَفَخْتُ فيه منْ رُوحى**) إشَارَةٌ منْ غَايَة الْكَمَال * وأَعْلَى الأَحْوال * وأَجْلَى المَقَال * فعَلى هذَا خُصَّ منْ بَيْنَ سَائر المَوْجُودَات ومنَ المَلاَئكَة المقَرَّبينَ وأَمرَهُمْ بالمَعْرُوف والنَّهْى عَن المُنْكَرَات وإنْزَال الْكُتُب والرُّسُل بأنَّ كُلا منْهُمْ أَرْشَدَهُمْ إلى طَريق الرُّشْد والإرْشَاد وبالْخُصُوص أنَّ اللهَ تَعالى أَرْسَلَ نَبيَّهُ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ

مِنْ بَيْنِهِمْ بِأَنْ يُرْشِدَ أَمَّةَ الإِنْسَانِ إِلَى طَرِيقِ الهِدَايَةِ والتُّكْلاَنِ لأَنَّ الإِنْسَانَ إِنْ لَمْ يُصْلِحْ نَفْسَهُ لاَ يَصْلُحُ إِلى المَعَارِفِ الإِلَهِيَّةِ وقَدْ قالَ عليْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ : مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ ومنْ بَعْدِه الْخُلَفَاء الرَّاشِدُونَ أَهْلُ الْيَقِين أَعْنى أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ وعَلِى أَرْشَدُوا الإِسْلاَمَ إِلى الْحَقِّ رِضْوانُ اللّٰه تَعالى عَلَيْنَا وعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * وبَعْدَهُمْ جاءَ المَشَايِخُ العظام * وهَدُوا الضَّالِّينَ إِلى طَرِيقِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِمِثْلِ مَارَأَوْا وكَسَبُوا منَ الأُمَمِ المَاضيَةِ بِتَعْبِير وقائِعِ كُلِّ مَنْ يَرَى مِنَ المُرِيدِينَ عَلى شَاكِلَةِ نَفْسِه فاللّٰه تعالى يُطَهِّرُ أَخْلاَقَهُمْ ويُصْلِحُ أَنْفاسَهُمْ «والمُرِيدُ» إِذَا عَبَّرَ وقائِعَهُ عَلى الشَّيْخِ لَزِمَ أَنْ يُعَرِّفَ لَهُ الشَّيْخَ مِنْ أَىِّ دَائِرَةٍ هِىَ لِيَتَّضِحَ لهُ الحَالُ وهذَا بَيَانُ صفَاتِ الدَّوَائِرِ **(الأُولى)** هِىَ الأَمَّارَةُ **(والثانية)** اللَّوَّامَةُ **(والثالثة)** المُلْهِمَةُ **(والرابعة)** المُطْمَئِنَّةُ **(والخامسة)** الرَّاضِيَةُ **(والسادسة)** المَرْضِيَّةُ **(والسابعة)** قُلْنَا لهَا النَّفْسُ الصَّافِيَةُ ودَائِرَةُ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ هِىَ دَائِرَةُ صِفَاتِ الكُفْرِ والْعِنَادِ فإِذَا رَأَى الإِنْسانُ فِى رُؤْيَاهُ خِنْزِيراً أَوْ كَلْبًا أَوْ فِيلاً أَوْ عَقْرَباً أَوْحَيَّةً أَوْفأْرَةً أَوْمِنَ البَرَاغِيثِ أَوْالقُمَّلِ أَوْ مِنَ الحِمَارِ أَوْ مِنَ الْجَمَادَاتِ كالمَزْبَلَةِ والْخَمرِ والْحَشِيشِ والأَفْيُون وأَمثَالُ هذَا كالمُخَمَّرِ والمَاءِ الرَّاكِدِ الكَدِرِ والْجَارِى الْكَدِرِ مِنْ خَوَاصِّ الأَمَّارَةِ فالإِنْسَانُ إِذَا كانَ مُتَّصِفاً بِهَذِه الصِّفَاتِ يَكُونُ تَابِعاً لِهَوَاءِ نَفْسِه ويَحْتَاجُ إِلى الرِّيَاضَةِ وتَصْفِيَةِ النَّفْسِ والإِشْتِغَالِ بِالذِّكْرِ فَلْيَقْطَعْ هذِه الدَّائِرَةَ بِالإِسْمِ الأَوَّلِ مِنَ الأُصُولِ ولِلذِّكْرِ ثَلاَثَةُ أُصُولٍ الأَوَّلُ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللّٰهُ وفُرُوعُهُ لاَ مَعْبُودَ إِلاَّ اللّٰهُ لاَ مَحْبُوبَ إِلاَّ للّٰهُ لاَ مَقْصُودَ إِلاَّ اللّٰهُ لاَ مَطْلُوبَ إِلاَّ اللّٰهُ لاَ مُرَادَ إِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ كُلِّ واحِدٍ مِنْها خَمْسُمَائَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ والثَّانِى اللّٰهُ وفُرُوعُهُ يَانُورُ يَابَاسِطُ يَاأَللّٰهُ يَانُورُ يَاهَادِى يأَللّٰهُ يا نور يا أَللّٰه يا هادى يا أَللّٰه يا نور يا أَللّٰه يا هادى يا أَللّٰه عَدَدُ كُلِّ واحد منهَا خَمْسُمَائَة أَلْفَ مَرَّةٍ والثَّالِثُ هُوَ فُرُوعُهُ يَاهُوَ أَنْتَ هُو يَاهُو أَنْتَ هُو يَاأَللّٰهُ عَدَدُ كُلِّ مِنهَا

خَمْسُمَائَة أَلْفَ مَرَّةٍ ويَتَفَرَّعُ مِنْهَا تِسْعَةُ أُصُولٍ مِنَ الأَسْماء الْحُسْنى ويَتَفَرَّعُ مِنْ كلِّ واحدٍ مِنْهَا فُرُوعٌ أُخَرَ مِنَ الأَسْماء الْحُسْنى أَيْضاً وسَنَذْكُرُ كلَّ واحدٍ مِنْهَا فِى أَوَانه إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالى مَثَلاً فِى دَائِرَة الأَمَّارَة الْخنزيرُ صِفَةُ الحَرَام وَالكَلْبُ صِفَةُ الغَضَبِ وَالفيلُ صفة العجب، والحية صفة لسان النفاق، والميمون صفة النَّمام وَالعَقْرَبُ صِفَةُ العَذَاب وَالفَأْرَةُ أَفْعَالٌ عَنِ الخَلْقِ مَسْتُورَةٌ وَللْحَقِّ مَعلُومَةٌ إِنَّهُ تَابِعٌ هَوَاءَ نَفْسه وَالبَرَاغيثُ والقُمَّلُ ارْتكَابُ المَكْرُوهَات وَالحمَارُ مبَاشرَةٌ بفعل لاَ يَنْفَعُهُ وَالمَزْبَلَةُ صِفَةُ مَيْله إِلَى الدُّنْيَا فَاذَا شَربَ خَمْراً صِفَتُهُ فعْلُ الحَرَامِ وَلَوْ رَأَى خَمْراً وَلَمْ يَشْرَبْهُ يكُونُ أَفْكَارُهُ للْحَرَام وإِذَا رَأَى مُخْمرَةَ كَانَ قَلْبُهُ مُتَعَلقاً بأَفْكَار فاسدَةٍ وَأَمْثَالُ هذَا يُقَاسُ عَلَيْه وَلكنِ اخْتَصَرْنَاهُ مَخَافَةَ التَّطْويلِ «والدَّائرَةُ الثانية اللّوامَة» * أَشْكَالُ هذه الغَنَمُ وَالبَقَرَ وَالجمَالُ وَالسَّمَكُ وَالحَمَامُ وَالوز وَالدُّجَاجُ وَالنَّحْلُ وَمنَ الجَمَادَات مثْلُ الأَطْعمَة المَطْبُوخَة وَالثّمَارِ وَإِذَا رَأَى ثيَاباً مَخيطَةً أَوْفَرَساً بلاَ سَرْجٍ أَوْشَمْعاً بلاَ شُعْلَةً أَوْفَرَّاناً أَوْ دكَاكينَ أَوالعمَارَات أَوالقُصُور أَو البُيُوت أَوالسَّقيفَة وَأَمْثَالُ هذَا مثْلُ السُّكَّرِ وَالعَسَلِ وَالأَشْربَة يُقَالُ لَهَا اللَّوَّامَةُ فإِذَا كَانَ الإِنْسَانُ مُتَّصفاً بهذه الصِّفَات والتَّخيُّلاَت وَمُرَادُهُ الوُصُولُ إِلَى الدَّائرَة الثَّالثَة فَلْيَشْتَغلْ بالإِسْم الثَّانى منَ الأُصُول الثَّلاَثَة وَهُوَ لَفْظُ اللهُ المَذْكُورُ المَرْقُومُ ولنُبَيِّنْ شَرْحَ حَال الدَّائرَة للنَّفْس اللَّوامَة فالْغَنَمُ صفَةُ الحَلاَل وَالبَقَرُ صفَةُ نَفْعِ الإنْسَان وَالجَمَلُ يَكُونُ حَمَّالاً للأَذَى كَمَا قالَ النَّبىُّ صَلى اللهُ عَلَيْه وَسَلمَ شَرْطُ المُؤمن أَنْ يَحْملَ الأَذَى وَيَتْرُكَ الأَذَى وَالسَّمَكُ منْ كَسْبٍ منَ الحَلاَل وَالوَزُّ وَالدُّجَاجُ والحَمَامُ وَأَمْثَالُ هذه تَدُلُّ على الحَلاَل ونَحْلُ العَسَلِ يَدُلُّ عَلَى الأَخْلاَق الحَميدَة وَالأَطْعمَةُ المَطْبُوخَةُ إِشَارَةٌ لطَبيعَة نَفْسه وَالثّمَار إِصْلاَحٌ وَإِخْلاَصُ نَفْسه منَ الكَلاَم وَالكُدُورات وَالبُيُوتَات وَالدَّكَاكينُ تَدُلُّ عَلى سُكُونِ نَفْسه *(**والدَّائرَة الثالثة**) * إِذَا رَأَى نَاقصاً منَ الإِنْسَان

كَالنِّسَاء وَالكَفَرَة وَالعَرَايَا وَالْملاحَدَة كَالإِضَالِيَّة وَالغزلْبَاشيَّة وَمَقْصُوص اللِّحْيَة وَالأَعْرَج وَالأَكْسَج وَالأَطْرَش وَالأَخْرَس وَالعَبيد وَالأَجْرَد وَالسَّكْرَان وَالْمخَنَّث وَالحرَامي وَالْمضْحك وَالْمصَارع وَالعَسَّاس وَالحكْريّ وَالدَّلاَّل وَالقَصَّاب وَالأَحْوَل والأَعْمَى وَصَاحب الدُّفّ وَالقرْدَة فَإذَا رَأَى هَذه الأَشْكَال كَانَتْ إشَارَةً للْمُلْهِمَة فَيَحْتَاجُ إِلَى الرِّيَاضَة وَالبُرُوز وَالخلاَص منْهَا باشْتغَال * إِسْمُ هُو وَهُوَ الأَصْلُ الثَّالثُ منَ الأُصُول الثَّلاَثَة وَفُرُوعُهُ يَاهُو أَنْتَ هُو يَاهُوَ يَامَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ أَحَدٌ هُو هُو أَحَدٌ مَوجُودٌ عَدَدُ كلٍّ منْهَا خَمسُمَائَة أَلْفَ مَرَّةٍ ثمَّ نُفَصِّلُ مَافي هذه الدَّائرَة فالإِنْسَانُ إِذَا رَأَى نسَاءَ يَدُلُّ عَلَى نُقْصَان عَقْله وَالكَفَرَةُ عَلَى نُقْصَان دينه وَالإيضَالَ وَالغزلْبَاشَ وَالرَّفْضَ يَكُونُ نَاقص المَذْهَب وَمَقْصُوصَ اللِّحْيَة أَو الْمَحْلوقة نَاقص الشرْع والأَعْرَجُ وَهُوَ أَنْ يُدْعَى إِلَى الحَقّ وَلَمْ يَمْتَثلْ إِلَيْه وَالكَوْسَجُ هُوَ أَنْ لاَ يَقْضي أَمْرَ الله وَالأَعْمَى هُوَ أَنْ يَكْتمَ الشَّهَادَةَ وَالأَطْرَشُ الأَصَمُّ وَهُوَ أَنْ لا يسمع للشريعة ولا إلى الوعظ والأخرس هو أن لاَ يَتَكَلَّمَ بالحقّ وَالعَبْدُ الأَسْوَدُ هُوَ أَنْ لاَ يَتَكَلَّمَ بعَيْب الآخَر في وَجْهه وَالأَجْرَدُ هُوَ أَنْ يَكُونَ تَاركَ السُّنَّة وَالسَّكْرَانُ وَالمَحْشُوشُ عشْقٌ مَجَازيٌّ وَالقُمَارى وَالْمصَارعٌ وَالْمضْحكُ وَالحَكَوىُّ يَدُلُّ عَلَى تَرْك العبَادَة وَالْمبَاشَرَةُ بالحَرَام وَاللُّصُوصُ وَهُوَ أَنْ يُظْهرَ عبَادَتَهُ رِيَاءً للنَّاس وَالدَّلاَّلُ وَهُوَ أَنْ لاَ يَكُفَّ نَظَرَهُ منْ مَحَارم النَّاس وَالدَّلاَّلُ يَدُلُّ عَلَى الكَذب وَالقَصَّابُ صفَةُ قَسَاوَة القَلْب وَالأَحْوَلُ يَدلُّ عَلَى ضَلاَلَته «وَالخَلاَصُ منْهَا» باشْتغَال اسْم هُو (**والدائرة الرابعة**) صفَاتُ الْمطْمَئنَّة **الكاملة** فإذَا رأَى قرَاءَةَ القُرْآن وَالأَنْبيَاءَ وَالسُّلْطَانَ وَالعُلَماءَ وَالمَشَايخَ وَالقُضَاةَ وَالكَعْبَة والمَدينَةَ وَالقُدْسَ وَالجَوَامعَ وَالمسَاجدَ وَالمَدَارسَ وَمَسْكَنَ الصُّلَحَاء وَأَمْثَالُ هذه كَالسَّهْم وَالقَوْس وَالسَّيْف وَالخَنْجَر وَالسَّكّين وَأَمْثَالُ هذه مثْلُ التَّفَنُّك وَالطُّوب وَالكُتُبُ تَدُلُّ عَلَى الدَّائرَة الْمطْمئنَّة وَالخَلاَصُ منْهَا بأَنْ يُلاَزمَ وَيُوَاظبَ عَلَى اسْم الحَقّ وَهُوَ الاسْمُ الأَولُ منَ الأَسْمَاء التِّسْعَة

المذكورة المتفرعة من الأصول الثلاثة * وفروع هذا الاسم يامغيث هو الحق يافرد هو أنت الحق يا حق أنت الحق حق الحق يا مجيب أنت الحق فعدد كل واحد منها خمسمائة ألف مرة وما يرى هذه الاشكال والرموز إلا المريد الصادق الكامل فإذا رأى مصحفاً أو قرآناً يدل على صفاء قلبه ولكن أى سورة هى تعرف بذلك والأنبياء قوة للإسلام والإيمان بهم والسلاطين هو أن يصرف وجوده فى رياضة الله والمفتون صفة الاستقامة وأفكاره مع عبادة الله تعالى والخيرات والمشايخ صفة إرشاد نفسه والقضاة صفة الإطاعة لأمر الله تعالى والكعبة الشريفة والمدينة والقدس المبارك يدل على طهارة قلبه من الغش والوسواس والجوامع والمساجد وأمثال ذلك مثل السنجق والعلم والسهم والقوس والمنجنيق والتفنك إشارة إلى الوساوس الشيطانية والخلاص منها الاشتغال باسم الحق الذى شرحناه **(والدائرة الخامسة)** الراضية فإذا رأى الملائكة والولدان أو الحور أو البراق أو الجنة أو الحلل ويكون متصفاً بهذه الصفات بأن يلقنه المرشد باسم حى وهو الاسم الثانى من الأسماء التسعة وفروع هذا ياحى لا حى غيره يا حى أنت الحى ياعلى يا جميل أنت الحى يا عظيم الألطاف ياحى أفننى عنى وأبقنى بك * وبيان ذلك * فالحور والجنة والملائكة يدل على كمال العقل وتمام العقل والتقرب إلى الله تعالى والشمس والقمر يكون قد يحصل له من معارف الله تعالى ويراجع المشايخ المرشدين ويلازمه باسم حى ليصل إلى المطلوب **(الدائرة السادسة)** المرضية وصفات المرضية السبع السموات والشمس والقمر والنجوم والرعد والبرق والمنيرة الشمع والمشعلة والقناديل المنورة كلها صفات مرضية ويلازم على اسم قيوم وهو الاسم الثالث من الأسماء التسعة وفروع ذلك الاسم ياكافى يا غنى يا قيوم ذا الفضل قد ملأ كل شىء فضله يا غنى يا مغنى يا قيوم يا قادر ياقيوم أنت الأزل بالأزل

يا قَيُّومَ الأَزَلِيّ يَا أَللّهُ، وبَيَانُ المَرْضِيَّة أَنَّهُ إِذَا رأَى الإِنْسَانُ سَبْعَ سَمَوات دَائماً نَظَرُهُ مُتَعَلِّقٌ بالله والنَّجْمُ هُوَ نُورُ نَفْسه والنَّارُ فَنَاءُ نَفْسه والرَّعْدُ تَنْبيهٌ منَ الْغَفْلَة والشَّمْسُ أَنْوَارُ الرُّوْح والقَمَرُ نُورُ القَلْبِ والمُريدُ الكَامِلُ يُرَاجِعُ الشَّيْخَ المُرْشدَ ليَصلَ إلى الدَّائرَة السَّابعة ويلقَّن باسْم القَيُّوم وهُوَ الثَّالث منَ الأَسْماء التِّسْعَة أمَّا (**الدَّائرَةُ السابعة**) النَّفْسُ الصَّافيةُ صفَاتُها المَطَرُ والثَّلْجُ والبَرْدُ والنَّهْرُ والعَيْنُ والبئرُ والبَحْرُ وذَلكَ دَليلٌ إلى كَشْف السُّلُوك ولْيُرَاجع الشَّيْخ الكَاملَ ولْيُلَقِّنْهُ بكَلمَة قَهَّارٍ وهُوَ الاسْمُ الرَّابعُ منَ الأَسْمَاء التِّسْعَة وفُرُوعُ ذَلكَ قَيُّومٌ قَهّارٌ جَبّارٌ قهار عظيم قَهَّارٌ قادرٌ قَهّارُ الحُكْمُ لله الوَاحد القَهّار نَاد عَليًّا مَظْهَرَ العَجَائب تَجدْهُ عَوْناً في النَّوائب * كلُّ هَمّ وغَمّ سَيَنْجَلي بنُبُوَّتكَ يَامُحَمّدُ بولاَ يَتكَ يا علّي يا عَلّي يا عَلّي وتَفْصيلُ هَذه الدَّائرَة مَثَلُ المَطَر دَليلُ الرَحْمَة والثَّلْجُ رَحْمَةٌ زَائدَةٌ والأَنْهارُ والبُحُورُ والعُيُونُ تَدُلُّ على الإِخْلاَص بمَعْرفَة الله والتَّصْديق ويُلاَزم المُريدُ باسْم القَهّار فَهذَا القَرَارُ اكْتفَاءٌ به لأَنَّ ضَبْطَ الدَّوائر السَّبْع مُشْكلٌ والإسْمُ الخامسُ منَ الأَسْمَاء التِّسْعَة وهُوَ وهَّابٌ وفُرُوعُهُ يا بَاسطُ يا وهَّابُ يا رَفيعُ يا وهَّابُ يا رَحيمُ يا وهَّابُ يا أَللّهُ يا رَؤُفُ يا وهّاب يا أَللّهُ يا جَامعُ يا وَهَّابُ يا أَللّهُ والاسْمُ السادسُ منَ الأَسْمَاء التِّسْعَة وهُوَ فَتَّاحٌ وفُرُوعُهُ يا فَتَّاحُ افْتَحْ لي عَيْنَ قَلْبي يا مُجيبُ يا فَتَّاحُ إفْتَحْ لي قُفْلَ الأَسْرَار بحَقَائق الأَنْوار يا فَتّاح أَنْتَ مفْتَاحُ الْخلاَئق والاسْمُ السابعُ منَ الأَسْماء التِّسْعَة وهُوَ أَحَدٌ وفُرُوعُهُ يا أحدُ نَزِّهْ ناسُوتي بإسْمكَ الأَحَد إلَهي فَرِّدْ نَفْسي باسمك الأَحَد إلهي أَظْهرْ لي إِسْمَكَ بإسْمكَ الأَحَد يَا أَحَدُ والاسْمُ التَّاسعُ صَمَدٌ فَرْدٌ أَمَدٌ أَبدٌ يا أَللّهُ قَدِّسْ سرِّي بسرِّكَ الصَّمَد يَا صَمَدُ إلهي فَرِّدْ سرِّي باسْمكَ الصَّمَد يا صَمَدُ فالمَجْمُوعُ مَعَ الفُرُوع والأُصُول إثْنَا عَشَرَ غيْرَ فُرُوع الفُرُوع وعَدَد كلٌ واحد منْ هَذه إلى رَأْي الشَّيْخ رحمه الله تعالى تمت الرسالة بعونه تعالى ومنه.

* * *

فِى بَيَانِ أَسْمَاءِ الفُرُوعِ وهِىَ حَقٌّ قَهَّارٌ قَيُّومٌ وهَّابٌ مُهَيْمِنٌ باسِطٌ فَهَذِهِ الثَّلاَثَةَ عَشَرَ اسمًا وفيهَا اسْمُ اللهِ الأَعْظَمِ واللهُ بكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ فَعَلَيْكَ يا أَخِى بالْكَتْمِ والْحَظِّ والإِيْدَاعِ فِى مَحَلِّهِ ومُلاَزَمَةِ التَّقْوَى والإِخْلاَصِ تَفُوزُ بالمَطَالِبِ العَلِيَّةِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

﴿ **فائدة** ﴾ فى الرابطة وكَيْفِيَّتِهَا وهِىَ أَفْضَلُ مِنَ الذِّكْرِ وهِىَ حِفْظُ تَصَوُّرِ صُورَةِ الشَّيْخِ فِى الفِكْرِ وذَلِكَ لِلْمُرِيدِ أَفْيَدُ وأَنْسَبُ مِنَ الذِّكْرِ لأَنَّ الشَّيْخَ واسطَةٌ فِى الوُصُولِ إلى جَنَابِ الْحَقِّ جَلَّ وعَلاَ لِلْمُرِيدِ وكُلَّمَا تَزْدَادُ وُجُوهُ المنَاسَبَةِ مَعَ الشَّيْخِ تَزْدَادُ الْفُيُوضَاتُ ـنْ باطنه ويَصِلُ عَنْ قَرِيبٍ إِلى مَطلبه واللازم لِلْمُرِيدِ أن يفنى أَوَّلاً فِى الشَّيْخِ ثُمَّ يَصِلُ بالْفَنَاءِ فى اللهِ تَعالى واللهُ أَعْلَم.

(فائدة فى كيفية مبايعة الشيخ لمريده فى الطريقة العلية القادرية)

ينبغى أَولاً أَن يجلس المريد تجاه الشيخ ملاصقا رُكْبَتَيْه برُكْبَتَىْ شَيْخه وَوَاضعاً يَدَه اليُمْنى بيَدِ شَيْخه اليُمْنى بَعْدَ صَلاَةِ رَكْعَتَيْنِ نَفْلاً لله تَعَالى ثُمَّ يَقْرَأ الفَاتحَةَ لَحضْرَةِ الأُسْتَاذِ الأَعْظَمِ حَضْرَةِ النَّبِىِّ صلى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَإِلَى إِخْوانه المُرْسَلينَ وَالنبيِّينَ صلَواتُ الله وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِمْ أجْمَعينَ وَالآلِ وَالأَزْوَاجِ وَالصُّلَحَاءِ وَالتابعينَ وَتَابِعِى التَّابعينَ والعُلَمَاءِ العَاملينَ وَالمَشَايخِ المُعْتَبَرِينَ وَمَشَايخِ السَّلاَسلِ خصوصاً مَشَايخَ السِّلْسلَةِ القَادرية وَالأقْطَابَ الأَرْبَعَةَ المُكَرَّمينَ خُصُوصاً صَاحبَ الطريقَةِ الأستاذ وَالغَوْثَ وَالقُطْبَ وَالأَبْدَالَ وَالنُّجبَاءَ وَالأَوْتَادَ وَأَهْلَ التَّوْبَةِ وَالأَرْبَعينَ رِضْوَانُ الله تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ وَأَمَدَّنَا بِمَدَدهمْ وَببَرَكَتهِمْ وَبجَاهِهِمْ ثمَّ يَسْتَمدُّ منْ رَوْحَانيَّتهم الشريفَة الطاهرَةِ المُقدَّسَةِ التَّوفيقَ والفُتُوحَ له وَلمُريده ثم يَقُول الشَّيْخُ لمُريده قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَسْتَغْفرُ اللهَ العَظِيمَ الذى لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ الحَىُّ القَيُّومُ وَأَتُوب الَيْه

أُشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتِه وَرسُلَه وَأَنْبِيَاءَه بأنِّى تَائِبٌ إلى الله تَعَالَى مُنِيبٌ إِلَيْه وَأن الطَّاعَةَ تَجْمَعُنَا وَأنَّ المَعْصِيَةَ تُفَرِّقُنَا وَأنَّ العَهْدَ عَهْدُ الله وَرسُوله وَأنَّ اليَدَ يَدُ شَيْخنَا وَأسْتَاذنَا الشَّيْخُ مُحْى الدِّينَ عَبْد القَادر الكيلانى قُدسَ سرُّه وَعَلَى ذَلكَ بأنِّى أُحلُّ الحَلاَلَ أىْ أعْمَلُ به وَأحَرِّم الحَرَامَ أىْ أجْتَنبُه وَألازم الذكْرَ وَالطَّاعَةَ بقَدْرِ الاسْتطَاعَة وَرَضيتُ بحضْرَة شَيْخنَا المُشَار إلَيْه شَيْخاً لى وَطَرِيقَتُه طَرِيقَةً لى وَاللهُ عَلى مَا نَقُول وَكيلٌ * ثمَّ يَقُول الشَّيْخُ سرًّا ثَلاَثَ مَرَّات يَا وَاحدُ يَامَا جدُ أنْفحنَا بنَفْحَة منْكَ ثمَّ يَقْرَأ الشَّيْخُ آيَةَ المُبَايَعَة وَهىَ قَوْلُه تَعَالَى: (**إنَّ الذينَ يُبَايعُونَكَ إنَّمَا يُبَايعُونَ الله يَدُ الله فَوْقَ أيْديهمْ فَمَنْ نَكَثَ فإنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفسه وَمَنْ أوفَى بمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتيه أجْراً عظيماً**) ثمَّ يَقُولُ لمُريده إسْمَعْ منِّى كَلمَةَ التَّوْحيد ثلاَثَ مَرات وَقُلْ أنْتَ مثْلَهَا وكَيْفيَّتُهَا أنْ يَأخُذَ كَلمَةَ لا أوَّلاً منْ طَرَفه الأَيْمَن مَادًّا بهَا إلى جَبْهَته فى كَلمَة إله ثمَّ يُفْرِغُ إلا اللهُ فى طَرَفه الأيْسَر وَهُوَ مَحَلُّ الرُّوح مُغْمضاً عَيْنَيْه فإذَا قالَهَا صَحيحاً طبْقَ المَذْكُور يُوصيه بالوَصَايَا اللاَّزمة وَالإكْثَار منَ التِّلاَوَة لَهَا قيَاماً وَقُعُوداً أنَاءَ اللَّيْلِ وَأطْرَافَ النَّهَار وَمُرَاعَاة حقُوقهَا وَحَقِّ إخْوَانه وَمُلاَزَمَة الرَّابطَة وَقْتَ القراءة وَبَعْدَهَا وَمنْ جُمْلَة الوَاصَايَا تَقْوَى الله وَطَاعَتُهُ وحَمْلُ الأذَى وَتَرْكُ الأَذَى وَالصَّفْح عَنْ عَثَرَات الإخْوَان وَبَذْلُ الكَفِّ وَسَخَاوَةُ النَّفْس وَتَرْكُ الحقْد وَالحَسَد وَالكَذب وَالنَّميمَة وَالغيْبَة وَالفُحْش فى الكلاَم وَالاسْتقَامَة عَلَى الوُضُوء وَعَلَى الاسْتغْفَار وَالصلاَة عَلَى النَّبىِّ صَلى اللهُ عَلَيْه وَسَلم منْ غَيْر تَعْيين عَدد ثمَّ بَعْدَ أنْ يَقْبَلَ المُريدُ هذه الشُّرُوطَ يَقُولُ لَهُ الشَّيْخُ وَأنَا أيْضاً قَبلْتُكَ لى وَلَداً وَبَايَعْتُكَ عَلَى هَذَا المنْوَال ثمَّ بَعدَ ذَلكَ يَدْعُو الشَّيْخُ بهَذَا الدُّعَاء وَهُوَ هَذَا:

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَاهَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِينَ وَلاَ مُضِلِّينَ سِلْماً لأَولِيَائِكَ وَعَدُوًّا لأَعْدَائِكَ مُحِبًّا بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِى بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ اللَّهُمَّ هذَا الدُّعَاءُ مِنْكَ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ وَهذَا الجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِىِّ العَظِيمِ وَيَدْعُو لِمُرِيدِهِ وَهُوَ اللَّهُمَّ كُنْ لَهُ بَرًّا رَحِيماً جَوَاداً كَرِيماً اللهم دله بك إليك اللهم خذه منه اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيْهِ وَلَدَيْهِ فُتُوحَ الأَنْبِيَاءِ وَالاوْلِيَاءِ بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ وَصَلَى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى جميعِ الأنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَعَلى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينْ * ثُمَّ بَعْدَهُ يَسْقِى الشَّيْخُ المُرِيدَ الكَأْسَ إِنْ شَاءَ مَاءً قَرَاحاً وَإِنْ شَاءَ بِسُكَّرٍ وَإِنْ شَاءَ زَيْتاً وَيَقْرأُ عَلَى المَشْرُوبِ هَذَا الدُّعَاءَ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ **وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ** وَسُورَةُ الفَاتِحَةِ وَالإِخْلاَصِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَيُعْطِيهِ الكَأْسَ وَيَشْرَبُ المُرِيدُ الكَأْسَ (**فائدة**) فى مَعَانِى أَسْمَاءِ الطريقَةِ القادِرِيَّةِ (**الأول**) لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ (**الثانى**) اللهُ (**الثالث**) هُوَ (**الرَّابع**) حَقٌّ (**الخامس**) حَىٌّ (**السادس**) قَيُّومٌ (**السابع**) قَهَّارٌ فَمَعْنى لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ لاَ مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلاَّ اللهُ وَمَعْنى اللهِ أَىْ مَوْجُودٌ وَمَعْنى هُوَ لاَ إِلهَ غَيْرُهُ وَمَعْنى حَقٌّ الثَّابِتُ المُطَابِقُ لِلْوَاقِعِ وَمَعْنى حَىٌّ مَنْ قَامَتْ بِهِ الحَيَاةُ وَمَعْنى قَيُّومٍ القَائِمُ بِأَمْرِهِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُونَ وَمَا فِيهِمَا مِنَ الخَلْقِ وَمَعْنى قَهَّارٍ صَاحِبُ القَهْرِ العَظِيمِ البَالِغِ فى النِّهَايَةِ وَاللهُ أَعْلَم (**فائدة**) إِذَا لَقِنْتَ الذِّكْرَ الخَفِىَّ يَنْبَغِى لِلْمُرِيدِ أَنْ يُغْمِضَ عَيْنَيْهِ وَيَبْسُطَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَالصَّلاَةِ وَتَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَهُوَ هَذَا :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم يَا أكْرَمَ الأكْرَمِينَ وَيَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ يَاذَا الجَلاَلِ وَالإكْرَامِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إلَهِى بِبَرَكَاتِ جَمِيعِ رُسُلِكَ وأَنْبِيَائِكَ وَأوْلِيَائِكَ وَكُلَّمَا كَانَ عِنْدَكَ حَقٌّ صُبَّ عَلى كَأسِ قَلْبِه كَما صَبَبْتَ عَلى كَأسِ قَلْبِ سيِّدنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلمَ وَعلَى كَأْسِ سَائِرِ الأنْبِيَاءِ وَالمرْسَلينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسلاَمُهُ عِلَيْه وعلَيْهِمْ أجْمعينَ صُبَّ عَلى كأسِ قَلْبِه كَمَا صَبَبْتَ على كأسِ قلبِ سَيِّدنَا وشَيْخنَا مُحْى الدين عَبْدِ القَادرِ الكيلاَنى قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ كَما صَبَبْتَ على كأسِ قلوبِ سَائِرِ المشَايخِ الْمُتَقَدمينَ والْمُتَأخرينَ لِهَذه الطَّرِيقَة المُبَارَكَة المُوصِّلَة إلى اللهِ تَعالى قَدَّسَ اللهُ تعالى أسْرَارَهُمْ فاطْمسْ وامْحِ عَنْ قَلْبِه نَقْشَ غيْرِكَ واسْقِه منْ كَأْسِ مَحَبَّتِكَ واجْعَلْهُ سَكْرَاناً عَنْهُ يَارَبَّ العَالَمين اللَّهُمَّ وأسْألكَ منْ وراءِ ذَلكَ يَا أرْحمَ الرَّاحمينَ .

﴿ فائدة فى بيانِ أسماءِ المقامات السبعة واسم كل ما يخص كل نفسٍ ومَا منْ خَصَائِصِهَا وعِلاَجِها ﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

الحمدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ على سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وآلِه وصَحْبِه أَجْمَعين **(أما بَعْدُ)** إعْلَمْ أنَّ النُّفُوسَ ولهَا سَبْعُ صفَاتٍ والخَلاَصُ منْهَا بالْخَلَوات والأسْمَاءِ ولِكُلٍّ منْهَا اسْمٌ «**النفسُ الأُولى الأمّارَةُ**» وصفَاتُها البُخْلُ والْحرْصُ والجَهْلُ والشَّرُّ والْحَسَدُ والْغَضَبُ والْخَلاَصُ منْها بالإسْمِ الأَوَّلِ وهُوَ لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ وعَدَدُهُ سَبْعُونَ ألْفًا ثُم تُصَلى رَكْعَتَيْنِ فى كلِّ رَكْعَةٍ تَقْرَأُ مَرَّةً فاتِحَةَ الكِتَابِ وتَقْرَأُ مَعَهَا أىَّ سُورَةٍ شِئْتَ وتَقُولُ بَعْدَ السَّلاَمِ

اللَّهُمَّ إنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الأَمَّارَةَ بِهَذِهِ السَّبْعِينَ أَلْفاً (**النفس الثانية اللَّوَّامةُ**) وصِفَاتُهَا الهوَا والمكْرُ والْعُجْبُ والتَّمَنِّي والقَهْرُ والخَلاَصُ مِنْهَا بالاسْمِ الثَّانِي وهُوَ اللهُ وعَدَدُهُ سِتُّونَ أَلْفاً ثُمَّ تُصَلِّي كالأَوَّلِ وتَقُولُ اللَّهُمَّ إنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي اللَّوَّامَةَ بِهَذِهِ السِّتِّينَ أَلْفاً (**النفس الثالثة المُلْهِمَةُ**) وصِفَاتُهَا القَنَاعَةُ والسَّخَاوَةُ والْعِلْمُ والتَّوَاضُعُ والتَّوْبَةُ والصَّبْرُ والتَّحَمُّلُ والْخَلاَصُ مِنْهَا بالإِسْمِ الثَّالِث وهُوَ هُو وعَدَدُهُ خَمْسونَ أَلفاً ثُمَّ تُصَلِّي كالأَوَّلِ وتَقُول اللَّهُمَّ إنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي المُلْهِمَةَ بِهَذِهِ الْخَمْسِينَ أَلْفاً * (**النفس الرَّابعة الْمُطْمَئِنَّةُ**) وصِفَاتُها الْجُود والتَّوكُّل والتَّحَمُّل والْحَقِيقَة والرِّضَا والشُّكْر والْخَلاَص مِنْها بالإِسْم الرَّابِعِ وهُوَ حَقٌّ وعَدَدُهُ أَرْبَعُونَ أَلْفاً ثُمَّ تُصَلِّي كالأَوَّلِ وتَقُولُ اللَّهُمَّ إنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي المطْمَئِنَة بِهَذِهِ الأَرْبَعِينَ أَلْفاً (**النفسُ الخامسةُ الرَّاضِيَةُ**) وصِفَاتُهَا الكَرَامَاتُ والزُّهْدُ والذِّكْر والعِشْقُ والْخَلاَص مِنْهَا بالإِسْمِ الخَامِسِ وهُوَ حَيٌّ وعَدَدُهُ ثَلاَثُونَ أَلْفاً ثُمّ تُصَلِّي كالأَوَّل وتَقول اللَّهُمَّ إني أشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الرَّاضِيَةَ بِهَذِهِ الثَّلاَثِينَ أَلْفاً (**النفس السادسة المَرْضِيَّة**) وصِفَاتُهَا حُسْنُ الْخُلُقِ واللُّطْف والتَّقَرُّب وسُنَّةُ الْمُصْطَفى صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والخَلاَص مِنْهَا بالإِسْمِ السَّادِسِ وهُوَ قَيُّومٌ وعَدَده عِشْرُونَ أَلْفاً ثُمَّ تُصَلِّي كالأَوَّل وتَقُول اللَّهُمَّ إنِّي أشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي المَرْضِيَّةَ بِهَذِهِ العِشْرِينَ أَلْفاً (**النَّفْسُ السابعةُ الصَّمِيمَة**) ويُقَالُ لهَا الصَّافِيةُ وصِفَاتُهَا الْعُزْلَةُ والصَّمْتُ والصِّدْقُ والإِعَانَةُ والوَفَاء والامْتِثَالُ لأَوَامِرِ اللهِ تَعَالَى والخَلاَصُ مِنْهَا بالإِسْمِ السَّابِعِ وهُوَ قَهَّارٌ وعَدَدُهُ عَشَرَةُ آلاف ثُم تُصَلِّي كالأَوَّل وتَقُولُ اللَّهُمَّ إنِّي أشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الصَّمِيمَةَ أو الصَّافِيَةَ بِهَذِهِ العَشَرَةِ آلاف فإِذَا خَلَصْتَ مِنْ هَذِهِ النُّفُوسِ صِرْتَ مِنْ الخَوَاصِّ الكامِلِينَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ حَمْداً كَثِيراً دائِماً أَبَداً.

فى بيان مقامات الصوفية السبعة

﴿ وأسماء النفس فى كل مقام ﴾

المقام الأول	المقام الثانى	المقام الثالث	المقام الرابع	المقام الخامس	المقام السادس	المقام السابع
١ النفس الأمارة	٢ النفس اللوامة	٣ النفس الملهمة	٤ النفس المطمئنة	٥ النفس الراضية	٦ النفس المرضية	٧ النفس الكاملة
سيرها إلى الله	سيرها لله	سيرها على الله	سيرها مع الله	سيرها فى الله	سيرها عن الله	سيرها بالله
عالمها الشهادة	عالمها البرزخ	عالمها اللاهلاج	عالمها الحقيقة المحمدية	عالمها اللاهوت	عالمها الشهادة	عالمها كثرة فى وحدة ووحدة فى كثرة
محلها الصدر	محلها القلب	محلها الروح	محلها السر	محلها السرائر	محلها الاخفى	محلها الخفاء
حالها الميل	حالها المحبة	حالها العشق	حالها الوصلة	حالها الغناء	حالها الحيرة	حالها البقاء
واردها الشريعة	واردها الطريقة	واردها المعرفة	واردها الحقيقة	ليس لها وارد	واردها الشريعة	واردها جميع ما ذكر
نورها أزرق	نورها أصفر	نورها أحمر	نورها أبيض	نورها أخضر	نورها أسود	نورها ليس له لون

جدول صفات الأنفس السبعة

صفات نفس الأمارة	صفات نفس اللوامة	صفات نفس الملهمة	صفات نفس المطمئنة	صفات نفس الراضية	صفات نفس المرضية	صفات نفس الكاملة
البخل والحرص والأمل والكبر والشهرة والحسد والغفلة	اللوم والفكر والقبض والعجب والاعتراض	السخاوة والقناعة والعلم والتواضع والتوبة والصبر وتحمل الأذى	الجود والتوكل والحكم والعبادة والشكر والرضا	الزهد والاخلاص والورع وترك مالايعنيه من جميع الأشياء والوفاء	حسن الخلق وترك ما سوى الله واللطف بالخلق والتقرب إلى الله تعالى والتفكر فى عظمته والرضا بما قسم الله	جميع ما ذكر من الصفات الحسنة والله أعلم

هذه الوصية لحضرة الغوث قدس سره

إِعْلَمْ أَنَّهُ قد سَأَلَهُ حَضْرَةُ سيِّدنا وشَيْخنا مَخْدُومُنا حَضْرَةُ الشَّيْخ عَبْد الرَّزَّاق قَدَّسَ الله تَعَالَى سِرَّهُ فَقَالَ حَضْرَةُ الغَوث قُدِّسَ سِرُّهُ إِعْلَمْ يَا وَلَدى وفقَنَا اللهُ تعالى وإِيَّاكَ والمُسْلِمينَ آمين أُوصيكَ بتَقْوَى الله وطاعَته ولزُوم الشَّرْع وحفظ حُدُودِه * وتَعْلَمْ يا وَلَدى وفَّقَنَا اللهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ وَالمُسلمينَ انَّ طَريقَتَنَا هذه مَبْنيَّةٌ عَلَى الكتَاب وَالسُّنَّة وَسَلاَمَة الصُّدُور وَسَخَاء اليَد وَبَذْل النَّدَا وكَفّ الجَفَا وَحَمْلِ الأذى وَالصَّفح عَنْ عَثَرَات الإِخْوَان * وَأَوْصيكَ يَا وَلَدِى بِالْفَقْرِ وَهُوَ حِفْظُ حُرُمَاتِ المَشَايخِ وَحُسْنِ العِشْرَة مَعَ الإِخْوَان

وَالنَّصيحَة للأصَاغرِ وَالأكَابرِ وَتَرْكِ الخُصُومَة إلاَّ فى أُمُورِ الدِّينِ * وَتَعْلَمْ يَا وَلَدىَ وَفَّقنَا اللهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ أَنَّ حقيقةَ الفقرِ أنْ لاَ تفْتقرَ إلى مَنْ هُوَ مثْلُكَ وَحَقيقةَ الغنَى أنْ تَسْتَغْنىَ عَمَّنْ هُوَ مثْلُكَ وأنَّ التَّصَوُّفَ حَالٌ لاَ لمَنْ يَأْخُذُ بالقيلِ وَالقَالِ لَكنْ إذَا رَأَيْتَ الفَقير فَلاَ تَبْدأْهُ بالْعلْمِ وَابْدأهُ بالرفْقِ فَإنَّ العلْمَ يُوحشُهُ وَالرِّفْقَ يُؤْنسُهُ وتَعْلَمْ يَا وَلَدى وَفَّقنَا اللهُ تعالى وَإياكَ وَالمُسْلمينَ أنَّ التَّصَوُّفَ مَبْنىٌّ عَلَى ثَمَانِ خصَالٍ (**أوَّلُهَا**) السخَاءُ (**وَالثَّانى**) الرضا (**والثالث**) الصَّبر (**والرابع**) الإشارة (**والخامس**) الغُرْبَةُ (**والسادس**) لُبْسُ الصُّوفِ (**والسابعُ**) السِّيَاحَةُ (**والثامنُ**) الفَقْرُ فَالسَّخَاءُ لنبىِّ اللهِ إبْرَاهيمَ عَلَيْه السَّلاَمُ * وَالرِّضَا لنَبىِّ اللهِ إسْحَاقَ عَلَيْه السَّلاَمُ * وَالصَّبْرُ لنَبىِّ اللهِ أيُّوبَ عَلَيْه السَّلاَمُ * وَالإِشَارَةُ لنَبىِّ اللهِ زكَرِيَّا عَلَيْه السَّلاَمُ * وَالغُرْبَةُ لنَبىِّ اللهِ يُوسُفَ عَلَيْه السَّلاَمُ * وَلُبْسُ الصُّوفِ لنَبىِّ اللهِ يَحْيى عَلَيْه السَّلاَمُ * وَالسِّيَاحَةُ لنَبىِّ اللهِ عيسَى عَلَيْه السَّلاَمُ * وَالفَقْرُ لنبىِّ اللهِ ورَسُوله حَبيبنَا وسيدنا وشفيعنا عَريضِ الْجَاه مُحَمَّدٍ المُصْطَفى صَلى اللهُ عليْه وسَلَّمَ وشَرَّفَ وكَرَّمَ ومَجَّدَ وعَظَّمَ * وعَلَيْكَ يَا وَلَدى أنْ تَصْحَبَ الأغْنيَاءَ بالتَّعَزُّزِ والفُقَرَاءَ بالتَّذَلُّلِ وعَلَيْكَ الإخْلاَصِ وهُوَ نسْيَانُ رُؤْيَة الخَلْقِ ودوام رُؤْيَة الخَالق ولاَ تَتَّهم اللهَ فى الأَسْبَابِ واسْتَكنَّ إلَيْه فى جَميعِ الأَحْوالِ وأَنْ لاَ تَضَعْ حَوَائجَكَ اتِّكَالاً بأَحَدٍ لَما بَيْنَكَ وبَيْنَهُ منَ القَرَابَة والمَوَدَّة والصَّدَاقة وعَلَيْكَ بخدْمَة الفُقَرَاء بثلاَثَة أشْيَاءَ أوَّلُهَا التَّواضُعُ ثَانيهَا حُسْنُ الْخُلُق ثَالثُهَا صَفَاءُ النَّفْسِ وأَمتْ نَفْسَكَ حَتَّى تَحْيَا وَأَقْرَبُ الخَلْقِ إلى الله تعالى أوْسَعُهُمْ خُلُقاً وأَفْضَلُ الأَعْمَالِ رعَايَةُ السِّرِّ عَنْ الالْتفَات إلى شَىْء سوَى الله * وعَلَيْكَ إذَا اجْتَمَعْتَ مَعَ الفُقَرَاء بالتَّوَاصى بالصَّبْرِ والتَّوَاصى بالحق وحَسْبُكَ منَ الدُّنْيَا شَيْئَانِ صُحْبَةُ فَقيرٍ وحُرْمَةُ ولىٍّ * وتَعْلَمُ يَاوَلَدى أنَّ الفَقيرَ لاَ يَسْتَغْنى بشَىْء سوَى الله تَعالى وتَعْلَمُ يَاوَلَدى أنْ الصَّوْلَةَ على مَنْ هُوَ دُونَكَ ضَعْفٌ

وعلىَ مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَخرٌ وأنَّ الفقرَ والتَّصَوُّفَ جدَّان فَلاَ تَخْلطْهُمَا بشَىء مِنَ الهَزْل هذه وَصيَّتى لَكَ ولَمنْ يَسْمَعُهَا منَ المُريدينَ كَثَّرَهُمُ اللهُ تَعَالَى وهُوَ يُوَفِّقُكَ وإيَّانَا لما ذكرناه وبَيَّنَّاهُ ويَجْعَلُنا ممَّنْ يَقْتَفى آثَارَ السَّلَف ويَتَّبعُ آثَارَهُمْ بحُرْمَة سَيِّدنا ونَبيِّنَا وشَفيعنا مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْه وعلى آله وصَحْبه وسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً إلى يَوْم الدِّين والحمدُ لله رَبِّ العَالَمينَ.

* * *

(وهذه عقيدة الغوث الأعظم قدس الله تعالى سره)

الحَمْدُ لله الَّذى كَيَّفَ الكَيْفَ وتَنَزَّهَ عَن الكَيْفيَّة * وأَيَّنَ الأَيْنَ وتَعَزَّزَ عَن الأَيْنيَّة * ووُجدَ فى كُلِّ شَىْء وتَقَدَّسَ عَن الظَّرْفيَّة * وحَضَرَ عنْدَ كلِّ شَىْء وتَعَالَى عَن العنْدية * فَهُوَ أَوَّلُ كلِّ شَىْء ولَيْسَ لَهُ آخريَّةٌ * إنْ قُلْتَ أيْنَ فَقَدْ طَالَبْتَهُ بالأَيْنيَّة * وإنْ قُلْتَ كَيْفَ فَقَدْ طالبته بالكَيْفيَّة * وإنْ قلْتَ مَتى فَقَدْ زَاحَمْتَهُ بالْوَقْتيَّة * وإنْ قلْتَ لَيْسَ فَقَدْ عَطَّلْتَهُ عَن الكَوْنيَّة * وإنْ قُلْتَ لَوْ فَقَدْ قَابَلْتَهُ بالنَّقْصيَّة * وإنْ قُلْتَ لَم فَقَدْ عَارَضْتَهُ فى المَلَكُوتيَّة * سُبْحانَهُ وتعَالى لاَيُسْبَقُ بقَبْليَّة ولاَ يُلْحَقُ ببَعْديَّة * ولاَ يُقَاسُ بمثْليَّة ولاَ يُقْرَنُ بشَكْليَّة * ولاَ يُعَابُ بزَوْجيَّة ولاَ يُعْرَفُ بجسْميَّة * سُبْحانَهُ وتعالى لَوْ كانَ شَخْصاً لَكانَ مَعْرُوفَ الكَمِّيَّة ولَوْ كانَ جسْماً لَكَانَ مُتَأَلِّفَ البنْيَّة بَلْ هُوَ واحدٌ رَدًّا على البَنَويَّة * صَمَدٌ رَدًّا على الوَثَنيَّة * لاَ مَثيلَ لَهُ طَعْناً على الْحَشَويَّة * لاَ كُفْءَ لَهُ رَدًّا على مَنْ الْحَدَ بالوصفيّة * لاَ يَتَحَرَّكُ مُتَحَرِّكٌ فى خيْرٍ أَوْ شَرٍّ فى سرٍّ أَوْ جَهْرٍ فى بَرٍّ أَوَ بَحْرٍ إلاَّ بإرَادَاته رَدًّا على القَدَريَّة * لاَ تُضَاهَى قُدْرَتُهُ ولاَ تَتَنَاهَى حَكْمَتُهُ تَكْذيباً للْهذَليَّة * حُقُوقُهُ الوَاجبَةُ وَحُجَّتُهُ البَالغَةُ وَلاَ حَقًّا لأحَد عَلَيْه إذَا طَالَبَهُ نَقْضاً لقَاعدَة النَّظَّاميَّة * عَادلٌ لاَيَظْلمُ فى أَحْكَامه صَادقٌ لاَ يَخْلفُ فى إعْلاَمه مُتَكَلِّمٌ بكلاَم قَديم أَزَليٌّ لاَ

خَالقَ لِكَلاَمِه أَنْزَلَ القُرْآنَ فَأَعْجَزَ الفُصَحَاءَ فى نظَامِه إرْغَاماً لحجَجِ المَرادِيَّة * يَسْتُرُ العُيُوبَ رَبُّنَا وَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ يَتُوبُ فإن امْرُؤ إلى ذَنْبه عَادَ فَالْمَاضى لا يُعَادُ مَحْضاً لِلْبَشَرِ تَنَزَّهَ عَنِ الزَّيْف وَتَقَدَّسَ عَنِ الجَيْف (وَنُؤْمنُ) أَنَّهُ أَلَّفَ بَيْنَ قُلوبِ المُؤْمنينَ وَأَنَّهُ أَضَلَّ الكَافرينَ رَدًّا عَلَى الهشَامِيَّة * (وَنُصَدِّقُ) أنَّ فسَّاقَ هذه الأُمَّة خَيْرٌ منَ اليَهُود والنَّصَارَى وَالْمَجُوس رَدًّا عَلَى الْجَعْفَرِيَّة * وَنُقرُّأَنَّهُ يَرَى نَفْسَهُ وَيَرَى غَيْرَهُ وأَنَّهُ سَميعٌ بكُلِّ نداء بَصيرٌ بكُلِّ خَفَاء رَدًّا عَلَى الكَعْبيَّة * خَلَقَ خَلْقَهُ فى أَحْسنِ فطْرَة وَأَعَادَهُمْ بالغَنَاء فى ظُلْمَة الحُفْرَة وَيُعيدُهُمْ كَمَا بَدَأَهُمْ أَوَّلَ مَرَّة رَدًّا عَلى الدَّهْريَّة * فإذَا جَمَعَهُمْ ليَوْم حسَابه يَتَجَلَّى لأَحْبَابه فَيُشَاهدُونَهُ بالْبَصَر يُرَى كَالْقَمَر لاَ يُحْجَبُ إلاَّ عَنْ مَنْ أَنْكَرَ الرُّؤْيَا منَ الْمعْتَزلَة كَيْفَ يُحْجَبُ عَنْ أَحْبَابه أَوْ يُوقفُهُمْ دُونَ حجَابه وَقَدْ تَقَدَّمَتْ مَوَاعيدُهُ القَديمَةُ الأَزَليَّةُ * يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ المُطْمَئنَّةُ ارْجعى إلى رَبِّك رَاضيَةً مَرْضيَّةً * أَتُرَى تَرْضَى منَ الجنَان بحُوريَّة * أَمْ تَقْنَعُ منَ البُسْتَان بالحُلَل السُّنْدُ سيَّة * كَيْفَ يَفْرَحُ المَجْنُونُ بدُون لَيْلَى العَامرية * كَيْفَ يَرْتَاحُ المُحبُّونَ بغَيْر النَّفَحَات العَنْبَريَّة * أجْسَادٌ أُذيبَتْ فى تَحْقيق العُبُودية * كَيْفَ لاَ تَتَنَعَّمُ بالمَقَاعد العنْديّة * أَبْصَارٌ سَهرَتْ فى الليَالى الدَّيْجُوريَّة * كَيْفَ لا تَتَلَذَّذُ بالمُشَاهَدَة الأُنْسيَّة * وأَلْبَابٌ عُذِّبَتْ باللُّبَانَات الحُبيَّة * كَيْفَ لاَ تَشْرَبُ منَ المُدَامَة الرَّبيَّة * وَأَرْوَاحٌ حُبسَتْ فى الأَشْبَاح الحسِّيَّة * كَيْفَ لاَ تَسْرَحُ فى الرِّيَاض القُدْسيَّة * وَتَرْتَعُ فى مَرَاتعهَا العَليَّة * وَتَشْرَبُ منْ مَوَاردهَا الرَّويَّة وَتُنْهى مَا بهَا منْ فَرْط شَوْق وَوَجْد شَرْح الحَال عَنْ تلْكَ الشَّكيَّة * وَيَبْرُزُ حَاكمُ العُشَّاق جَهْراً وَيَفْصلُ عَنْ تلْكَ القَضيَّة * إذَا خُوطبَتْ عنْدَ التَّلاَق لمَوْلاَهَا ابْتَدَأَها بالتَّحيَّة * فيَأْمُرُهَا إلى جَنَّات عَدْن فَتَأْبى أنْفُساً منْهَا أبيَّةً * وَتُقْسمُ

فيه أنْ لانَظَرَتْ سِوَاهُ وَلاعَقَدَتْ لِسِوَاهُ نِيَّةً * وَلارَضِيَتْ مِنَ الأَكْوَانِ شَيْئاً وَلاَ كَانَتْ مَطَالِبُهَا دَنِيَّةً * فَمَا هَجَرَتْ لَذِيذَ العَيْشِ إلاَّ لِتَحْظَى مِنْهُ بِالصِّلَةِ السَّنِيَّةِ * وَيَسْقِيهَا مُدِيرُ الرَّاحِ كَأساً صَفَاهُ مِنْ صَفَوَاتِه هَنِيَّةً * إِذَا دِيرَتْ عَلَى النُّدَمَاءِ جَهْراً حُفَّتْ بِالبَوَاكِرِ وَالعَشِيَةِ * تُزِيدُهُمْ ارْتِيَاحاً وَاشْتِيَاقاً * إِلَــى أَنْوَارِ طَلْعَتِه البَهِيَّةِ * وَحَقُّكَ إِنَّ عَيْناً لَنْ تُرِيَهَا جَمَالكَ فَإِنَّهَا عَيْناً شَقِيَّةٌ * قَتَلْتَ بِحُسْنِكَ العُشَّاقَ جَمْعاً بِحقِّ هَوَاكَ رِفْقاً بِالرَّعِيَّةِ * قُلوبٌ تَذُوبُ إِلَيْكَ شَوْقاً وَلَمْ يُبْقِ الهَوَى مِنْهَا بَقِيَّةَ * فَإِنْ أَقْضِى وَمَا قَضَيْتَ قَصْدِى فَإِنِّى مِنْ هَوَاكَ عَلَى وَصِيَّةٍ * وَلَسْتُ بِآيِسٍ عِنْدَ التَّلاَقِى * يَا إِلَهِى بِأَنْ تَمْحُو عَوَاطِفُكَ الخَطِيَّةَ * كَيْفَ يَكُونُ الرَّدُّ يَا إِخْوَانِى وَفِى الأَسْحَارِ أَوْقَاتٌ رَبَّانِيَّةٌ * وَإِشَارَاتٌ سَمَاوِيَّةٌ * وَنَفَحَاتٌ مَلَكِيَّةٌ * وَالدَّلِيلُ عَلى صِدْقِ هَذِه القَضِيَّةِ غِنَاءُ الأَطْيَارِ فِى الأَشْجَارِ بِالأَلحَانِ الدَّاوُدِية * وَتَصْفِيقُ الأَنْهَارِ المُنْكَسِرَةِ فِى الرِّيَاضِ الرَّوْضِيَّةِ * وَرَقْصُ الأَغْصَانِ بِالحُلَلِ السُّنْدُسِيَّةِ * مِنَ الجَنَّةِ إِذْ كلٌّ ذَلِكَ إِذْعَاناً وَاعْتِرَافاً لَهُ بِالْوَاحْدَانِيَّةِ * (ألاَ يَا أَهْلَ المَحَبَّةِ) إِنَّ الحَقَّ يَتَجَلَّى فِـى وَقْـتِ السَّحَرِ وَيُنَادِى هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبُ إِلَيْه تَوْبَةً مَرْضِيَّةً * هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ الخَطَايَا بِالكُلِّيَّةِ * هَلْ مِنْ مُسْتَعْطٍ فَأَجْزِلَ لَهُ النِّعَمَ وَالعَطِيةَ « ألاَ وَإِنَّ الأَرْوَاحَ » إِذَا صَفَتْ كَانَتْ بِبَهْجَتِه مُشْرِقَةً مُضِيئَةً * وَتَسَاوَتْ فِى الأَحْوَالِ وَهَانَ عَلَيْهَا كلُّ رَزِيَّةٍ لاَ جَرَمَ أَنَّ رَائِحَةَ دُمُوعِهِمْ فِى الآفَاقِ عَطْرِيَّةٌ * وَبِصَبْرِهِمْ عَلى بَعْضِ الهَجْرِ اسْتَحَقُّوا الوَصْلَ مِنَ المَرَاتِبِ العَلِيَّةِ * وَصِحَّةُ أَحَادِيثِهِمْ فِى طَبَقَاتِ المُحِبِينَ مُسْنَدَةٌ مَرْوِيَّةٌ * وَرَاحُوا مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ حَاجَاتُهِمْ مَقْضِيَّةٌ * هَدِيَّةُ الحُبِّ قَدْ أَصْبَحَتْ وَاضِحَةً جَلِيَّةً * فَيَالَهَا مِنْ قَوَافٍ بَهِيَّةٍ « وَعَقِيدَةٌ » سَنِيَّةٌ عَلى أُصُولِ مَذَاهِبِ الحَنَفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ وَالمَالِكِيَّةِ وَالحَنْبَلِيَّةِ * عَصَمَنِى اللهُ تَعالى وَإِيَّاكُمْ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا

فَمَرَقُوا كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمْيَةِ وجَعَلَنى وإيَّاكُمْ مِنَ الَّذين لَهمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرُفٌ مَبْنِيَّةٌ * وصَلى اللّهُ على سَيِّدنَا مُحمّد أشْرَف البَرِيَّة * وعلى آله وأصْحَابه وخَصّهُمْ بأشْرَف التَّحيَّة * وسَلِّمَ تَسْليماً كَثيراً دَائماً مُتَحَدِّداً مُتَرَادِفاً فى كُلِّ بَكْرَةٍ وعَشِيةٍ * آمينَ ثُمّ آمين .

* * *

(فائدة) فى كَيْفيَّة الاسْتغَاثَة المَنْسُوبة لحَضْرَة سَيِّدنَا وسَنَدنَا الْغوْث الأَعْظَم قَدَّسَ اللّهُ تعالى سرَّه العَزيز الأعْظَمَ ووَقْتُ قِراءَتِها وعَمَلِها لَيْلَةَ الثُّلاَثَاء إمَّا نصفُ اللَّيْلِ أو فى وَقْتِ السَّحرِ وهِيَ هَذِهِ

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم)

إذَا وقَعَ لَكَ مُهِمٌّ وأرَدْتَ أنْ يَدْفَعَهُ اللّهُ عَنْكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ صلاَة العشَاء أوْ فى وقْتِ السَّحَرِ وتَقْرَأُ فِى كلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ الفَاتِحَة الإخْلاَصَ إحْدَى عَشَرَةَ مَرَّةً * ثُمَّ تُسَلِّمُ وتَسْجُدُ لله تعالى بَعْدَ السَّلاَمِ وتَسْئَلُ حَاجَتَكَ ثُمّ تَرْفَعُ رَأسَكَ وتُصَلِّى على النَّبىِّ صلى اللّهُ علَيْه وَسَلَّمَ إحْدَى عَشَرَة مَرَّةً * ثمَّ تَقُومُ وتَخْطُو إحْدَى عَشَرَة خَطْوَةً إلَى جِهَة العِرَاق إلى يمين القبْلة وَتَقُولُ (**فى الأُولى**) يَاشَيْخَ مُحْيى الدِّينِ (**وفى الثَّانيَة**) يَا سيِّدَ مُحْيى الدينِ (**وفى الثَّالثَة**) يَا مَوْلاَنَا مُحْيى الدِّين (**وفى الرَّابعَة**) يَامَخْدُومَ مُحْيى الدِّينِ (**وفى الخامسة**) يَادَرْويش مُحيى الدِّينْ (**وفى السادسة**) يَاخَواجَةَ مُحْيى الدِّين (**وفى السابعة**) يا سُلْطَانَ مُحْيى الدِّين (**وفى الثامنة**) يَاشَاةَ مُحْيى الدِّين (**وفى التاسعة**) يَاغَوث مُحْيى الدِّين (**وفى العاشرة**) يَاقُطْبَ مُحْيى الدِّين (**وفى الحادية عشرة**) يَا سيِّدَ السَّادَات عَبْدَ القَادرِ مُحْيى الدِّين ثُمَّ تَقُولُ يا عُبَيْدَ اللهِ أغثْنى بإذْنِ اللهِ ويا شَيْخَ

الثَّقَلَيْنِ أغِثْني وامْدُدْني في قَضَاء حَوائجي ثُمَّ تَقْرأ هذا الدُّعاءَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمّ لَكَ الكُلُّ وبكَ الكُلُّ ومنْكَ الكُلُّ وإلَيْكَ الكُلُّ وأَنْتَ الكُلُّ وكُلُّ الكلّ برَحْمَتكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ وصلى اللهُ على سَيِّدنَا مُحمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبه وسَلَّمَ .

* * *

(هذه المنظومة له قدس سره وتسمى بالوسيلة)

(ووقت قراءتها قبل الذكر)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

نَظَرْتُ بعَيْنِ الفكْرِ فيْ حَانِ حَضْرَتي ... حَبيباً تَجَلَّى للْقُلوبِ فَحَنَّتِ

سَقَاني بكَأسٍ منْ مُدامَةِ حُبِّهِ ... فَكَانَ منَ السَّاقي خُمَاري وسُكْرَتي

يُنَادمُني في كُلِّ يَوْمٍ ولَيْلةٍ ... وما زَالَ يَرْعَاني بعَيْنِ المَوَدَّةِ

ضَريحي بَيْتُ اللهِ مَنْ جاءَ زَارَهُ ... يُهَرولُ لَهُ يَحْظَى بعزٍّ ورفْعَةِ

وسِرِّي سرُّ اللهِ سَارٍ بخَلْقه ... فَلُذْ بجَنَابي إنْ أرَدْتَ مَوَدَّتي

وأمْري أَمْرُ اللهِ إنْ قُلْتَ كُنْ يَكُنْ ... وكلٌّ بأمْرِ اللهِ فاحْكُمْ بقُدْرَتي

وأصْبَحْتُ بالْوَادي المقَدَّس جَالساً ... على طُورِ سينَا قَدْ سَمَوْتُ بخلْعَتي

وطَابَتْ ليَ الأكْوانُ منْ كُلِّ جانبٍ ... فَصرْتُ لَها أهلاً بتَصْحيحِ نيَّتي

فَلي عَلَمٌ على ذَرْوَةِ المَجدِ قائمٌ ... رَفيعُ البنَا تَأوي لَهُ كلُّ أمَّةِ

فَلاَ علْمَ إلا منْ بحَارٍ ورَدْتُهَا ... ولا نَقْلَ إلاَّ منْ صَحيحِ روَايَتي

على الدُّرَّةِ البَيْضَاء كانَ اجْتمَاعُنَا ... وفي قابَ قَوْسَيْنِ اجتماع الأَحبَّةِ

وعَايَنْتُ إسْرَافيلَ واللَّوْحَ والرِّضَا ... وشَاهَدْتُ أنْوَارَ الجَلاَلِ بنَظْرَتي

وشَاهَدْتُ ما فَوْقَ السَّموات كُلّهَا ... كَذَا العَرْشُ والكُرْسيُّ في طَيِّ قَبضَتي

وكلُّ بلادِ اللهِ مُلْكِى حَقيقَةً ... وأقْطَابُهَا مِنْ تَحْت حُكْمِى وطَاعَتِى

وُجُودِى سَرَى فى سِرِّسِرٌ الحَقيقَةِ ... ومَرَتَبَتِى فاقَتْ على كلِّ رُتْبَةِ

وذِكرِى جَلاَ الأَبْصَارَ بَعْدَ غَشَائِهَا ... وأَحْيَا فُؤَادَ الصَّبِّ بَعْدَ القَطِيعَةِ

حَفِظْتُ جَميعَ الْعِلْمِ صِرْتُ طِرَازَهُ ... على خِلْعَةِ التَّشْرِيفِ فى حُسْنِ طَلْعَةِ

قَطَعْتُ جَمِيعَ العُجْبِ للهِ صَاعِداً ... فَمَا زِلْتُ أرْقَى سَائِراً فى المَحبَّةِ

تَجَلَّى لِىَ السَّاقِى وقالَ إلىَّ قُمْ ... فَهَذَا شَرَابُ الْوَصْلِ فى حَانِ حَضْرَتِى

تَقَدَّمْ ولاَ تَخْشَى كَشَفنَا حِجَابَنَا ... تَمَلَّى هَنِيئاً بالشَّرابِ ورُؤيَتِى

شَطَحْتُ بِهَا شَرْقاً وغَرْباً وقِبْلَةً ... وبَرًّا وبَحْراً مِنْ نَفَايِسِ خَمْرَتِى

ولاَحَتْ لِىَ الأَسْرَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... وبَانَتْ لِىَ الأَنْوَارُ مِنْ كلِّ وجْهَتِى

وشَاهَدْتُ مَعْنىً لَوْ بُدَا كَشْفُ سِرِّهِ ... بِصُمِّ الجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ لَدُكَّتِ

ومَطْلَعَ شَمْسِ الأُفقِ ثُمَّ مغيبُهَا ... وأقْطَارَ أرْضِ اللهِ فى حالِ خَطْوَتِى

أقَلِّبُهَا فى رَاحَتَّى كَكَوْرَةٍ ... أطُوفُ بِهَا جَمْعاً على طُولِ لَمْحَتِى

أنَا قُطْبُ أقْطَابِ الْوُجودِ حَقيقَةً ... على سَائِرِ الأقْطَابِ عِزِّى وحُرْمَتِى

تَوَسَّلْ بِنَا فى كلِّ هَوْلٍ وشِدَّةٍ ... أغيثُكَ فى الأَشْيَاءِ طُرًّا بِهِمَّتِى

أنَا لِمُرِيدِى حَافِظٌ مَا يَخَافُهُ ... وأَحْرُسُهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وفِتْنَةِ

مُرِيدِى إذَا ما كانَ شَرْقاً ومَغْرِباً ... أُغثْهُ إذَا مَا صَارَ فى أىِّ بَلْدَةِ

فَيَامُنْشِداً لِلنَّظْمِ قُلْهُ ولاَ تَخَفْ ... فإنَّكَ مَحْرُوسٌ بِعَيْنِ العِنَايَةِ

فَكُنْ قادِرِىَّ الْوَقْتِ للهِ مُخْلِصاً ... تَعِيشُ سَعِيداً صَادِقاً لِلْمَحَبَّةِ

وجَدِّى رَسُولُ اللهِ أعنى مُحَمَّداً ... أنَا عَبْدُ قادِرٍ دَامَ عِزِّى ورِفْعَتِى

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة المسماة بالخمرية وقراءتها لها فوائد لا تحصى وهى لاستجلاب الفيوضات الصمدانية بواسطة الحضرة الكيلانية ولكل بيت منها خاصية مشهورة مفردة قائمة بذاتها وهى هذه

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ)

سَقَانى الْحُبُّ كَاسَاتِ الوِصَالِ ... فَقُلْتُ لخَمْرَتِى نَحْوى تَعَالى

سَعَتْ ومَشَتْ لِنَحْوى فى كُؤُوسٍ ... فَهِمْتُ بِسَكْرتِى بَيْنَ المَوَالى

وقُلْتُ لِسائِرِ الأَقْطَابِ لُمُّوا ... بِحَالِى وادْخُلُوا أنْتُمْ رِجَالى

وهِيمُوا واشْرَبُوا أنْتُمْ جُنُودى ... فَسَاقِى القَوْمَ بالوَافِى مَلاَلى

شَرِبْتُمْ فَضْلَتِى مِنْ بَعْدِ سُكْرِى ... ولاَ نِلْتُمْ علُوِّى واتِّصَالى

مَقَامُكُمُ العُلى جَمْعاً ولَكِنْ ... مَقَامِى فَوقَكُمْ مَازَالَ عَالى

أنَا فِى حَضْرَةِ التَّقْرِيبِ وحْدِى ... يُصَرِّفُنِى وحَسْبِى ذُو الْجَلاَلِ

أنَا البَازِىُّ أشْهَبُ كلِّ شَيْخٍ ... ومَنْ ذَا فى الرِّجالِ أعْطى مِثَالى

دَرَسْتُ العِلْمَ حَتَّى صِرْتُ قُطباً ... ونِلْتُ السَّعْدَ مِنْ مَوْلى المَوَالى

كَسانِى خِلْعَةً بِطِرَازِ عَزْمٍ ... وتَوَّجَنى بتِيجَانِ الْكَمالِ

واطْلَعَنى على سِرٍّ قَدِيمٍ ... وقَلَّدَنى واعْطَانى سُؤَالى

وطُبولى فى السَّما والأرْضِ دُقَّتْ ... وشَاوُسُ السَّعَادَةِ قَدْ بَدَالى

أنَا الْحَسَنِىُّ والمِخْدَعُ مَقَامِى ... وأقْدَامِى علَى عُنُقِ الرِّجالِ

وَوَلاَّنى على الأقْطابِ جَمْعاً ... فَحُكْمِى نَافِذٌ فى كُلِّ حالِ

نَظَرْتُ إلى بِلاَدِ اللهِ جَمْعاً ... كَخَرْدَلَةٍ علَى حُكْمِ اتِّصالى

فَلَوْ الْقَيْتُ سِرِّى فَوْقَ نَارٍ ... لَخَمِدَتْ وانْطَفَتْ فى سِرِّ حَالى

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّى فَوْقَ مَيْتٍ ... لَقَامَ بِقُدْرَةِ المَوْلى مَشَالِى
وَلوْ أَلْقَيْتُ سِرِّى فى جِبالٍ ... لَدُكتْ واخْتَفَتْ بَيْنَ الرِّمالِى
وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّى فى بحارٍ ... لَصارَ الكُلُّ غَوْراً فى الزَّوَالِ
ومَا مِنْهَا شُهُورٌ أوْ دُهُورٌ ... تَمُرُّ وتَنْقَضِى إلا أتَالِى
وتُخْبِرُنِى بِما يَأْتِى ويَجْرِى ... وتُعْلِمُنِى فاقْصِرْ عَنْ جِدَالِى
بِلاَدُ اللهِ مُلْكِى تَحْتَ حُكْمِى ... وَوَقْتِى قَبْلَ قَبْلِى قَدْ صَفالِى
مُرِيدِىْ لاَ تَخَفْ وَاشٍ فإنِّى ... عَزُومٌ قاتِلٌ عِنْدَ القِتالِ
مُرِيدِى لاَتَخَفْ اللهُ رَبِّى ... عَطَانِى رِفْعَةً نِلْتُ المَعالِى
مُرِيدِى هِمْ وطِبْ واشْطَحْ وغَنِّ ... وافْعَلْ مَاتَشَا فالإسْمُ عَالِى
وكُلُّ وَلِى لَهُ قَدَمٌ وإنِّى ... على قَدَمِ النَّبِىِّ بَدْرِ الكَمالِ
أنَا الجِيلِىُّ مُحْيى الدين إسْمِى ... وأعْلاَمِى على رُؤُوس الجِبَالِ
وعَبْدُ القَادِرِ المَشْهُورُ إسْمِى ... وجَدِّى صَاحِبُ العَيْنِ الكَمالِ

* * *

(وله قدس سره هذه المنظومة الشريفة أيضاً)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

شَرَعْتُ بِتَوحيدِ الإلهِ مُبَسْمِلاً ... سَأَخْتِمُ بالذِّكْرِ الحَمِيدِ مُجَمِّلاً
واشْهَدُ انَّ اللهَ لاَرَبَّ غَيْرُهُ ... تَنَزَّهَ عَنْ حَصْرِ العقُولِ تَكَملاَ
وأَرْسَلَ فِينَا احْمَدَ الْخَلْقِ قَيِّدا ... نَبيًّا بهِ قامَ الْوُجُودُ وقَدْ خَلاَ
فَعَلَّمَنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُؤَيَّدٍ ... وأظْهَرَ فِينَا الحِلْمَ والْعِلْمَ والوِلاَ
فَيَا طَالِباً عِزًّا وكَنْزاً ورِفْعَةً ... مِن اللهِ فادْعُوهُ بأَسْمَائِهِ العُلاَ

فَقُلْ بانْكِسارٍ بَعْد طُهْرٍ وقُرْبَةٍ   فأَسْئَلكَ اللَّهُمَّ نَصْراً مُعَجَّلاً

بحَقِّكَ يَا رَحْمنُ بالرَّحْمَةِ الَّتى   احَاطَتْ فَكُنْ لى يا رَحيمُ مُجَمِّلاَ

ويَامَلِكٌ قُدُّوسُ قَدِّسْ سَرِيرَتِى   وسَلِّمْ وُجُودى يَاسَلاَمُ منَ البَلاَ

ويَامُؤ منٌ هَبْ لى اماناً مُحَققاً   وسِتْراً جَميلاً يَا مُهَيْمنُ مُسْبلاَ

عَزِيزُ أزِلْ عَنْ نَفْسِىَ الذُّلَّ واحْمِنِى   بعزِّكَ يَا جَبَّارُ مِنْ كُلِّ مُعْضلاَ

وضَعْ جُمْلَةَ الأَعْدَاء يَامُتَكَبِّرٌ   ويَا خالقٌ خُذْلى عَنِ الشَّرِّ مَعْزِلاً

ويَا بَارِىءَ النَّعْمَاء زِدْ فَيْضَ نِعْمَةٍ   افَضْتَ عَلَيْنَا يَا مُصَوِّرُ اوَّلاَ

رجَوْتُكَ يَاغَفَّارُ فاقْبَلْ لتَوْبَتى   بقَهْرِكَ يَا قَهَّارُ شَيْطَانِىَ اخْذلاَ

بحَقِّكَ يَاوَهَّابُ عِلْماً وحِكْمَةَ   ولِلّرِزْقِ يَارَزاقُ كُنْ لى مُسَهِّلاَ

وبالْفَتْحِ يَافَتَّاحُ نَوِّرْ بَصيرَتى   وبالْعِلْمِ نِلْنِى يَا عَلِيمُ تَفَضُّلاَ

ويَاقابِضُ اقْبُض قَلْبَ كلِّ مُعَاندٍ   ويَا بَاسِطُ ابْسطْنى بأَسْرَارِكَ العُلاَ

ويَا خَافِضُ اخْفِضْ. قَدْرَ كلِّ مُنَافقٍ   ويَارَافِعُ ارْفَعْنى بِرَوحِكَ اثْقلاً

سَأَلتُكَ عِزًّا يَامُعِزُّ لاهْلِه   مُذِلٌّ فَذِلَّ الظَّالمينَ مُنَكِّلاَ

فَعِلْمُكَ كَافٍ يَاسَميعُ فَكُنْ إِذاً   بَصِيراً بِحَالى مُصْلِحاً مُتَقَبِّلاَ

فَيَاحَكَمٌ عَدْلٌ لَطيفٌ بِخَلْقِه   خَبيرٌ بمَا يَخْفَى وَمَا هُو مُجْتَلاَ

فَحلْمُكَ قَصْدِى يَا حَلِيمُ وَعُمْدَتى   وَأَنْتَ عَظِيمٌ عُظْمِ جُودكَ قَدْ عَلاَ

غَفُورٌ وَسَتَّارٌ عَلى كُلِّ مُذْنبٍ   شَكُورٌ عَلى احْبَابِه وَمُوَصِّلاَ

عَلىٌّ وَقَدْ اعْلَى. مَقَامَ حَبِيبِه   كَبيرٌ كَثير الخَيْر وَالجُود مُجْزلاً

حَفيظٌ فَلاَ شَىءَ يَفُوتُ لعِلْمِه   مُقيتٌ نَقيبُ الخلْقِ اعْلَى واسْفَلاَ

فَحُكْمُكَ حَسْبى يَا حَسِيبُ تَوَلَّنى   وَانْتَ جَلِيلٌ كُنْ لِغَمِّى مُنَكِّلاَ

إِلَهِى كَرِيمٌ أَنْتَ فاكرم مَوَاهِبى ... وَكُنْ لِعَدُوِّى يَارَقِيبُ مُجَنْدِلا

دَعَوْتُكَ يَامَوْلاً مُجيباً لِمَنْ دَعَى ... قَديمَ العَطَايَا وَاسعَ الجُودِ فى المَلاَ

إِلَهِى حَكِيمٌ أَنْتَ فَاحْكُمْ مَشَاهِدِى ... فَوُدُّكَ عِنْدِى يَاوَدُودُ تَنَزَّلا

مَجيدٌ فَهَبْ لِىَ المجدَ والسَّعْدَ وَالولا ... ويَا بَاعِثُ ابْعَثْ نَصْرَ جَيْشِى مُهَرْوِلاً

شَهِيدٌ على الاشْيَا طيِّبْ مَشَاهِدِى ... وَحَقِّقْ لى حَقَّ المَوَارِدِ مَنْهَلاَ

إِلَهِى وَكيلٌ أنْتَ فَاقْضِ حَوَائِجى ... وَيَكْفِى إِذَا كَانَ القَوِىُّ مُوَكَّلاَ

مَتِينٌ فَمَتِّنْ ضَعْفَ حَوْلِى وَقُوَّتِى ... اغِثْ يَاوَلِىٌّ عَبْداً دَعَاكَ تَبَتُّلاَ

حَمَدْتُكَ يَامَوْلاً حَميداً مُوَحداً ... وَمُحْصِى أزلاتِ الوَرَى وَمُعْدِلاً

إِلهى مُبْدِىءَ الفَتْحَ لِى أَنْتَ وَالهُدَى ... مُعيدٌ لما فِى الكَوْنِ إِنْ بَادَ أَوْ خَلاَ

سَأَلْتُكَ يَا مُحْيِى حَيَاةً هَنِيئَة ... أمِتْ يَا مُميتُ أَعْدَاءَ دِينى مُعَجِّلاَ

وَيَا حَىُّ أَحْيِ مَيْتَ قَلْبى بذِكْرِك ... القديم فكن قَيُّومَ سرى مُوَصِّلاَ

وَيَاوَاجِدَ الأَنْوَارِ أوْجِدْ مَسرَّتِى ... وَيَا مَاجِدَ الأَنْوَارِ كُنْ لِى مُعَوِّلاً

وَيَاوَاحِدٌ مَا ثَمَّ إِلا وُجُودُهُ ... وَيَاصَمَدٌ قَامَ الوُجُودُ بِهِ عَلاَ

وَيَاقَادِرٌ ذَا البَطْشِ اهْلِكْ عَدُوَّنَا ... وَمُقْتَدِرٌ قَدِّرْ لِحُسادِنَا البَلاَ

وقَدِّمْ لِسِرِّى يَا مُقَدمُ عافِنِى ... مِنَ الضُّرِّ فَضْلاً يَا مُؤَخرُ ذَا العُلاَ

وَاسْبِقْ لَنَا الخَيْرَاتِ أوَّلَ أوَّلاً ... وَ يَا آخِرُ الخَتمْ لِى أمُوتُ مُهَلِلاَ

ويا ظاهر اظهر لى معارفك التى ... ببَاطِنِ غَيْبِ الغَيْبِ يَا بَاطِناً وَلاَ

وَيَاوَالِى أَوْلِ أمْرَنَا كلَّ نَاصِحٍ ... وَيَا مُتَعَالِ ارْشِدْ وَأَصلِحْ لَهُ الوَلاَ

وَيَابرُّ يَاربَّ البَرَايَا وَمُوهِبَ الـ ... عَطَايَا وَيَاتَوَّابُ تُبْ وَتَقَبَّلاَ

وَمُنْتَقِمٌ مِنْ ظَالمىّ نُفُوسِهِمْ ... كَذَاكَ عَفُوٌّ أَنْتَ فاعْطِفْ تَفَضُّلاَ

عَطُوفٌ رَءُوفٌ بالعبَادِ وَمسْعِفٌ — لَمِنْ قَدْ دَعَا يَا مَالِكَ الْمُلْكِ مَعْقِلاَ
فَأَلْبِس لَنَا يَاذَا الجَلاَلِ جَلاَلَةً — فَجُودُكَ وَالإِكْرَامُ مَازَالَ مهْطِلاَ
وَيَا مُقْسِطٌ ثَبِتْ عَلى الحَقِّ مُهْجَتِى — وَيَا جَامِعُ اجْمَعْ لِىَ الكَمَالاتِ فى المَلاَ
إلهى غَنِىٌّ أَنْتَ فَاذْهَبْ لَفَاقَتِى — ومُغْنٍ فَاغْنِ فَقْرَ نَفْسى لَمَا خَلاَ
وَيَا مَانِعُ امْنَعْنِى مِنَ الذَّنْبِ فَاشْفِنى — عَنِ السُّوءِ مِمَّا قَدْ جَنَيْتُ تَعَمُّلاَ
وَيَاضارُّ كُنْ لِلْحاسِدِينَ مُوَبِّخاً — وَيَا نَافِعُ انْفَعْنى بِرُوحٍ مُحَصَّلاَ
ويَانُورُ أَنْتَ النُّورُ فى كلِّ مَابَدَا — ويَا هَادِ كُنْ لِلنُّورِ فى القَلْبِ مُشْعِلاَ
بَدِيعَ البَرَايَا أَرْجُو مِنْ فَيْضِ لُطْفِه — ولَمْ يَبْقَ إلا أَنْتَ بَاقٍ لَهُ الوِلا
وَيَاوَارِثُ اجْعَلْنِى لِعِلْمِكَ وَارِثاً — وَرُشْداًأَنِلْنِى يَا رَشِيدُ تَجَمُّلاَ
صَبُورٌ وسَتَّار فَوَفِّقْ عَزِيمَتِى — عَلى الصَّبْرِ وَاجْعَلْ لى اخْتِيَاراً مُزَمَّلاَ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنى دَعَوْتُكَ سَيِّدى — وآيَاتِكَ العُظْمَى ابْتَهَلْتُ تَوَسُّلاَ
فاسْئَلُكَ اللَّهُمَّ رَبِّى بِفَضْلِهَا — فَهَيِّىءْ لَنا مِنْكَ الكَمالَ مُكَمِّلاَ
وقَابِلْ رَجَائِى بِالرِّضَا عَنْكَ وَاكْفِنِى — صُرُوفَ زَمَانٍ صِرْتُ فِيه مُحَوِّلاَ
أَغِثْ وَاشْفِنِى مِنْ دَاءِ نَفْسِى وَاهْدِنِى — إلى الْخَيْرِ وَاصْلِحْ ما بِعَقْلِى تَخَلَّلاَ
إلهى فَارْحَمْ وَالِدَىَّ وَإِخْوَتِى — ومِنْ هَذِهِ الأَسْمَاءَ يَدْعُو مُرَتِّلاَ
أنَا الْقَادِرِىُّ الْحَسَنِىُّ عَبْدٌ لِقَادِرٍ — دُعِيتُ بِمُحْيِى الدِّين فى دَوْحَةِ العُلاَ
وَصَلِّ عَلى جَدِّى الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ — بِأَحْلى سَلاَمٍ فِى الوُجُودِ وأَكْمَلاَ
مَعَ الآلِ وَالأَصْحَابِ جَمْعاً مُؤَيَّداً — وَبَعْدُ فَحَمْدُ اللهِ خَتْماً وأوَّلاَ

(أيضاً له قدس سره العالى)

على الأَولِيَا أَلْقَيْتُ سِرِّى وبُرْهَانِى — فَهَامُوا بِهِ مِنْ سِرِّ سِرِّى وَإِعْلانِى
فَاسْكَرَهُمْ كأْسِى فَبَاتُوا بِخَمْرَتِى — سُكَارَى حَيَارَى مِنْ شُهُودِى وَعِرْفَانِى

أنَا كُنْت قَبْل القبل قُطْباً مُبَجَّلاً ... وطَافَتْ بِىَ الأمْلاَكُ وَالرَّبُّ سَمَّانِى

خَرَقْتُ جَمِيعَ الْحُجْب حِينَ وَصَلْتُ فِى ... مَكَان بِهِ قَدْ كَانَ جَدِّى لَهُ دَانى

وَقَدْ كَشَفَ الأسْرَارَ عَنَ نُور وَجْهِه ... وَمِنْ خَمْرَةِ التَّوْحيد بالكَأس اسْقَانى

أنَا الدُّرَّة البَيْضَا أنَاسدْرَةُ الرِّضَا ... تَجَلَّتْ لِىَ الأنْوَارُ وَاللّهُ اعْطَانى

وَصَلْتُ إلى العَرْشِ المَجيد بحَضْرَةٍ ... فَنَادَمَنى رَبىٌّ حَقيقاً وَنَاجَانى

نَظَرْتُ لِعَرْشِ اللهِ وَاللَّوح نَظْرَةً ... فَلاَ حَتْ لى الأمْلاَكُ وَالرَّبُّ سَمَّانى

وَتَوجَنى تَاجَ الْوِصَال بِنَظْرَة ... وَمِنْ خلَع التَّشْريف وَالقُرْب اكْسَانى

فَلوْ انَّنى الْقَيْتُ سِرِّى بِدَجْلةٍ ... لَغَارَتْ وَغيض المَاءُ منْ سرِّ بُرْهَانى

وَلَوْ أنَّنى الْقَيْتُ سِرِّى عَلى لَظَى ... لأُخْمِدَت النِّيرَانُ منْ عُظْمِ سُلْطَانى

وَلَوْ انَّنى الْقَيْتُ سِرِّى بِمَيِّتٍ ... لَقَامَ بِإذْنِ اللهِ حَيًّا وَنَادَانى

وَقَفْتُ عَلى الإنْجيلِ حتى شَرَحْتُهُ ... وَفَسَّرْتُ تَوْرَاةً وأسْطُرَ عِبْرَانى

كَذَا السَّبْعَةُ الألْوَاحُ جَمْعاً فَهِمْتُهَا ... وَبَيَّنْتُ آيَات الزَّبور وَقُرْآنٍ

وَفَكَّيْتُ رَمْزاً كَانَ عِيسَى يُحلُّهُ ... بِه كَانَ يُحْيى المَوْتَ وَالرَّمْزُ سُرْيَانى

وَغُصْتُ بِحَارَ العِلْمِ مِنْ قَبْلِ نَشْأتى ... اخِى وَرَفيقى كَانَ مُوسَى بْن عِمْرَانِ

فَمَنْ فِى رِجَال اللهِ نَالَ مَكَانَتى ... وَجَدِّى رَسُولُ اللهِ فِى الأصْلِ رَبَّانى

أنَا قَادِرِى الوَقْتِ عَبْدٌ لِقَادِرٍ ... أُكَنَّى بمُحْيى الدِّين وَالأَصْلُ كِيلاَنى

* * *

(وله أيضاً قدس سره)

طُفْ بِحَانِى سَبْعاً وَلُذْ بِذِمَامِى ... وتَجَرَّدْ لِزَوْرَتى كلَّ عَامِ

أنَا سِرُّ الأَسْرَارِ مِنْ سِرِّ سِرِّى ... كَعْبَتى رَاحَتْى وَبَسْطِى مُدَامى

أَنَا نَشْرُ العُلومِ وَالدرْسُ شُغْلى   أَنَا شَيْخُ الوَرَى لِكلِّ إِمَام
أنَا فِى مَجْلِسى أرَى العَرْشَ حَقاً   وَجَمِيعُ الْمُلوكِ فِيهِ قِيَامِى
قالَتِ الأوْلِيَاءُ جَمْعاً بِعَزْمٍ   أَنْتَ قُطْبٌ عَلى جَمِيعِ الأنَام
قُلْتُ كُفُّوا ثُمَّ اسْمَعُوانَصَّ قَوْلى   إِنَّمَا القطْبُ خَادِمى وَغُلاَمى
كلُّ قُطْب يَطُوفُ بِالبَيْتِ سَبْعاً   وَأنَا البَيْتُ طَائِفٌ بِخيامى
كَشَفَ الْحُجْبَ والسُّتُورَ لِعَيْنِى   ودَعَا لِحَضْرَةٍ ومَقَام
فأخترَاقُ السَّبْعِ السُّتُورِ جَمِيعاً   عِنْدَ عَرْشِ الإِلهِ كَانَ مَقَامِى
وكَسَانى بِتَاج تَشْرِيفِ عِزٍّ   وطِرَزٍ وحُلةٍ باخْتِتَامِ
فَرَسُ العِزِّ تَحْتَ سَرْجِ جَوَادِى   وَرِكابى عَالٍ وغِمْدِى مُحامى
وإِذَا مَاجَزَبْتُ قَوْسَ مَرَامِى   كَانَ نَارَ الجَحِيمِ مِنْهَا سِهَامِى
سَائِرُ الأَرْضِ كُلُّهَا تَحْتَ حُكْمِى   وَهِىَ فِى قَبْضَتى كَفَرْخِ الْحَمامْ
مَطْلَعُ الشَّمْسِ لِلْغُرُبِ بِسُفْلَى   خُطْوَتى قَدْ قَطَعْتُهُ بِاهْتِمَامِ
يَامُرِيدِى لَكَ الهَنَا بِدَوَامِى   عَيْشُ عِزٍّ وَرِفْعَةٍ وَاحْتِرَامِ
وَمُرِيدِى إِذَا دَعَانى بِشَرْقٍ   أَوْبِغَرْبٍ أَوْ نَازِلٍ بَحْرَ طَامِى
فَأَغِثْه أوْ كانَ فَوْقَ هَوَا ه   أَنَا سَيْفُ القَضَا لِكُلِّ خِصَامِ
أنَا فى الْحَشْرِ شَافِعٌ لِمُرِيدِى   عِنْدَ رَبِّى فلاَ يُرَدُّ كَلاَمى
أنَا شَيْخٌ وصَالِحٌ وَوِلِىٌّ   أنَا قُطْبٌ وقُدْوَةٌ لِلأَنَامِ
أنَا عَبْدٌ لِقَادِرٍ طَابَ وَقْتِى   جَدِّىَ الْمُصْطَفى وَحَسْبِى إِمَامِ
فَعَلَيْهِ الصَّلاةُ فى كلِّ وَقْتٍ   وعلـــى آلـــهِ بِطُولِ الدَّوَامِ

* * *

(وله أيضاً رضى الله عنه فى الشطح)

لِى هِمَّةٌ بَعْضُهَا تَعلُو عَلى الهِمَمِ ... ولى هَوَى قَبْلَ خَلْقِ اللَّوْحِ والقَلَمِ

وَلى حَبِيبٌ بِلاَ كَيْفٍ ولاَ مَثَلٍ ... وَلى مَقَامٌ وَلى رَبْعٌ وَلى حَرَمى

حُجُّوا إِلىَّ قَدَارى كَعْبَةٌ نُصِبَتْ ... وصَاحِبُ البَيْتِ عِنْدِى والحَما حَرَمِى

لاَ تَسْتَقِرُّ ولاَ تَضْحُوا ضَمَائِرُهُ ... مَالَمْ يُلَوِّحْ لَهُ المَحْبُوبُ كَالْعَلَمِ

وَجَدْتُ حَوْلَ الحِمَا فُرْسَانَ مَعْرَكَةٍ ... سُيُوفُهُمْ مُشْهَرَاتٌ قَصْدُهُمْ عَدَمى

فَجُلْتُ فِيهِمْ وفى أَيْدِى لَهُمْ بَتَرٌ ... ولَّوْا هِزَاماً لِنَحْوِ الزَّعْمِ بِالْحُسَمِ

لِلْقَادِرِيَّة فُرْسَانٌ مُعَرْبِدَةٌ ... بَيْنَ الأَنَامِ وَسِرٌّ شاعَ فى القِدَمِ

غُصْتُ البِحارَ وَقَدْ أَظْهَرْتُ جَوْهَرَهَا ... فَلَمْ أَرَ قَدَماً تَعْلُو عَلى قَدَمِى

هذِى عَصَائِى الَّتى فِيها مَآرِبُ لِى ... وقَدْ أَهُشُّ بِها يَوْماً على غَنَمِى

إِنْ الْقِهَا تَتَلَقَّفْ كُلَّ مَا صَنَعُو ... إِذَا أَتَيْتُوا بِسِحْرٍ مِنْ كَلاَمِهِمِ

* * *

(وقال رضى الله عنه هذه القصيدة الشريفة)

(وقد خمسها الشيخ عبد الغنى النابلسى قدس الله سره)

قَلْبى الَّذِى فى ذَاتِكُمْ يَتَقَلَّبُ ... وَعلى مَقَامِ الهَاشِمِىِّ مُهَذَّبُ

فَلأَجْلِ ذَا مِنْ كلِّ مَعْنى أُطْرَبُ ... مَا فى المَنَاهِلِ مَنْهَلٌ مُسْتَعْذَبُ

إِلاَّ وَلِى فِيهِ الأَلَذُّ الأَطْيَبُ

تَأْتِى لِسِرِّى آيَةٌ مَنْصُوصَةٌ   فَرِيَاشُ أَجْنِحَةٍ بِهَا مَقْصُوصَةٌ
مَا فى الجَمالِ ذُؤَابَةٌ مقصوصة   أَوْفِى المكَانِ مَكَانَةٌ مَخْصُوصَةٌ

إِلاَّ وَمَنْزِلَتِى أَعَـــــزُّ وأَقْرَبُ

بِكْرُ العُلاَ مِنْكُمْ تُزَفُّ لِكُفْوِها   مَا بَيْنَ رَحْمَتِها نَشَأتُ وعَفْوِها
وأَنَا بِطاعَتِهَا سمَوْتُ وَقَفْوُها   وَهَبَتْ لِى الأَيَّامُ رَوْنَقَ صَفْوِها

فَحلَتْ مَنَا هلُها وطَابَ المَشْرَبُ

كَمْ طَلْعَةٍ لِى فى المِلاَحِ وسِيمَةٍ   تُولِيكَ مِنْ نِعَمٍ لَدَىَّ جَسِيمَةٍ
وبِدُرَّةٍ بَيْضاءَ عَلِقْتُ يَتِيمَةٍ   وغَدَوْتُ مَخْطُوباً لِكُلِّ كَرِيمَةٍ

لاَ يَهْتَدِى فِيها اللَّبِيبُ فَيَخْطُبُ

حَالِى بِهِ شَوْقُ الوَرَى ورَئِيسُهُمْ   مَنْ نَالَهُ مِنْهُمْ فَذَاكَ رَئِيسُهُمْ
والسِّرُّ مِنِّى لِلْعِبادِ أَنِيسُهُمْ   أَنَا مِنْ رِجَالٍ لاَ يَخافُ جَلِيسُهُمْ

رَيْبَ الزَّمانِ ولاَ يَرَى مَا يَرْهَبُ

حُقَّتْ لِطهَ المُصْطَفى لِى نِسْبَةٌ   وَلِوَارِثِيْهِ مِنَ البَرِيَّةِ صُحْبَةٌ
فَهُمُ الرِّجالُ ولِى إِلَيْهِمْ قُرْبَةٌ   قَوْمٌ لهُمْ فى كل مَجْدٍ رُتْبَةٌ

عَلَوِيَّةٌ وبِكُلِّ جَيْشٍ مَوْكَـــبُ

فأَشِمٌّ هَبَّاتِ الغُيُوبِ وفَوْحَهَا   وأَرَى غِنَاءَ النَّفْسِ سَاوَى لَوْحَها
مُتَحَقِّقٌ قَلَمَ الهِبَاتِ ولَوْحَها   انَا بُلْبُلُ الأَفْرَاحِ أَمْلاَ دُوحَها

طَرَباً وفى العَلْيَاءِ بَازاً أَشْـهَبُ

كلُّ الْحَقَائِقِ مِنْ مُدَامِ حَقِيقَتى حُقَّتْ ومَرْجَعُهَا لأَصْلِ طَرِيقَتى
وأنَا الَّذى لَمَّا حَفِظْتُ شَرِيعَتى أَضْحَتْ جُيُوشُ الحُبِّ تَحْتَ مَشِيئَتى

طَوْعاً ومَهْمَا زُمْتُهُ لا يَعْزُبُ

جَانَبْتُ مَا أَهْوَى وطبتُ طَوِيَّةً فَنَزَلْتُ مَنْزِلَةً هُنَاكَ عَلِيَّةً
وصَفَوْتُ مِنْ كُلِّ الجوَانِبِ نِيَّةً أَصْبَحْتُ لا أَمَلاً ولا أُمْنِيَّةً

أَرْجُـــو ولاَ مَوْعُــــودَةً أَتَرَقَّبُ

عَنْ هِمتى العَلْيَاءَ قَدْ ضَاقَ الفَضَا لَمَّا غَدَوْتُ لِوَصْلِكُمْ متَعَرضَا
يَاسَادَةَ فِيهِمْ على طِبْقِ القَضَا مَازِلْتُ أَرْتَعُ فى مَيَادِينِ الرضَا

حَتَّى وُهِبْتُ مَكانَةً لا تُوهَبُ

أَسْمُو بِأَسْرَارٍ لَكُمْ مَكْتُومَةٍ مَا بَيْنَ أَسْتَارٍ لَنَا مَعْلومَةٍ
كمْ فى الوَرَى مِنْ حَالَةٍ مَوْسُومَة أَضْحَى الزَّمَانُ كَحُلةٍ مَرْقُومَةٍ

تَزْهُو وَنَحْنُ لَهَا الطِّرَازُ المُذهبُ

نَحْنُ الذينَ يُغَرُّ فِيكُمْ جِنْسُنَا وَيطيبُ فى أَرْضِ الحَقِيقَة نَفْسُنَا
لاَ تُعْرِضُوا عَنَّا فَهذَا أُنْسُنَا أَفَلَتْ شُمُوسُ الأَوَّلِينَ وَشَمْسُنَا

أَبَداً عَلى فَلَكِ العُلاَ لاَ تَغْرُبُ

* * *

(وله قدس الله تعالى سره فى الشطح والتوحيد)

(وتسمى بالوسيلة)

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللهَ وَالى الوِلاَيَةِ وَقَدْ مَنَّ بِالتَّصْرِيفِ فى كلِّ حَالَةِ

سَقَانى رَبى مِنْ كُؤُسِ شَرَابِهِ ... وَأَسْكَرَنى حقًّا فَهِمْتُ بِسَكْرَتى
وَمَلَّكَنى جَمْعَ الجِنَانِ وَمَا حَوَتْ ... وَكلُّ مُلوكِ العَالَمينَ رَعِيَّتى
وَفى حَانِنَا فادْخُلْ تَرَى الكَاسَ دَائِراً ... وَمَا شَرِبَ العُشَّاقُ إلاَّ بَقِيَّتى
رُفِعْتُ عَلى مَنْ يَدَّعى الحُبَّ فى الوَرَى ... فَقربَنى المَوْلى وَفُزْتُ بِنَظْرَةِ
وَجَالَتْ خُيُولى فى الأَرَاضى جَميعِهَا ... وَدُقَّتْ لى الكَاسَاتُ مِنْ كلِّ وِجْهَةِ
وَدُقَّتْ لى الكَاسَاتُ فى الأَرْضِ وَالسَّمَا ... وَأَهْلُ السَّمَا وَالأَرضِ تَعْلَمُ سَطْوَتى
وَشَاؤُسُ مُلْكى سَارَ شَرْقاً وَمَغْرِباً ... وَصِرْتُ لأهلِ الكَرْبِ غوْثاً وَرَحْمَةِ
وَمَنْ كَانَ قَبْلى يَدَّعى فيكُمُ الهَوى ... يُطَاوِلُنى إنْ كَانَ يَقْوَى لِسَطْوَتى
شَرِبْتُ بِكَاسَاتِ الغَرَامِ سُلاَفَةً ... بهَا انْعشْتُ قَلْبى وجِسْمى وَمُهْجَتى
وَقَفْتُ بِبَابِ اللهِ وَحْدى مُوَحِّداً ... وَنُوديتُ يَا جيلاَنى أُدْخُلْ لِحَضْرَتى
وَنُوديتُ يَاجيلاَنى ادْخُلْ وَلاتَخَفْ ... عُطيتُ اللِّوَى مِنْ قَبْلِ أَهْلِ العِنَايَةِ
ذِرَاعى مِنْ فَوْقِ السمَوَاتِ كُلِّهَا ... وَمِنْ تَحْتِ بَطْنِ الحُوتِ أَمْدَدتُ رَاحَتى
وَأَعْلم نَبَاتَ الأَرْضِ كمْ هُوَ نَابِتٌ ... وَأَعْلَمُ رَمْلَ الأَرْضِ كمْ هُوَ رَمْلَةِ
وَأَعْلَمُ عِلْمَ اللهِ أَحْصى حُرُوفَهُ ... وَأَعلَمُ مَوْجَ البَحْرِ كَمْ هُوَ مَوْجَةِ
وَلِى نَشْأَةٌ فى الحُبِّ مِنْ قَبْلِ آدَمٍ ... وسِرِّى سَرَى فى الكَوْنِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَتى
وَسِرى فى الْعُلْيَا بِنُورِ مُحمَّدٍ ... فَكُنَّا بِسِرِّ اللهِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ
مَلَكْتُ بِلاَدَ اللهِ شَرْقاً وَمَغْرِباً ... وَإِنْ شِئْتُ أَفْنَيْتُ الأَنَامَ بِلَحْظَتى
وقَالُوا فَأَنْتَ القُطْبُ قُلْتُ مُشَاهِداً ... وَأَتْلو كتَابِ اللهِ فى كلِّ سَاعَةِ
وَنَاظِرُ ما فى اللَّوْحِ مِنْ كلِّ آيَةٍ ... وَمَا قَدْ رَأَيْتُ مِنْ شُهُودٍ بِمقْلَةِ

فَمَنْ كَانَ يَهْوَانَا يَجىءْ لِمَحَلِّنَا ... وَيَدْخُلْ حِمَا السَّادَاتِ يَلْقَى الغَنِيمَةَ

وقَالُوا لى يَاهَذَا تَرَكْتَ صَلاَتَكَ ... وَلَمْ يَعْلَمُوا أنِّى أُصَلِّى بِمَكَّةَ

وَلاَ جَامِعٌ إِلاَّ وَلى فِيهِ مِنْبَرٌ ... وَلاَ مِنْبَرٌ إِلاَّ وَلِى فِيهِ خُطْبَتى

وَلاَ عَالِمٌ إِلاَّ بِعِلْمى عَالِمٌ ... وَلا سَالِكٌ إِلا بِفَرْضِى وَسُنَّتى

وَلَوْ لا رَسُولُ اللهِ بِالْعَهْدِ سَابِقاً ... لأغْلَقْتُ بُنْيَانَ الجَحيمِ بِعَظَمَتى

مُرِيدِى لَكَ البُشْرَى تَكُونُ عَلى الوَفَا ... إِذَا كُنْتَ فِى هَمٍّ أغِثْكَ بِهِمَّتى

مُرِيدِى تَمَسَّكْ بى وكُنْ بى وَاثِقاً ... لأَ حْمِيكَ فِى الدُّنْيا وَيَوْمَ القِيَامَةَ

أَنَا لِمُرِيدِى حَافِظٌ مَا يَخافُهُ ... وَأُنْجِيهِ مِنْ شَرِّ الأُمُورِ وَبَلْوَةَ

وكُنْ يَامُرِيدِى حَافِظاً لِعُهُودِنَا ... أَكُنْ حَاضِرَ المِيزَانِ يَوْمَ الوَقِيعَةَ

أَنَا كُنْتُ فى العُلْيَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ ... وَفِى قابِ قَوْسَيْنِ اجْتِمَاعُ الأحِبَّةَ

أَنَا كُنْتُ مَعَ نُوحٍ أَشَاهِدُ فِى الوَرى ... بِحَاراً وَطُوفَانًا عَلى كَفٍّ قُدْرَتى

وَكُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ مُلْقَى بِنَارِهِ ... ومَابَرَّدَ النِّيرَانَ إِلاَّ بِدَعْوَتى

أَنَا كُنْتُ مَعَ رَاعِى الذَّبِيحِ فَدَاءَهُ ... وَمَا نَزَلَ الكَبْشَانِ إِلاَّ بِفَتْوَتى

أَنَا كُنْتُ مَعَ يَعْقُوبَ فِى غَشْوِ عَيْنِهِ ... وَمَا بِرئَتْ عَيْنَاهُ إِلاَّ بِتَفْلَتى

أَنَا كُنْتُ مَعَ إِدْرِيسَ لَمَّا ارْتَقَى العُلاَ ... وَأَقْعَدْتُهُ الفِرْدَوسَ أَحْسَنَ جَنَّتى

أَنَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى مُنَاجَاةُ رَبِّهِ ... وَمُوسَى عَصَاهُ مِنْ عَصَاىَ اسْتَمَدَّتِ

أَنَا كُنْتُ مَعَ أَيُّوبَ فِى زَمَنِ البَلاَ ... وَما بَرِئَتْ بَلْوَاهُ إِلاَّ بِدَعْوتى

أَنَا كُنْت مَعَ عِيسى وَفِى المَهْدِ نَاطِقاً ... وَأَعْطَيْتُ دَاوُداً حَلاَوَةَ نِعْمَةَ

أَنَا الذَّاكِرُ المَذْكُورُ ذِكْراً لِذَاكِرٍ ... أَنَا الشَّاكِرُ المَشْكُورُ شُكْراً بِنِعْمَةَ

أَنَا العَاشِقُ المَعْشُوقُ فِى كلِّ مُضْمَرٍ ... أَنَا السَّامِعُ المَسْمُوعُ فِى كلِّ نِعْمَةَ

أَنَا الوَاحدُ الفَرْدُ الكَبيرُ بذَاته – أَنَا الوَاصِفُ المَوْصُوفُ شَيْخُ الطَّرِيقَةِ
ومَا قُلْتُ هذَا القَوْلَ فخراً وإِنَّمَا – أَتى الإِذْنُ حَتَّى يَعْرِفُونَ حَقِيقَتى
ومَا قُلْتُ حَتَّى قِيلَ لِى قُلْ ولاَ تَخَفْ – فأَنْتَ وَلِيِّى فِى مَقَامِ الوِلاَيَةِ
وإِنْ شَحَّتِ المِيزَانُ واللهِ نَالَهَا – بِعَيْنَىْ عِنَايَاتى ولُطْفِ الحَقِيقَةِ
حَوَائِجُكُمْ مَقْضِيَةٌ غَيْرَ إِنَّنى – أُرِيدُكُمُوا تَمْشُوا طَرِيقَ الحَقِيقَةِ
نُوَصِّيكُمُو كَسْرَ النُّفُوسِ لأَنَّها – مَرَاتِبُ عِزٍّ عِنْدَ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ
ومَنْ حَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِتَكَبُّرٍ – تَجِدْهُ صَغِيراً فِى عُيُونِ الأَقِلَّةِ
ومَنْ كانَ يَخْشَعْ فِى الصَّلاَةِ تَوَاضُعاً – مَعَ اللهِ عَزَّتْهُ جَمِيعَ البَرِيَّةِ
فَجِدِّى رَسُولُ اللهِ طه مُحَمَّدٌ – أَنَا عَبْدُ القَادِرِ شَيْخُ كلِّ طَرِيقَةِ

ومن كلامه قدس الله سره هذا القصيدة

سَقَانى حَبِيبِى مِنْ شَرَابِ ذَوِى المَجْدِ – فَأَسْكَرَنى حقًّا فَغِبْتُ على وَجْدِى
وأَجْلَسَنى فى قَابِ قَوْسَيْنِ سَيِّدِى – على مِنْبَرِ التَّخْصِيص فى حُسْنِ مَقْعَدِى
حَضَرْتُ مَعْ الأَقْطَابِ فى حَضْرَةِ اللِّقا – فَغِبْتُ به عَنْهُمْ وشَاهَدْتُهُ وحْدِى
فَمَا شَرِبَ العُشَّاقُ إِلاَّ بَقِيَّتى – وفَضْلَةُ كاساتى بهَا شَرِبُوا بَعْدِى
ولَوْ شَرِبُوا مَاقَد شَرِبْتُ وعَايَنُوا – مِنْ الحَضْرَةِ العَلْيَاءِ صَافِى مَوْرِدِى
لأَمْسُوا سُكَارَى قَبْلَ انْ يَشْرَبُوا المُدَا – مَ وأَمْسُوا حَيَارَى مِنْ صَادِمَةِ الوَرْدِ
أَنَا البَدْرُ فى الدُّنْيَا وغَيْرِى كَوَاكِبُ – وكُلُّ فَتًى يَهْوَى فَذَالِكُمُ عَبْدِى
وبَحْرِى مُحِيطٌ بالبحَارِ بأَسْرِها – وعِلْمِى حَوَى مَا كانَ قَبْلِى ومَا بَعْدِى
وسِرِّى فى الأَسْرَارِ يَزْجُرُ فى الزَّجْرِ – كَزَجْرِ سَحَابِ الأُفْقِ مِنْ مَلَكِ الرَّاعِدِ
فَيَا مَادِحِى قُلْ مَا تَشَاءُ ولاَ تَخَفْ – لَكَ الأَمْنُ فى الدُّنْيَا لَكَ الأَمْنُ فى غَدِ
فإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْظَى بِعِزٍّ وَقُرْبَةٍ – فَدَاوِمْ عَلى حُبى وَحَافِظْ عَلى عَهْدِى

(فائدة فى الاستغاثة بواسطة حضرة الغوث قدس سره)

وهى مجربة لإجابة الدعاء بشرط الصدق والتوجه القلبى والفوائد فى العقائد * وهى إذا كان لك مهمٌّ أيها الطالب الصادق الراغب وكان ذلك المهم دنيويا أو أخرويا فانهض في ليلة الثلاثاء قبل الفجر وأسبغ الوضوء وصل لله تعالى ركعتين بنية صلاة الحاجة وتقرأ فى الأولى بعد الفاتحة الكافرون إحدى عشرة مرة وفى الثانية بعد الفاتحة الإخلاص إحدى عشرة مرة وبعد السلام تقرأ الاخلاص أيضاً إحدى عشرة مرة وتذكر حضرة الغوث قدس سره إحدى عشرة مرة بهذه الصفة ياسيدى عبد القادر محيى الدين وتخطى إلى جهة الشرق إحدى عشر خطوة وتقول فى كل خطوة يا شيخ عبد القادر يا جيلانى ثم تكرر البيتين ثلاث مرات وهما:

أَيُدْرِكُنى ضَيْمٌ وأَنْتَ ذَخِيرَتي ... وَأُظْلَمُ فى الدُّنْيَا وَأَنْتَ نَصِيرى

وَعَارٌ عَلى رَاعى الحِماوَهُوَ فى الحِما ... إِذَا ضَاعَ فى البَيْدَا عقَالُ بعِيرى

ثمْ تَقُولُ يَاسَيِّدِى عَبْدَ القَادِرُ يا جِيلاَنى أَدْرِكْنِى وتَدَارَكْنى وتسأل حاجتك من الله بواسطة الغوث المشار إليه قدس سره فإنه تدركك بتوسطه لك فى قضاء حاجتك وبالله التوفيق والاخلاص وَتَوَجُّهُ القَلْبِ شرْطٌ.

* * *

وله قدّس سره مفرد فى لفظ الجلالة وهوَ

مَليحَةَ التَّكْرَارِ وَالتثنّى ... لاَ تَغْفلى عِنْدَ الوِدَاعِ عَنيٌ

* * *

فى بيان كيفية الدخول فى الخلوة بالطريق القادرية وكيفة النية وقت الدخول وهى

أَللَّهُمَّ إِنى نَوَيْتُ الْخَلْوَة تَبَتلاً إِلَيْكَ وَابْتِغَاءً لَمرْضَاتِكَ وَوَجْهِكَ الكرِيمِ

بِفَضْلِكَ وَفَيْضِكَ وَجُودِكَ الْعَمِيمِ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يصوم فى النهار ويسير فى الليل ولا رخصة فى الليل بالنوم بل يشتغل بذكر يلقيه مستحضرا لمعنى الذكر، فـإن خطر له خاطر غير الذكر رجع إلى معنى الذكر فإنه يطرده وإن غلبه النوم، فإذا استيقظ توضأ على الفور وصلى ركعتين واشتغل بالذكر ويجتهد فى طرد النوم بالقيام والمشى وتجديد الوضوء فإن غلبه النوم فعل ما ذكر وبعد ما صلى الصبح وركعتى الاشراق نامَ فإذا استيقظ توضأ واشتغل بالذكر بعد ركعتين وفى أول الأربعين يفطر على ربع المقدار الذى يعتاده أولا ويؤخر ثلاثة أرباع للسحور إلى عشرة أيام ثم أول العشرة الثانى ينقص الربع إلى سبعة أيام فإذا بقى ثلاثة أيام طوى الثلاثة لا يأكل طعاما إلا أنه يفطر على الماء القليل ثم إذا خرج فى الأربعين يرجع إلى العادة بالتدريج لا دفعة ومن الآداب أن يكون القصد خالصا لله فلا يطلب إلا الله بخالص العبودية وأن الله تعالى ليس كمثله شىء فإذا تجلى له فى خلوته صورة وقالت له أنا الله فليقل فى جوابها سبحان الله بل أنت بالله فإنها تنطمس أن كان للابتلاء فإن ثبت صح أنه التجلى الالهى فى المظهر الذى لا ينافى التنزيه بليس كمثله شىء فإنه سبحانه له الاطلاق الحقيقى فلا يقيده الأكوان إذا تجلى فيها * ومن الآداب أن لا يكلم أحدا فإن احتاج إلى خطاب الخادم فليفهمه بالاشارة أو بالكتابة فان اضطر إلى الكلام فيتكلم بقدر الحاجة من غير زيادة فان الكلام الأجنبى يورث الظلمة وإذا خرج إلى الوضوء فليغط رأسه عن الهواء وليكن المكان الذى يذكر فيه غير الباب ويسد كل ما يدخل منه النور ويستر بالباب ان احتاج إلى الستر لئلا يدخل النور ويكون بعيدا من الأصوات فان لم يجد مكانا بين السكان بعيدا من الأصوات فليسد أذنيه بغطاء وعند الذكر يغمض

عينه ويكون متربعا مستقبل القبلة غير متكىء فان الاتكاء يجلب النوم ويقلل من شرب الماء فانه يجلب النوم وليتحفظ من إفشاء الاسرار ويكون ابتداء الخلوة من أول حلول الشمس فى برج الجدى وهو أول الشتاء ويقعد فى الخلوة بقدر ما يعين له الشيخ من الأيام، ويخرج، وبالله التوفيق.

فى بيان ترتيب قراءة سورة الفاتحة عقيب الصلوات الخمس وهى أن يكون يقرأها فى اليوم والليلة مائة مرة والترتيب هو هكذا.

بعد صلاة الصبح ٣٠ وبعد الظهر ٢٥ وبعد العصر ٢٠ والمغرب ١٥، وبعد العشاء ١٠ فيكون تمام المائة بعد كل يقرأ الدعاء المخصوص لها ثلاث مرات ويواظب على ذلك فإنه ترى العجب العجاب من فوائده والله الهادى.

* * *

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

(الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ) مُنَوِّرِ أَبْصَارِ العَارِفينَ بنُورِ المعْرِفَةِ واليَقينِ * وَجَاذِبِ أَزِمَّةِ أَسْرَارِ المُحقِّقِينَ بجَذَبَاتِ القُرْبِ وَالتَّمْكِينِ فَاتحِ اقْفَالِ المُوَحِّدِينَ بفَاتحَةِ التَّوْحيدِ وَالفَتْحِ المُبينِ * الذى أَحْسَنَ كلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثمَّ جَعَلَ نَسْلَه مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ **(الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)** العَزِيزِ الحَكيمِ العَلِّي العَظِيمِ الأَوَّلِ القَديمِ خَاطَبَ مُوسَى الكَليمَ بخطَابِ التَّكْرِيمِ وَشَرَّفَ نَبيَّهُ الكريمَ بالنَّصِّ الشَّرِيفِ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ المَثَانى وَالقُرْآنَ العَظِيمَ **(مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)** قاهرِ الجَبَابرَةِ وَالمُتَمَرِّدِينَ وَمُبيدِ الطَّغَاةِ الجَاحِدِينَ ذلكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فتبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالقِينَ فَيَامَنْ لاشَرِيكَ لهُ ولا مُعِينِ **(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)** مُعْتَرِفِينَ عَنِ القِيَامِ بحَقِّكَ فى كلِّ وَقْتٍ وحِينٍ * يَا بَاعِثَ الريحِ العَقِيمِ يا مُحْى العظَامَ وهىَ رَمِيمٌ **(اهْدِنَا الصِّرَاطَ**

المُسْتَقِيمَ) صِرَاطَ أهْلِ الإخْلاَصِ والتَّسْلِيمِ (**صِرَاطَ الذينَ أنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ**) صِرَاطَ الذينَ تَسَلَّوْ بالهُدَى وفَرِحُوا بمَا لدَيْهِمْ (**غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ**) هَبْنَا اللَّهُمَّ منْكَ مَوَاجِبَ الصِّدِّيقِينَ * وَأشْهِدْنَا مَشَاهِد الشُّهَدَاء ولاَ تَجْعَلْنا ضَالِّينَ وَلاَمُضِلِّينَ ولاَتَحْشُرْنَا فى زُمْرَةِ الظَّالِمِينَ (**ولاَ الضَّالِّينَ**) (**آمين**) اللَّهُمَّ بحَقِّ هَذه الفَاتحَةِ افْتَحْ لنَا فَتْحاً قَرِيباً اللهم بحق هذه الشافية اشفنا من كل آفة وعاهة فى الدنيا والآخره اللَّهُمَّ بحَقِّ هَذه الكَافيَة اكفنا ما أهمنا من أمر الدُّنْيا وَالآخرَة وأجْرِ تَعْلُّقَاتِى وَتَعُلُّقَات عبادكَ المُؤْمنينَ عَلى أجَلِّ عَوَائدكَ وَاشْفَعْ لنَا بنَفْسكَ عند نفسك فى الدُّنْيا وَالآخرَةِ إذْ لاَ أرْحَمَ بناوبهمْ منْك، يَا أرْحَمَ الرَّاحمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدنا مُحمَّدٍ وعَلى آله وصَحْبه وسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً إلى يَوْمِ الدِّينِ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ .

* * *

ولَهُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ وَأرْضَاهُ هَذه الْوَظيفَةُ الشَّرِيفَةُ تُقْرأُ فى كلِّ صبَاحٍ وَمَسَاء ثَلاَثَ مَراتٍ لاَ يَضُرُّهُ شَىْءٌ بإذْنِ اللهِ تَعالى وَهُوَ هَذَا

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

اللَّهُمَّ صَحًّا صَحًّا صَحًّا وَحًّا يَحًّا حَمَ لاَ ينصرونَ وَجَعَلْنا منْ بَيْنِ أيْديهمْ سَدًّا وَمنْ خَلْفهمْ سَدًّا فَأغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصرُونَ كهيعص حمعسق لاَيُصَدَّعُونَ عَنْها وَلاَ يُنْزَفُونَ يَارَبُّ يَارَبُّ يَارَبُّ وَلاَ حَوْلَ وَلاقُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلىِّ العَظيم .

* * *

(ولَه قدِّسَ سرُّهُ)

تُقْرَأُ هذه الاسْمَاءُ الشَّرِيفَةُ عَقيبَ كلِّ صَلوَاتٍ مَائَةَ مَرَّة وهىَ هَذه

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

بكَ أسْتَعينُ يا فَتَّاحُ يَا عَليمُ يا خَبيرُ يَانُورُ يَا هَادى يَا مُبينُ آمَنْتُ باللهِ

(وله أيضاً قدس سره العزيز)

بسم الله الرحمن الرحيم

اعْتَصَمْتُ باللهِ واسْتَجَرْتُ باللهِ واسْتَعَنْتُ باللهِ ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِّي العَظِيمِ

* * *

(وله قدس سره لدفع الوسواس تقرأُ هذه الآية

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

أعُوذُ باللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ إنْ يَشَأ يُذْهِبْكُمْ ويَاتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ومَا ذَلِكَ على اللهِ بِعَزِيزٍ

* * *

(ومن دقائقه قدس الله سره هذا الدعاء)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

اللَّهُمَّ إنِّى أسْألُكَ رِضاكَ دَائِماً والعَافِيَةَ علَىَّ دَائِماً والبَرَكَةَ المَعْنَوِيَّةَ والْحِسِّيَّةَ دَائِماً عَلَى دَائِماً يَا رَبَّ العَالَمِينَ

* * *

(وله قدس سره أيضاً)

اللَّهُمَّ مَا مَنَنْتَ به فَتَمِّمْهُ يَا أللهُ ومَا انْعَمْتَ به فَلاَ تَسْلُبْهُ وَمَا سَتَرْتَهُ فَلاَ تَهْتِكْهُ وما علمتَهُ فاغْفِرْهُ بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

* * *

(وله قدس سره أيضاً)

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِوَصْلِكَ مِنْ صَدِّكَ وبِقُرْبِكَ مِنْ بُعْدِكَ ونَعُوذُ بِكَ مِنْكَ

فاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طاعَتِكَ وَوُدِّكَ واهْلْنَا بِشُكْرِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ

* * *

(وله قدس سره هذه المسبعات العشر ووقت قراءتها)

(بعد صلاة الصبح مرة وبعد المغرب مرة وهى)

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاتحة (٧) آية الكرسى (٧) ألم نشرح (٧) القدر (٧) الكافرون (٧) النصر (٧) تبت (٧) الاخلاص (٧) المعوذتين (٧) اللهم صلِّ افضل صلواتك على أسعد مخلوقاتك سيدنا ومولانا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلِّمَ عَدَدَ مَعْلُوماتِكَ ومدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الغَافِلُونَ (٧) واسْمُ الجلاَلَةِ أَلْف مَرَّةٍ

* * *

(وَهَذَا خَتْمُ القَادِرِىْ)

وَوَقْتُ قِرَاءَته مَا بَيْنَ العِشَاءَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً على سَبِيلِ الوِرْدِ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ وَلِكُلِّ مُهِمٍّ ظَاهِراً وَبَاطِناً وَقْتَ حُدُوثِ المُهِمِّ كلَّ لَيْلَةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً إلى انْ يُقْضَى ذَلِكَ المُهِمُّ أَوْ يَزُولَ ذَلِكَ الغَمُّ وَوَقْتُهُ بَيْن العِشَاءَيْنِ وَهُوَ:

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آله وَصَحْبِه وَسَلِّمْ ١١١ مَرَّةً سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ واللهُ أَكْبَرُ ١١١ مَرَّةً شَيْئاً للهِ يَا حَضْرَةَ سلطان شَيْخِ سيِّد عَبْدِ القَادِرِ الجِيلاَنى ١١١ مَرَّةً سُورَةُ يس شَرِيف مَرَّةً وَاحِدَةً سُورَةُ أَلَمْ نَشْرَحْ ١١١ يَا بَاقى أَنْتَ البَاقى ١١١ مَرَّةً يا غَوْثُ أغثْنى بِإِذْنِ اللهِ ١١١

مَرَّةَ يَا حَضْرَةَ مُحْيِى الدِّينِ مُشْكُلْ كُشَا بِالخَيْرِ ١١١ مَرَّةً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

* * *

كيفية تلاوة الدر الأعلى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

هذَا الدُّعَاءُ لِسَيِّدِى وَأُسْتَاذِى الكِبْرِيت الأَحمرِ وَالشَّيْخِ الأَكْبَرِ مُحْيِى المِلَّةِ وَالدِّينِ سَيِّدِى مُحْيِى الدِّينِ بْنِ عَرَبِى الخاتمى الأَنْدَلُسِّى الطائى قُدِّسَ سِرُّهُ وَنَفَعَنَا اللهُ بِبَرَكَاتِ عُلُومِهِ الشَّرِيفَةِ فى الدَّارَيْنِ آمينَ فَمَنْ حَمَلَهُ كَانَ آمناً مِنَ البَلِيَّاتِ الأَرْضِيَّةِ والسَّمَاوِيَّةِ وَمَصُوناً مِنْ جَمِيعِ البَلِيَّاتِ والأذيَّاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَالجنِّيَّةِ وَالإِنْسِيَّةِ وَيَنْفَعِ مِنَ الطعنِ وَالطَّاعُونِ ومِنَ الرِّيحِ الأَحْمَرِ وَمِنَ السِّحرِ وَعُسْرِ الوِلادَةِ وَلِحَلِّ المَرْبُوطِ وَهُوَ حِصْنٌ حَصِينٌ وَحِرزٌ مَكِينٌ وَكَنْفٌ أَمِينٌ مِنْ كَيْدِ الأَعْدَاءِ وَالنُّصْرَةِ عَلَيْهِمْ تَكُونُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً خُصُوصاً لِمَنْ وَاظَبَ عَلى قِرَاءَتِهِ بَعْدَ فَرِيضَةِ الصُّبْحِ يَنْتِجُ لَهُ الطَّاعَةُ مِنَ العَالَمِ العُلْوِىِّ وَالسُّفْلِىِّ وَيَرَى العَجَائِبَ وَالعَجَبَ مِنْ نُفُوذِ الكَلِمَةِ وَتَوَجُّهِ النَّاسِ إِلَيْهِ وَإِقْبَالِهِمْ عَلَيْهِ بِالمَحَبَّةِ وَالمَعزَّةِ وَالمَودَّةِ وَالإِجْلاَلِ وَالهَيْبَةِ لأَنَّهُ سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ اللهِ العَجِيبَةِ وَكُنُوزِهِ المَصُونَةِ الغَرِيبَةِ لكِنْ يَحْتَاجُ وَقْتَ قِرَاءَتِهِ إِلَى حُضُورِ القَلْبِ وَإِخْلاَصِ النِّيَّةِ وَالمُوَاظَبَةِ عَلَيْهِ وَالفَوائِدِ فِى العَقَائِدِ فَاعْرِفْ قَدْرَهُ تَرَى بَرَكَتَهُ وَخَيْرَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَيَحْتَاجُ أَيْضاً قَبْلَ الشُّرُوعِ فِى قِرَاءَتِهِ أَنْ يَقْرَأَ الفَاتِحَةَ وَآيَةَ الكُرْسِى مَرَّةً مَرَّةً وأَوَّلَ سُورَةِ الأَنْعَامِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ * هُوَ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ * وَهُوَ اللهُ فِى السَّمَوَاتِ وَفِى الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَاتَكْسِبُونَ وَبَعْدَ الخِتَامِ يَقْرَأَ أَلَمْ نَشْرَحْ ثَلاَثاً وَيُصَلِّى عَلى النَّبِىِّ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثاً وَهُوَ هَذَا الدُّرُّ المُبَارَكُ المُسَمَّى بِالدُّرِّ الأَعْلَى.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللّهُمَّ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ بِكَ تَحَصَّنْتُ فَاحْمِنِي بِحِمَاءَةِ كِفَايَةِ وِقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ حِرْزِ أَمَانِ بِسْمِ اللهِ * وَأَدْخِلْنِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ بِمَكْنُونِ غَيْرِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ * وَاسْبِلْ عَلَّى يَا حَلِيمُ يَا سَتَّارُ كَنَفَ سِتْرِ حِجَابِ صِيَانَةِ نَجَاةِ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ * وَابْنِ يَامُحِيطُ يَاقَادِرُ عَلى سُورَ أَمَانِ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ذلِكَ خَيْرٌ ذلِكَ مِنْ آيَاتِ اللهِ وَاعْذِنِي يَارَقِيبُ يَامُجِيبُ وَاحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَالِدِي وَوَلَدِي بِكَلاَءَةِ إِعَاذَةِ إِغَاثَةِ وَلَيْسَ بِضَارِّهِم شَيْئاً إِلاَّ باذن الله وقتى يا مانع يا نافع باسمائك وآياتك وكلماتك شرّ الشَّيْطَانِ وَالسلْطَانِ وَالإِنْسَانِ فإِنْ ظَالِمٌ أَوْ جَبَّارٌ بَغَى عَلَّى اخَذَتْهُ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ * وَنَجِّنِي يَامُذِلُّ يَا مُنْتَقِمُ مِنْ عَبِيدِكَ الظَّالِمِينَ البَاغِينَ عَلَيَّ وَاعْوَانِهِمْ فإِنْ هَمَّ لِي احَدٌ بِسُوءِ خَذَلَهُ اللهُ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللهِ * وَاكْفِنِي يَاقَابِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ وَارْدُدْهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَذْؤُمِينَ مَدْحُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَدْمِيرِ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ وَاذِقْنِي يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةِ أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ فِي كَنَفِ اللهِ * وَأَذِقْهُمْ يَا مُمِيتُ يَا ضَارُّ نَكَالَ وَبَالِ زَوَالِ فَقُطِعَ دَابِرُ القَوْمِ الذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ للهِ * وَأَمِنِّي يَا سَلاَمُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ صَوْلَةَ جَوْلَةَ دَوْلَةِ الأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بِدَايَةِ آيَةٌ لَهُمُ البُشْرَى فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ * وَتَوِّجْنِي يَا عَظِيمُ يَامُعِزُّ بِتَاجِ مَهَابَةِ كِبْرِيَاءِ جَلاَلِ سُلطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ عَظَمَةِ وَلاَ يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ العِزَّةَ للهِ * وَأَلْبِسْنِي يَا جَلِيلُ يَا كَبِيرُ خِلْعَةَ جَلاَلِ جَمَالِ كَمَالِ إِجْلاَلِ كَمَالِ إِقْبَالِ فَلَمَا رَأَيْنَهُ اكْبرنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ للهِ * وَالْقِ يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ عَلَيَّ مَحَبَّةً

مِنْكَ تَنْقَاد وتَخْضَعُ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ بِالمَحَبَّة وَالمَعَزَّة والمَوَدَّة مِنْ تَعْطِيف تآليف يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لله * وأظْهِرْ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ آثَارَ أسْرَارِ أنْوَارِ يُحِبُّهُمْ ويُحِبُّونَهُ أذِلَّةً عَلَى المُؤمِنِينَ أعِزَّةً عَلَى الكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ * ووَجِّه اللَّهُمَّ يَا صَمَدُ يَا نُورَ نُورَ وَجْهِي بِصَفَاءِ أُنْس جَمَالِ إشْرَاق فَإنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أسْلَمْتُ وَجْهِيَ لله * وَجَمِّلْنِي يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعَ السَّموَات وَالأرْضِ يَاذَا الجَلاَلِ وَالإكْرَامِ بِالفَصَاحَة وَالبَرَاعَة وَالبَلاَغَة واحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَولِي بِرَأفَة رَحْمَة رِقَّة ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إلَى ذِكْرِ اللهِ * وَقَلِّدْنِي يَا شَدِيدَ البَطْشِ يَا جَبَّارُ بِسَيْفِ الشِّدَّة وَالقُوَّة وَالمَنْعَة وَالهَيْبَة مِنْ بَأسِ جَبَرُوت عِزَّة وَمَا النَّصْرُ إلاَّ مِنْ عِنْدِ اللهِ * وَأدِمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا فَتَّاحُ بَهْجَةَ مَسَرَّةَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أمْرِي بِلَطَائِف عَوَاطِف ألَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وبِأشَائِر بَشَائِر يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ المُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ * وأنْزِل اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ بِقَلْبِي الإيمَانَ وَالاطْمِئْنَانَ وَالسَّكِينَةَ وَالوَقَارَ لأكُونَ مِنَ الذِينَ آمَنوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ * وَأفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ الذِينَ تَضَرَّعُوا بِثَبَات يَقِين كَمْ مِنْ فِئَة قَلِيلَة غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإذْنِ اللهِ * وَاحْفَظْنِي يَا حَفِيظُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي ومن تحتي بوجود شهود جنود له معقبات من بين يديه وَمِنْ خَلْفِه يَحْفَظُونَهُ مِنْ أمْرِ اللهِ وَثَبِّت اللَّهُمَّ يَادائِمُ يا قائِمُ قَدَمَيَّ كما ثَبَّتَ القَائِلَ وَكَيْفَ اخَافُ مَا أشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أنَّكُمْ أشْرَكْتُمْ بِاللهِ * وَانْصُرْنِي يَانِعْمَ المَوْلَى ويَا نِعْمَ النَّصِيرُ عَلَى أعْدَائِي نَصْرَ الذي قِيلَ لَهُ أتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أعُوذُ بِاللهِ * وَأيِّدْنِي يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ بِتَأيِيد نَبِيِّكَ مُحَمَّد صلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ المُؤَيَّد بِتَعْزِيز تَقْرِير تَوْقِير إنَّا أرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ * وَاكْفِ يَا كَافِيَ الأنْكَاد يا شَافِيَ الأدْوَآء وَشَرِّ الأسْوَاء وَالأعْدَاء بِعَوَائِد فَوَائِد لَوْ أنْزَلْنَا هَذَا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَة اللهِ * وَامْنُنْ عَلَيَّ يا وَهَّابُ يارَزَّاقُ بِحُصُول وُصُول قَبُول تَدْبِير تَيْسِير تسخير كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللهِ * وألْزِمْنِي يا

وَاحدُ يا أحَدُ كَلمَةَ التَّوْحيد كمَا أَلزَمْتَ حَبيبَكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً صلى اللهُ عَلَيْه وَسَلمَ حَيْثُ قُلْتَ لهُ وَقَوْلُكَ الحَقُّ فَاعْلَمْ أنَّهُ لا إلهُ إلاَّ اللهُ * وَتَوَلَّنى يا وَلىُّ يَا علىُّ بالولايَة وَالرِّعَايَة وَالعنَايَة وَالسَّلاَمَة بمَزيد إيرَاد إسْعَاد إمْدَاد ذلكَ خَيْرٌ ذلكَ منْ فَضلِ الله * وأكْرِمْنى يَا كَريمُ يا غَنىُّ بالسَّعَادَة والسِّيَادَة وَالكَرَامَة وَالمغْفرَة كَما أكْرَمْتَ الذينَ يَغُضُّونَ أصْوَاتَهُمْ عنْدَ رَسُول الله * وتُبْ عَلىَّ يَابَرُّ ياتَوَّابُ يَاحَكيمُ تَوْبَةَ نَصُوحاً لأ كُونَ منَ الذينَ إذَا فَعلُوا فاحشَةً أوْظَلَمُوا أنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فاسْتَغْفَرُوا لذُنُوبهْم وَمَنْ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاَّ اللهُ * وَاخْتمْ لى يَا رَحْمنُ يَا رَحيمُ بحُسْنِ خَاتمَة الرَّاجينَ والنَّاجينَ الذينَ قيلَ لهُمْ قُلْ يَا عبَادىَ الذينَ أسْرَفُوا عَلى أنْفُسهمْ لاَ تَقْنطُوا منْ رَحْمَة الله * وَأسْكنِّى يَا سَميعُ يا عَليمُ جَنَّةً أُعدَّتْ للْمُتَّقينَ الذينَ دَعْوَاهُمْ فيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحيَّتُهُمْ فيهَا سَلاَمٌ وآخرُ دَعْوَاهُمْ أن الحَمْدُ لله * اللَّهُمَّ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يا نَافعُ يَارَحْمنُ يا رَحيمُ بسم الله الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ارْفَعْ قَدْرى وَاشْرَحْ صَدْرى وَيَسِّرْ أمْرى وَارْزُقْنى منْ حَيْثُ لاَ أحْتَسبُ بفَضْلكَ وَإحْسَانكَ يا هُوَ هُوَ كهيعص حمعسق وَأسْألُكَ بجَمَال العزَّة وَجَلاَل الهَيْبَة وَعزَّة القُدْرَة وَجبَرُوت العَظَمَة أنْ تَجْعَلَنى منْ عبَادكَ الصالحينَ الذينَ لا خَوفٌ عَلَيْهم وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ وَأسْألُكَ اللَّهُمَّ بحُرْمَة هذه الأسْمَاء وَالآيَات وَالكَلمَات أنْ تَجْعَلَ لى منْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصيراً وَرزْقاً كَثيراً وَقَلْبَا قَريراً وَعلْمَا غَزيراً وَعَمَلاً بريراً وَقَبْراً مُنيراً وَحسَاباً يَسيراً وَمُلْكاً فى جَنَّة الفرْدَوْس كَبيراً وَصلى اللهُ عَلَى سَيِّدنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّد الذى أرْسَلْتهُ بالحَقِّ بَشيراً وَنَذيراً وَعلَى آله وَأصْحَابه الذينَ طَهَّرْتَهُمْ منَ الدَّنَسِ تَطْهيراً وسلَّمَ تَسْليماً كَثيراً طَيباً مُبَارَكاً كافياً جَزيلاً جَميلاً دَائماً بدَوَام مُلْك الله وَبقَدر عَظَمَة ذَاتكَ يا أرْحَمَ الرَّاحمينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعزَّة عَمَّا يَصفُونَ وَسَلاَمٌ عَلى المُرْسَلينَ وَالحمدُ لله رَبِّ العَالمينَ.

(فى كيفية تلاوة حزب البحر)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمن الرَّحِيمِ)

هذا الحزب المبارك تأليف قطب العارفين وغوث الواصلين الشيخ الإمام العالم العامل الكامل الشيخ أبى الحسن على الشاذلى قدس الله تعالى أسراره العلية ونفعنا به وببركات علومه وأنفاسه فى الدارين بحرمة سيد الكونين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم وهو هذا :

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلمْ أن من الشرائط فى الدعوة بهذا الحزب الشريف التوبة النصوح وتقديم الصدقة بشىء من الحلال وأن يكون على طهارة كاملة هو وثيابه ويقعد مستقبل القبلة بالخضوع والخشوع ويقرأ الحزب بالحضور قبل طلوع الشمس مرة وبعد العصر مرة ويبدأ أولا بالفاتحة وآية الكرسى والإخلاص ثم قوله تعالى : ﴿ وإذا جاءكَ الذينَ يُؤْمنُونَ بآياتنَا فَقُلْ سَلاَمٌ إلى قوله فإنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ثم قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ انْزَلَ عَلَيْكُمْ منْ بَعْد الغَمِّ أمَنَةً نُعَاسًا ﴾ الآية ثم مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ إلى آخر الفتح ثم ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هذَا القرْآنَ على جَبَلٍ لَرَأيْتَهُ خَاشعًا مُتصَدِّعًا منْ خَشْيَة الله ﴾ إلى آخر السورة ثم حروف الهجاء ٢٩ حرف بنفس واحد وهى أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ى ثم أشْهَدُ أَنْ لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ وأشْهَدُ انَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ثُمَّ الصَّلاَةُ على النَّبى صلى الله عليه وسلم وهِىَ اللَّهُمَّ صلِّ على سَيِّدنَا مُحَّمدٍ النَّبىِّ الأُمِّىِّ وعلى آله بعَدَدِ العَدَدِ والمدَدِ منَ الأزَلِ إلى الأبَدِ ثُمَّ يستحضر روحانية سيدى الشيخ أبى الحسن على الشاذلى قدس الله سره العالى كأنهُ حاضر لديه

ويستمد منه ويسئله العون على كل ما يرضى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم مِنَ الشيطان الرجيم ثلاثاً .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ يا حَلِيمُ يا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّى وعِلْمُكَ حَسْبِى فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّى ونِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِى تَنْصُرُ مَنْ تَشَاء وأَنْتَ العَزِيزُ الْحَكِيمُ نَسْئَلُكَ العِصْمَةَ فِى الْحَرَكَات والسَّكَنَات والكَلِمات والإرَادَات والْخَطَرَات مِنَ الظُّنُون والشُّكُوك والأَوْهَام السَّاتِرَة لِلْقُلُوب عَنْ مُطَالَعَة الغُيُوب فَقَدْ ابْتُلِىَ الْمُؤْمِنُونَ وزُلْزِلُوا زِلزَالاً شَدِيداً وإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ والَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللهُ ورَسُولُهُ إِلاَّ غُرُوراً فَثَبِّتْنَا وانْصُرْنَا وسَخِّرْ لَنَا هَذَا البَحْرَ كَما سَخَّرْتَ البَحْرَ لِمُوسى عليْه الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ وسَخَّرْتَ النَّارَ لإبْرَاهِيمَ علَيْه الصلاَةُ والسَّلاَمُ وسَخَّرْتَ الجبالَ والحَدِيدَ لِدَاوُدَ علَيْه الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ وسَخَّرْتَ الرِّيحَ والشَّيَاطِينَ والجِنَّ والإِنْسَ لِسُلَيْمانَ علَيْه الصَّلاة والسَّلاَمُ وسَخِّرْ لَنَا كلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِى الأَرْضِ والسَّماء والْمُلْك والمَلَكُوت وبَحْرَ الدُّنْيَا وبَحْرَ الآخِرَة وسَخِّرْ لَنَا كلَّ شَىْء يَا مَنْ بِيَدِه مَلَكُوتُ كلِّ شَىْء كهيعص ثَلاَثاً انْصُرْنَا فإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ثَلاَثًا وافْتَحْ لَنَا فإِنَّكَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ثَلاَثًا وارْزُقْنَا فإنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ثَلاَثًا واغْفِرْ لَنَا فإنكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ثَلاَثًا وَارْحَمْنَا فإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ثَلاَثًا واهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبَةً كَمَا هِىَ فِى عِلْمِكَ وانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الكَرَامَة والسَّلاَمَة فِى الدين والدُّنْيَا وَالآخِرَة إِنَّكَ عَلى كلِّ شَىْء قَدِير اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَة لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلاَمَة وَالعَافِيَة فِى دِينِنَا وَدُنْيَانا وَكُنْ لَنَا صَاحِبا فِى سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِى أَهْلِنَا وَاطْمِسْ عَلى وُجُوه أَعْدَائِنَا ثَلاَثًا وَامْسَخْهُمْ عَلى مَكَانَتِهِم فَلا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِىَّ وَلاَ المَجِىءَ

إِلَيْنَا وَلَوْ نشَاءُ لَطمَسْنَا على أَعْيُنهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فأَنَّى يُبصِرُونَ وَلَوْ نشَاءُ لَمسَخْنَاهُمْ عَلى مَكَانَتهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضيًّا وَلاَ يَرْجعُونَ يس وَالقُرْآنِ الحَكيمِ إِنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلينَ عَلى صِرَاطٍ مُسْتَقيمٍ تَنْزِيلَ العَزِيزِ الرَّحِمِ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آباؤُهُمْ فَهم غَافلونَ لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ عَلى أَكْثَرِ هُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنا فى أَعْناقهِمْ أَغْلاَلاً فَهِىَ إِلى الأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْديهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفهِمْ سَدًّا فَاغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ ثَلاَثًا وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ القَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً طس طسم حمعسق مَرَجَ البحْرَيْنِ يَلْتَقيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغيَانِ حم حم حم حم حم حم حم حُمَّ الأَمْرُ وَجَاءَ النصْرُ فَعَلَيْنَا لاَ يُنْصَرُونَ حم تَنْزِيلُ الكتَابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ الحكيمِ غَافرِ الذَّنْبِ وقابلِ التَّوْبِ شَديدِ العقَابِ ذى الطَّوْلِ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ المصيرُ بِسْمِ اللهِ بابُنَا تَبَارَكَ حيطَانُنَا يس سقْفُنَا كَهيعص كفَايَتُنَا حَمعسق حمَايَتُنَا فَسَيَكْفيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّميعُ العَليمُ ثَلاَثاً ستْرُ العَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا بِحَوْلِ اللهِ لاَ يَقْدرُونَ عَلَيْنَا وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ محيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجيدٌ فى لوْحٍ مَحْفُوظٍ فَاللهُ خَيْرٌ حَافظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحْمينَ ثَلاَثًا إِنَّ وَلِيِّىَ اللهُ الذى نَزَّلَ الكتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالحينَ ثَلاَثاً فإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهَوَ رَبُّ العَرْشِ العَظيمِ ثَلاَثاً بِسْمِ اللهِ الذى لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَىءٌ فى الأَرْضِ وَلاَ فى السَّمَاءِ وَهُوَ السَّميعُ العَليمُ ثَلاَثاً وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلىِّ العَظيمِ ثَلاَثاً وصَلى اللهُ عَلى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ النَّبىِّ الأُمىِّ وعَلى آله وَصَحْبِه وَسَلَّم تَسْليماً كَثيراً دَائماً إِلى يَوْمِ الدِّينِ وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالمينَ.

(دعاءُ الاختتام)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم

الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ الله

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا أَكْرَمَ الخَلْقِ عَلَى اللهِ يا اللهُ يا حَقُّ يا نُورُ يا مُبينُ نَوِّرْ قَلْبى بنُورِكَ واكسنى مِنْ نُورِكَ وَعَلِّمْنى مِنْ عِلْمِكَ وَفَهِّمْنى عَنْكَ واسْمِعْنى مِنْكَ وَبَصِّرْنى بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىء قَديرٌ يا سَميعُ يا عَليمُ يا حَليمُ يا عَظيمُ يا عَلِىُّ يا اللهُ اسْمَعْ ندائى بخَصَائِصِ لُطْفِكَ آمينَ آمينَ أعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ يا عَظيمَ السُّلْطَانِ يا قَديمَ الإِحْسَانِ يا دائِمَ النِّعَمِ يا باسِطَ الرِّزْقِ يا وَاسِعَ العَطَا يا دَافِعَ البَلاَ يا سَامِعَ الدُّعَاءِ يا حَاضِراً لَيْسَ بغائِبٍ يا مَوْجُوداً عِنْدَ الشَّدَائِدِ يا خَفِىَّ اللُّطْفِ يا لَطيفَ الصُّنْعِ يا جَميلَ السِّتْرِ يا حَليماً لا يَعْجَلُ يا جَوَاداً لا يَبْخَلُ إِقْضِ حاجَتى يا يا مُجيبُ ١٩ مَرَّةً يا مَنْ لَهُ الامْرُ كُلُّهُ أسئَلُكَ الخَيرَ كُلَّهُ وَأعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ اللّهُمَّ افْتَحْ عَلَيْنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَسَهِّلْ لَنَا أَسْبَابَ رِزْقِكَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ الأُمى الطَّاهِرِ الزَّكِىِّ صَلاَةً تَحُلُّ بِهَا العُقَدَ وَتُفَرِّجُ بِهَا الكُرَبَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِم أجْمَعِينَ آمينَ .

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

بِسْمِ اللهِ اللهُ أَكبَرُ اللهُ أكبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أقُولُ عَلَى نَفْسى وَعَلَى دينى وَعَلَى أَهْلِى وَعَلَى أوْلاَدى وَعَلَى مَالى وَعَلَى أَصْحابى وَعَلَى أدْيانِهِمْ وَعَلَى أَموَالِهِمْ ألْفَ ألْفَ بِسْمِ اللهِ اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ أَقُولُ عَلَى نَفسى وَعَلَى دينى وَعَلَى أَهْلِى وَعَلَى أوْلادى وَعَلَى مَالى وَعَلَى أصْحابى وَعَلَى أدْيانِهِمْ وَعَلَى أمْوالِهِمْ ألْفَ ألْفَ ألْفَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العلى العظيم، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفى الله وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِىِّ العَظِيمِ بِسْمِ اللهِ على دينى وَعَلَى نَفْسى وَعَلَى أوْلاَدى بِسْمِ اللهِ عَلَى مَالى وَعَلَى أَهْلِى بِسْمِ اللهِ عَلَى شَىء أعْطَانيه رَبِّى بسم الله رب السموات السبع ورب الأرضين ورب العرش العظيم بِسْمِ اللهِ الَّذى لاَ يَضُرُّ

مَعَ اسْمِه شَىءٌ فِى الأَرْضِ وَلاَ فِى السماء وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماء فِى الأَرْضِ وَفِى السَّمَاء بِسْمِ اللهِ افْتَتِحُ وَبِه أَخْتَتِمُ اللهُ اللهُ اللهُ رَبِّى لاَ أُشْرِكُ بِه شَيْئًا اللهُ اللهُ اللهُ رَبِّى لاَ إِلهَ إِلا اللهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ بِكَ اللّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ نَفسى وَمِنْ شَرِّ غَيْرِى وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّى وَذَارَأَ وَبَرَأَوَبِكَ اللَّهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ وَبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهُمْ وَبِكَ اللَّهُمَّ أَدْرَءُ فِى نُحُورِهِمْ وَأَقَدِّمُ بَيْنَ يَدَىَّ وَأَيْدِيهِمْ بِسمُ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ثَلاَثاً وَمِثْلَ ذلِكَ عَنْ يَمينى وَعَنْ يَمِينِهِمْ وَمِثْلَ ذلِكَ عَنْ شِمَالى وَعَنْ شِمَالِهِمْ وَمِثْلَ ذلِكَ مِنْ خَلْفى وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِثْلَ ذلِكَ مِنْ فَوْقى وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ تَحْتى وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَمِثْلَ ذلِكَ مُحِيطٌ بِى وَبِهِمُ اللهُمَّ إِنِّى أَسْئَلُكَ لِى وَلهِمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذى لاَ يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنى وَإِيَّاهُمْ فِى عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِيَانِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمَانَاتِكَ وَحِزْبِكَ وَحِرْزِكَ وَكَنَفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍّ وَبَاغٍ وَحاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ رَبِّى آخِذٌ بِنَا صَيتِهَا إِنَّ رَبى عَلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم حَسْبِىَ الرَّبُّ مِنَ المَرْبُوبِينَ حَسْبِىَ الخَالِقُ مِنْ المَخْلوقِينَ حَسْبِىَ الرَّازِقُ مِنَ المَرْزُوقِينَ وَحَسْبِىَ السَّاتِرُ مِنَ المَسْتُورِينَ حَسْبِىَ النَّاصِرُ مِنَ المَنْصُورِينَ حَسْبِىَ القَاهِرُ مِنَ المَقْهُورِينَ حَسْبِىَ الَّذى هُوَ حَسْبى حَسْبِىَ اللهُ وَنِعْمَ الوكِيلُ حَسْبِىَ اللهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ إِنَّ وَلِىَ اللهُ الذى نَزَّلَ الكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلى الصَّالحِينَ وَإِذَا قَرَأتَ القُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الذينَ لاَيُؤْمِنُونَ بالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنَا عَلى قُلوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى القُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً فإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ (٧) وَلاَ حَوْلَ وَلاَقُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلىِّ العَظِيم وَصَلى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِه وَصَحْبِه وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيراً

إلى يَوْمِ الدِّين وَالْحَمدُ لله رَبِّ العَالَمينَ ثمَّ يَنْفُثُ عَنْ يمينه ثَلاَثاً وَعَنْ يَسَارِه ثَلاَثاً وَأمَامه ثَلاَثاً وَخَلْفه ثَلاَثاً ثمَّ يَقُولُ خَبَأتُ نَفْسى فى خَزَائن بِسْمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيم أقْفَالُهَا ثقَتى بالله مَفَاتحُهَا لاَ قُوَّةَ إلا بالله أدَافع بكَ اللَّهُمَّ نَفْسى مَا أطيقُ وَمَالاَ أطيقُ لاَ قُدْرَةَ لمخْلُوقٍ مَع قُدْرَة الخَالق حَسْبىَ اللهُ وَنعْمَ الوكيلُ وَصلى اللهُ عَلى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وعَلى آله وَأصْحَابه وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً إلى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمدُ لله رَبِّ العَالَمينَ يَا مَنْ بيَده مَفَاتيحُ السَّمَوَات وَالأرْض يَا حىُّ يَا قَيُّومُ يا أرْحَمَ الرَّاحمينَ يَا دَليلَ الْمُتَحَيِّرينَ يَا غيَاثَ الْمُسْتَغيثينَ أغثْنَا بحقِّ كهيعص وَبحَقِّ حمعسق وَبحقِّ طسم وَيس وَبجَميع القُرآن المُبين وَبحَقِّ إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإيَّاكَ نَسْتَعينُ آمينَ برَحْمَتكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحمينَ.

يَارَبِّ عَوَّدْتَنَا فعْلَ الجَميلِ فَلاَ ... تَقْطَعْ عَوَائدَ برِّمنْكَ قَدْ سَلَفَتْ
واجْبُرْ لكَسْرِ فَقيرٍ ضَاقَ مَذْهَبُهُ ... وَدَارِ مُهْجَتهُ الحَرَّ فَقَدْ تَلَفَتْ
إنْ لَم تَكُنْ لى فَمَنْ أرْجُو لنَائبتى ... فَغَيْرُ بَابكَ نَفْسى قَطُّ مَا عَرَفَتْ

تمت وبالخير عمت

* * *

هذه مناقب سيدنا قطب الأقطاب عبد القادر الجيلانى

وهو أبو صالح سيدى عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد ابن محمد بن داود بن موسى الجون بن عبد الله الحضى بن الحسن بن المثنى ابن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم أجمعين، ولد رضى الله تعالى عنه سنة سبعين واربعماية وتوفى احدى وستين وخمسماية ودفن ببغداد رضى الله عنه وقد أفرده الناس بالتأليف ونحن نذكر إن شاء الله تعالى نبذة من مناقبه مما فيه تأديب ونفع للسامع فنقول وبالله التوفيق وأنا الفقير إلى

رحمة الله العظيم حبيب محمد بن العالم الشيخ صدق محمد إبراهيم القاهرى مولداً القادرى الأشعرى مشربا ومعتقداً وفى بهجة الأسرار باسناده إلى الشيخ القدوة بشهاب الدين أبى حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردى قال سمعت الشيخ محيى الدين عبد القادر يقول على الكرسى بمدرسته كل ولى على قدم نبى وأنا على قدم جدى محمد صلى الله عليه وسلم وما رفع المصطفى صلى الله عليه وسلم قدما إلا وضعت قدمى فى الموضع الذى رفع قدمه منه إلا أن يكون قدما من أقدام النبوة فانه لا سبيل أن يناله غير نبى وفيه أيضا قال الشيخ أبو عمر وعثمان بن مرزوق لم يشاركه أى الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه فى أحواله ومقامه وأسراره سوى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وليس لأحد عليه منه فى هذا الطريق سوى الله عز وجل ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ومن لطائف المنن لابن عطاء الله السكندرى الشاذلى عن الشيخ الأكبر أنه قال أبو السعود بن الشبلى رضى الله عنه أنا فى خدمة الشيخ الذى لم يترك فضله لغيره أهـ .

وفى قلائد الجواهر وليعلم أن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مع أنه لم يجتمع لأحد من المشايخ وأرباب الأحوال بعد الصحابة رضى الله عنهم من المناقب والمحامد ما اجتمع لسيدنا وشيخنا الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه من العمل والعلم والحسب والنسب والمواهب والنعم أهـ .

وفى زين المجالس فان قيل لم قيد الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى قول الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه قدمى على رقبة كل ولى لله تعالى بأهل عصره، قيل قيد الشيخ به انتظارا إلى كبار الأولياء الذين هم أفضل

منه يعنى الصحابة رضى الله عنهم لا إلى من هو أدنى منه رتبة بأى عصر كان كالأولياء كما قيد الشيخ الأمام جلال الدين المحلى فى قصة موسى عليه السلام وفى قوله تعالى (إنى اصطفيتك على الناس) بأهل زمانه انتظاراً إلى من هو أفضل من موسى من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وفى بهجة الأسرار عن الشيخ أبى القاسم بن بكر أحمد إلى آخر ما قال وقال له الحق تعالى بلسان الغيب إنك اليوم لدينا مكين أمين وأقعده مع أرواح النبيين على دكة بين الدنيا والآخره بين الخلق والخالق بين الظاهر والباطن بين ما يدرك ومالا يدرك وجعل له أربعة وجوه وجه ينظر به إلى الدنيا ووجه ينظر به إلى الآخرة ووجه ينظر به إلى الخلق ووجه ينظر به إلى الخالق اهـ وقد أفتى الشيخ عبد الله اليافعى فى كتابه خلاصة المفاخر أن الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه أعلى مقاما بعد الصحابة من جميع الأولياء كلهم وقال المحققون مقام عبد القادر الجيلانى «أعلى جامع الأصول» وقد ردمنصف زين المجالس قول الشيخ الأكبر بأعلوية مقام ابن الشلبى رضى الله عنه من مقام عبد القادر الجيلانى بالدلائل المستحكمة ولعل ماروى عن الشيخ الأكبر بأعلوية مقام ابن الشبلى مدسوسا عليه لأنه قد روى عن ابن الشبلى بأنه قال أنا في خدمة الشيخ الذى لم يترك فضله لغيره والله أعلم.

وقال القطب المجدد العلامة الشيخ صدقة الله بن الولى الشيخ سليمان القاهرى رحمه الله فى قصيدته:

كل الطوائف بالاجماع متفقه	على كمالك فى عليك متسقه
حتى الخوارج أهل الزيغ والزندقه	أنت المدار لكل محيى الدين

فالحاصل على الدلائل القطعية المذكورة والنقول الساطعة المشهورة لا

أعلى ولا أفضل ولا أشرف مقاما وباعا إلا وسرا فى الأولياء المتقدمين والمتأخرين إلى يوم القيامة من سيدنا عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه كذا قال عبد الكريم الجيلى رضى الله عنه .

هذا أوان الشروع فيما لحضرات الغوث قدس الله سره العزيز من الأوراد فى الأوقات الخمسة وأوراد الأسبوع والصلاة الكبرى وغيرها من صيغ صلوات أخر ودعاء النصر وحزب الجلالة ودعاء ورد الجلالة وغيرها من الوظائف أولها ورد الصباح ويسمى حزب الابتهال وهذا سنده وهو هذا :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا الورد الشريف المبارك تأليف العالم الربانى والقنديل النورانى صاحب الإشارة والمعانى شيخ الاسلام محيى الملة والدين الشيخ أبى صالح عبد القادر الكيلاني قدس الله سره وأفاض علينا وعلى سائر المريدين والمحبين خيره وبره برواية شيخ الاسلام كمال الدين بن أبى شريف عن قطب الزمان الشيخ أبى العون الغزى رحمة الله عليه عن شيخ الاسلام شهاب الدين رسلان الرملى قدس سره عن العالم الربانى نصر الله الجدلى قدس سره عن عبد الله بن الناصح رحمة الله عليه عن عبد الله بن محمد العجمى رحمة الله عليه وكان معمراً وكان مولده سنة ٥٤٦ ووفاته سنة ٧٣١ ومات عن مائة وخمس وثمانين سنة قال أخبرنى وبه البسنى العراقية قطب الزمان الذى خضعت له رقاب الأولياء غربا وشرقا عربا وعجما سلطان الأولياء محيى الدين أبو محمد السيد الشيخ عبد القادر الكيلانى قدس سره ابن أبى صالح موسى جنكى دوست نفعنا الله تعالى به وجعلنا فى بركته وهو هذا الورد ويسمى ورد الصبح ويسمى حزب الابتهال ووقت قراءته بعد فريضة الصبح كل يوم مرة ولنا فيه الإجازة المطلقة من حضرات مشايخنا

وهم جدى وشيخى المرحوم السيد الشيخ محمود افندى نجل المرحوم السيد الحاج زكريا افندى الكيلانى البغدادى نقيب السادات ببغداد قدس الله سره وابن عمى وشيخى سيد محمد مكرم أفندى نجل المرحوم السيد الشيخ محمد أفندى الكيلانى الأزهرى الحموى قدس الله سره المغنى بحماه حماه الله بحماه وهذا أوان الشروع فى الورد المبارك .

* * *

(ورد الصبح ويسمى حزب الابتهال)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله رَبِّ العَالمينَ * الرَّحْمنِ الرَّحيمِ * مَالكِ يَوْمِ الدِّينِ * إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعينُ * اهْدنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقيمَ * صِراطَ الذينَ أنْعَمْتَ عَلَيْهمْ * غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ولاَ الضَّالِّينَ آمينَ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الم ذلكَ الكتَابُ لاَرَيْبَ فيه هُدًى للْمُتَّقينَ * الذينَ يُؤْمنُونَ بالْغَيْبِ ويُقيمُونَ الصَّلاَةَ وَممَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفقُونَ * وَالذينَ يُؤْمنُونَ بمَا أُنْزلَ إلَيْكَ وَمَا أُنْزلَ منْ قَبْلكَ وَبالآخرَة هُمْ يُوقنُونَ * أولَئكَ عَلى هُدًى منْ رَبِّهمْ وَأولَئكَ هُمُ الْمُفْلحُونَ * وَإلهكُمْ إلَهٌ وَاحدٌ لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ الرَّحمنُ الرَّحِيمُ اللهُ لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأخُذُهُ سنَةٌ ولاَ نَومٌ لهُ ما فى السَّمُواتِ وما فى الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدهُ إلاّ بإذْنه يَعْلَمُ ما بَيْنَ أيْديهمْ وما خَلْفَهُمْ ولاَ يُحيطُونَ بشَىْءٍ منْ علْمه إلا بمَا شَاءَ وَسعَ كُرْسيُّهُ السَّموات والأرضَ ولاَ يَؤُدُهُ حفْظُهُمَا وهُوَ العَلىُّ العَظيمُ * لا إكراه فى الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ منَ الغَىِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بالطَّاغُوت ويُؤمنْ بالله فَقَد اسْتَمْسَكَ بالعُرْوَة الْوُثْقى لا انْفصَامَ لهَا واللهُ سَميعٌ عَليمٌ * اللهُ وليُّ الَّذين آمَنُوا يُخْرجُهُمْ منَ الظُّلُمَاتِ

إلى النُّورِ والَّذينَ كَفرُوا أوْلِيَاؤُهُمْ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ منَ النُّورِ إلى الظُّلُمَاتِ أولئكَ أصْحابُ النَّارِهُمْ فيهَا خَالدُونَ * شَهِدَ اللهُ أنَّهُ لاَ إلهَ إلا هُوَ والملاَئكَةُ وأُولُوا العِلْمِ قائماً بالقسْطِ لاَ إلهَ إلا هُوَ العَزيزُ الحَكيمُ * إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإسْلاَمُ وما اخْتَلفَ الَّذينَ أوتُوا الكِتَابَ إلا منْ بَعْدِ ما جَاءَهُمْ العلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ ومَنْ يَكْفُرْ بآياتِ اللهِ فإنَّ اللهَ سَرِيعُ الحسَابِ * فإنْ حاجُوكَ فَقُلْ أسْلَمْتُ وجْهِيَ للهِ ومَنِ اتَّبعَنِ وقُلْ للَّذينَ أوتُوا الكتَابَ والأمِّيِّينَ أأسْلَمْتُمْ فإنْ أسْلَمُوا فَقد اهْتَدَوْا وإنْ تَوَلَّوْا فإنَّما عَلَيْكَ البَلاَغُ واللهُ بَصيرٌ بالْعِبَادِ * إنّ ربَّكُمُ اللهُ الذى خَلَقَ السموات والأَرْضَ فى ستَّة أيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى على العَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً والشَّمْسَ والقَمَرَ والنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأمْرِهِ ألا لَهُ الخلْقُ والأمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ العَالمينَ * أُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إنَّه لاَ يُحبُّ المُعْتَدينَ * ولاَ تُفْسِدُوا فِى الأرْضِ بَعْدَ إصْلاَحِهَا وادْعُوهُ خَوْفاً وطَمَعاً إنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ منَ المُحْسنينَ * قلِ ادْعُوا اللهَ أوِ ادْعُوا الرَّحمنَ أياًمَا تَدْعُوا فَلهُ الأسْمَاءُ الحُسْنَى ولاَ تَجْهَرْ بصَلاَتكَ ولاَ تُخَافتْ بهَا وابْتَغِ بَيْنَ ذَلكَ سَبيلاً * وَقلِ الحمْدُ للهِ الذى لَم يَتَّخذْ ولَداً ولَم يَكُنْ لهُ شَرِيكٌ فى المُلْكِ ولَم يَكُنْ لهُ وَلِىٌّ منَ الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تَكْبيراً اللهُ أكْبَرُ كَبيراً والحمْدُ للهِ حَمْداً كَثيراً * وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِه بُكْرَةً وأَصيلاً.

* * *

(بسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ)

والصافَّاتِ صَفًّا * فالزَّاجرَاتِ زَجْراً فالتَّاليَاتِ ذِكْراً * إنَّ إلهكُم لَوَاحدٌ * رَبُّ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ ومَا بَيْنهُمَا ورَبُّ المَشَارِقِ * إنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيا بزينةٍ الكَوَاكبِ * وَحفْظًا منْ كلِّ شَيْطَانٍ مَاردٍ * لاَ يَسَّمَّعُونَ إلى الملإِ الأعْلى ويُقْذَفُونَ منْ كُلِّ جَانبٍ دُحُوراً ولهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إلاَّ مَنْ

خَطِفَ الخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ * فاسْتَفْتِهِمْ أهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أمْ مَّنْ خَلَقْنَا إنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لازِبٍ * يَا مَعْشَرَ الجِنِّ وَالإنْسِ إنِ اسْتَطَعْتُمْ أنْ تَنْفُذُوا مِنْ أقْطَارِ السمواتِ وَالأرْضِ فانْفُذُوا لاَ تَنفُذُونَ إلاَّ بِسُلْطَانٍ * فَبِأيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنْتَصِرَانِ فَبِأيِّ آلآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِكَ وَأتَوَسَّلُ لكَ وَأتَوَجَّهُ إلَيْكَ وَأتَضَرَّعُ إلَيْكَ بِأسْمَائِكَ الحُسْنَى هُوَ اللهُ الذى لا **إلهَ إلاَّ هُوَ** جل جلاله **الرَّحمنُ** جل جلاله **الرَّحيمُ** جل جلاله **الملك** جل جلاله **القُدُّوسُ** جل جلاله **السَّلاَمُ** جل جلاله **المُؤْمنُ** جلَّ جلاله **المُهَيْمنُ** جل جلاله **العَزيزُ** جل جلاله **الجَبَّارُ** جل جلاله **المُتكَبِّرُ** جل جلاله **الخَالقُ** جل جلاله **البَارِئُ** جل جلاله **المُصَوِّرُ** جل جلاله **الغَفَّارُ** جل جلاله **القَهَّارُ** جل جلاله **الوَهَّابُ** جل جلاله **الرَّزَّاقُ** جلَّ جلاله **الفَتَّاحُ** جل جلاله **العَليمُ** جل جلاله **القَابِضُ** جل جلاله **البَاسطُ** جل جلاله **الخَافضُ** جل جلاله **الرَّافعُ** جل جلالُه **المُعزُّ** جل جلاله **المُذلُّ** جل جلاله **السَّميعُ** جل جلاله **البَصيرُ** جل جلاله **الحَكَمُ** جل جلاله **العَدْلُ** جل جلاله **اللَّطيفُ** جلَّ جلاله **الخبير** جلَّ جلاله **الحَليمُ** جل جلاله **العَظيم** جل جلاله **الغَفُورُ** جل جلالُهُ **الشَّكُورُ** جل جلاله **العَليُّ الكَبيرُ** جل جلاله **الحَفيظُ** جل جلاله **المُقيتُ** جل جلاله **الحَسيبُ** جل جلاله **الجَليل** جل جلاله **الكَريمُ** جل جلاله **الرَقيبُ** جل جلاله **المجيب** جل جلاله **الواسع** جل جلاله **الحكيم** جل جلاله **الودود** جل جلاله **المجيد** جل جلاله **الباعث** جل جلاله **الشهيد** جل جلاله **الحق** جل جلاله **الوكيل** جل جلاله **القوى** جل جلاله **المتين** جل جلاله

الولى جل جلاله **الحميد** جل جلاله **المحصى** جل جلاله **المبدىء** جل جلاله **المعيد** جل جلاله **المحيى** جل جلاله **المميت** جل جلاله **الحى** جل جلاله **القيوم** جل جلاله **الواحد** جل جلاله **الماجد** جل جلاله **الأحد** جل جلاله **الصمد** جل جلاله **القادر** جل جلاله **المقتدر** جل جلاله **المقدم** جل جلاله **المؤخر** جل جلاله **الأول** جل جلاله **الآخر** جل جلاله **الظاهر** جل جلاله **الباطن** جل جلاله **الولى** جل جلاله **المتعالى** جل **جلاله البر** جل جلاله **التواب** جل جلاله **المنعم** جل جلاله **المنتقم** جل جلاله **العفو** جل جلاله **الرءوف** جل جلاله **مالك الملك** جل جلاله **ذو الجلال والإكرام** جل جلاله **الرب** جل جلاله **المقسط** جل جلاله **الجامع** جل جلاله **الغنى** جل جلاله **المغنى** جل جلاله **المعطى** جل جلاله **المانع** جل جلاله **الضار** جل جلاله **النافع** جل **جلاله النور** جل جلاله **الهادى** جل جلاله **البديع** جل جلاله **الباقى** جل جلاله **الوارث** جل جلاله **الرشيد** جل جلاله **الصبور** جل جلاله **هو اللهُ الوَاحِدُ الأحَدُ** * **الفَرْدُ الصَّمَدُ** * الذى لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ * لَهُ الاسْمَاء الحُسْنَى وَالصِّفَاتُ العُلْيَا * وَلَهُ المَثَلُ الاعْلَى وَلَهُ مَا فى السَّموَاتِ وَمَا فِى الأرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ * لَيْسَ كَمِثْلِه شَىءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ لاَ تُدْرِكُهُ الابْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأبْصَارَ وَهُوَ الَّلطِفُ الخَبِيرُ * هُوَ الأوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ والبَاطِنُ وَهُوَ بكلِّ شَىء عَلِيمٌ * آمَنَّا باللهِ وَمَا أنْزِلَ إلَيْنَا وَمَا أنْزِلَ إلى إبْرَاهِيمَ وَإسمَاعِيلَ وَإسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالاسْبَاطِ وَمَا أوتِيَ مُوسى وَعِيسى وَمَا أوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِم لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ * رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أنْزَلْتَ واتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فاكْتُبْنَا مَعَ الشاهِدِينَ * آمَنَّا بالله وَمَلاَئِكَتِه وكُتُبِه ورُسُلِه وَاليَوْمِ الآخِرِ وَالقَدَر خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ مِنَ اللهِ تَعَالَى * رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ

وَبِأسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَمَا أنْتَ بِهِ مَوْصُوفٌ فِى عُلُوِّ ذَاتِكَ كَمَا يَنْبَغِى لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَمَا أَنْتَ لَهُ أهْلٌ فِى عَظِيمِ رُبُوبِيَّتِكَ وَكَمَا هُوَ اللائِقُ بِكَ فِى كَمَالِ أُلُوهِيَّتِكَ آمَنَّا بِكَ وَبِكُتُبِكَ وَرُسُلِكَ وَبِمُحَمَّدٍ صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَعَلى مُرَادِكَ وَمُرَادِ رُسُلِكَ وَكَما تُحِبُّ وَتَرْضى * وَعَلَى مَا هُوَ فِى عِلْمِكَ الأعْلى * يا عَالِمَ السِّرِّ وَأخْفَى * يا قَيُّومَ الأرْضِ وَالسَّمَاءِ * اللّهُمَّ إِنَّا عَاجِزونَ قاصِرُونَ بُرَاءٌ إِلَيْكَ مِنَ الزَّيْغِ وَالزَّلَلِ * مُطِيعُونَ لِمَا أمَرْتَ بِهِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَعَمَلٍ فَتَعَالَى اللهُ المَلِكُ الحَقُّ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ * سُبْحَانَهُ وَتَعَالى عَمَّا يَصِفُونَ * بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ * اللهُمَّ فَأحْيِنَا عَلى ذلِكَ * وَأمِتْنَا عَلى ذلِكَ * وَابْعَثْنَا عَلى ذلِكَ * وَاهْدِنَا لِحَقَائِقِ ذلِكَ * يا رَبَّ العَالَمِينَ * يا مَنْ هُوَ الأوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ وَالآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَىءٍ * وَالظَّاهِرُ فَوقَ كُلِّ شَىءٍ * وَالبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَىْءٍ * وَالقَاهِرِ فَوْقَ كُلِّ شَىْءٍ *يا نُورَ الأنْوَارِ يا عالِمَ الأسْرَارِ * يا مُدَبِّرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ * يا مَلِكُ يا عَزِيزُ يا قَهَّارُ * يا رَحِيمُ يا وَدُودُ يا غَفَّار * يا عَلاَّمَ الغُيُوبِ * يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ * يا سَتَّارَ العُيُوبِ يا غَفَّارَ الذُّنُوبِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ عبدك وَرَسُولك السَّيِّد الكَامِلِ الفَاتِحِ الخَاتِمِ نُورِكَ المُبِينِ * وَرَسُولِكَ الصَّادق الأمين اللَّهُمَّ وآته الفَضِيلَةَ وَالوَسِيلَةَ * وَالشَّفَاعَةَ وَابْعثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الذى وَعَدْتَهُ الشَّفِيعِ المُرتَضَى * وَالرَّسُولِ المُجْتَبى * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى آله كَما صَلَّيْتَ على إِبْرَاهِيمَ وَعَلى آلِ إِبْراهِيمَ وبَارِكْ عَلى مُحمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بَارَكْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ وَعَلى آلِ إِبْرَاهِيمَ فى العَالمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * عَدَدَ خَلْقِك وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَعَلى آله وَصَحْبِه أجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً * اللَّهُمَّ إنا نَسْألُكَ بِأسْمَائِكَ الحُسْنى وَصِفَاتِكَ العُلْيَا وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ

وَبِكُتُبِكَ الْمُنْزَلَة وَبِكِتَابِكَ العَزِيزِ وَبِسَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّم عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ يا رَبَّ الأرْبابِ * يَامُنَزِّلَ الكِتَابِ * يَا سَرِيعَ الحِسَابِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أجَابَ يا رَحِيمُ يا رَحْمنُ يا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَاذَا الجَلاَلِ وَالإكرَامِ * يا حَيُّ يَا قَيُّومُ رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ القَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأعْدَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّه عَاجِله وآجِله وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه عَاجِله وآجِله مَا عَلِمْنَا مِنْهُ ومَا لَم نَعْلَمْ لَكَ الحَمدُ وَأنْتَ المُسْتَعَانُ وعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِكَ * اَللّهمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَئَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحمَّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سَيِّدُ نَا مُحَمَّدٌ صلى اللهُ عليه وَ سلَّم * اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّى لاَ إِلَهَ إِلا أنْتَ خَلَقْتَنِى وَأنَا عَبْدُكَ وَأنَا عَلى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ وأبُوءُ لَكَ بِنعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأبوءُ بِذَنْبِى فاغفِرْ لى ذُنُوبِى فإِنه لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ يا غَفُورُ أرْبَعاً * اللَّهُمَّ إِنِّى أسْأَلُكَ صُحْبَةَ الخَوْفِ وَغَلَبَةَ الشَّوْقِ وَثَبَاتَ العِلْمِ وَدَوَامَ الفِكْرِ وَنَسْأَلُكَ بِسِرِّ الأَسْرَارِ المَانِعِ مِنَ الأضْرَارِ حَتىَّ لاَ يكُونَ لنَا مَعَ الذُّنُوبِ وَالعُيُوبِ قَرَارٌ وثَبِّتْنا وَاهْدِنا لِلْعِلْمِ وَالعَمَلِ وَزَيِّنَّا بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ التى بَسَطْتَهَا عَلى لِسَانِ رَسُولِكَ مُحمَّدٍ صَلى اللهُ عليْهِ وَسَلَم وَابْتَلَيْتَ بِهِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَأَتَمَّهُنَّ فَقُلْتُ إِنى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِى قالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِى الظَّالِمِينَ * فاجْعَلْنا مِنَ المُحْسِنِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِه وَمِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَنُوحٍ وَأسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِنَا سَبِيلَ أئِمَّةِ المُتَّقِينَ بِسْمِ اللهِ وَمِنَ اللهِ وإِلى اللهِ وَعَلى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤْمِنُونَ حَسْبِىَ اللهُ آمَنْتُ باللهِ رَضِيتُ باللهِ تَوَكَّلْتُ عَلى اللهِ لاَ حَوْلَ ولا قوَّةَ

إلاَّ بالله لاَ إلهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالمينَ * يا عَلىُّ يا عَظِيمُ يُا حَليمُ يا عليمُ يا سَميعُ يَا بَصيرُ يَا مُؤَيِّدُ يَا قَديرُ يَا حَىُّ يا قَيُّومُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا مَنْ هُوُ هُوَ هُوَ يَا هُوَ يَا أَوَّلُ يا آخرُ يَا ظَاهرُ يَا بَاطنُ تَبارَكَ اسْمُ رَبكَ ذى الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ * اللَّهُمَّ اهْدنَا بنُورِكَ إِلَيْكَ وأَقمْنا بصدْق العُبُوديَّة بَيْنَ يَدَيْكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ الْسنَتَناَ رَطْبَة بذكْرِكَ ونُفُوسنَا مُطيعَةً لأمْرِكَ وَقُلُوبنَا مَمْلوءَةً بمَعْرفَتكَ وأَرْوَاحَنَا مُكرَّمَةً بمُشَاهَدَتكَ وَأَسْرَارَنَا مُنَعَّمَةَ بقُرْبكَ وَارْزُقْنا زُهْداً فى دُنْيَاكَ وَمَزيداً لدَيْكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ * يَا مَنْ لاَ يَسْكُنُ قَلْبٌ إلاَّ بقُرْبه وقَرَاره ولاَ يَحيْا عَبْدٌ إلاَّ بلُطْفه وَإِبْرَاره وَلاَ يَبْقَى وَجُودٌ إلاَّ بإِمْدَاده وَإِظْهاره * يَا مَنْ آنَسَ عبَادَهُ الأَبْرَارَ * وَأَوْليَاءَهُ المُقرَّبينَ الأَخْيارَ * بمُناجَاته وأَسْرَاره * يَا مَنْ أَمَاتَ وأَحْيَا واقْصَى وأَدْنى * وَأَسْعدَ وَأَشْقَى وَأضَلَّ وأَهْدَى وأَفْقَر وأَغْنى وأَبْلَى وَعَافى وَقَدَّرَ وَقَضَى كلٌّ بعَظيمِ لُطْف تَدْبيره وَسَابق إِقْدَاره رَبٌ أَىَّ باب أَقْصُدُ غَيْرَ بَابكَ وأَىَّ جَنَاب أَتَوَجَّهُ غيْرَ جَنَابكَ* أَنْتَ العَلىُّ العَظيمُ ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ لنَا إلاَّ بكَ * رَبِّ إلى مَنْ أَقْصُدُ وَأنْتَ الرَّبُّ المَقْصُودُ وَإلى مَنْ أَتَوَجَّهُ وأنْتَ الحَقُّ المَعْبُودُ * وَمَنْ ذَا الذى يُعْطينى وَأنْتَ صَاحبُ الكَرَمِ وَالجود * رَبٌ حَقيقٌ عَلىَّ أَنْ لاَ أَشْتكى إلاَّ إِلَيْكَ وَلاَزمٌ عَلىَّ أَنْ لاَ أَتَوكَّلَ إلاَّ عَلَيْكَ * يَا مَنْ عَلَيْه يَتَوكَّلُ المُتَوكِّلونَ يَا مَنْ إِلَيْه يَلْجَأُ الخَائِفُونَ * يَا مَنْ بكَرَمه وجَميلِ عَوَائده يَتَعلقُ الرَّاجُونَ يَا مَنْ بسُلْطَان قَهْره وَعظيم رَحْمَته وَبرِّه يَسْتَغيثُ المُضْطَرُّونَ يَا مَنْ لوُسْعِ عطَائه وَجَميلِ فَضْله وَنَعْمَائه تُبْسَطُ الأَيْدى وَيَسْأَلهُ السَّائلُونَ رَبٌ اجْعَلْنى ممَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وآمنْ خَوفى إذَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ ولاَ تُخَيِّبْ رَجائى إذَا صرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ * يَا قَريبُ يَا مُجيبُ يَا سَميعُ اللَّهُمَّ إِنَّا ضَالُّونَ فاهْدنَا وَإِنَّا فقرَاءٌ فاغْننَا * وَإِنَّا ضُعفاءٌ فَقونَا وَإِنَّا مُذْنبُونَ فاْغفرْ لنَا يانورُ يَا هَادى يا

غنىٌّ يا قوىٌّ * يا غَفُورُ يا رَحِيمُ * اللَّهُمَّ بروُحٍ مِنْ عِنْدِكَ أيِّدْنَا وَمِنْ عِلْمِكَ المَكْنُونِ عَلِّمْنا وَعلى دينكَ الذى ارْتَضَيْتَهُ ثَبِّتْنَا وَاجْعَلْنَا ممَّنْ سَبَقَتْ لهُ مِنْكَ الْحُسنى وَزيادَةٌ * اللَّهُمَّ إنى أسْأَلُكَ فى الدُّنيا طَاعَتَكَ وَالفِرَارَ عَنْ مَعْصيَتِكَ وَفى الآخرَةِ جَنَّتَكَ وَرُؤْيَتَكَ وَالسَّلامةَ مِنْ عُقُوبَتكَ * اللَّهُمَّ احْيِنَا مُؤْمنينَ طَائعينَ وَتَوَفَّنَا مُسلمينَ تَائبينَ وَاجْعَلْنا عِنْدَ السُّؤَالِ ثَابتينَ واجْعَلْنا ممَّنْ يأْخُذُ الكتَابَ باليَمينِ * وَاجْعَلْنَا يَوْمَ الفَزَعِ الأكْبَرِ آمنينَ * وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا عَلى الصِّرَاطِ المُسْتَقيمِ * وَأَدْخلْنَا برَحْمَتكَ وكَرَمكَ فى جَنَّاتِ النَّعيمِ * وَنَجِّنَا بعَفْوكَ وَحلْمكَ منَ العَذَابِ الألِيمِ يَا بَرُّ يَا رَحيمُ يَا حَليمُ يَا كَريمُ * اللَّهُمَّ إنَّا أصْبَحْنَا لاَ نَمْلكُ لأنْفُسنَا دفْعاً ولاَ رَفْعاً ولاَ ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً إنَّا فُقَراءٌ لاَ شَىْءَ لَنَا * ضُعَفَاءٌ لاَ قُوَّةَ لَنَا وَأَصْبَحَ الْخَيْرُ كُلُّهُ بيَدَيْكَ وَأمْرُ كلِّ شَىْء رَاجعٌ إلَيْكَ * اللَّهُمَّ وَفقْنَا لَما به أمَرْتَنَا * وَأَعنَّا عَلى مَا به كَلَّفْتَنَا وَاغْننَا عَنْ كلِّ شَىْء بفَضْلكَ وَرَحْمَتكَ وَاجْبُرْ كَسْرَنَا وَمَا فاتَ منَّا بعنَايَتكَ وكَرَمكَ وَأيِّدْنَا بالتَّوَجُّه إلَيْكَ بحولْكَ وَقُوَّتكَ يَا مَلكُ يَا قَديرُ * يَا سَميعُ يَا بَصيرُ اللَّهُمَّ مَا قَصرَ عَنْهُ رَأيُنَا وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْئَلَتُنَا منْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أحَداً منْ خَلْقكَ * أوْ خَيْرٍ أنْتَ مُعْطيه أحَداً منْ عبَادكَ * فَإنَّا نَرْغَبُ إلَيْكَ فيه وَنَسْئَلكهُ برَحْمَتكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ * اللَّهُمَّ إنِّى أَشْكُو إلَيْكَ ضَعْفَ قُوتى وَقلَّةَ حيلَتى وَهَوَانى عَلى المخلْوقينَ * وَأنْتَ أرْحَمُ الرَّاحمينَ أنْتَ رَبُّ المستضعفين * وَأَنْتَ رَبِّى إلى مَنْ تَكلُنى إلى بعيد يَتَجهمُنى أمْ إلى عَدُوٌّ مَلَّكتَهُ أمْرى * إنْ لَم يَكُنْ عَلىَّ غَضَبٌ منْكَ فَلاَ أبَالى ولكنْ عَفْوُكَ أوْسَعُ لى * أعُوذُ بنُورِ وَجْهكَ الذى أشرَقَتْ به الظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْه أمْرُ الدُّنْيَا وَالآخرَة منْ أنْ يَنْزلَ عَلىَّ غَضَبُكَ أوْيَحلَّ علىَّ سَخَطُكَ لَكَ الحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى * وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوةَ لَنَا إلاَّ بكَ رَبِّ إنِّى أَشْكُو إلَيْكَ تَلَوُّنَ أحْوالى

وَتَوَقُّفَ سُؤَالى * يَا مَنْ تَعَلَّقَتْ بِلُطْفِ كَرَمِهِ وَجَمِيلِ عَوائِدِهِ آمَالى * يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ خَفِىٌّ حَالى * يَا مَنْ يَعْلَمُ عَاقِبَةَ أَمْرِى وَمَآلى * رَبٌّ إِنَّ نَا صِيتى بِيَدَيْكَ وَأُمُورِى كُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَيْكَ * وَأَحْوَالى لاَ تَخْفَى عَلَيْكَ * وَهُمُومِى وأَحْزانى مَعْلُومَةٌ لَدَيْكَ * قَدْ جَلَّ مُصَابِى * وَعَظُمَ اكْتِئَابِى * وَانْصَرَمَ شَبَابى * وَتَكَدَّرَ عَلَىَّ صَفْوُ شَرَابى * وَاجتَمَعَتْ عَلَىَّ هُمُومى وَأَوْصَابى * وَتَأَخَّرَ عَنِّى تَعْجِيلُ مَطْلَبى وَتَنْجِيزُ إِعْتَابى وَعِتَابى * يَا مَنْ إِلَيْهِ مَرْجِعِى وَمَآبى * يَا مَنْ يَسْمَعُ وَيَعْلَمُ هَوَاجِسَ سِرِّى * وَعَلاَنِيَةَ خِطَابى * وَيَعْلَمُ مَا هيَّةَ أَمَلى وَحَقِيقَةَ مَابى * إِلهى قَدْ عَجَزَتْ قُدْرَتى * وَقَلَّتْ حِيلَتى * وَضَعُفَتْ قُوَّتى * وَتَاهَتْ فِكْرَتى * وَأَشْكَلَتْ قَضِيَّتى * وَسَاءَتْ حَالتى * وَبَعُدَتْ أمْنِيَتى * وَعَظُمتْ حَسْرَتىَ، وَتَصاعَدَتْ زَفْرَتى * وَاتَّضَحَ مَكْنُونُ سَرِيرَتى * وَسَالَتْ عِبْرَتى * وَأَنْتَ مَلْجَئى وَوَسِيلَتى * وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَثِّى وَحُزْنى وَشِكَايَتى . وَأَرْجُوكَ لِدَفْعِ مُلِمَّتى . يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّى وَعَلاَنِيتى . إِلهى بَابك مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِ . وَفَضْلُكَ مَبْذُولٌ لِلنَّائِلِ وَإِلَيْكَ مُنْتَهى الشَّكْوى وغايَةُ المَسَائِلِ ، إِلهى ارْحَمْ دَمْعِىَ السَّائِلَ وجِسْمِى النَّاحِلَ ، وحالِىَ الحَائِلَ، وشَبَابِىَ المَائِلَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ رَفعُ الشَّكْوَى يَا عالَمِ السِّرِّ والنَّجْوَى ، يا مَنْ يَسْمَعُ ويَرَى، ويا مَنْ هُوَ بالمَنْظَرِ الأَعْلى ، يا ربَّ الأَرْضِ والسَّمَا ، يا مَنْ لهُ الأَسْماء الحُسْنى يا مَنْ لَهُ الدَّوامُ والبَقَا ، يا رَبِّ عَبْدُكَ قَدْ ضَاقَتْ به الأَسْبَابُ ، وغُلِّقَتْ دُونَهُ الأَبْوَابُ ، وتَعَذَّرَ عَلَيْه سُلوكُ طَرِيقِ أَهْلِ الصَّوابِ ، وزَادَ به الهمُّ والغَمُّ والاكْتِئَابُ، وانْقَضى عُمْرُهُ ولَمْ يَفْتَحْ لهُ إلى فَسِيحِ تلْكَ الحَضَرَاتِ ، ومَنَاهِلِ الصَّفْوِ والرَّاحَاتِ بابٌ ، وانْصَرَمَتْ أَيَّامُهُ والنَّفْسُ رَائِعَةٌ فى مَيَادِينِ الغَفْلةِ ودَنِىِّ الاكْتِسَابِ، وأنْتَ المَرْجُوُّ لِكَشْفِ هذَا المُصَابِ ، يا مَنْ إِذَا دُعِىَ أَجابَ يَا سَرِيعَ الحِسَابِ يَا رَبَّ الأَرْبابِ ، يا عَظِيمَ الجَنَابِ ،

يا كَرِيمُ يا وهَّابُ ، رَبِّ لاَ تَحْجُبْ دَعْوَتى ، ولاَ تَرُدَّ مَسْئَلَتى ، ولاَ تَدَعْنى بحَسْرَتى ، ولاَ تَكِلْنى إلى حَوْلى وَقوتى ، وارْحَمْ عَجْزى وفَاقَتى ، فَقَدْ ضاقَ صَدْرى ، وتَاهَ فكرى وتَحَيَّرْتُ فى أمْرى وانْتَ العَالِمُ بسِرِّى وجهْرى المالكُ لنَفْعى وضرِّى القَادرُ على تَفْرِيج كَرْبى وتَيْسِير عُسْرى ، رَبِّ ارْحَمْ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وعَزَّ شِفَاؤُهُ وكَثُرَ دَاؤُهُ وقَلَّ دَوَاؤُهُ وضَعُفَتْ حيلَتُهُ وقَوىَ بَلاَؤُهُ ، وأَنْتَ مَلْجَأُهُ ورَجَاؤُهُ وعَوْنُهُ وشفَاؤُهُ يَا مَنْ غَمرَ العبَادَ فَضْلُهُ وعَطَاؤُهُ * ووسعَ البَرِيَّةَ جُودُهُ ونَعْماؤُهُ هَا أَنَا عَبْدُكَ مُحْتاجٌ إلى ما عنْدكَ، فَقيرٌ أنْتَظرُ جُودَكَ ورِفْدَكَ، مُذْنبٌ أسْئَلُ منْكَ العَفْوَ والغُفْرَانَ ، خَائفٌ أطْلُبُ منْكَ الصَّفْحَ والأمانَ، مُسيءٌ عَاصٍ فَعَسى تَوْبَةٌ تَمْحُو ظُلْمَ الإسَاءَة والْعصْيَان، سَائلٌ باسطٌ يَدَى الفَاقَة الكُلِّيَّة يَطْلُبُ منْكَ الْجُودَ وَالإحْسَانَ ، مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ فَعَسى يُفكُّ قَيْدُهُ ، ويُطلَقُ منْ سجْن حجَابه إلى فَسيح حَضَرَات الشُّهُود والأعْيَان، جَائعٌ عَارٍ فَعَسى يُطْعَمُ منْ شَرَاب التَّقْريب ، ويُكْسى منْ حُلَلِ الإيمَان * ظَمْآنٌ ، ظَمْآنٌ ، وأىُّ ظَمْآنٍ ، يَتَأَجَّجُ فى أَحْشائه لهيبُ النِّيرَان، فَعَسى أنْ تَبْرُدَ عَنْهُ نيرَانُ الكَرْب ، ويُسْقى منْ شَرَاب الْحُبِّ ، ويَكْرَعُ منْ كاسَات القُرْب ، ويَذْهَبُ عَنْهُ البُؤْسُ والآلاَمُ والأسْقَامُ والأحْزَانُ، ويُنَعَّمُ منْ بَعْد بُؤْسه وأَلَمه ويُشْفى منْ مَرَضه وسُقْمه * حَتَّى يَزُولَ ما به كانَ ما كانَ وهَا أنَا عَبْدٌ نَاء غَريبٌ مُصَابٌ قَدْ بَعُدَ عَنِ الأهْلِ والأوْطَان ، فَعَسى يَزُولُ عَنْهُ هذا التَّعَبُ والشَّقَا ، ويَعُودُ لهُ القُرْبُ واللِّقَا * ويَتَرَاءَى لهُ السَّلْعُ والنَّقَا * ويَلوحُ لهُ الأثْلُ والبَانُ ، ويَنَالُهُ اللُّطفُ والإحْسَانُ، وتَحُلُّ عَلَيْه الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ * يَا عَظيمُ يَا مَنَّانُ يَا كَرِيمُ يَا رَحْمنُ ، يَا صَاحبَ الجُود وَالإحْسَان ، وَالرَّحْمَة وَالْغُفْرَان ، يَا أَللهُ يَا رَبُّ يَا أَللهُ يَا رَبُّ يَا أَللهُ يَا رَبُّ ، ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْه الأكْوَانُ، وَلَمْ تُؤْنسْهُ الثَّقَلاَنُ وَقَدْ أصْبَحَ

وَأَمْسَى مُوَلِّيها حَيْرَانٌ وَأَضْحى غَرِيباً وَلَوْ كَانَ بَيْنَ الأَهْلِ وَالأَوْطَان ، مُنْزَعِجاً لا يَأويه مَكَانٌ ، قَلقاً لا يُلْهِيه عَنْ بَثِّه وَحُزْنه تَغَيُّرُ الأَزْمَان ، مسْتَوْحِشاً لاَ يَأنس قُلْبُهُ بإِنْسٍ وَلاَجانٌ رَبِّ هَلْ فى الوُجُود رَبٌّ سوَاكَ فَيدْعى ، أَمْ هَلْ فى المَمْلَكَة إِلهٌ غَيْرُكَ فَيُرْجَى * أَمْ هَلْ كَرِيمٌ غَيْرُكَ فَيُطْلَبُ منْهُ العَطَا، أَمْ هَلْ ثَمَّ جَوَادٌ سوَاكَ فَيُسْئَلُ منْهُ الفَضْلُ والنَّعْمَا ، أَمْ هَلْ حَاكمٌ غَيْرُكَ فَتُرْفَعُ إِلَيْه الشَّكْوَى ، أَثَمَّ مَنْ يُحَالُ العَبْدُ الْفَقيرُ عَليْه ، أَمْ هَل ثَمَّ مَنْ تُبْسَطُ الأَكُف وَتُرْفَعُ الحَاجَات إِلَيْه ، فَلَيْسَ إِلاَّكَرَمُكَ وَجودُكَ يَا مَنْ لا مَلْجَأَ منْهُ إِلاَّ إِلَيْه يَا مَنْ يُجيرُ ولاَ يُجَارُ عَلَيْه أَههُنَا كَرِيمٌ غَيْرُكَ فَيُرْجَى ، أَمْ مَنْ سوَاكَ جَوَادٌ فَيُسْئَلُ منْهُ العَطَا ، رَبِّ قَدْ جَفَاني الحَبيبُ ، وَمَلَّني الطَّبيبُ ، وَشَمَتَ بىَ العَدُوُّ وَالقَريبُ ، وَاشْتَدَّ بىَ الكَرْبُ وَالنَّحيبُ ، وَأَنْتَ الوَدُودُ القَريبُ الرَّؤُوفُ المُجيبُ ، رَبِّ إِلى مَنْ أَشْكُو حَالَتى وَأَنْتَ العَليمُ القَادرُ ، أَمْ بمَنْ أَسْتَنْصر وَأَنْتَ الوَليُّ النَّاصرُ ، أمْ بمَنْ أَسْتَغيثُ وَأَنْتَ الوَليُّ النَّاظرُ ، أَمْ إِلى مَنْ أَلتَجى وَأَنْتَ الكَريمُ السَّاترُ ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذى يَجْبُرُ كَسْرى وَأَنْتَ للْقُلُوب جَابرٌ ، أمْ مَنْ ذَا الذى يَغْفرُ عَظيمَ ذَنْبى وأَنْتَ الرَّحيمُ الغَافرُ يَا عَالماً بمَا فى السَّرَائر، يَا مَنْ هُوَ المُطَّلعُ عَلَى مَكْنُون الضَّمَائر يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ عبَاده قَاهرٌ ، يَا مَنْ هُوَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَىْء وَالآخرُ بَعْدَ كلِّ شَىْء أَسْئَلُكَ يَا رَبَّ كلِّ شَىْء بقُدْرَتكَ عَلَى كلِّ شَىْء إِغْفرْ لى كُلَّ شَىء حَتى لاَ تَسْئَلَنى عَنْ شَىْء، يَا مَنْ بيَده مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْء ، يَا مَنْ لاَ يَضُرُّهُ شَىْءٌ وَلاَ يَنْفَعُهُ شَىْءٌ ، وَلاَ يَغْلبُهُ شَىْءٌ، وَلاَ يَعْزُبُ عَنْهُ شَىْءٌ ولا يؤوده شىء ولا يستعين بشىء ولا يشغله شىء عَنْ شَىْء ، وَلاَ يُشْبهُهُ شَىْءٌ وَلاَ يُعْجزُهُ شَىْءٌ ، يَا مَنْ هُوَ آخذٌ بنَا صيَة كلِّ شَىْء وَبيَده مَقَاليدُ كلِّ شَىْء إِصْرفْ عَنِّى ضَرَّ كلِّ شَىْء ، وَسَهِّلْ لى كلَّ شَىْء وَبَارِكْ لى بكُلِّ شَىْء ولا تحاسبنى بكل شىء وَلاَ تُؤَاخذْنى بكُلِّ شَىْء ، وَيَسِّرْ لى كلَّ شَىْء وَهَبْ لى كلَّ شَىْء واعْطنى خَيْرَ

كُلِّ شَيْءٍ وَاكْفِنِى شَرَّ كلِّ شَيْءٍ يَا أوَّلَ كلِّ شَيْءٍ وَيَا آخرَ كلِّ شىء وَيَاظَاهِرَ كل شىء وَيَا بَاطِنَ كلِّ شىء وَفَوْقَ كلِّ شىء وَمُحْصى كل شىء وَمُبْدِى كلِّ شىء ومُعِيدَ كُلِّ شىء وعَلِيمٌ بكل شىء ومُحِيطٌ بكل شىء وبَصِيرٌ بكل شَيْءٍ وشَهِيدٌ على كل شىء ورَقِيبٌ على كل شىء ولَطِيفٌ بكل شىء وخَبِيرٌ بكل شىء ووارِثَ كل شىء وقائمٌ على كل شىء يَا مَنْ بيَدِه مَلَكُوتُ كل شىء اغْفِرْ لِى كلَّ شىء إنَّكَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إنَّكَ آمِنٌ مِنْ كل شىء وكلُّ شَيْءٍ خائفٌ مِنْكَ فَبِأَ مْنِكَ مِنْ كل شَيْءٍ وَخَوْفِ كل شَيْءٍ مِنْكَ اغْفِرْ لِى كلَّ شَيْءٍ حَتَّى لاَ تَسْأَلَنى عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ بيَدِه مَلَكُوتُ كل شَيْءٍ إنَّكَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَا رَجَاءَ المُؤْمِنِينَ لاَ تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا وياغِيَاثَ المُسْتَغيثِينَ أَغِثْنَا ويَا عَوْنَ المُؤْمِنِينَ أَعِنَّا ويَا حبيبَ التَّوَّابِينَ تُبْ عَلَيْنَا وعلى عِبَادِكَ المُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ ، بِجَاهِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وخَاتَمِ النَّبِيِّينَ المُصْطَفى الأَمِينِ ، حَبِيبِ رَبِّ العَالَمِينَ آمين اللَّهُمَّ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِين ، إنَّ اللهَ ومَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِكْ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آله وصَحْبِه وسلِّم أجْمَعِينَ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُون وسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

* * *

(وله قدس سره ورد الظهر ويسمى حزب السريانية)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آله وصَحْبِه وسَلِّمْ اللَّهُمَّ إنَّهُ لَيْسَ فى الرِّيَاحِ مَرَّةٌ ولاَ فى السَّحَابِ قَطْرَةٌ ولاَ فى البَرْقِ لَمْعَةٌ ، ولاَ فى الرُّعُودِ زَجْرَةٌ ولاَ فى

العَرْش والكُرْسيِّ شَىْءٌ ولاَ فى المُلك آيَةٌ إلاَّ وهِىَ لَكَ أهلَّةٌ شَهِدَتْ بأنَّكَ أنْتَ
اللهُ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ رَبُّ الأرَضينَ والسَّموات كاشِفُ الكُرُوب ؛ علاَّمُ الغُيُوب
ومُخْرِجُ الحبُوب ومُسَخِّرُ القُلوب لِمنْ كانَ مَهْجُورا حتَّى يَعُودَ محْبُوباً
بِهَبُوب هَبُوب بِلُطْف خَفىٍّ يا اللهُ يا اللهُ بصَعْصَع صَعْصَع والبَهَاء والنُّور
التَّامّ بسَهْسَهُوب سَهْسَهُوب ذى العزِّ الشَّامخ بطَهْطَهُوب لِهُوب يا اللهُ يَا
اللهُ * يا اللهُ * حم خم كهُوب كَهُوب الَّذى سَخَّرَ كلَّ شَىْء يا اللهُ يَا اللهُ *
يا اللهُ * إلاَّ مَا سَخَّرْتَ لى قُلُوبَ عِبَادكَ أجْمَعينَ منَ الجنِّ والإنْس واجْلبْ
خوَاطرَهُمْ * يا اللهُ * يا اللهُ * يا اللهُ * اللَّهُمَّ إنِّى عَبْدُكَ وابْنُ أمَتكَ جَميعُ
الْخَلق مَقْهُورُونَ بقُدْرَتكَ ونَوَاصيهمْ بيَدكَ * وقُلُوبُهُمْ فى قَبْضَتكَ
ومَفَاتحُهُمْ عنْدكَ لا تَتحَرَّكُ ذَرَّةٌ إلاَّ بإذْنكَ لَيْسَ مَعَكَ مُدبِّرٌ فى الْخَلق ولاَ
شَريكٌ لَكَ فى الْمُلْك يا إلهَ الأوَّلينَ والآخرينَ رَبَّ إبْرَاهيمَ وإسْمَاعيلَ
وجبْرَائيلَ وميكائيلَ تَوسَّلْتُ إلَيْكَ باسْمكَ العَظيم ، وبوَجْهكَ الكَريم *
وبدينكَ القَويم وبصرَاطكَ المُسْتَقيم * وبالسَّبْع المَثَانى والقُرْآن العَظيم *
وبألْف ألْف قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ * وبَيْتُكَ الْحَرَام * وباسْمكَ العَظيم الأعْظَم
القَديم الأكْرَم المُكَرَّم الَّذى أخْفَيْتَهُ فى كتَابكَ العَزيز الذى نَارَتْ به الظُّلُماتُ
وأقَامَتْ به السَّموَاتُ وخَضَعَتْ به الأقْدَامُ والأفْلاَكُ وذَلَّتْ به الأرضُونَ *
وانْخَمَدَتْ به الشَّيَاطينُ وانْفَتَحَتْ به الأقْفَال وتَصدَّعَتْ من خَشْيَته الجبَالُ
ولاَنَتْ به الصُّخُورُ وهَانَتْ به صعَابُ الأُمُور وذَلَّ منْ خَشْيَته كلُّ ذى رَوح*
وسَلمَتْ به سَفينَةُ نُوح * وتَكَلَّمَتْ به المَوْتَى لعيسى بْن مَرْيَمَ عَلَيْه السَّلاَمُ
وسَخَّرْتَ به العَرَبَ والعَجَمَ لسَيِّدنَا مُحمَّد صَلَّى اللهُ عليْه وسَلم وأجَبْتَ به
الدُّعَا * وأنْقَذْتَ به الغَرْقَى * وانْجَيْتَ به الهلكى وأخْرَسْتَ به الألْسنَ وبه
تُعزُّ مَنْ تَشَاءُ وتُذلُّ مَنْ تَشَاءُ * تَوسَّلْتُ إلَيْكَ يَا حَىُّ يا قَيُّومُ يَا قائمُ عَلى

كلُّ نَفْس بمَا كَسَبَتْ وأَسْئَلُكَ أَنْ تُسَخِّرَ لِى قلُوبَ عبَادكَ أَجْمَعينَ كما سَخَّرْتَ حَمَلَةَ عَرْشكَ لعَرْشكَ وكما سَخَّرْتَ الطَّيْرَ فِى جَوِّ السَّمَاء وكما سَخَّرْتَ الشَّمْسَ والقَمَرَ كلٌّ يَجْرى لأجْلٍ مُسَمًّى وكما سَخَّرْتَ البَحْرَ لسَيِّدنَا مُوسى بْنِ عِمرَانَ علَيْه السَّلاَمُ اللَّهُمَّ إنَّهُمْ بأمْركَ أَمَرْتُهُمْ وبدَعْوَتكَ اسْتَجْلَبْتُهُمْ وبحكْمَتكَ لَقَّنْتُهُمْ وبأسْمَائكَ الحُسْنى كُلِّهَا مَا علمْنَا منْها ومَا لمْ نَعْلَمْ اسْتَجْلَبْتُهُمْ لرُوحى إنْ رأَونى جاؤُنى وإنْ دَعَوْتُهُمْ أَجَابُونى وإنْ كُنْتُ مَعَهُمْ أَحَبُّونى وإنْ غِبْتُ عَنْهُمْ اشْتَاقُونى * لاَ يَعْصُونَ أَمْرى ولاَ يَنْظُرُونَ فى مَجْلس غَيْرى بإذْنكَ يا حَىُّ يا قَيُّومُ يا مَنْ لهُ الخلْقُ والأمْرُ * يا مَنْ إلَيْه تَصيرُ الأُمُورُ يا مَنْ أَمْرُهُ بيْنَ الكَاف والنُّون * يا مَنْ لَمْ يَتَّخذْ صَاحبَةً ولاَ ولَداً يا أللهُ * يا أللهُ * يا أللهُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ * لاَ إلهَ إلاَّ أنْتَ ميِّلْ لِى قُلُوبَهُمْ يا أللهُ يا أللهُ يا أللهُ يا رَحمنُ يا رَحيمُ هَيِّجْ عَلىَّ مَحَبَّةَ رَوْحَانيَّتهمْ بالمَحبَّة الدَّائمَة على الدَّوامِ بدَوام اللَّيْلِ والنَّهَار إنَّكَ أَنْتَ العَزيزُ الجَبَّارُ قُلْ إنْ كُنْتُمْ تُحبُّونَ اللهَ فاتَّبعُونى يُحْبِبْكُمْ اللهُ ويَغْفرْ لَكُمْ ذُنُوبكُمْ واللهُ غَفُورٌ رَحيمٌ إلَيْه المَصيرُ وهُوَ على جَمْعهمْ إذَا يَشَاءُ قَديرٌ * ونَزَعْنَا مَا فى صُدُورهمْ منْ غلٍّ إخْواناً على سُرُرٍ مُتَقَابلينَ * يُحبُّونَهُم كَحُبِّ الله والَّذينَ آمَنُو أَشَدُّ حُبًّا لله * بخَفىِّ لُطف الله بجَميلِ ستْرِ الله دَخَلْتُ فى كَنَف الله وتَشَفَّعْتُ برَسُول لله صلى اللهُ علَيْه وسَلَّمَ أَنَا فى حصْن الله أنَا فى ذمَّة الله * أَنَا تَحْتَ حُكْمِ الله * أَنَا فى قَبْضَة الله ولاَ يَصْرفُ السُوء إلاَّ اللهُ * ولاَ قُوَّةَ لخَلْق إذَا كُنْتُ مَعَ الله وَخَمَدَ كلُّ جَبَّارٍ بسَطْوَة الله مَا شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلاَّ بالله * الخَيْرُ كُلُّهُ بيَد الله * ولاَ غَالبَ إلاَّ اللهُ إنَّا جَعَلْنَا فى أعْنَاقهم أَغْلاَلاً فَهىَ إلى الأذْقَان فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنَا منْ بَيْنِ أيديهم سَدًّا وَمنْ خَلْفهمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُم فَهُمْ لاَ يُبْصرونَ اَللَّهُمُ بحَقِّ مَا دَعَوْتُكَ به أرزُقْنى هَيْبَتَكَ

على جَميعِ خَلْقكَ مَنْ يَرَنى مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَرَنى وتَعَصَّمْتُ بالتَّوْراة عَنْ يَمينى * والإنْجيلِ عنْ يَسارى * والزَّبُور خَلْفى والقُرْآن أمامى * ومُحمَّد صلى اللهُ عليه وسلمَ شَفيعى * واللهُ سُبْحانَهُ وتعالى رَفيقى ومُطَّلعٌ علىَّ يَحْفَظُنى ويَرْعَانى * منْ كلٍّ مَنْ أَخَافُ أَنْ يَضُرَّنى * واللهُ مِنْ ورَائِهِمْ مُحيطٌ * بلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجيدٌ فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ * وعَقَدْتُ عَنّى الحَدَّ والْحَديدَ * والبَأْسَ الشَّديدَ وكلَّ إنْسَانٍ عَنيدٍ والجنَّ على التَّأْكيدِ وكلَّ شَيْطَانٍ مَريدٍ * عَقَدْتُ السُّيُوفَ الهِنْديَّات والرِّماحَ التَّاليَات والسِّهَامَ الطَّيَّارَات والسَّكَاكينَ الوَاديات الحادَّات الصَّارِمات الجَندَليَّات سُيُوفُ أَعْدَائى مَالُوا ورِمَاحُهُم وأَحْجَارَهُم زُجرُوا ورَجَعُوا فى أَعْيُنِهِمْ فَرَقَ اللهُ جَمْعَهُمْ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لاَ يَتَكَلّمُونَ * ولاَ يَنْطقُونَ إلاَّ بخَيْرٍ أَوْيَصْمتُونَ * اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وقُلْنَ حَاشَ لله ما هذَا بَشَراً إن هذَا إلا مَلَكٌ كَرِيمٌ بِسَوْسَمٍ سَوْسَم دَوسم حوسم يراسم كاه بَرْكاهِ هيَّا شرَاهيًّا أُدُونَاىَ أَصْبَاؤُتَ آلَ شَدَّىَ تَوَكَّلْ يا عُنْقُودُ ويَنْقُودُ المَلَكِ ويا عَبْدَ النَّارِ بعَقْدِ ألْسنَة النَّاسِ أَجْمعينَ ببِسْمِ الله أَلْجَمْتُ أَعْدَائى وبعَصَا مُوسى عليه السلام ضَرَبْتُهُمْ بألْف أَلْف قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ أَصْمَمْتُهُمْ وأَبْكَمْتُهُمْ لا يَجُورُونَ علىَّ ولَوْ كانُوا مثْلَ الجبَالِ ودَكَكْتُهُمْ كما دُكَّت الأَرْض تَحْتَ الأَقْدَامِ * هُمُ النَّاقَةُ وأَنَا الأَسَدُ خَلْقُ السَّموات والأَرضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاس ولكن أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ * ومَا مِنْ دَابَّة إلاَّ هُوَ آخذٌ بنَاصيَتهَا إنَّ رَبِّى على صرَاطٍ مُسْتَقيمٍ* وحَسْبُنَا اللهُ ونعْمَ الوَكيلُ وصَلَّى اللهُ على سَيّدنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آله وَصَحْبه أَجْمَعين ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلا باللهِ العَليِّ العَظيمِ والحمدُ لله رَبّ العَالَمينَ.

* * *

(وله قدس سره ورد العصر ويسمى فتح البصائر)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

﴿ **الحمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ** ﴾ * قَيُّومِ السَّموات وَالأَرضين * مُدَبِّرِ الخلائق أَجْمعينَ * مُنَوِّر أَبْصَارِ بَصَائِرِ العَارِفينَ * بنُورِ المَعْرِفَةِ وَاليَقين جَاذِب زِمَّةَ أَسْرَارِ المُحَقِّقين بجَذْبِ القُرْبِ والتمكينَ وفاتحِ قُلُوب المُوَحِّدِينَ بمَفَاتيحِ حَمْدِ الشَّاكرينَ * جَامعِ أَشْتَاتِ شَمْلِ المُحبِّينَ فى حَظَائرِ قُدْسه وَأُنْسه بِمَجْمَعِ الحفظ وَاليَقين أَحْمَدُهُ حَمْداً يفُوقُ وَيَعْلُو وَيَفْضُلُ حَمْدَ الحَامدِينَ حَمْداً يَكُونُ لى فيه رِضاً وَفَيْضاً وحفْظاً وَحَظًّا وَذُخْراً وَحِرْزاً عنْدَ خَالقِى وخالق الأَقاليم وَالجهَات وَالأَقْطَار وَالأَمْصَار وَالأَعْصَار وَالأَمْلاَك وَالأَفْلاَك ربِّ العَالَمِينَ * رَبِّ السَّموات وَرَبِّ الأَرَضِين وَرَبِّ الأَقْرَبِين وَرَبِّ الأَبَعَدِينَ وَرَب الأَوَّلِين وَرَبِّ الآخِرِينَ وَرَبِّ المَلاَئكَة المُقَرَّبين وَرَبِّ الأَنْبيَاء وَالمُرْسَلِينَ وَرَبِّ الخَلاَئقِ أَجْمَعِينَ * **(الرَّحمنِ الرَّحِيمِ)** الأَزَلِى القَدِيمِ السَّميعِ العَليمِ العَلِىِّ العَظيمِ العَزيزِ الحَكيم الذى دَحَى الأَقاليم وَاخْتَصَّ مُوسَى الكليمَ وَاخْتَارَ سَيِّدَنَا محمَّداً صلى اللهُ عليْه وَسَلم حَبِيباً منْ بَين الأَنْبيَاء وَالمُرْسَلينَ وَسَمَّى نَفْسَهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ فَهُمَا إِسْمَان عَظيمَان كَرِيمَان جَليلاَن فيهمَا شفَاءٌ لكلِّ سَقِيمٍ وَدَوَاءٌ لكُلِّ عَليلٍ * وَغِنَاءٌ لكُلِّ فَقيرٍ وَعَديمٍ **(مالك يَوْمِ الدِّين)** لَيْسَ لَهُ فى مُلْكه مُنَازِعٌ وَلاَشَرِيكٌ وَلاَظَهِيرٌ وَلاَشَبيهٌ وَلاَنَظيرٌ وَلاَمُدَبِّرٌ وَلاَ وَزِيرٌ وَلاَمُعِينٌ بَلْ كَانَ قَبْلَ وَجُود العَالَمِينَ أَجْمعِينَ * ولَمْ يَزَلْ سَبْحَانَهُ وَتَعَالى مَليكاً كَرِيماً قَيُّوماً أَبَدَ الآبدِينَ وَدَهرَ الدَّاهرِينَ فَهُوَ إِحَاطَتى منْ جَميعِ الشَّيَاطين وَالسَّلاَطين وَعَوْنٌ لى منْ جَميعِ الأَقْرَبِينَ وَالأَبْعَدِينَ **(إِيَّاكَ نَعْبُدُ)** يَا مَوْلاَنَا بالإِقْرَار وَنَعْتَرِفُ لَكَ أَيْضاً بالعَجْزِ وَالتَّقْصيرِ وَنُؤْمنُ بكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيكَ فِى سَائرِ الأَمُور وَنَعْتَصِمُ بكَ منْ جَميع

الذُّنوب وَنَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ياذَا الجَلال وَالإِكْرَام **(وَإِياكَ نَسْتَعينُ)** وَنَسْتَعينُ بالله عَلى كلِّ حَاجَةٍ مِنْ أُمُور الدُّنْيَا وَالدِّين * اللَّهُمَّ يَا هَادى المُضلِّينَ لاَ هَادِى لَنَا غَيْرُكَ وَحْدَكَ لاَ شَريكَ لَكَ أَنْتَ المَلكُ الحَقُّ المُبينُ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنبيَّنَا وَهَادينا وَمُهْدينا مُحمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَحَبيبُكَ وَنَبيُّكَ النَّبىُّ الأُمِّىُّ الصَّادقُ الوَعْد الأَمينُ المَبْعُوث رَحْمَةً إِلى كَافَّةِ الخلاَئق أَجمعينَ * صلى الله عليه وَعَلى آله وَصَحْبه وَشيْعَته وَوَارثيه وَحزْبه الطيِّبينَ الطَّاهرينَ * صلاَةً وَسلاَماً دَائمَيْنِ مُتلاَزمَيْن بَاقيَيْنِ إِلى يَوْمِ الدِّينِ **(إِهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقيمَ * صرَاطَ الَّذين أَنْعَمْتَ علَيْهم)** رَبَّ العَالَمينَ منَ النَّبيّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهَدَاء والصالحينَ وحسُنَ أُولَئكَ رَفيقاً ذَلكَ الفَضْلُ منَ الله وكَفى بالله عليماً صرَاطَ أَهْلِ الاسْتقَامَة والدِّين والتَّعْظيم صراطَ أَهْلِ الاخلاص والتسليم، صراط الراغبين إِلى جنات النعيم * صراط المُسْتَأنسينَ إِلى وَجْهكَ الكَريم * **(غَيْرِ المَغْضُوب عَلَيْهِمْ)** بسم الله الرَّحْمنِ الرَّحيم اللَّهُمَّ لاَ تَغْضَبْ عَلَيْنَا وَسَهِّلْ لَنَا طَريقاً بَيناً لَما قَدْ نَطْلُبُهُ مِنْكَ يَا رَبَّ العَالَمينَ وَاحْجُبْ عَنَّا كلَّ قاطعٍ وَمَانعٍ وَحَاسدٍ وَبَاغضٍ منَ الخَلْقِ وَالجنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعينَ **(وَلاَ الضَّالِّينَ)** آمينَ اللَّهُمَّ يَا مَالكَ مُلوك العَوَالم كُلِّهَا لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ منَ الظَّالمينَ رَبِّ تَدَارَكْنَا برَحْمَتك ونَجِّنَا منَ الغَمِّ يَا مُنَجِّىَ المُؤْمنينَ وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فيه يَا غيَاثَ المُسْتَغيثينَ * أَغثْنَا اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ بمَوْضعكَ فى قُلُوب العَارفينَ * وَببَهَاء كمَال جَلاَل جَمَال سرِّكَ فى سَائرِ المُقَرَّبينَ وَبدَقائق طَرَائق السَّادَات الفَائزينَ * وَبخُضُوعِ خُشُوعِ دُمُوع أَعْيُنِ البَاكينَ وَبرَجيف وَجيف قُلُوب الخَائفينَ * وَبتَرَنُّم توَاتر خَوَاطرِ الوَاصلين وَبرَنين وَنين حَنين أَنين الْمُذْنبينَ * وَبتَوْحيد تَمْهيد تَمْجيد تَحْميد أَلْسنَة الذَّاكرينَ * وَبرَسَائلِ مَسَائلِ الطَّالبينَ * وَبمُكَاشَفَات لَمَحَات نَظَرَات أَعْيُنِ النَّاظرينَ إِلـــى عَيْنِ

اليَقين * وَبوُجُودِ وَجْدِ وُجُودك وَوُجُودهِمْ لَكَ في غَوامضِ أفْئدَةِ سرّ المُحبِّينَ * أنْ تَغْرُسَ في حَدَائق بَسَاتين قُلُوبنَا أشْجَارَ تَوْحيدكَ وَتَمْجيدكَ * لنَقْتَطفَ بهَا أثْمَارَ تَقْديسكَ وَتَسْبيحكَ بأنَاملِ أكُفِّ اجْتنَاء لُطْفكَ وَإحْسَانكَ اللَّهُمَّ وَاكْشفْ عَنْ عُيُونِ أبْصَارِ بَصَائرنَا حُجُبَ احْتجَابنَا وَاجْعَلْنَا ممَّنْ رَمَى إلَيْكَ بسَهْمِ الابْتهَالِ فَأصَابَ * وَممَّنْ دَعَوْتَ جَوَارحَ أرْكَانه لخدْمَتكَ فَأجَابَ * وَجَعَلْتَهُ منْ خَوَاصِ أهْلِ العنَايَة وَالأحْبَاب اللَّهُمَّ إنَّ أرْضَ الولاَيَة منْ قُلُوبنَا مُجْدبَةٌ يَابسَةٌ عَابسَةٌ فَاسْقهَا منْ سَحَائب أمْطَار الولاَيَة بالأزْهَار * لتُصبحَ مخضرة بجَميع رَيَاحينَ القَبُول وَالإيمَان * مُتَفَتّقَةً كمَائمُ أزْهَار طَلْعَتهَا بشَقَائق الرُّؤْيَة وَالعيَان * مُترَنِّماً لُبُّ بُلْبُلِ فَرْحَتهَا كَتَرَنُّمِ البُلْبُلِ في أفْنَانِ الأغْصَان * شَاكرَةً ذَاكرَةً لَكَ عَلى مَا أوْلَيْتَهَا منْ فَوَائد النِّعَم وَالإحْسَان * اللَّهُمَّ منَّا الدُّعاءُ وَمنْكَ الإجَابَةُ وَمنَّا الرَّمْيُ بسَهْمِ الرَّجَاء وَمنْكَ الإصَابَةُ وَاجْعَلْنَا اللهُمَّ ممَّنْ دَعَا مَحْبُوبَه فَأجَابَهُ وَأعْطَاهُ مَا تَمَنَّاهُ عَلَيْه ومَا أخَابَهُ * اللَّهُمَّ نَحْنُ عَبيدُكَ الفُقَرَاءُ الضُّعَفَاءُ المُقَصِّرُونَ والمَسَاكينُ الوَاقفُونَ عَلى عَتَبَة جَنَاب سَاحَة ألْطَافكَ المُنْتَظرُونَ شَرْبَةً منْ جَنَاب حُمَيَّا خَنْدَريس رَحيق عنَايَة شَرَابكَ لنُصبحَ بهَا نَشَاوَى مُوَلَّهينَ منْ سُكْرَة لَحَظَة خُمَاركَ * وَاجْعَلْنَا ممَّنْ جَدَّتْ به إلَيْكَ مَطَايَا الهمَم مُتَمَلقَةً مُتَعَلقَةً بأذْيَال المَعْرُوف وَالكَرَم وَقَدْ حَطَطْنَا أحْمَالَ أثْقَالنَا عَلى سَاحَات قُدْسكَ مُتَعَطرَةً منْ نَفَحات نَسَمَات قُرْبكَ وَأُنْسكَ * مُسْتَجيرَةً بكَ أيُّهَا الملكُ الدَّيَّانُ منْ جُور سلْطَان القَطيعَة والهجْرَان * إسْمَعْ تَبَتُّلَنَا وَابْتهَالَنَا إلَيْكَ وقَدْتَوَكَّلْنَا في جَميع أُمُورنَا عَلَيْكَ لاَمَلجأَ وَلاَ مَنجَا منْكَ إلاَّ إلَيْكَ * اللَّهُمَّ سُقْ إلَيْنَا منْ رَحْمَتكَ مَا يُغْنينَا * وَأنْزل عَلَيْنَا منْ بَرَكَاتكَ مَا يَكْفينَا وَادْفَعْ عَنَّا منْ بَلاَئكَ مَا يُبْليناَ وَألْهمْنَا منَ العَمَل الصَّالح مَا يُنجينَا وَجَنِّبْنَا

مِنَ العَمَلِ السَّيِّىءِ مَا يُرْدِينَا * وَاقْضِ عَلَيْنَا مِنْ نُورِ هِدَايَتِكَ مَا يُقَرِّبُنَا مِنْ مَحَبَّتِكَ وَيُدْنِينا * وَادْفَعْ عَنَّا مِنْ مَقْتِكَ مَا يُؤْذِينَا * وَاقْذِفْ فِى قُلُوبِنَا مِنْ نُورِ مَعْرِفَتِكَ مَا يَحْيِينَا وَارْزُقْنَا مِنَ اليَقِينِ مَا يُثَبِّتُ بِهِ أَفْئِدَتَنَا وَيَشْفِينَا * وَعَافِنَا ظَاهِراً وَبَاطِناً مِنْ كُلِّ مَا فِينَا * اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ فَوَاتِحَ الخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ * وَجَوَامِعَهُ وَكَوَامِلَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَأَنْظِمْنَا بِسِلْكِ خَيْرِ البَرِيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليه وَسلمَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا، وَلَكَ الْحَمدُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ اَللَّهُمَّ يَا هَادِىَ المُضلينَ لاَ هَادِى لَنَا غَيْرُكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ * يَا هَادِىَ عِبَادَكَ المُضلينَ * قَرِّبْنَا إِلَيْكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ آمِينَ * آمِنَّا مِنَ الخَوْفِ مِنْكَ يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ يَا اللهُ ثَلاَثاً * أَنْ تُنْعِمَ عَلَيْنَا بِرِضَاكَ يَا مَالِكَ رِقَابَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ وَالعَوَالِمِ أَجْمَعِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ أَدْرِكْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ يَا مُفَرِّجَ كَرْبِ الخَلاَئِقِ أَجْمَعِينَ * وَنَجِّنَا مِنَ الهَمِّ وَالغَمِّ يَا مُنْجِىَ المُؤْمِنِينَ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْئَلُكَ يَا اللهُ ثَلاَثاً * أَنْ تَفْتَحَ لِى مِنْ سَائِرِ الطُّرُقِ وَالأَبْوَابِ إِلَى اسْمِكَ القَدِيمِ وَتُيَسِّرَ لِى بِهِ كُلَّ عِلْمٍ وَأَمْرٍ عَسِيرٍ * وَسَهِّلْ لِى بِهِ كُلَّ أَمْرٍ يَسِيرٍ وَتُقَرِّبَ بِهِ كُلَّ أَمْرٍ صَعْبٍ بَعِيدٍ وَتُسَخِّرَ لِى بِهِ الوُجُودَ يَا اللهُ ثَلاَثاً مَكِّنِّى مِنَ التَّفَرُّجِ فِى سَعَةِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ مَلِّكْنِى يَا اللهُ ثَلاَثاً نَاصِيَةَ كُلِّ ذِى رُوحٍ نَاصِيَتُهُ بِيَدِكَ وَنَجِّنِى يَا اللهُ ثَلاَثاً مِنْ مُوجِبَاتِ غَضَبِكَ وَتُبَعِّدُ يَا اللهُ ثَلاَثاً * بَيْنِى وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَأَنْ تُدْرِكَنِى بِخَفِىِّ لُطْفِكَ يَا اللهُ ثَلاَثاً * وَأَنْ تُسَخِّرَ لِى وَتُمَكِّنِّى مِنْ كُلِّ مَا أُرِيدُهُ كَمَا أَنَّكَ تُرِيدُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ * فَإِنَّكَ أَنْتَ الغَنِىُّ الحَمِيدُ الوَلِىُّ المَجِيدُ البَاعِثُ الشَّهِيدُ المُبْدِىءُ المُعِيدُ الفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ يَا بَارِىءُ يَا مَعْبُودُ يَا مَقْصُودُ يَا مَوْجُودُ يَا حَقُّ يَا مَعْبُودُ يَا مَنْ عَلَيْهِ

العَسِيرُ يَسِيرُ * يا مَنْ بيَده الخَيْرُ وَإِلَيْه المَصيرُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ * اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْئَلُكَ يا اللّهُ أَنْ تَكْفِينَى شَرَّ مَا يَلجُ فِى الأَرْضِ ومَا يَخْرُجُ مِنْهَا ومَا يَنْزِلُ مِنَ السَّماء وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَشَرَّ كلِّ ذى شَرٍّ وَشَرَّ كلِّ أَسَد وَأَسْوَد وَحَيَّة وَعَقْرب وكُلِّ شَيء يَكُونُ عَقُوراً وَشَرَّ سَاكِنِ القرَى وَالْمُدُنَ والحصُونَ وَالقِلاَعِ وَالحميَّاتِ وَسَائِرِ الوَحْشيَّاتِ يا اللّهُ ثَلاَثاً يَا رَبُّ ثَلاَثاً * يا رَحْمنُ ثَلاَثاً * يا رحيم ثلاثا * يا مالك ثلاثا* يا معين ثلاثا* يا هادى ثلاثا* يا مهدى ثلاثا أَسْئَلُكَ بحق فاتحَة الكتَاب أَنْ تُسَخرَ لى كلَّ شىء * يا وَهَّابُ ثَلاثاً * يا رَبَّ كلِّ شَىء أَنْتَ قادرٌ على كُل شىء * اصْرِفْ عَنّى شَرَّ كُلِّ شَىء وبَارِكْ لِى فى خَيْرِ كُلّ شَىْء وَسَهِّلْ لِى كُلّ شَىْء وَاعْصمْنى منْ كُلّ شَىْء وَاغْفرْ لِى كلَّ شَىْء حَتَّى لاَ تَسْئَلَنى عَنْ شَىْء برَحْمَتكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ يا مُجيبَ السَّائلينَ يا رَبَّ العَالَمينَ * اللّهُمَّ بحَقِّ هذه السُّورَة الشَّرِيفَة الْمُبَارَكَة بفَواضِل التَّفْضيل فِى الوُجُود أَسْئَلُكَ أنْ تَتَفَضَّلَ عَلَىَّ بفَضْلكَ العَميم وَجُودكَ الكَرِيم يا حَليمُ ثلاَثاً يا عَظيمُ ثَلاَثاً * اللّهُمَّ إِنِّى أَسْئَلُكَ يا اللّهُ ثَلاَثاً أَنْ تَرْزُقَنَا رِزْقاً حَلاَلاً مُبَارَكاً طَيِّباً وَأَنْ تُهَذِّبَ أَخْلاَقَنَا ياذَا الجُود وَالإِحْسَان وَالفَضْلِ وَالامْتنَان يا سُلْطَانُ يا دَيَّانُ وَأَنْ تَبْسُطَ لَنَا مِنْ عنَايَتكَ ما قَدْ تَجُودُ عَلَيْنَا حَتَّى تَتَقَلَّبَ إِلَيْكَ قُلُوبُنَا فى بَحْرِ طَاعَتكَ وَأَبْصَار بَصَائِرنَا مُنَوَّرَةً بهدَايَتكَ يا رَبَّ العَالَمين * اللّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ يا اللّهُ ثَلاَثاً أَنْ تُحَقِّقَ أَرْوَاحَنَا بحَقَائِق العُرْفان وَأَنْ تُتَوِّجَنَا بتيجَان القَبُول وَالإِكْرَام وَالامْتنَان يا رَبَّ العالمين اللّهُمَّ آمينَ آمينَ * اللّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ يا اللّهُ ثَلاَثاً أَنْ تُعْطينَا صَبْرًا جَميلاً وَفَرَجاً قَرِيباً وَأَجْراً عَظيما وَقَلْباً سَليماً وَلسَاناً ذَاكراً وَسَعْياً مَشْكُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً وَعَمَلاً مَقْبُولاً وَعلْماً نَافعاً وَقَلْباً خَاشعاً وَرزْقاً وَاسعاً وَتَوْبَةً نَصُوحاً وَدُعَاءً مُسْتَجَاباً وَكَسْباً طَيِّباً حَلاَلاً وَإِيمَاناً ثابتاً وَديناً

قَيِّماً وَجَنَّةً وَحَرِيراً وَعِزاً وَظَفْراً وفتحاً قَرِيباً يا خَيْرَ النَّاصرِينَ يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ ويَا مُجِيبَ دُعَا عِبَادِكَ الْمُضطَرِّينَ إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ العالمين آمين آمين وَصَلّى اللهُمَّ أفْضَلَ صَلاَةٍ وَأَزْكَى تَسْلِيمٍ عَلَى أَفْضَلِ عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ وَالأَرَضِين مُحَمَّدٍ خَاتِمِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِين وَعلى آله وصَحْبِه * أَجْمَعِين * صَلاَةً وَسَلاَماً دَائِمَين باقِيَيْنِ مُتلاَزِمَين إِلى يَوْمِ الدِّينِ والحَمدُ للهِ رَبِّ العَالمين .

* * *

(وله قدس سره ورد المغرب ويسمى بحزب الفتحية)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

يا مَوْلاَيَ يا قَادِرُ * يا مَوْلاَى يا غَافِرُ يا لَطِيفُ يا خَبِيرُ (**سُبْحَانَ الله**) تَعْظِيماً لأَسْمائه عَدَدَ المَعْلُومات (**الحَمدُ لله**) الكَبِيرُ الْمُتَعَالِ مُبْدِىءِ المَخْلُوقات * (**ولاَ إِله إلاَّ اللهُ**) عَدَدَ الْمُخْلصِينَ أَصْحَابِ العنايات (**واللهُ أَكْبَرُ**) تَكبِيراً لجَلاَلكَ وعَظَمَتكَ مِلْءَ الأَرْضِ وَالسَّموَاتِ (**ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العليِّ العَظِيمِ**) كَنْزُ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَاتِ إِلهَنَا لَكَ هذا الجلاَلُ فى انْفِرَاد وَحْدَا نيَّتكَ وَلَكَ سُلْطَانُ العزِّ فى دَوَامِ رُبُوبِيَّتكَ بَعُدَ عَلى قُرْبكَ أَوْهَامُ البَاحثِينَ عَلى بُلُوغِ صفاتكَ وتَحَيَّرَتْ أَلْبَابُ العَارِفِينَ بجَلاَلكَ وَعظَمَتكَ * إلهَنا فاغْمسنَا فى بَحْرٍ مِنْ نُورِ هَيْبَتكَ حتّى نَخْرُجَ وَفى رَوْحنَا شُعاعاتُ رَحْمتك وقَابِلْنا بنُورِ اسْمكَ المَكْنُونِ وامْلأ وَجُودَنا بوُجُودِ سِرِّكَ المَخْزُونِ حتّى نَرى الْكمَالَ الْمُطْلق فى المَكْنُونِ الْمُطْلَقِ المصُونِ * وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَ قُدسكَ مِنْ غيْرِ تَقَلُّبٍ ولاَ فُتُونٍ واجْعَلْ لَنَا مَدَدًا رُوحَانيًّا تُغْسلُنَا به منَ الْحَمَإِ المَسْنُونِ وأَدْرِكْنَا باللُّطفِ الخَفِيِّ الذى هُوَ أَسْرَعُ مِنْ طبْقِ الجفُونِ وأَوْقِفْنَا مَوَاقِفَ العزِّ واحْجُبْنَا عَنِ العُيُونِ وأَشْهِدْنَا الْحَقَّ اليَقِينَ * يا قَوِيٌّ يا مَتِينُ يا نُورُ يا مُبِينُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ إلهَنَا فَاطْلِعْ على وُجُودِنَا شَمْسَ

شُهُودنَا فى الأكْوانِ ونَوِّرْ وُجُودَنَا بنُورِ وَجُودك فى كلِّ الأحْيَانِ * وأدْخِلْنَا فى رِياضِ العَافيَةِ والعيَانِ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا رَحيمُ يا رَحْمنُ * يا ذَا العزَّةِ والبُرْهانِ * ياذا الرَّحْمَةِ والغُفْرانِ * ياذَا الفَضْلِ والإحْسَانِ ياذَا الجَلاَلِ والإكْرامِ * يا مَوْلاَىَ يا قادرُ يا مَوْلاَىَ يا غافرُ يا لَطيفُ يا خَبيرُ إلهَنَا ألْبِسْنَا مَلاَبِسَ لُطْفكَ وأَقْبِلْ علَيْنا بحَنانكَ وعَطْفكَ وأخْرِجْنَا منَ التَّدْبيرِ مَعَكَ وعلَيْكَ واهْدِنَا بنُورِكَ إلَيْكَ وأَقمْنَا بصدْقِ العُبُوديَّة بَيْنَ يَدَيْكَ وأخْرِجْ ظُلُماتِ التَّدْبيرِ مِنْ قُلوبِنَا وانْشُرْ نُورَ التَّفْويضِ فى أَسْرَارِنَا وأشْهِدْنَا حُسْنَ اخْتيَارِكَ لَنَا حَتَّى يكُونَ ما تَقْضيه فينَا وتَخْتَارُهُ لَنَا أَحبَّ إلَيْنا مِنْ اخْتيَارِنَا لأنْفُسنَا واهْدِنَا للْحَقِّ المُبينِ وعلِّمْنَا مِنْ عِلْمِ اليَقينِ يا علىُّ يا عظيمُ يا غنىُّ يا كريمُ يا غفُورُ يا حليمُ يا رحمنُ يا رحيمُ يا مَوْلاَىَ يا قادرُ يا مَوْلاَىَ يا غَافُر يا لطيفُ يا خبيرُ إلهَنَا نَسْئَلُكَ بجلاَلِ كمَالِ وجْهكَ الكريمِ وبضياءِ سَنَاءِ نُورِكَ العَظيمِ وبتَدْقيقِ تَحْقيقِ علْمكَ يا عليمُ أَنْ تُنَزِّلَ على قلوبنَا مِنْ نُورِ الذِّكْرِ والحكْمَةِ مَا نَجدُ بالحسِّ والمُشَاهَدَة بَرْدَهُ حَتَّى لأنَنْسَاكَ ولأنَعْصيكَ أَبَداً واجْمَعْ بَيْنَنَا وبَيْنَ النِّيَّةِ والصِّدْقِ والإخْلاَصِ والْخُشُوعِ والهيْبَةِ والْحَيَاءِ والْمُرَاقَبَةِ والنُّورِ والنَّشَاطِ والقُوَّةِ والْحفْظِ والعصْمَةِ والفَصَاحَةِ والبَيَانِ والفَهْمِ والقُرْآنِ وخُصَّنَا بالْمَحَبَّةِ والاصْطفَائيَّةِ والتَّخْصيصِ وكُنْ لَنَا سَمْعاً وبَصَراً ولسَاناً وقَلْبَا ويَداً ومُؤَيِّداً يا مُغيثُ يا مُجيبُ يا سميعُ يا بَصيرُيا خَبيرُ اللَّهُمَّ إنَّا نَسْئَلُكَ بجَوامعِ أَسْرَارِ أَسْمَائكَ ولطَائفِ مظاهرِ صفاتكَ وقِدَمِ وُجُودِ ذَاتكَ أَنْ تُنَوِّرَ قُلوبَنَا بنُورِ هدَايَتكَ وأَنْ تُلْهِمَنا حُبَّ مَعْرِفَتكَ وأَنْ تَسْتُرَ علَيْنا بسِتْرِ حمَايَتكَ وأَنْ تَجْعَلَ أُنْسنا بك وشَوْقنا إليْكَ وخوْفَنا منْكَ حتَّى لانَرْجُو أَحَداً غيْرَكَ ولانَخْشى أحداً سواكَ اللَّهُمَّ ارزُقْنا الاعْتمادَ عليْكَ والانْقيَادَ إليكَ والحُبَّ فيكَ والقُرْبَ منْكَ والأدَبَ مَعَكَ وأَنْتَ نُورُ

السّموات والارْضِ عَزَّ جَارُكَ وجَلَّ ثَنَاؤُكَ وتقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وعَظُمَ شأنُكَ ولا إلَهَ غيْرُكَ سَلِّمْنا وسلِّمْ دِينَنا وَكَمِّلْ إيمانَنا وَتَمِّمْ عِرْفانَنا وَوَجِّهْنا بكُلِّيَّتِنا إليْكَ وَلاَ تَكِلْنَا إلى انْفُسنا طَرْفَةَ عَيْنٍ ولاَ أَقَلَّ مِنْ ذَلكَ وشَوِّقْنَا إلى لِقَائكَ واقْطَعْ عنَّا كلَّ قاطعٍ يَقْطَعُنَا عنْكَ وقَرِّبْنَا إذَا أبْعَدْتَنا واقْرُبْ منَّا إذْ قَرَّبْتَنا وعلِّمْنَا إذَا جَهِلْنا وفَهِّمْنا إذَا علَّمْتَنَا يا أوَّلُ يا آخرُ يا ظاهرُ يا قادرُ يا غافرُ يا عليمُ * يا مَوْلاَىَ يا قادرُ يا مَوْلاَىَ يا غافِرُ يا لَطيفُ يا خبيرُ إلهى لَوْلاَ مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِى ما شَكَوْتُ عَثَرَاتى ولَوْلاَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الافْراد ما سَفَحَتْ عَبَرَاتى فأَصْلِحْ مُشتَّتَات العَثَرَات بمُرْسَلاَتِ العَبَرات وهَبْ كَثيرَ السَّيِّئَات لقَليلِ الحَسَنات إلهى أَخْرَسَتِ المَعاصى لِسانى فَمالى مِنْ وسيلةٍ مِنْ عَمَل ولاَ شَفيع سوَى الامَلِ * إلهى أَقْصَتْنى الحسَنَاتُ مِنْ جُودِكَ وكرَمِكَ والْقَتْنى السَّيِّئاتُ بيْنَ عَفْوِكَ ومَغْفرَتِكَ إنَّ رَجائى لاَ يَنْقَطِع عَنْكَ وإنْ عَصَيْتُكَ كما انَّ خَوْفى لاَيُزايلُنى منْكَ وإنْ اطَعْتُكَ إلهى لاَ أَسْتَطيعُ حَوْلاً عَنْ مَعْصيَتِكَ إلاَّ بعصْمَتِكَ ولاَ قُوَّةَ لى على الطَّاعةِ إلاَّ بتَوْفيقِكَ مَنْ هُوَ فى قَبْضَة قَهْرِكَ كَيْفَ يَخافُ مَنْ هُوَ دَائِرٌ فى دَائرَةِ لَذَّاتكَ ايْنَ يَذْهَبُ يا إلهى أنَا مَسْلوبُ الإرادَة عَارٍ عَنِ المَشيئَة عاجزٌ عنِ الحَوْلِ والقُوَّة أشْكُو إلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتى وقِلّةَ حيلَتى وهَوَانى على المخلوقينَ وأنْتَ أرْحَمُ الرَّاحِمينَ * وأنْتَ رَبُّ المُسْتَضْعَفِينَ وأنْتَ رَبِّى إلى مَنْ تَكِلُنى إلى عبْدٍ يَتَجَهَّمُنى أَمْ إلى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِى إنْ لَمْ يكُنْ عليَّ غَضَبٌ منْكَ فَلاَ أُبالى ولكِنْ عافيَتُكَ هى أوْسَعُ لى رَبِّ فَلاَ تَحْجُبْ دعْوتى ولاَ تُرَدَّ مَسْئَلَتى ولاَ تَدَعْنى بحَسْرَتى ولاَ تَكِلْنى إلى حَوْلى وقُوَّتى وارْحَمْ عَجْزى وفَقْرى وفَاقَتى واجْبُرْ كَسْرى وذُلّى وحالَتى يا اللهُ ثَلاَثاً يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا اللهُ ثَلاَثاً ياذَا الفَضْلِ والإحْسَانِ يا اللهُ ثَلاَثاً ياذَا الرَّحْمَةِ والغُفْران يا اللهُ ثَلاَثاً ياذَا العَظَمَةِ والسُّلْطان يا اللهُ ثَلاَثاً

ياذَا العزِّ والبُرْهان يا أللهُ ثلاثاً ياذَا الجلال والإكْرَام وسْعتَ كلَّ شَيءٍ رَحْمَةً وعلْماً وَجُدْ بفَضْلكَ وإحْسانك علَيْنا منَّةً وحلْماً يا مُحْسنُ يا مُجْملُ يامُنْعمُ يا مُتَفَضِّلُ ياذَا النَّوَال والنِّعْم ياذاَ الجُود والكَرَم يا عَظيمُ ياذَا العَرْشِ العَظيم * نَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ بإِسْمكَ العَظيم الأَعْظَم الكَبير الأَكْبَر الَّذى مَنْ أسْعَدْتَهُ ورَحمْتَهُ وألَهمْتَهُ أنْ يَدْعُوكَ به وبمَعاقد العزِّ منْ عَرْشكَ وبمُنْتَهى الرَّحْمة منْ كتَابكَ أن تُقسمَ لنَا منَ الرَّحمة والمَغْفرَة ما تُصْلحُ به شأْنَنا كُلَّهُ وأنْ تُحْيينَا حَياةً طَيِّبَةً فى أَرْغَد عَيْشٍ وأعْنى يا جامعُ يا مَنْ لاَ يَمْنَعُهُ عَن العَطَاء مانعٌ يا مُعْطى النَّوَال قَبْلَ السُّؤَال فَتَوَلَّنَا يا موْلاَنا فأَنْتَ بنَا أوْلى يامَوْلاَىَ يا قادرُ يا مَولاَىَ يا غَافرُ يالَطيفُ يا خبيرُ إلهَنَا فاجْعَلْنَا منَ الْمُخْلَصين وممَّنْ سَلَكَ الطَّريقَ منْ أَهْل اليَقينَ وارْعَنَا برعايَتكَ واحْفَظْنا برَأْفَتكَ لنَكُونَ منَ الآمنينَ وأَرْشدْنَا إلى سبيلكَ لنكُونَ منَ العَالمينَ * إنَّ ولِّيى اللهُ الَّذى نَزَّلَ الكتَابَ وهُوَ يَتولَّى الصَّالحينَ * ثم تذكر ثُمَّ تَقُولُ * فاللهُ خيْرٌ حَافظاً وهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحمينَ * وصَلى اللهُ على سَيِّد المُرْسَلينَ الصَّادقينَ * بنُبُوَّة الأَقْدَمينَ والمَبْعُوث رَحْمَةً للعَالَمينَ عددَ مَنْ تَقدَّمَ منَ الخلْق ومَنْ تَأَخَّرَ ومَنْ حَقَّ عليْه القَوْلُ ومَنْ تَذَكَّرَ صَلاَةً مَمْنُوحَةً بالرَّحْمَة والسَّلاَم مَخْصُوصةً بالقَبُول على الدَّوام صلاَةً دَائمةً بدَوام الدَّهْر المَوْجُود باقيَةً ببقَاء أَحكام الوُجُود وعلى آله وأصْحَابه وأوْلاده وأزْواجه وذُرِّيَّته الطَّيِّبينَ كما تَقَدَّمَ الحَمْدُ لله على ما أنْعَمَ يا مَوْلاَى يا قادرُ يا مَوْلاَى يا غَافرُ يا لَطيفُ يا خَبيرُ* سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العزَّة عَمَّا يَصفُونَ وسَلاَمٌ على المُرْسَلينَ والحمدُ لله رَبِّ العَالَمينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ .

* * *

(وله قدس سره ورد العشاء ويسمى بالتمجيد)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

(**سُبْحانَ اللهِ**) تَسْبيحاً يَليقُ بجَلالِه يا مَنْ لهُ السُّبحات (**والحمدُ للهِ**) حَمْداً كثيراً يُوافي نعَمَهُ ويُدَافعُ نقَمَهُ ويُكافِئ مَزيدَهُ على جَميعِ الحَالات (**ولاَ إلهَ إلاَّ اللهُ**) تَوْحيدَ مُحقِّق مُخْلص قَلْبُهُ بحَقِّ اليَقين عَنِ الشُّكُوك والظُّنُون والأوْهامِ والشُّبُهَات (**واللهُ أَكْبَرُ**) منْ انْ يُحَاطَ ويُدْرَكَ بلْ هُوَ مُدْركٌ مُحيطٌ بكلِّ الجِهات رفيعُ الدَّرَجات ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَليِّ العَظِيمِ * إلهَنَا تَعاظَمْتَ على الكُبرَاء وَالعُظَمَاء فَأنْتَ العَظِيمُ الكَبيرُ * وَتَكَرَّمْتَ عَلى الفقرَاء وَالاغْنيَاء فَأَنْتَ الغَنُّي الكَرِيمُ * وَمَنَنْتَ عَلى العُصَاة وَالطَّائعينَ لسعَة رَحْمَتكَ فَأنْتَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ * تَعْلمُ سرَّنَا وَجَهْرَنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بنَا منَّا فَأنْتَ العَليمُ لاتَدْبيرَ للعَبْد مَعَ تَدْبيركَ وَلاإرَادَةَ لَهُ مَعَ مَشيئتكَ وَتَقْديركَ لَوْلاَ وُجُودُكَ لما كَانَت المَخْلوقَاتُ وَلَوْلاَ حكْمَةُ صُنْعكَ لما عُرفَت المَصْنُوعَاتُ خَلَقْتَ الآدَميَّ وَبَلَوْتَهُ بالحَسَنَات وَالسَّيِّئَات وَأَبْرَزْتَهُ فى هذه الدَّار لمَعْرفَتكَ وَحجَبْتَهُ عَنْ باطنِ الأَمْر بظَاهر المَرْئيَّات وَكَشَفْتَ لمَنْ شئْتَ عَنْ سرِّ سرِّ التَّوْحيد فَبهذَا شَهدَ الكَوْنَ وَالتَّكْوينَ وَالكَائنَات وَأَشْهَدْتَهُ به حَضرَات قُدْسكَ بلَطَائف مَعَاني سرِّكَ البَاطنِ فى مَظَاهرِ المَظَاهرِ بأَنْوَاعِ التَّجَلِّيات إلهنَا أَيُّ كَيْد للشَّيْطَان فَهُوَ ضَعيفٌ مَعَ قُوَّتكَ وَاقْتدَاركَ وَأَيُّ دَانٍ عَلى القُلوب مَعَ ظُهُورِ أَنْوَاركَ * إلهَنَا إذَا عَمَّرْتَ قَلْبًا اضْمَحَلَّ عَنْهُ كلُّ شَيْطَانٍ وَإذَا عَنَيْتَ بعَبْدٍ لَم يَكُنْ لاَحَد عَلَيْه سُلْطَانٌ اتَّصَفْتَ بالآحَديَّة فَأنْتَ المَوْجُودُ وَرَفَعْتَ نَفْسَكَ بجَلاَل الرُّبُوبيَّة فأنْتَ المَعْبُودُ وَخَلَّصتَ ضيقَ أَرْوَاحِ مَن اخْتَصَصْتَ منْ ربْق الأَشْبَاحِ إلى فَضَاء الشُّهُود أَنْتَ الأَوَّلُ قَبْلُ كلِّ شَيء وَالآخرُ بَعْدَ كلِّ شَيء، كلُّ شَيء هَالكٌ حادثٌ مَفْقُودٌ لا مَوْجُودَ إلاَّ

بُوجُودكَ لا حَيَاةَ للأَرْوَاحِ إلاَّ بشُهُودكَ أَشرْتَ إلى الأرْواحِ فأجابَتْ وكَشفْتَ عَنِ القُلُوبِ فَطابَتْ فَهَنيئاً لَهياكِلَ أَرْوَاحُهَا لك مُجيبَةٌ وَلقوَالب قُلوبُهَا فاهمَةٌ عَنْكَ مُنيبَةٌ إلَيْكَ * إلهنَا فَطَهِّرْ قُلُوبَنَا منَ الدَّنَس لتَكُونَ مَحلا لمُنَازلاتِ وُجُودكَ * وَخَلصنْا منَ لَوْثِ الأَغْيَارِ لخَالص تَوْحيدكَ حتى لا نَشْهَدَ لغَيْرِ أَفْعالكَ وصفاتكَ وتَجَلى عظيمَ ذاتكَ فأَنْتَ الوَهَّابُ المَانحُ الهادى الْقادرُ الْفاتحُ * إلهنَا إنَّ الخَيْرَ كُلَّهُ بيَدَيْكَ وأنْتَ مُوهبُهُ وَمُعْطيه وَعلْمُهُ مُغَيَّبٌ عَنِ العَبد لا يَدْرى منْ أَيْنَ يأتيه وطَريقُهُ علَيْه مُبْهَمٌ مَجْهُولٌ لَوْلا أَنْتَ دَليلُهُ وقائدُهُ وَمُهْديه إلهنَا فَخذْ بنَواصينَا إلى ما أَحْسَنَهُ وأتَمَّهُ وَخُصَّنَا منْكَ بمَا هُوَ أَوْسَعُهُ وأَخَصُّهُ واتَمُّهُ وأَعَمُّهُ فإنَّ الأكُفَّ لاتُبْسَطُ إلاَّ للغَنّى الكريم ولاَ تُطلَبُ الرَّحْمَةُ إلاَّ منَ الغفُورِ الرَّحيمِ * وأنْتَ المَقْصدُ الذى لاَ يتَعَداهُ مُرَادٌ والكَنْزُ الذى لا حَدَّ لهُ ولا نَفادٌ * إلهنَا فاعْطنا فَوْقَ ما نُؤَمِّلُ ومالا يَخْطُرُ ببال يا مَنْ هُو واهبٌ كريمٌ مُجيبُ السُّؤَالِ فإنَّهُ لاَ مانعَ لمَا أَعْطَيْتَ ولا مُعْطى لمَا مَنعْتَ ولاَ رَادَّ لمَا قَضَيْتَ ولا مُبَدِّلَ لمَا حَكَمْتَ ولاَ هَادىَ لما أَضْلَلْتَ وَلاَ مُضلَّ لمنْ هَدَيْتَ فإنَّكَ تَقْضى ولاَ يُقْضى علَيْكَ ولاَ يَنْفَعَ ذَا الْجَدّ منْكَ الجدُّ ولاَ مُقْعدَ لَمنْ اقَمْتَ ولاَ مُعَذِّبَ لَمنْ رَحمْتَ ولاَ حجَابَ لَمنْ عَنْهُ كَشفْتَ ولاَ كُرُوبَ ذَنْبٍ لمنْ به عَنَيْتَ وعَصَمْتَ وقَدْ أَمَرْتَ ونَهَيْتَ ولاَ قُوَّةَ لَنَا على الطَّاعَة ولاَ حَوْلَ لَنا عَنِ المَعْصيَة إلاَّ بكَ فَبقُوَّتكَ على الطَّاعة قَوِّنا وبحَوْلكَ وقُدْرَتكَ عَنِ المَعْصيَة جَنِّبْنا حَتَّى نَتَقرَّبَ إلَيْكَ بطاعَتكَ ونَبْعُدَ عَنْ مَعْصيَتكَ ونَدْخُلَ فى وصْف هدَاية مَحَبَّتكَ ونَكُونَ بآدَاب عُبُوديَّتكَ قائمينَ وبجَلاَل رُبُوبيَّتكَ طائعينَ واجْعَلْ أَلْسنتَنا لاَهية بذكْركَ وجَوارحَنَا قائمَةً بشُكْركَ ونُفُوسَنا سامعَةً مُطيعَةً لأَمْركَ وأجرْنَا منْ مَكْركَ ولاَ تُؤْمنَّا منْهُ حتَّى لا نَبْرَحَ لعَظيمِ عزَّتكَ مُذْعنين ومنْ سَطْوَة

هَيْبَتِكَ خائفينَ فانَّهُ لا يأمَنُ مَكْرَ اللهِ إلاَّ القَوْمُ الخاسِرُونَ وأَجِرْنَا اللَّهُمَّ منْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ورُؤْيةِ أعْمالنَا ومنْ شرِّ كَيْدِ الشَّيْطانِ واجْعَلْنا منْ خَواصِّ أَحْبَابكَ الذينَ لَيْسَ لهُ علَيْهِمْ سُلْطانٌ فَإنَّهُ لاَ قُوَّةَ لهُ إلاَّ ما سَلَبَتْ عنْهُ نُورُ التَّوْفيقِ وخذَلْتَهُ ولاَ يَقْرَبُ إلاَّ منْ قلْبٍ حَجَبْتَهُ عَنْكَ بالغَفْلةِ وأَهَنْتهُ وأمَتَّهُ * إلهنَا فما حيلةُ العَبْدِ وأَنْتَ تُقعدُهُ وما وُصُولُهُ وأَنْتَ تُبْعدُهُ هَلِ الحَركاتُ والسَّكَنَاتُ إلاَّ بإذْنكَ ومُنْقَلَبُ العَبْد ومَثْواهُ إلاَّ بعلْمكَ إلهنَا فاجْعَلْ حَركاتنا وسُكُونَنا إليْكَ وشُكْرَنَا لك واقْطَعْ جَميعَ جهاتنا بالتَّوجُّه إلَيْكَ واجْعلْ اعْتمادَنَا فى كلِّ الأُمُورِ علَيكَ فَمَبْدَأ الأَمْرِ منْكَ راجعٌ إلَيْكَ * إلهنَا إنَّ الطَّاعَةَ والمَعْصيةَ سَفينَتان سَائرَتَان بالعبْد فالعبْدُ فى بَحْرِ المشيئة إلى سَاحِلِ السَّلاَمة والهلاَك فالواصِلُ إلى سَاحِلِ السَّلاَمة هُوَ السَّعيدُ المُقرَّبُ وذُو الهلاَك هُوَ الشَّقى المُبَعَّدُ والمُعَذَّبُ إلهنَا أَمَرْتَ بالطَّاعَة ونَهَيْتَ عَنِ المَعْصيَة وقدْ سَبَقَ تَقْديرُهما والعَبْدُ فى قَبْضَة تَصرُّفكَ زمامُهُ فى يَدكَ تَقُودُهُ إلى أيِّهما شئْتَ وقلْبُهُ بيْنَ اصبُعَيْنِ منْ اصابعك تُقلِّبُهُ كيْفَ شئْتَ إلهنَا فَثَبِّتْ قُلُوبَنا على ما امَرْتَنا وجَنِّبْنا عَمَّا عنْهُ نَهَيْتَنا فإنَّهُ لا حوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ بكَ سُبْحانَك لاَ إله إلا أَنْتَ خلَقْتَ الخلْقَ قِسْمَيْنِ وفَرَّقْتَهُمْ فريقَيْنِ فَريقٌ فى الجنَّة وفَريقٌ فى السَّعيرِ هذا حُكْمُكَ عدْلٌ وتَقْديرُكَ حَقٌّ وسرُّكَ غامضٌ فى هذا الخَلْقِ وما نَدْرى ما يُفْعَلُ بنا فافْعَلْ بنا ما أَنْتَ أَهْلُهُ ولا تَفْعَلْ بنا ما نَحْنُ أَهلُهُ فإنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وأَهْلُ المَغْفرَة * إلهنَا فاجْعَلْنا منْ خيْرِ فَريقٍ وممَّنْ سَلَكَ الأَيْمَنَ فى الطَّريقِ منَ الآخرَة وارْحَمْنا برَحْمَتكَ واعْصمنْا بعِصْمَتك لنَكُونَ منَ الفائزينَ * ودُلَّنا عليْك لنكُونَ منَ الوَاصلينَ * إنَّ وليِّى اللهُ الَّذى نَزَّلَ الكتَابَ وهُو يَتَولى الصَّالحينَ فاللهُ خَيْرٌ حافظاً وهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحمينَ وصلى الله على سيدنا مُحمَّد السَّابقِ للْخَلْق نُورُهُ والرحْمَة

للعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضى مِنْ خَلْقكَ وَمَنْ بَقى ومَنْ سَعدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقى صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ العَدَّ وَتَحيطُ بالحَدَّ صَلاَةً لا غايَةَ لها ولا أَمَدَ وَلاَ انْتهَاءَ ولا انقضاءَ صَلَواتك التّى صَلَّيْتَ عَلَيْه صَلاَةً دَائمَةً بدَوامكَ باقيَةً ببقَائكَ لا مُنْتَهَى لها دُونَ علْمكَ وَعَلى آله وَصَحبه وَعتْرَته وَسَلَّمَ والْحَمدُ لله رَبِّ العالَمينَ آمين يا مُعينُ برَحْمَتكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ.

* * *

(وله أيضاً قدس سره أوراد الأسبوع)

بسم الله الرحمن الرحيم

وهى تأليف الأمام الهمام شيخ الإسلام قطب الأنام السيد الشيخ عبد القادر الكيلانى قدس الله سره العزيز النورانى وهى برواية صحيحة عن الشيخ الإمام مسلم الصمادى رحمه الله عن شيخ الشيوخ قطب الأقطاب الشيخ محيى الدين عبد القادر الكيلانى قدس الله سره الذى قال قدمى على رقبة كل ولى لله تعالى فمن أراد أن يقرأ هذه الأوراد فليقدم قبلها هذه السورة وهى سورة الاخلاص والمعوذتين وأول البقرة إلى مفلحون وآية الكرسى ثم بعد قراءة هذه السورة والآيات بترتيب أوراد الصبح يشرع فى قراءة ورد كل يوم ويدعو فى آخره للنبى صلى الله عليه وسلم ولآله وأصحابه والتابعين والأئمة الأربعة المجتهدين وللشيخ محيى الدين عبد القادر قدس الله سره ولذريته وخلفائه ومريديه ولمن أحسن إليه من المسلمين ولسلطان الإسلام وعساكره ولسائر المؤمنين والمؤمنات هذا ورحم الله من ذكرنا فى دعائه بالمغفرة والحمد لله رب العالمين وهذا أوان الشروع فى الأوراد المذكورة .

* * *

(قال قدس سره ورد يوم الأحد)

(بسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

هُوَ اللهُ الذى لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ الجَمِيلُ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ اللَّطِيفُ الحَلِيمُ الرَّؤُوفُ العَفُوُّ المُؤْمِنُ النَّصِيرُ المُجِيبُ المُغِيثُ القَرِيبُ السَّرِيعُ الكَرِيمُ ذُو الإِكْرَامِ ذُو الطَّولَ رَبِّ اكسنِى مِنْ جَمَالِ بَدِيعِ الأَنْوَارِ الجَمَالِيَّةِ ما يُدْهِشُ أَلبَابَ الذَّوَاتِ الكَوْنِيَّةِ فَتَتَوَجَّهُ إلى حَقَائِقِ المُكَوَّنَاتِ تَوَجُّهَ المَحَبَّةِ الذاتيَّةِ الجَاذِبَةِ إلى شُهُودِ مُطْلَقِ الجَمالِ الذى لاَ يُضَادُّهُ قُبْحٌ وَلاَ يَقْطَعُ عَنْهُ إِيلاَمٌ وَاجْعَلْنى مَرْحُوماً مِنْ كُلِّ رَاحِمٍ بِحُكْمِ العَطْفِ الحُبِّىِّ الذى لاَ يَشُوبُهُ انْتِقَامٌ ولا يَنْقُصُهُ غَضَبٌ وَلاَ يَقْطَعُ مَدَدَهُ سَبَبٌ وَتَوَلَّ ذلكَ بِحُكْمِ أَبَدِيَّةِ وَارِثِيَّتِكَ إلى غَيْرِ نِهَايَةٍ تَقْطَعُهَا غَايَةٌ يا رَحِيمُ هُوَ الرّحِيمُ رَبَّاهُ رَبَّاهُ غَوْثَاهُ يا خَفِيًا لاَ يَظْهَرُ يا ظَاهِراً لاَ يَخْفَى لَطُفَتْ أَسْرَارُ وُجُودِكَ الأَعلَى فَتُرَى فى كلِّ مَوْجُودٍ وَعَلَتْ أَنْوَارُ ظُهُورِكَ الأَقْدَسِ فَبَدَتْ فى كُلِّ مَشْهُودٍ فأَنْتَ الحَلِيمُ المَنَّانُ بالرَّأفَةِ وَالعَفْوِ السَّرِيعِ بالْمَغْفِرَةِ مَأْمَنُ الخَائِفِينَ نَصِيرُ المُسْتَغِيثِينَ القَرِيبُ بِمَحْوِ جِهَاتِ القُرْبِ وَالبُعْدِ عَنْ عُيُونِ العَارِفِينَ يا كَرِيمُ ياذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ.

* * *

(وله قدس سره ورد يوم الاثنين)

(بسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

هُوَ اللهُ الذى لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ الحَلِيمُ الرَّحِيمُ الفَعَّالُ اللَّطِيفُ الوَلِيُّ الحَمِيدُ الصَّبُورُ الرَّشِيدُ الرَّحْمنُ رَبِّ أَذِقْنِى بَرْدَ حِلْمِكَ عَلَىَّ حَتّى أَبْتَهِجَ بِهِ فِى عَوَالِمِى فَلاَ أَشْهَدُ فى الكَوْنِ إلاَّ ما يَقْتَضِى سُكُونِى وَرِضَائِى فإِنَّكَ الحَقُّ وأَمْرُكَ الحَقُّ وَأنْتَ الحَلِيمُ الرَّحِيمُ رَبِّ أَشْهِدْنِى مُطْلَقَ فاعِلِّيتِكَ فى كُلِّ

مَفْعُولٍ حَتّى لا أَرَى فاعلاً غَيْرَكَ لأكُونَ مُطْمَئِنًا تَحْتَ جَرَيان أَقْدَارِكَ مُنْقَاداً لِكُلِّ حُكْمٍ وَوَجُودٍ عَيْنِيٍّ وَغَيْبِيٍّ وَبَرْزَخِيٍّ يا نافخاً رُوحَ أَمْرِهِ فِي كُلِّ عَيْنٍ اجْعَلْنِي مُنْفعلاً فِي كُلِّ حَالٍ لِمَا يُحَوِّلُنِي عَنْ ظُلُمَاتِ تَكْوِينَاتِي وَالحَقْ فِعْلِي وَفِعْلَ الفَاعِلِينَ فِي أَحَدِيَّةِ فِعْلِكَ وَتَوَلَّنِي بِجَمِيلِ حَمِيدِ اخْتِيَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ تَوَجُّهَاتِي وافْنِ مِنِّي إِرَادَتِي وَصَبِّرْنِي وَسَدِّدْنِي وارْحَمْنِي وأَصْبِحْنِي بِالطِيفَ العِنَايَةِ بِمَعِيَّةٍ خَاصَّةٍ مِنْكَ وَحَقِّقْنِي بِقُرْبِكَ الذى لاَ وحْشَةَ مَعَهُ يا رَحْمنُ يا سَلاَمُ وَالحَمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ .

* * *

(وله قدس الله سره ورد يوم الثلاثاء)

بسم الله الرّحمن الرحيم

إلهى ما أَحْلَمَكَ عَلى مَنْ عَصَاكَ وما أَقْرَبَكَ مِمَّنْ دَعَاكَ وَمَا أَعْطَفَكَ عَلَى مَنْ سَئَلَكَ وما أرْأفَكَ بِمَنْ أَمَلَكَ مَنْ ذَا الذى سَئَلَكَ فَحَرَمْتَهُ أَوْ الْتَجأَ إِلَيْكَ فَأَسْلَمْتَهُ أَوْ تَقَرَّبَ مِنْكَ فَأَبْعَدْتَهُ أَوْ هَرَبَ إِلَيْكَ فَطَرَدْتَهُ لَكَ الخَلْقُ وَالأَمْرُ * إلهى أَتُرَاكَ تُعَذِّبُنَا وتَوْحِيدُكَ فى قُلُوبِنَا وما إِخَالُكَ تَفْعَلُ ولَئِنْ فَعَلْتَ أَتَجْمَعُنَا مَعَ قَوْمٍ طَالَ ما بَغَضْنَاهُمْ لَكَ فَبَالمَكْنُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وما وَارَتْهُ الحُجُبُ مِنْ بَهائِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِهَذَا النَّفْسِ الهَلُوعِ ولِهَذَا القَلْبِ الجَزُوعِ الذى لاَ يصبر لَحرِّ الشَّمْسِ فَكَيْفَ يَصْبِرُ لَحرِّ نارِكَ يا حَلِيمُ يا عَظِيمُ يا كَرِيمُ يارَحِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّلِّ إِلا إِلَيْكَ وَمِنَ الخَوْفِ إِلاَّ مِنْكَ وَمِنَ الْفَقْرِ إِلاَّ إِلَيْكَ * اللَّهمَّ كما صُنْتَ وُجُوهَنَا أَنْ تَسْجُدَ لِغَيْرِكَ فَصنْ أَيْدِينا أَنْ تَمْتَدَّ بِالسُّؤَالِ لِغَيْرِكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ.

* * *

(وله قدس الله سره ورد يوم الأربعاء)

(بسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم)

إلهى عَمَّ قدَمُكَ حدَثى ولا أنا وأشْرَقَ سُلْطَانُ نُورِ وجْهِكَ فأضاءَ هَيْكَلَ بَشَرِيَّتى فَلاَ سِوَاكَ فَما دَامَ منى فَبدَوَامِكَ وما فَنِىَ عَنِّى فَبرُؤْيَتِى إلَيْكَ وأنْتَ الدَّائِمُ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ أسْئَلُكَ بالألف إذَا تَقَدَّمَتْ وبالهَاءِ إذَا تأخَّرَتْ وبالهَاءَ منّى إذَا انْقَلَبَتْ لا ما أنْ تُفْنِيَنى بكَ عَنّى حَتى تَلْتَحِقَ الصِّفَةُ بالصِّفَةِ وتَقَعَ الرَّابطَةُ بالذَّات لا إلهَ إلاَّ أنْتَ يا حَىُّ يا قَيُّومُ ياذَا الجَلاَلِ والإكْرَامِ وَصلى الله على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسلم أجْمَعينَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالمينَ.

ثم يقرأُ أربع عشرة مرة (والحمد لله وحده)

* * *

(وله قدس سّره ورد يوم الخميس)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ الحىُّ القَيُّومَ * آلم اللهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ الحَىُّ القَيُّومُ وعَنَت الوُجُوهُ للْحَىِّ القَيُّومِ * اللَّهُمَّ إنّى أسْئَلُكَ يا أللهُ يا أللهُ يا أللهُ بما سَئَلَكَ به سَيِّدُنا مُحَمَّد صلى اللهُ عليه وَسلمَ يا ودُودُ يا ودُودُ يا وَدُودُ يا وَدُودَ ياذَا الْعَرْشِ المَجيد * يا مُبدىءُ يا مُعيدُ * يا فعَّالُ لَما يُريدُ * أسْئَلُكَ بنُورِ وجْهِكَ الَّذى مَلأَ أرْكَانَ عَرْشِكَ وبقُدْرَتِكَ التى قَدَّرْتَ بها على جَميعِ خَلْقِكَ وبرَحْمَتِكَ التى وَسعَتْ كُلَّ شَىْءٍ علْماً * لا إلهَ إلاَّ أنْتَ يا مُغيثُ أغِثْنَا ثَلاَثاً اللَّهُمَّ إنّى أسْئَلُك يا لَطيفاً قَبْلَ كلِّ لَطيفٍ ويا لَطيفاً بَعْدَ كلِّ لَطيفٍ ويا لَطيفاً لَطفْتَ بخَلْقِ السَّمَوَاتِ والأرْضِ أسْئَلُكَ يا رَبِّ كما لَطفْتَ بى فى ظُلُماتِ الأحْشَاءِ الْطُفْ بى فى قَضَائكَ وقَدَرِكَ وَفَرِّجْ عَنّى منَ الضّيقِ ولاَ

تُحَمِّلْنى مَالاَ أطيقُ بحُرْمَةِ مُحمَّدٍ صَلى اللهُ عليه وسَلمَ وأبى بَكْرٍ الصِّدِّيق رضى الله عنه يالَطيفُ ثلاثاً أُلْطُف بى بخَفىٍّ خَفىٍّ خَفىٍّ خَفىٍّ خَفىٍّ لُطْفكَ الخَفىِّ الخفىِّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ اللهُ لَطيفٌ بعبَاده يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ القَوىُّ العَزيزُ وَحَسْبُنَا اللهُ ونعْمَ الوكيلُ والحْمدُ لله رَبِّ العَالمينَ.

* * *

(وله قدس سره ورد يوم الجمعة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللّهُمَّ إِنّى أَسْئَلُكَ بعَظيم قَديم كَريم مَكْنُون مَخْزُون أَسْمائكَ وبأَنْوَاعِ أَجْنَاسِ رُقُوم نُقُوشِ أَنْوَارِكَ * وبعَزيز إِعْزَازِ عزَّتكَ * وبحَوْل طَوْل جَول شَديد قُوَّتكَ * وبقُدْرَة مقْدَار اقْتدَار قُدرَتكَ * وبتأييد تَحْميد تَمْجيد عَظَمَتكَ * وبسُمُوِّ عُلُوِّ نُمُوِّ رِفْعَتكَ * وبقَيُّوم دَيْمُوم دوَام مُدَّتكَ * وبرِضْوَان غُفْرَان أَمانِ مَغْفرَتكَ * وبرفَيع بَديع مَنيع سُلْطَانكَ وسَطْوَتكَ * وبِرَهَبُوت عَظَمُوت جَبَرُوت جَلالكَ * وبصَلاَة سَعَاة سَعَة بسَاط رَحْمَتكَ * وبلوَامع بَوَارق صَواعق عَجيج هَجيج رهيج وهيج بهيج نُور ذَاتكَ * وببَهْر قَهْر جَهْر مَيْمُونِ ارْتبَاطٍ وَحْدَا نيَّتكَ * وبهَدير هَيَّار تَيَار أَمْوَاجِ بَحْركَ المُحيط بمَلَكُوتكَ * وباتِّسَاعِ انْفسَاح مَيَادين بَرَازخِ كُرْسيِّكَ * وبهَيْكَليَّات عُلْويَّات رُوْحانيَّات أَمْلاَك افلاك عَرْشكَ * وبالأَمْلاَك الرُّوْحانيِّينَ المُديرينَ الكَوَاكبَ المُنيرَةَ بأَفْلاَككَ * وبحَنين أنين تَسْكين قُلوب المُريدينَ لقُرْبكَ * وبخَضَعَات حَرَقَات زَفَرَات الخَائفينَ منْ سَطْوَتكَ * وبآمال نَوال أقْوَال المُجْتَهدينَ فى مَرْضَاتكَ * وَبتَخْضيع تَقْطيع تقطُّع مَرائر الصَّابرينَ عَلى بَلْوَائكَ * وبتَعَبُّد تَمجُّد تَجَلُّد العَابدينَ عَلى طَاعَتكَ يا أَوَّلُ يا آخرُ يا ظَاهرُ يا باطنُ يا قَديمُ يا مُقيمُ إِطْمسْ بطَلْسَم بسم الله الرحمن الرحيم شَرَّ سَوْدَاء قُلوبِ أَعْدَائنَا وأَعْدَائكَ * ودُقَّ أَعْنَاقَ رُؤُسِ الظَّلَمَة

بسُيُوف نَمشِات قَهْرِكَ وسَطْوتَكَ * واحْجُبْنا بحُجُبكَ الكَثيفَة بحَوْلكَ وقُوَّتكَ عَنْ لَحظَات لمحَات لَمعَات أبْصَارهِمُ الضَّعيفَة بعزَّتكَ وسَطْوتكَ * واحْجُبنا يا اللهُ ثلاثًا وصُبَّ عَلَيْنا منْ أنَابيب مَيَازيب التَّوفيق فى رَوْضَات السَّعَادَات آناءَ لَيْلكَ وأَطْرَافَ نهاركَ * واغْمِسْنَا فى حيَاض سَواقى مَسَاقى بَرِّبِرِّكَ ورحْمَتكَ * وقَيِّدْنَا بقُيُود السَّلاَمَة عَن الوُقوُع فى مَعْصيَتكَ يا أوَّلُ يآخرُ ياظَاهرُ يا باطنُ يا قَديمُ يا قويم يا مُقيمُ يا مَوْلاَىَ يا قادرُ يا مَوْلاَىَ يا غافرُ يا لَطيفُ يا خَبيرُ * اللَّهُمَّ ذَهَلت العُقُولُ وانْحَصَرَتْ أفْهامُ الأَبْصَار وحَارَت الأَوْهَامُ وبَعُدَت الخَوَاطرُ وقَصُرَتْ عَنْ إدْرَاك كُنْه كَيْفيَّة ذَاتكَ وَمَا ظَهرَ منْ بَوَادى عَجَائب أَصْنَاف قُدْرَتكَ دُونَ البُلُوغ تَلألُؤ لَمعَات بُرُوق شُرُوق أَسْمَائكَ يا اللهُ ثَلاَثًا يَا أوَّلُ يَا آخرُ يا ظاهرُ يا باطنُ يا قَديمُ يا قَويمُ يا مُقيمُ يا نُورُ يا هَادى يا بَديعُ يَا بَاقى ياذَا الجَلاَل والإِكْرَام لاَ إلهَ إلاَّ أنْتَ برَحْمَتكَ أَسْتَغيثُ يا غيَاث المُسْتَغيثينَ اغثْنا * لاَ إلهَ إلاَّ أنْتَ برَحْمَتكَ ارْحَمْنَا اللَّهُمَّ مُحرِّكَ الحَرَكات ومُبْدى نهَايات الغَايات ومُخْرجَ يَنَابيعَ قُبْضَان قَصَبات النَّبَاتَات * ومُشَقِّقَ صُمِّ جَلاَميد الصُّخُور الرَّاسيَات والمُنْبعُ منْها ماءً مَعيناً للْمَخْلوُقات والمُحْيى منْهاَ سَائرَ الحَيَوَانَات والنَّبَاتَات والعَالم بمَا اختلج فى صُدُورهِمْ منْ أَسْرَارهِمْ وأَفْكَارهِمْ وفَكَّ رَمْزَ نُطْق إِشَارَات خَفيَّات لُغَات النَّمْل السَّارحات منْ سَبَّحَتْ وقَدَّسَتْ ومَجَّدَتْ وكبَّرَتْ وَحَمَدَتْ لجلاَل جَمَال كَمَال إقْدَام أقْوَال إعْظَام عزِّكَ وجَبَرُوتك مَلاَئكُ سَمَوَاتكَ اجْعَلْنا فى هذَا العَام وفى هَذَا الشَّهْر وفى هَذه الجُمعة وفى هذا اليَوْم وفى هذه الساعَة وفى هذا الوَقْت المُبَارَك ممَّنْ دَعاكَ فأَجَبْتَهُ وسَئَلكَ فاعْطَيْتَهُ وتَضَرَّعَ إلَيْكَ فَرحَمْتَهُ وإلى دَاركَ دَار السَّلاَم ادْنَيْتَهُ بفَضْلكَ ياجَوَّادُ

ثلاثًا جُدْ علَيْنا وعاملْنا بمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ولا تُقابِلْنَا بمَا نَحْنُ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وأَهْلُ المَغْفِرَة يا أرْحَم الرَّاحمينَ يا اَللّهُ ثلاثًا يا أوَّلُ يا آخرُ ياظَاهرُ يَا بَاطنُ يا قَديمُ يا قَويمُ يا مُقيمُ يا نُورُ يَا هَادى يا بَديعُ يَا باقى ياذَا الجَلاَل والإِكْرَام لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ برَحْمَتكَ نَستَغيثُ يَا غيَاثَ المُسْتَغيثينَ أَغثْنَا لاَ إِلهَ إِلاَّ أنْتَ برَحْمَتكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ ارْحَمْنا أَسْئَلُكَ اللهم أَنْ تُصَلّى عَلى سيِّدنَا مُحمَّد وعَلى آله وصَحْبِه وسلّمْ وأَنْ تَقْضَى حَوَائجَنا يا اَللّهُ ثلاثًا والحمدُ لله رَبِّ العَالَمينَ .

* * *

(وله قدس سره ورد يوم السبت)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ يا مَنْ نعَمُهُ لاَ تُحْصَى وَأَمْرُهُ لاَ يُعْصَى ونُورهُ لا يُطْفَى ولُطفُهُ لاَ يُخْفَى يا مَنْ فَلقَ البَحْرَ لُموسَى وأَحْيَا المَيْتَ لعيسَى علَيْهمَا السلاَمُ وجَعَلَ النَّارَ بَرْداً وسَلاَمًا عَلى إِبْرَاهيمَ صَلِّ عَلى سَيِّدنَا مُحمَّد واجْعَلْ لى منْ أَمْرى فَرَجًا ومَخْرَجًا * اللَّهُمَّ بتلأْلُؤِ نُور بَهَاء حُجَب عَرْشكَ مِنْ أَعْدَائى احْتَجَبْتُ وبسَطْوَة الجَبَرُوت ممَّنْ يَكيدُنى تحَصَّنْتُ وبحَوْل طَوْل جَوْل شَديد قُوَّتكَ منْ كلِّ سُلْطَان تَحَصَّنْتُ وبدَيْمُوم قَيُّوم دَوَام أَبَديَّتكَ منْ كلِّ شَيْطَان اسْتَعَذْتُ وبمَكْنُون السِّرِّ منْ سرِّ سرِّكَ منْ كلِّ هامَّة تَخَلَّصْتُ وتَحَصَّنْتُ ياحابسَ الوَحْش يا شَديدَا البَطْش عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وإِلَيْكَ أَنَبْتُ إِحْبسْ عَنى مَنْ ظَلَمَنى واغْلبْنى عَمَّنْ غَلَبَنى كَتَبَ اللّهُ لأغْلبَنَّ أنا ورُسُلى إِنَّ اللّهَ قَوِىٌّ عَزيزٌ اللّهُ أكْبَرُ ثَلاَثاً وأَعَزُّ منْ خَلْقه جَميعاً اللّهُ أَعَزُّ ممَّا أَخَافُ وأحْذَرُ أَعُوذُ باللّه الذى لا إِله إِلاَّ هُوَ مُمْسكُ السَّموَات السَّبْع أَنْ تَقَعَ عَلى الأَرْض إِلاَّ بإِذْنه منْ شَرِّ عَبْدكَ فُلاَن وَجُنُوده وأَتْبَاعه وأَشْيَاعه منَ الجنِّ والإِنْس * اللَّهُمَّ كُنْ لى جَاراً منْ شَرِّهمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وعَزَّ جَارُكَ وتَبَارَكَ اسْمُكَ ولا إِلهَ غَيْرُكَ * تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَىْء قَديرٌ * والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمينَ .

* * *

(وله قدس سره ورد صلاة الكبرى)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ أَعْبُدُ اللهَ رَبّى ولا أُشْرِكُ به شَيْئاً * اللَّهُمَّ إِنّى أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنى كُلِّها لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّى عَلى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبىِّ الأُمِّىِّ وعَلَى آله وصَحْبِه وسَلِّمْ تَسليماً وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً هُوَ أَهْلُها * اللَّهُمَّ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ * واجْزِ مُحَمَّداً صلى اللهُ عليهِ وسَلمَ ما هُوَ أَهلُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّموَاتِ السَّبْعِ ورَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ رَبَّنَا ورَبَّ كلِّ شىء ومُنْزِلَ التَّوْرَاةِ والإِنْجِيلِ والزَّبُورِ والْفُرْقَانِ العْظِيمِ * اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَولُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَىْءٌ وأَنْتَ الآخرُ فَلَيْس بَعْدَكَ شَىْءٌ وأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَىْءٌ وأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَىْءٌ فَلَكَ الحَمْدُ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنّى كُنْتُ مِنَ الظَّالمينَ ما شَاءَ اللهُ كَانَ وما لَم يَشَأْ لَم يَكُنْ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ صَلاَةً مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَما أَمَرْتَ أَنْ نُصَلِّىَ عَلَيْه وسَلِّمْ تسليماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْ صَلاَتِكَ شَىْءٌ وارْحَمْ مُحَمَّداً حتى لا يَبْقى مِنْ رَحْمَتِكَ شَىْءٌ وبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتى لاَ يَبْقى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَىْءٌ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وأَفْلِحْ وأَنْجِحْ وأَتِمَّ وأَصْلِحْ وَزَكِّ وَأَرْبِحْ وَأَوْفِ وأَرْجِحْ وَأَعْظِمْ وأَفْضِلِ الصَّلاَةَ وأَجْزِلِ المِنَنِ والتَّحِيّاتِ عَلى عَبدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنا ومَوْلاَنَا مُحمّدٍ صَلىّ اللهُ عليه وسلم الذى هُوَ فَلَقُ صُبْحِ أَنْوارِ الوَحْدَانِيَّةِ وطَلْعَةُ شَمْسِ الأَسْرَارِ الرَّبّانِيَّةِ وبَهجَةُ قَمَرِ الحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ * وَعَرْشُ

حَضْرَة الحَضَرَات الرَّحْمَانيَّة نُورُ كُلِّ رَسُولٍ وسَنَاهُ * ﴿ **يس وَالْقُرْآن الحَكيم * إنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلينَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ** ﴾ ﴿ **سرّ كُلّ نبيٍّ وهَدَاهُ ذلكَ تَقْديرُ العَزيز العَليم** ﴾ وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِّيٍ وَضيَاهُ ﴿ **سَلامٌ قولاً من ربٍّ رَحيمٍ** ﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلم عَلى مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمّيِّ العَرَبيِّ القُرَشيِّ الهَاشِميِّ الأَبْطَحيِّ التِّهَاميِّ المَكّيِّ صَاحِبِ التَّاجِ وَالكَرَامَة صَاحِبِ الخَيْرِ والبرِّ صَاحِب السَّرَايَا والعَطَايا والغَزْوِ والجِهَاد والمَغْنَم والمَقْسَم صاحب الآيات والمُعجزَات والعَلامات البَاهرَات صاحب الحَجِّ والحَلْق والتَّلْبيَة صاحب الصَّفَا والمَرْوَة والمَشْعر الحَرَام والمَقَام والقبْلَة والمحْرَاب والمنْبَر صاحب المَقَام المَحْمُود والحَوْض المَوْرُود والشَّفَاعَة والسُّجُود للرَّبِّ المَعْبُود صاحب رَمْي الجَمَرَات والوُقُوف بعَرَفَاتٍ صاحب العلْم الطَّويل والكَلاَم الجَليل صاحب كَلمَة الإخْلاَص والصّدْق والتَّصْديق اللّهُمَّ صَلِّ وَسلمْ عَلى سَيدنَا مُحَمَّد وَعَلى آل سَيدنَا مُحَمَّد صَلاَةً تُنجنَا بهَا منْ جَميع المحَن وَالاحَن وَالأَهْوَال وَالْبَليَّات وَتُسَلمنَا بهَا منْ جَميع الفتَن والأسْقَام والآفات والعَاهَات وَتُطَهرُنَا بهَا منْ جَميع العُيُوب والسَّيئَات وَتَغْفرْ لَنَا بهَا جَميعَ الذُّنُوبات * وَتَمْحُو بهَا عَنَّا جَميعَ الخَطيئَات وتَقْضى لَنَا بهَا جَميعَ ما نَطْلُبُهُ منَ الحَاجَات وتَرْفَعْنَا بهَا عنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَات وتُبَلغْنَا بهَا أقْصَى الغَايَات منْ جَميع الخَيْرَات فى الحَيَاة وبَعْدَ المَمَات يا رَبِّ يا اَللّهُ يا مُجيب الدَّعَوَات اللّهُمَّ إنى أَسْئَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لى فى مُدَّة حَيَاتى وَبَعْدَ مَمَاتى أضْعَافَ أَضْعَافَ ذلكَ أَلْفَ أَلْفَ صَلاَةٍ وسَلاَمٍ مَضْرُوبَيْنِ فى مثْلِ ذلكَ وأَمْثَال أمْثَال ذلكَ عَلى عَبْدكَ ونَبيكَ ورَسُولكَ سَيدنَا مُحَمَّدٍ النَّبى الأُمّيِّ والرّسُول العَرَبيِّ وعَلى آله وأَصْحَابه وأَولاده وأزْوَاجه وذُرّيَّاته وأَهْلِ بَيْته وأَصْهَاره وأَنْصَاره وأَشْيَاعه وأَتْبَاعه ومَوَاليه وخُدَّامه وحُجَّابه * إلهى اجْعَلْ كُلَّ صَلاَةٍ منْ كُلّ ذلكَ

تَفُوقُ وتَفْضُلُ صَلاَةَ المُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّموَاتِ وأَهْلِ الأَرَضِينَ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِه الذى فَضَّلْتَهُ عَلى كَافَّةِ خَلْقِكَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ ويا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ* رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وكَرِّمْ عَلى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ ورَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ السَّيِّدِ الكَامِلِ الفَاتِحِ الخَاتِمِ حَاءِ الرَّحْمَةِ ومِيمِ المُلْكِ ودَالِ الدَّوَامِ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدَنِ أَسْرَارِكَ ولِسَانِ حُجَّتِكَ وعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وعَيْنِ أَعْيَانِ خَلِيقَتِكَ وَصَفِيِّكَ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ المُصْطَفَى المُجْتَبى المُنْتَقَى المُرْتَضَى عَيْنِ العِنَايَةِ وَزَيْنِ القِيَامَةِ وَكَنْزِ الهِدَايَةِ وَإِمَامِ الحَضْرَةِ وآمِينِ المَمْلَكَةِ وَطِرَازِ الحُلَّةِ وَكَنْزِ الحَقِيقَةِ وَشَمْسِ الشَّرِيْعَةِ كَاشِفِ دَيَاجِي الظُلْمَةِ ونَاصِرِ المِلَّةِ وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وشَفِيعِ الأُمَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ يَوْمَ تُخْشَعُ الأَصْوَاتُ وتَشْخَصُ الأَبْصَارُ اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا ونَبِيِّنا مُحَمَّدٍ النُّورِ الأَبْلَجِ والبَهَاءِ الأَبْهَجِ نامُوسِ تَوْرَاةِ مُوسَى وَقَامُوسِ إِنْجِيلِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللهِ وسَلاَمُهُ عَلَيْهِ وعَلَيْهِم أَجْمَعِينَ * طَلْسَمِ الفَلَكِ الأَطْلَسِ فى بُطُونِ كُنْتُ كَنْزاً مَخْفِيًّا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ طَاوُسِ المُلْكِ المُقَدَّسِ فى ظُهُورِ فَخَلَقْتُ خَلْقاً فَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِى عَرَفُونى قُرَّةِ عَيْنِ نُورِ اليَقِينِ مِرْآتِ أُولِى العَزْمِ مِنَ المُرْسَلِينَ إِلى شُهُودِ المَلِكِ الحَقِّ المُبِينِ * نُورِ أَنْوَارِ أَبْصَارِ بَصَائِرِ الأَنْبِيَاءِ المُكَرَّمِينَ ومَحَلِّ نَظَرِكَ وسِعَةِ رَحْمَتِكَ مِنَ العَوَالِمِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعَلى إِخْوَانِه مِنَ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ وعَلى آلِه وأَصْحَابِه الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وأَتْحِفْ وأَنْعِمْ وأَمْنِحْ وأَكْرِمْ وأَجْزِلْ وأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وأَوْفى سَلاَمِكَ صَلاةً وسَلاماً يَتَنَزَّلاَنِ مِنْ أُفُقِ كُنْهِ بَاطِنِ الذَّاتِ إِلى فَلَكِ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِدْرَةِ مُنْتَهى العَارِفِينَ إِلى مَرْكَزِ جَلاَلِ النُّورِ المُبِينِ عَلى سَيِّدِنا ومَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ

عَبْدكَ وَنَبيِّكَ وَرَسُولكَ علْمَ يَقينِ العُلَمَاء الرَّبَّانيِّينَ وعَيْنَ يَقينِ الخُلَفَاء الرَّاشدينَ * وحَقّ يَقينِ الأنْبيَاء المُكرَّمينَ الذى تَاهَتْ فى أنْوَارِ جلاله أُولُو العَزْمِ منَ المُرْسَلينَ وتَحَيَّرَتْ فى دَرْك حَقَائقه عُظَمَاءُ الملائكَة المُهَيَّمينَ المُنْزَل علَيْه فى القُرْآن العَظيم * بلسَان عَرَبىٍّ مُبين * لَقَدْمَنَّ اللهُ عَلى المُؤْمنينَ إذْ بَعَثَ فيهِمْ رَسُولاً منْ أنْفُسهمْ يَتْلُوا علَيْهمْ آيَاته ويُزكّيهمْ ويُعَلّمُهُمُ الكتَابَ والحكْمَةَ وإنْ كَانُوا منْ قَبْلُ لَفى ضَلال مُبين * اللّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ صَلاَةَ ذَاتكَ عَلى حَضْرَة صفَاتكَ الجَامع لكُلّ الكَمَال المُتّصف بصفَات الجَلال والجَمَال مَنْ تَنزَّهَ عَنِ المَخْلُوقينَ فى المثَال يَنْبُوعِ المعَارف الرَّبّانيّة وحيطَة الأسْرَارِ الإلهيَّة غَايَة مُنْتَهى السَّائلينَ ودَليل كُلّ حَائرٍ منَ السَّالكين مُحَمّدٍ المَحْمُود بالأَوْصَاف والذَّات وأحْمَدَ مَنْ مَضَى ومَنْ هُوَ آت وسَلّمْ تَسْليمَ بدَايَة الأوَّل وغَايَة الأبَد حتى لا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ ولايُنْهيه أمَدٌ وَارْضَ عَنْ تَوَابعه فى الشَّريعَة والطَّريقَة والحَقيقَة منَ الأصْحَاب والعُلَمَاء وأهْلِ الطَّريقَة واجْعَلْنَا يا مَوْلانا منْهُمْ حَقيقَةً آمينَ * اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى سَيِّدنا مُحَمَّد وعَلى آلِ سَيِّدنا مُحَمَّد فَتْح أبْوَاب حَضْرَتكَ وعَيْنِ عنَايَتكَ بخَلْقكَ ورَسُولكَ إلى جَنْبكَ وأنْسكَ وحْدَانىِّ الذَّات المُنْزَلُ عَلَيْه الآيَاتُ الوَاضحَاتُ مُقيل العَثرَات وسَيد السَّادَات ما حى الشِّرْك والضَّلالاَت بالسُّيُوف الصَّارمات الآمر بالمَعْرُوف والنَّاهى عَنِ المُنْكرَات الثَّميل منْ شَرَاب المُشَاهدَات سَيِّدنا مُحَمَّد خَيْرِ البَريَّة صلى اللهُ عليه وسلمَ * اللّهُمَّ صَلِّ وسَلمْ عَلى مَنْ لَهُ الأخْلاَقُ الرَّاضيَةُ والأوصَافُ المَرْضيَّة والأقْوَالُ الشَّرْعيَّةُ والأحْوَالُ الحَقيقيَّةُ والعنَايَاتُ الأزَليَّةُ والسَّعَادَاتُ الأبَديَّةُ والفُتُوحاتُ المكّيَّةُ والظُّهُورَاتُ المَدَنيَّةُ والكَمَالاَتُ الإلهيَّةُ والمَعَالُم الرَّبَّانيَّةُ وسرُّ البَريَّة وشَفيعنَا يَوْمَ بَعْثنَا المُسْتَغْفر لَنَا عنْدَ رَبِّنا الدَّاعى إلَيْكَ والمُقْتَدى لَمنْ أرَادَ الوُصُول

إِلَيْكَ الأَنيسُ بكَ والمُسْتَوْحشُ منْ غَيْرِكَ حَتَّى تَمَتَّعَ منْ نُورِ ذَاتِكَ وَرَجَعَ
بكَ لا بغَيرِكَ وشَهِدَ وَحْدَتَكَ فى كَثْرَتِكَ وقُلْتَ لهُ بلسَان حالكَ وقَوَّيْتَهُ
بجَمالكَ فاصْدَعْ بما تُؤْمَرْ وَأَعْرِضْ عَنِ المُشْرِكينَ الذَّاكرُ لَكَ فى لَيْلكَ
والصَّائمُ لَكَ فى نَهَارِكَ المَعْرُوف عِنْدَ مَلائكَتكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقكَ اللَّهُمَّ إنَّا
نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بالحَرْف الجامع المَعَانى كَمالكَ * نَسْئَلُكَ إِيَّاكَ بكَ أَنْ تُرِيَنَا
وجْهَ نَبيِّنَا صلى الله عليه وسلم وأنْ تَمْحُوَ عَنَّا وَجُودَ ذُنُوبِنَا بمُشَاهَدَةِ
جَمَالكَ وتُغَيِّبنا عَنَّا فى بحَارِ أَنْوَارِكَ مَعْصومينَ منَ الشَّوَاغِلِ الدُّنْيَويَّةِ رَاغبينَ
إِلَيْكَ غائبينَ بكَ يا هُوَ يا اللهُ ثَلاثاً لا إِلهَ غَيْرُكَ اسْقنا منْ شَرَابِ مَحَبَّتكَ
واغْمسْنا فى بحَارِ أحَديَّتكَ حَتَّى نَرْتَعَ فى بَحْبُوحَةِ حَضْرَتكَ وتَقْطَعَ عَنَّا
أَوْهَامَ خَليقَتكَ بفَضْلكَ وَرَحمتكَ ونَوِّرْنَا بنُورِ طَاعَتكَ واهْدنا ولا تُضلَّنا
وبَصِّرْنا بعُيُوبِنا عَنْ عُيُوبِ غَيْرِنا بحُرْمَةِ نَبيِّنا وسَيِّدنا مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليه
وسلمَ وعَلى آله وأَصْحَابه مَصَابيحِ الوُجُودِ وأَهْلِ الشُّهُودِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
نَسْئَلُكَ أَنْ تُلْحقَنَا بهمْ وتَمْنَحَنا حُبَّهُمْ يا اللهُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ ياذَا الجَلالِ
والإِكْرَامِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ منَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ وتُبْ عَلَيْنا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ وهَبْ لَنا مَعْرِفَةً نافعَةً إِنَّكَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَديرٌ يا رَبَّ العَالَمين
يارَحْمنُ يا رَحيمُ نَسْئَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنا رُؤْيَةَ وَجْهِ نَبيِّنا صلى الله عليه وسلم فى
مَنامنا وَيَقْظَتنا وأَنْ تُصَلّى وتُسَلِّمَ عَلَيْه صلاةً دَائمَةً إلى يَوْمِ الدِّينِ وأَنْ
تُصَلّى عَلى خَيْرنا وكُنْ لَنا * اللهمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتكَ أَبداً وأَنْمى
بَرَكاتكَ سَرْمَداً * وَأَزْكى تَحيَّاتكَ فَضلاً وعَدَداً عَلى أَشْرَفِ الحَقَائقِ
الإِنْسَانيَّةِ والجَانيَّةِ ومَجْمَعِ الدَّقَائقِ الايْمَانيَّةِ وطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الإِحْسَانيَّةِ
ومَهْبَطِ الأَسْرَارِ الرَّحْمانيَّةِ وعَرُوسِ المَمْلَكَةِ الربانيَّةِ وَاسطَةِ عقْدِ النَّبيِّينَ
ومُقَدْمَةِ جَيْشِ المُرْسَلينَ وقائدِ رَكْبِ الأَوْلِيَاءِ والصِّدِّيقِينَ وأَفْضَلِ الخَلائقِ

أجْمَعِينَ حامِلِ لِواءِ العِزِّ الأَعْلَى ومالِكِ أزِمَّةِ المَجْدِ الأَسْنَى * شَاهِدِ أسْرَارِ الأَزَلِ ومُشَاهِدِ أنْوَارِ السَّوَابِقِ الأَوَّلِ وتَرْجُمانِ لِسَانِ القِدَمِ ومَنْبَعِ العِلْمِ والحِلْمِ والحِكَمِ ومَظْهَرِ سِرِّ الوُجُودِ الجُزْئِى والكُلِى وإنْسَانِ عَيْنِ الوُجُودِ العُلْوِىِّ والسُّفْلِى رُوحِ جَسَدِ الكَوْنَيْنِ وعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ * المُتَحقِقِ بأعْلَى رُتَبِ العُبُودِيَّةِ والمُتَخلِقِ بأخْلاَقِ المَقَامَاتِ الاصْطِفَائِيَّةِ الخَلِيلِ الأَعْظَمِ والحَبِيبِ الأَكْرَمِ سَيِّدنا ومَوْلانا وحَبِيبِنَا مُحمَّدِ بْنِ عبْدِ اللهِ بن عبْدِ المطلب صلى اللهُ عليه وعلى آله وأصْحَابه عَدَدَ مَعْلوماتكَ ومدَادَ كلمَاتكَ كُلَّما ذَكَركَ وذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وذِكْرِهِ الغَافلونَ وسَلمْ تَسْليماً دَائماً كَثيراً * اللَّهُمَّ إنَّا نَتوسَّلُ إلَيْكَ بنُورِهِ السَّارى فى الوُجُودِ أنْ تُحْيى قُلوبَنَا بنُورِ حياةِ قَلْبِهِ الوَاسعِ لِكلِّ شَىءٍ رَحْمَةً وعلْماً وهُدَى وبُشْرَى للمُسْلمينَ وتَشْرَحَ صُدُورَنَا بنُورِ صدْرِهِ الجامعِ ما فَرَّطْنَا فى الكتَابِ منْ شَىءٍ وضياءً وذكْرَى للْمُتَّقينَ وتُطَهِّرَ نُفوسَنَا بطَهَارَةِ نَفْسهِ الزَّكيَّةِ المَرْضيَّةِ * وتُعَلِّمَنَا بأنْوارِ عُلومِ وكلَّ شَىءٍ أحْصَيْنَاهُ فى إمامٍ مُبينٍ وتُسْرى سَرَائِرَهُ فينَا بلوَامعِ أنْوَارِكَ * حتى تُفْنينَا عَنَّا فى حقِّ حَقيقَتهِ فَيكُونَ هُوَ الحىُّ القَيُّومُ فينَا بقَيُّوميَّتكَ السَّرْمَديَّةِ فَنَعيشُ برُوحه عَيْشَ الحياةِ الأَبَديَّةِ صلى الله عليه وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلمَ تَسْليماً كَثيراً آمينَ بفَضْلكَ ورَحْمَتكَ علَيْنَا ياحَنَّانُ يا مَنَّانُ يا رَحْمنُ وبتَجَليَّاتِ مُنَازَلاَتكَ فى مِرْآةِ شُهُودِه لمُنَازَلاَت تَجَليَاتكَ فَنَكونَ فى الخُلَفَاءِ الرَّاشدينَ فى ولاَيَةِ الأَقْرَبينَ * اللَّهُمَّ صَلِ وسلم على سيِّدنَا ونَبيِّنا مُحمَّدٍ جَمَالِ لُطْفكَ وحَنَانِ عَطفكَ وجَمَالِ مُلْككَ وكَمالِ قُدْسكَ النُّورِ المُطْلَقِ بسرِّ المَعيَّةِ الَّتى لاَ تَتَقَيَّدُ البَاطنُ مَعْنًى فى غَيْبكَ والظَّاهرُ حَقًّا فى شَهَادَتكَ شَمْسُ الأَسْرَارِ الرَّبانيَّةِ ومَجْلَى حَضْرَةِ الحَضَرَاتِ الرَّحْمانيَّةِ مَنَازِلُ الكُتُبِ القيامَةِ ونُورِ الآياتِ البَيِّنَةِ الَّذى خَلَقْتَهُ منْ نُورِ

ذَاتكَ وحَقَّقْتَهُ بأَسْمَائكَ وصفَاتكَ وخَلَقْتَ من نُوره الأنبيَاء والمُرْسلينَ وتَعَرَّفْتَ إِلَيْهم بأَخْذ المِيثَاق عَلَيْهمْ بقَوْلكَ الحَقّ المُبين وإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيَاقَ النَّبيِّينَ لَمَا آتَيْتَكُمْ منْ كتَاب وحكْمَة ثُمَّ جاءكمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤمنُنَّ به ولَتَنصُرُنَّهُ قال أَأَقْرَرْتُمْ وأَخَذْتُمْ على ذَلكمْ إِصْرِى قالوا أَقْرَرْنَا قال فاشْهَدُوا وأَنَا مَعَكُمْ منْ الشَّاهدينَ * اللهُمّ صل وسلمْ على بَهْجَة الكَمَال وتَاج الجلاَل وبَهَاء الجمال وشَمْس الوُصَال وعَبَق الوُجُود وحَيَاة كلّ مَوْجُود عزّ جَلاَل سَلْطَنَتكَ وجلاَل عزّ مَمْلَكَتك ومَليك صنْع قُدْرَتكَ وطراز صَفْوَة الصّفْوَة منْ أَهْل صَفْوَتكَ وخُلاَصة الخاصَّة منْ أهْل قُرْبكَ سرّ الله الأَعْظَم وحبيب الله الأَكْرَم وخَليلُ الله المُكرّم سَيّدنَا ومَوْلانا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم اللّهُم إنّا نَتوَسّلُ به إِليْكَ ونَتَشَفَّعُ به لدَيْكَ صاحبُ الشَّفاعة الكُبرَى والوَسيلة العُظْمى والزّريعة الغَرَّا * والمكانة العُلْيَا والمَنْزلَة الزُّلْفى وقابَ قَوْسيْن أَوْ أَدْنَى أنْ تحقّقنَا به ذَاتًا وصفاتًا وأَسْمَاءً وأفعالاً وآثَارًا حتَّى لاَ نَرَى ولاَنَسْمَع ولا نُحسُّ ولا نَجدُ إلاَّ إيَّاكَ * إلهى وسيّدى بفَضْلكَ ورَحْمَتكَ أَنْ تَجْعلَ هُوَيَّتنا عيْنَ هُوَيَّته فى أوائله ونهايته بُودّ خُلّته وصفاء محبّته وَفوَاتح أَنْوَار بَصيرَته وَجَوَامع أَسْرَار سَريرَته وَرَحيم رَحْمائه ونَعيم نَعْمائه اللّهُمَّ إنَّا نَسْئَلُكَ بجَاه سَيّدنَا مُحَمَّد صلى اللهُ عليه وَسلم المَغفرَة وَالرّضا والقَبُولَ قَبُولاً تَاماً لا تَكلْنَا فيه إلى أَنْفُسنَا طَرْفَةَ عَيْن يا نعْمَ المُجيبُ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخيلُ يا مَوْلاَىَ بجَاه نَبيّكَ مُحَمَّد صلى اللهُ عليه وسلم فإنَّ غُفْرَانَ ذُنُوب الخَلْق بأَجْمَعهمْ وَأَوَّلهمْ وآخرهمْ بَرّهمْ وفَاجرهمْ كَقَطْرَة فى بحْر جُودكَ الوَاسع الذى لا سَاحلَ لَهُ فَقَدْ قُلْتَ وَقولُكَ الحَقُّ المُبينُ * وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً للعَالَمينَ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أَجْمَعينَ * رَبِّ إِنى وَهَنَ العظْمُ منّى واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا * وَلَمْ أَكُنْ بدُعَائكَ رَبِّ شَقيًا * رَبِّ إنّى

مَسَّنِيَ الضُّرُّ وأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحمينَ * رَبِّ إِنّى لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فقيرٌ يا عَوْنَ الضُّعَفَاء يا عَظِيمَ الرَّجَا يا مُنْقِذَ الغَرْقَى يا مُنْجِى الهَلْكَى يا نِعْمَ الْمَوْلَى يا أَمَانَ الخَائفينَ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ اللّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلى الجامعِ الأكْمَلِ والقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ الأَفْضَلِ طِرَازِ حُلَّةِ الايمَان ومَعْدَنِ الجُود والإِحْسَانِ * صاحب الهِمَمِ السَّمَاوِيَّةِ والعُلوم اللَّدُنِّيَّةِ اللّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلى مَنْ خَلَقْتَ الوُجُودَ لأَجْلِه ورَخَّصْتَ الأَشْيَاءَ بِسَبَبِه * مُحمَّدٍ المَحْمُودِ صاحبِ المَكَارِمِ والجُودِ وعَلى آله وأَصْحابه الأَقْطَابِ السَّابِقينَ إِلى جَنَابِ ذَلِكَ الجَنَابِ اللّهُمَّ صَلِّ وسلم على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ البَهِيِّ والبَيَانِ الجَلِيِّ وَاللِّسَانِ العَرَبِيِّ والدينِ الحَنَفِيِّ رَحْمَةً للعَالَمِينَ المُؤَيَّدِ بالرُّوحِ الأَمين والكِتَابِ المُبين * وخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ورَحْمَةِ اللهِ لِلْعَالمينَ * والخَلاَئقِ أَجْمَعِينَ * اللّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلى مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِكَ وجَعَلْتَ كَلاَمَهُ مِنْ كَلاَمِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلى أَنْبِيَائِكَ وأَوْلِيَائِكَ وجَعَلْتَ السِّعَايَةَ مِنْكَ إِلَيْه ومِنْهُ إِلَيْهِمْ كمالِ كُلِّ وليٍّ لَكَ وهادِىَ كُلِّ مُضِلٍّ عَنْكَ هادى الخَلْقِ إِلى الحَقِّ تارِكِ الأَشْيَاء لأَجْلِكَ ومَعْدَنِ الخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ وخاطَبْتَهُ عَلى بِسَاطِ قُرْبِكَ وكَانَ فَضلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيماً القَائمِ لَكَ فى لَيْلِكَ والصَّائمِ لَكَ فى نَهَارِكَ والهَائمِ بِكَ فى جَلاَلِكَ اللّهُمَّ صلِّ وسلم عَلى نَبِيِّكَ الخليفةِ فى خَلْقِكَ المُشْتَغِلِ بِذِكْرِكَ المُتَفَكِّرِ فى خَلْقِكَ والأمينُ لِسِرِّكَ والبُرْهَانُ لِرُسُلِكَ الحَاضِرِ فى سَرَائِرِ قُدْسِكَ والمُشَاهِدُ لجَمَالِ جَلاَلِكَ سَيِّدِنَا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ المُفَسِّرِ لآيَاتِكَ والظَّاهِرُ فى مُلْكِكَ والنَّائبِ فى مَلَكُوتِكَ والمُتَخَلِّقِ بِصِفَاتِكَ والدَّاعى إِلى جَبَرُوتِكَ الحَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ والبُرْدَةِ الجَلاَلِيَّةِ والسَّرَابِيلِ الجَمالِيَّةِ العَرِيشِ السَّقِيِّ والنُّورِ البَهِيِّ والحَبِيبِ النَّبَوِيِّ والدُّرِّ النَّقِى والمِصْبَاحِ القَوى اللّهُمَّ

صل وسلم عَلَيْه وعَلى آله كما صَلَّيْتَ عَلى إبْرَاهيمَ وعَلى آل إبْرَاهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ اللَّهُمَّ صل وسلم على سَيِّدنَا وَنَبيِّنَا مُحمَّدٍ بَحْرِ أنْوارِكَ ومَعْدَن أسْرَارِكَ ورُوح أرْواح عبَادكَ الدُّرَّة الفَاخرَة والعَبَقَة النَّافحَة بُؤْبُؤ[1] المَوْجُودَات وحاء الرَّحمات وَجيم الدَّرَجات وسين السعادات وَنُون العنَايات وكمال الكُلِّيَّات ومَنْشَإِ الأزليات وخَتم الأبَديَّات المَشْغُول بكَ عَن الأشْيَاء الدُّنْيَويَّات الطَّاعِم مِنَ ثَمَرات المُشاهَدَات والمَسْقى مِنْ أسْرَار القُدْسيَّات العَالم بالمَاضى والمُسْتَقْبَلاَت سَيِّدنَا ومَوْلاَنا مُحَمَّد وعَلَى آله الأبْرَار وأَصْحَابه الأخْيَار اللَّهُمَّ صل وسلم على رُوح سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ فى الأرواح وعَلى جَسَده فى الأجْسَاد وعَلى قَبْره فى القُبُور وعَلى سَمْعه فى المَسامع وعَلى حركَته فى الحَرَكات وعَلى سُكُونه فى السَّكَنَات وعَلى قُعُوده فى القُعُودَات وعَلى قيَامه فى القيَامات وَعَلى لسَانه البَشَّاش الأزَليّ والختم الأبَد صل اللَّهُمَّ وسلم عليه وعَلى آله واصْحَابه عَدَدَ مَا عَلمْتَ وَملْءَ مَا عَلمتَ * اللَّهُمَّ صل وسلم عَلى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ الذى أعْطَيْتَهُ وكَرَّمْتَهُ وفَضَّلْتَهُ ونصَرْتَهُ وَأعْنَتَهُ وَقَرَّبْتَهُ وأدْنَيْتَهُ وسَقَيْتَهُ وَمَكَّنْتَهُ وَملأْتَه بعلْمكَ الأنْفس وَبَسطْتَهُ بحُبِّكَ الاطْوَسِ وَزَيَّنْتَهُ بقَولكَ الاقْبَسِ فَخْرِ الأفْلاَك وَعَذْبِ الاخْلاَق وَنُوركَ المُبين وَعَبْدكَ القَديم وحَبْلكَ المَتين وحصْنكَ الحَصين وَجَلاَلكَ الحَكيم وَجَمَالكَ الكَريم سَيدنا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وعَلى آله وأَصْحَابه مَصَابيح الهُدَى وَقَنَاديل الوجُود وكمَال السُّعُود المُطَهَّرينَ منَ العُيُوب * اللَّهُمَّ صلّ وَسلم عَلَيْه صلاَةَ تُحلُّ بهَا العُقَدَ وريحاً تَفُكُّ بهَا الكرَب وتَرَحُّماً تَزيلُ بهَا العَطَبَ وتَكْريماً تَنْقضى به الأرَب يا رَبُّ يا اللهُ يا حَيُّ ياقَيُّوم ياذَا الجَلاَلِ وَالإكْرَام نَسْئَلُكَ ذَلكَ منْ فَضَائلِ لُطْفكَ وَغرَائب فَضْلكَ

---

(١) بؤبؤ الشيء : أصله .

يا كَرِيمُ يا رحيم اللَّهُمَّ صلى وسلم عَلى عَبْدِكَ وَنَبِيكَ وَرَسُولِكَ سَيدنَا ونَبِيِّنَا مُحمَّدٍ النَّبى الأُمى والرَّسُولِ العَرَبى وعَلى آله وأصْحَابه وأَزْوَاجه وَذُرِّيَّاته وَأَهْلِ بَيْته صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رَضىً وَلَهُ جَزَاءً ولحقه أَدَاءً وَاعْطه الوسيلةَ والفَضيلةَ والشرَفَ وَالدَّرَجَةَ العَاليَةَ الرَّفيعَةَ وَابْعَثْهُ المقَامَ المَحْمُودَ الذى وعَدْتَهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ * اللَّهُمَّ إنَّا نَتوسَّلُ بكَ وَنَسْئَلُكَ وَنَتوَجَّهُ إِلَيْكَ بكتابكَ العَزيزِ وَبنَبيِّكَ الكريمِ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ صل الله عليه وسلم وَبشَرَفه المَجيدِ وَبأَبَوَيه إبْرَاهيمَ وَإسْمعيلَ وبصَاحِبَيْه أبى بكر وعمر وذى النُّورَيْنِ عثمان وآله فاطمَةَ وعَلىٍّ وولَدَيْهمَا الحسَنِ وَالحُسيْنِ وَعمَّيْه الْحمزَةَ وَالعَبَّاس وَزَوْجَتَيْه خَديجَةَ وعائشَةَ اللَّهُمَّ صلى وسلم عليه وعلى أبَوَيْه إبْرَاهيمَ وَإسْمَاعيلَ وَعَلى آل كلٍّ وَصَحْب كلٍّ صَلاَةً يُتَرْجمُهَا لسَانُ الأَزَلِ فِى رياضِ المَلَكُوتِ وعَلِّى المَقامات ونَيْلِ الكَرامَات وَرَفْعِ الدَّرَجَات وينْعقُ بهَا لسَانُ الأبَد فِى حَضيضِ النَّاسُوت لغُفْرَان الذُّنُوب وَكَشْف الكُرُوب وَدَفْعِ المُهمَّات كَمَا هُوَ اللاَّئقُ بِإلهيَّتكَ وَشَانكَ العَظيمِ وكَمَا هُو اللاَّئقُ بأَهْليَّتهمْ وَمَنْصَبِهمْ الكَرِيمِ بخُصُوص خَصَائص يَخْتَصُّ برَحْمَته مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الفَضْلِ العَظيمِ اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بسَرَائرِهمْ فى مَدَارجِ مَعَارفِهمْ بمَثُوبَة الذينَ سَبَقَتْ لَهُمْ منْكَ الحُسْنى آل مُحَمَّدٍ صلى اللّٰهُ عليْه وَسلَم وَالفوْزَ بالسَّعَادَة الكُبْرَى بمَوَدَّته القُرْبى وَعُمَّنَا فى عزِّه المَصْمُود فى مَقَامه المَحْمُود وَتَحْتَ لوَائه المَعْقُود وَاسْقنَا منْ حَوْضِ عُرْفان مَعْرُوفه المَوْرُود يوْمَ لا يُخْزى اللّٰهُ النَّبِىَّ صلى اللّٰهُ عليه وَسلم ببُرُوز بشَارَة قُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَ واشْفَعْ تُشَفَّعْ بظُهُور بشَارَة وَلَسَوْفَ يُعْطيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ياذَا الجَلاَل والإكْرَام * اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بعزِّ جَلاَلكَ وَبجَلال عزَّتكَ وَبقُدْرَة سُلْطَانكَ وَبسُلْطَانِ قُدْرَتكَ وَبحُبِّ نَبيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى اللّٰهُ عليه وسلم منَ

القَطيعَة وَالأهْوَاء الرَّديَّة يا ظَهيرَ اللاَّجينَ يَا جَارَ المُسْتَجيرينَ أجِرْنَا مِنَ الخَوَاطِرِ النَّفْسَانية واحْفَظْنَا مِنَ الشَّهَوات الشَّيْطَانيَّة وَطَهِّرْنَا مِنْ قاذُورَاتِ البَشَرِيَّة وَصَفِّنَا بصَفَاء المَحَبَّة الصِّدِّيقيَّة مِنْ صَدَاء الغَفْلة وَوَهْمِ الجَهْلِ حتى تَضْمَحِلَّ رُسُومُنَا بفَنَاء الأَنانيَّة ومُبَايَنَة الطَّمْعَة الإنْسَانيَّة فى حَضْرَة الجَمْعِ وَالتَّحْلِيَة والتَّحَلِّى بأُلُوهيَّة الأَحَديَّة والتَّجَلِّى بالحَقَائق الصَّمَدَانيَّة فى شُهُود الوَحْدَانيَّة حَيْثُ لاَ حَيْثَ ولاَ أَيْنَ ولاَ كَيْفَ وَيَبقى الكُلُّ لله وبالله ومنَ الله وإلى الله ومَعَ الله غَرْقاً بنعْمَة الله فى بَحْرِ منة الله مَنْصُورينَ بسَيْف الله مَحْظُوظينَ بعنَايَة الله مَحْفُوظينَ بعصْمَة الله مِنْ كلّ شَاغلٍ يُشْغلُ عن الله وخَاطرٍ يَخْطرُ بغَيْر الله يا رَبُّ يا اللهُ ثَلاَثًا رَبِّىَ اللهُ وما تَوْفيقى إلاَّ بالله عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وإلَيْه أُنيبُ * اللَّهُمَّ أَشْغلْنا بكَ وَهَبْ لَنا هبَةً لا سعَة فيهَا لغَيْركَ ولاَ مَدْخَل فيهَا لسوَاكَ وَاسعَةَ بالعُلوم الإلهيَّة والصِّفَات الرَّبَّانيَّة والأَخْلاَق المُحَمَّدية وقَوِّ عَقَائدَنا بحُسْن الظَّنِّ الجَميلِ وَحَقّ اليَقين وَحَقيقَة التَّمْكين وَسَدِّدْ أَحْوَالنَا بالتَّوْفيق وَالسَّعَادَة وحُسْن اليَقين وَشُدَّ قواعدَنَا عَلَى صرَاط الاسْتقَامة وَقَوَاعد العزِّ الرَّصينَ صرَاطَ الذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهمْ مِنَ النَّبيِّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهَدَاء والصَّالحينَ وَشَيِّدْ مَقَاصدَنَا فى المَجْد الأَثيلِ عَلى أعْلىَ ذَرْوَةِ الكَرَائمِ وعَزَائم أُولى العَزْم منَ المُرْسَلينَ يا صَريخَ المُسْتَصْرخينَ ياغيَاثَ المُسْتَغيثينَ أَغثْنَا بألْطَاف رَحْمَتكَ منْ ضَلاَل البُعْد وَأَشْملْنَا بنَفَحَات عنَايَتكَ فى مَصَارع الحُبِّ وأَسْعفْنا بأَنْوَار هدَايَتكَ فى حَضَائر القُرْب وأَيِّدْنا بنَصْرِكَ العَزيز نَصْراً مَوْزُوراً بالقرآن المَجيد بفضلكَ وَرَحْمتكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ رَبَّنَا تَقبَّلْ منَّا إنَّكَ أَنْتَ السَّميعُ العَليمُ وتُبْ عَلَيْنا إنَّكَ أَنْتَ التوَّابُ الرَّحيمُ * اللهمَّ صل وسلم على سَيِّدنا مُحمَّدٍ النَّبىِّ الأُمِّىِّ وأزْوَاجه أُمُّهات المُؤْمنينَ وذُرِّيَّته وأَهْلِ بَيْته كما صَلَّيْتَ عَلى إبْرَاهيمَ وَعلَى

آل إبْرَاهيمَ إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ يا عمَادَ مَنْ لا عمَادَ لهُ يا سَنَدَ مَنْ لا سَندَ لهُ يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لهُ يا جَابرَ كلِّ كَسيرٍ يا صَاحبَ كُلِّ غريبٍ يا مُؤْنسَ كلِّ وحيدٍ لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانكَ إنى كنْتُ منَ الظَّالمينَ أَنْتَ وَليىٌّ فى الدُّنْيا والآخرَةِ تَوَفَّنى مُسْلماً وأَلْحقنى بالصَّالحينَ وَأَصْلحْ لى فى ذُرِّيَّتى إنّى تُبْتَ إلَيْكَ وإنّى منَ المُسلمينَ صَلَوَاتُ الله ومَلاَئكَته وأَنْبيَائه وَرُسُله وجَميع خَلْقه عَلى سَيِّدنا ومَوْلاَنا مُحمّدٍ وعَلى آل مُحمَّدٍ عَلَيْه وعَلَيْهمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله وبَرَكاتُه * اللَّهُمّ أَدْخلْنا مَعهُ بشَفاعَته وضَمانه وَرعَايَته مَعَ آله وأَصْحَابه بدَارِكَ دَارِ السَّلاَمِ فى مَقْعدِ صدْقٍ عنْدَ مَليكٍ مُقْتَدرٌ ياذَا الجلاَلِ والإكْرَامِ وأَتْحفْنا بمُشَاهَدَته بلَطيف منَازلَته يا كَريمُ يا رَحيمُ أَكرمْنَا بالنَّظَرِ إلى جَمَالِ سُبُحَاتِ وَجْهكَ العَظيمِ واحْفَظْنا بكَرَامَته بالتكْريمِ والتَّبْجيلِ والتَّعْظيمِ وأَكْرمْنا بنُزْله نُزُلاً منْ غَفُورٍ رَحيمٍ فى رَوْض رِضْوَانى أُحلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانى فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَداً وأَعْطكُمْ مَفَاتحَ الغَيْب لخزَائن السِّرِّ المَكْنُون جَنَّات صفَات المَعَانى بأَنْوارِ ذَات عَلى الأَرَئك يَنْظُرُونَ وَلَهُمْ ما يَدَّعُونَ سَلاَمٌ قَوْلاً منْ رَبٍّ رَحيمٍ بانْعطَاف رَأْفَة الرأْفَة المُحَمَّديَّة منْ عَيْنِ عنَايَة فَضْلاً منْ رَبِّكَ ذلكَ هُوَ الفَوْزُ المُبينُ فى مَحاسنِ قُصُورِ ذَخَائرِ سَرَائرِ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفَى لَهُمْ منْ قُرَّة أَعْيُنٍ جَزَاءً بمَا كانُوا يَعْمَلُونَ فى مَنَصَّة مَحَاسنِ خَواتمِ دَعْوَاهُمْ فيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحيَّتُهُمْ فيهَا سَلاَمٌ وآخرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لله رَبِّ العَالمينَ .

* * *

(وله قدس سره هذا الصلوات أيضاً المسماة بالكبريت الأحمر)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُم اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَواتكَ أَبَداً وأَنْمى بَرَكاتكَ سَرْمَداً وأَزْكى تَحيَّاتكَ

فَضْلاً وَعَدداً على أشْرَف الحَقائِق الإنْسَانيَّة ومَعْدَن الدَّقائِق الإيمانيَّة وَطُور التَّجليَات الإحْسَانيَّة وَمَهْبَط الأسْرَار الرَّحْمَانيَّة وَعَرُوسِ المَمْلَكَة الربَّانيَّة واسطَة عقد النَّبيِّينَ وَمُقَدَّم جَيْش المرْسَلينَ وأفْضل الخلائق أجْمَعينَ حامل لَواء العزِّ الأعْلى ومالكَ أزمَّة الشَّرَف الأسْنَى شاهد أسْرار الأزل ومُشَاهد أنْوار السَّوابق الأول وتَرْجُمان لسَان القدَم وَمَنْبع العلْم والحلم والحكَم مَظْهر سر الوُجُود الجُزْئىّ والكُلّى وإنْسَان عَيْن الوُجُود العُلْوى والسُّفْلىّ روح جَسَد الكَوْنَيْن وَعَيْن حَيَاة الدَّارَيْن المُتخلِّق بأعْلى رُتَب العُبُوديّة المُتحقّق بأسْرَار المقَامات الاصْطفَائيَّة سَيِّد الأشْرَاف وَجامع الأوْصاف الخَليل الأعْظم والحَبيب الأكْرَم المَخصُوص بأعْلى المرَاتب والمقَامات المُؤيّد بأوْضَح البرَاهين والدّلالات المَنْصُور بالرُّعْب والمُعْجزَات الجَوْهَر الشَّريف الأبَدىّ والنُّور القَديم السَّرمَدىّ سَيِّدنا ونَبيِّنا مُحَمَّد المَحْمُود فى الإيجَاد وَالوُجُود الفَاتح لكُلّ شاهد وَمَشْهُود حَضْرَة المُشاهَدَة نُور كُلّ شَىْء وَهُدَاهُ سرُّ كُلّ سرٍّ وَسَنَاهُ الذى انْشَقَتْ منْهُ الأسْرَارُ وَانفَلَقَتْ منْهُ الأنْوَارُ السِّرُّ البَاطنُ والنُّورُ الظَّاهرُ السَّيِّدُ الكَاملُ الخَاتمُ الأوَّلُ الآخرُ البَاطنُ الظَّاهرُ العَاقبُ الحَاشرُ النَّاهى الآمرُ النَّاصحُ النَّاصرُ الصَّابرُ الشَّاكرُ القَانتُ الذَّاكرُ المَاحى المَاجدُ العَزيزُ الحَامدُ المُؤْمنُ العَابدُ المُتوَكّلُ الزَّاهدُ القَائمُ التَّابعُ الشَّهيدُ الوَلىُّ الحَميدُ البُرْهَانُ الحُجَّةُ المُطاعُ المُخْتَارُ الخَاضعُ الخَاشعُ البَرُّ المُسْتَنْصرُ الحَقُ المُبينُ طه ويس المُزَّمّلُ المُدَّثّرُ سَيّدُ المُرْسَلينَ وإمامَ المُتّقينَ وَخاتَمُ النَّبيِّينَ وَحَبيبُ رَبّ العَالمينَ النَّبىُّ المُصْطَفى وَالرَّسُولُ المُجْتَبى الحَكَمُ العَدْلُ الحَكمُ العَليمُ العَزيزُ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ نُورُكَ القَديمُ وَصرَاطُكَ المُسْتَقيم صلى اللهُ عليه وسَلم مُحمَّدٌ عَبْدُكَ وَرسُولُكَ وصَفيُّكَ وخَليلُكَ ودليلك ونَجيُّكَ ونُخْبَتُكَ وذَخيرَتُكَ وخيرَتُكَ وإمامُ الخَيْر وقائدُ الخَيْر ورَسُولُ الرَّحْمَة النَّبىُّ الأُمّىُّ العَرَبىُّ القُرَشىُّ الهَاشمىُّ

الأَبْطَحىُّ المَكِّىُّ المَدَنِىّ التُهَامِىُّ الشَّاهِدُ المَشْهُودُ الولِىُّ المُقَرَّبُ السَّعِيدُ المَسْعُودُ الحَبِيبُ الشَّفِيعُ الحَسِيبُ الرَّفِيعُ المَلِيحُ البَدِيعُ الوَاعِظُ البَشِيرُ النَّذِير العَطُوفُ الحليم الجَوَاد الكَرِيمُ الطَّيِّبُ المُبَارَكُ المَكِينُ الصَّادِقُ المصْدُوقُ الأَمِينُ الدَّاعِى إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السرَاجُ المُنِيرُ الذى أَدْرَكَ الحَقَائِقَ بِحُجَّتِهَا وفازَ الخَلاَئِقُ بِرُمَّتِهَا وَجَعَلْتَهُ حبيباً وَنَاجَيْتَهُ قَرِيباً وأَدْنَيْتَهُ رَقِيباً وَخَتَمْتَ به الرِّسَالَةَ والدِّلاَلَة والبِشَارَةَ والنِّذَارَةَ والنُّبُوَّةَ وَنَصَرْتَهُ بالرُّعْب وظَلَلْتَهُ بالسُّحْب وَرَدَدْتَ لَهُ الشَّمْسَ وشَقَقْتَ لَهُ القَمَرَ وأَنْطَقْتَ لَهُ الضَّبَّ والظَّبْىَ والذِئْبَ والجِذْعَ والذِراعَ والجَمَلَ والجبَلَ والمَدَرَ والشَّجَرَ وَأَنْبَعْتَ مِنْ أصابعه الماءَ الزُّلاَلَ وأَنْزَلْتَ مِنَ المُزْنِ بِدَعْوَته فى عامِ الجَدْبِ والمَحْلِ وابلَ الغَيْثِ والمطَرِ فاعْشَوْشَبَتْ مِنْهُ القَفْرُ والصَّخْرُ والوَعَرُ والسَّهْلُ والرَّمْلُ والحجرُ وأَسْرَيْتَ به لَيْلاً مِنَ المسْجِدِ الحَرامِ إلى المَسجِدِ الأَقْصَى إلى السَّموَاتِ العُلى إلى السِّدْرَةِ المُنْتَهى إلى قاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وأَرَيْتَهُ الآيةَ الكُبْرَى وأَنَلْتَهُ الغَايةَ القُصْوَى وأَكْرَمْتَهُ بالمُخَاطَبَةِ والمُراقَبةِ والمُشافَهةِ والمُشاهَدةِ والمُعَايَنَةِ بالبَصَرِ وخَصَّصْتَهُ بالوَسِيلَةِ العَذْرَا والشَّفَاعَةِ الكُبْرَى يومَ الفَزَعِ الأَكْبرِ فى المَحْشَرِ وَجَمَعْتَ لَهُ جَوامِعَ الكَلِمِ وجَوَاهِرَ الحِكَمِ وجَعَلْتَ أُمَّتَهُ خَيْرَ الأُمَمِ وغَفَرْتَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وما تَأَخَّرَ الَّذى بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وأَدَّى الأَمانَةَ ونَصَحَ الأُمَّةَ وكَشَفَ الغُمَّةَ وجَلَى الظُّلْمَةَ وجَاهَدَ فى سَبِيلِ اللهِ وعَبَدَ رَبَّهُ حتّى أَتَاهُ اليَقِينُ اللهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يُغْبِطُهُ فيه الأَوَّلُونَ والآخِرُونَ اللَّهُمَّ عَظِّمْهُ فى الدُّنْيا بِإِعْلاَءِ ذِكْرِهِ وإِظْهَارِ دينه وإِبْقَاءِ شَرِيعَتِه وفى الآخِرَةِ بشَفَاعته فى أُمَّتِه وأَجْزِلْ أَجْرَهُ ومَثُوبَتَهُ وأَبِّدْ فَضْلَهُ على الأَوَّلِينَ والآخِرينَ وتَقْدِيمَهُ على كَافَّةِ المُقَرَّبِينَ الشُّهُود اللَّهُمّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الكبْرَى وارْفَعْ دَرَجَتَهُ العَلْيَا وأَعْطِه سُؤْلَهُ فى الآخِرَةِ والأُولى كما أَعْطَيْتَ إِبْراهِيمَ ومُوسى اللَّهُم اجْعَلْهُ مِنْ أَكْرَمِ عِبَادِكَ

شرَفًا ومنْ أرْفعهمْ عنْدكَ درَجةً وأعْظَمهمْ خطَراً وأمْكَنهمْ شَفَاعةً اللَّهم عَظِّمْ بُرْهَانهُ وأبْلِجْ حُجَّتَهُ وأبلغْهُ مَأمُولَهُ فى أهْل بَيْته وذُرِّيته اللَّهُمّ أتْبعْهُ منْ ذُرِّيَّته وأمته ما تقر به عينه واجزه عنا خير ما جزيت به نبيًّا عن أمته واجز الأنْبيَاء كلِّهمْ خيْراً اللَّهم صل وسلم على سيدنا مُحمد عَددَ ماشَاهدَتْهُ الأبْصَارُ وسَمعَتْهُ الآذَانُ وصل وسلمْ عليه عَددَ مَنْ صلى علَيْه وصل وسلمْ علَيْه بعَدَد مَنْ لم يصلّ علَيْه وصل وسلمْ علَيْه كما تُحبُّ وتَرْضى أنْ نُصَلى عليْه وصل وسلم عليه كما أمرْتَنَا أنْ نُصَلّى علَيْه وصَل وسَلمْ علَيْه كما يَنْبَغى أنْ يُصلّى عليه اللَّهُمَّ صلِّ وسلم عليه وعلى آله عددَ نَعمَاء الله وإفْضَاله اللَّهُمّ صل وسلم عليه وعلى آله وأصْحابه وأوْلاده وأزْواجه وذُرِّيَّاته وأهْل بَيْته وعتْرَته وعشيرتَه وأصْهاره وأحْبَابه وأتْبَاعه وأشْيَاعه وأنْصَاره خزَنَة أسْرَاره ومَعَادن أنْوَاره وكُنُوز الحقَائق وهُدَاة الخلائق نُجُوم الهُدَى لمنْ اقتَدَى وسلمْ تَسْليما كَثيراً دَائماً أبَدًا وارْضَ عَنْ كلِّ الصَّحَابَة رضَى سَرْمَدًا عددَ خَلْقكَ وزنَةَ عرْشكَ ورضَاء نَفْسكَ ومدَادَ كَلمَاتكَ كُلَّمَا ذَكَركَ ذَاكرٌ وسَهَى عَنْ ذكْركَ غَافلٌ صلاَةً تَكونُ لَكَ رضَاءً ولحَقّه أدَاءً ولَنَا صلاَحًا وآته الوَسيلةَ والفَضيلةَ والدَّرَجَةَ العَاليَةَ الرَّفيعَةَ وابْعثْهُ المَقَامَ المحْمُود وأعْطه اللِّوَاءَ المعْقُودَ والحَوْضَ المَوْرُودَ وصلِّ يَا رَبِّ على جَميع إخْوَانه منَ النَّبيّينَ والمُرْسلينَ وعلى جَميع الأوْليَاء والصَّالحينَ وعلى سَيِّدنَا الشيخ مُحْيى الدِّين أَبى محمد عَبْد القَادر الكيلاَنى الأمين المكين صَلَوَاتُ الله علَيْهمْ أجْمَعينَ اللَّهُمَّ صلى وسلمْ على سيّدنَا مُحَمَّد السَّابق للْخَلْق نُورُهُ الرَّحْمَة للْعَالَمينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى منْ خَلْقكَ ومَنْ بَقى ومَنْ سَعدَ منْهُمْ ومَن شَقى صلاَةً تَسْتَغْرقُ العَدَّ وتُحيطُ بالحدِّ صلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا ولاَ انْتهَاءَ ولاَ أمَدَ لَهَا ولاَ انْقضَاءَ صَلَوَاتكَ الَّتى صَلَّيْتَ عَلَيْه صَلاَةً مَعْرُوضَةً عَلَيْه ومَقْبُولَةً لَدَيْه

صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوامِكَ وباقِيَةً بِبَقَائِكَ لا مُنْتَهَى لَها دُونَ عِلْمِكَ * صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وتَرْضَى بِها عَنَّا صلاَةً تَمْلأُ الأَرْضَ والسَّما * صلاَةً تُحِلُّ بِها العُقَدَ وتُفَرِّجُ بِها الكُرَبَ ويَجْرِى بِها لُطْفُكَ مِنْ أَمْرِى وأُمُورِ المُسْلِمينَ وبَارِكْ عَلى الدَّوَامِ وعَافِنَا واهْدِنا واجْعَلْنا آمِنِينَ ويَسِّرْ أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلوبِنَا وأَبْدَانِنَا والسَّلاَمَةِ والْعَافِيَةِ فى دِينِنَا ودُنْيَانا وآخِرَتِنا وتَوَفَّنَا عَلى الكِتَابِ والسُّنَّةِ واجْمَعْنا مَعَهُ فى الجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ عَذَابٍ يَسْبِقُ وأَنْتَ راضٍ عَنَّا وتَمَكُّرُ بِنا واخْتِمْ لَنا بِخَيْرٍ مِنْكَ وعافِيَةٍ بِلاَ مِحْنَةٍ أَجْمَعِينَ سُبْحانَ رَبِّكَ ربِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلى المُرْسَلِينَ والحَمْدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ .

* * *

(وله قدس سره أيضاً هذه الصلوات)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ المَلِكُ الْحَقُّ المُبِينُ * مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ الصَّادِقُ الوَعْدُ الأَمِينُ * رَبَّنا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ واتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبرَّ وأَكْرِمْ وأَعِزَّ وأَعْظِمْ وارْحَمْ على العِزِّ الشَّامِخِ والمَجْدِ البَاذِخِ والنُّورِ الطَّامِحِ والحَقِّ الوَاضِحِ مِيمِ المَمْلَكَةِ وحَاءِ الرَّحْمَةِ ومِيمِ العِلْمِ ودَالِ الدَّلاَلَةِ وأَلِفِ الجَبَرُوتِ وحَاءِ الرَّحَمُوتِ ومِيمِ المَلَكُوتِ ودَالِ الهِدَايَةِ ولامِ الأَلْطَافِ الْخَفِيَّةِ ورَاءِ الرَّأْفَةِ الْخَفِيَّةِ ونُونِ الْمِنَنِ الْوَفِيَّةِ وعَيْنِ العِنَايَةِ وكَافِ الكِفَايَةِ وياءِ السِّيادَةِ وسِينِ السَّعَادةِ وقافِ القُرْبِ وطَاءِ السَّلْطَنَةِ وهَاءِ العُرْوَةِ وصادِ العِصْمَةِ وعَلى آلهِ هَواجِرِ عِلْمِهِ العَزِيزِ وأَصْحابِهِ مَنْ أَصْبَحَ الدِّينُ بِهِمْ فى حِرْزٍ حَرِيزٍ صَلَواتُكَ المُهَيْمِنَةُ بِعَظِيمِ جَلاَلِكَ المُشْرِفَةُ بِجَلاَلِ جَمالِكَ المُكَرَّمَةُ بِعَظِيمِ نَوالِكَ الدَّائِمَةُ بِدَوَامِ مُلْكِكَ لا انْتِهاءَ لَها سامِيَةً بِسُمُوِّ رِفْعَتِكَ لا انْقِضاءَ لَها صَلاَةً

تَفُوقُ وتَعْلُو وتَفْضُلُ وتَليقُ بِمَجْد كَرَمِكَ وعظيمِ فَضْلكَ أَنْتَ لهَا أَهْلٌ لاَ يُبَلَغُ كُنْهُهَا ولاَ يُقدَّرُ قَدْرُهَا كما يَنْبَغى لِشَرف نُبُوّته وعظيم قَدْرِه صَلاَةً هُوَ لهَا أَهْلٌ صَلاَةً تُفرِّجُ بهَا عنَّا هُمُومَ حَوَادث عَوارِضِ الاخْتيَار وتَمْحُو بها عنَّا ذُنُوبَ وُجُودنَا بمَاء سَماء القُرْبَة حَيْثُ لاَ بَيْنَ ولاَ أَيْنَ ولاَ جهَةَ ولاَ قَرارَ وتُفْنينَا بها عَنَّا فى غَياهب غُيُوب أَنْوَار أَحَديّتكَ فَلا نُشْعرُ بتَعاقُب الَّليْل والنّهارِ وتُحَوّلَنا بها سَماحَ رياحِ فُتُوحِ حَقَائق بدَائع جَمال نَبيِّكَ المُخْتَار وتُلْحقَنا بها أَسْرَارَ رُبُوبيّتكَ فى مشْكاة الزُّجاجَة المُحمَّديَّة فَتُضَاعفَ أَنْوارَنا بلاَ أَمَدٍ ولاَ حَدٍّ ولاَ إِحْصَارٍ يا رَبُّ يا اَللّهُ يا رَبُّ يا اَللّهُ يا رَبُّ يا اَللّهُ يا اَللّهُ ياحَيُّ يا قَيُّومُ ثلاَثاً ياذَا الجلاَلِ والإِكْرامِ ثَلاَثاً يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ ثلاثاً نَسْئَلُكَ بدَقائق مَعانى عُلُوم القُرْآن العَظيم المتَلاَطمة أَمْوَاجُها فى بَحْرِ باطنِ خَزَائنِ علْمكَ المخزُون وبآياته المُبَيِّنات الزَّاهرات على مَظْهَر إِنْسان عَيْن سرِّكَ المصُون انْ تُذْهبَ عَنَّا ظَلاَمَ وحْش الفَقْد بنُور أُنْس الوجْد وانْ تُكْسينا حُلَلَ صفات كَمال سيِّدنا مُحَمَّدٍ صلى اللّهُ عليه وسلم نُور الجلاَلة وانْ تُسْقينَا من كَوْثر مَعرفَة رَحيقِ تَنْسيم شَراب الرِّسَالة والجوْد والكرم والنُّور الأَقْدَم والعزِّ الأَعْظَم سيِّدنا مُحمَّدٍ صلى الله عليه وسلمَ المَبْعُوث بالقيل الأَقْوَم ومنَّة الله على كلِّ فَصيحٍ وأَعْجَمٍ سيِّدنا ونَبيِّنَا وحبيبنا وشَفيعنا قُطْب رحاء النَّبيِّينَ ونُقْطَة دَائرَة المُرسلينَ المخاطب فى الكتَاب المَكْنُون ما أَنْتَ بنعْمَة رَبِّكَ بمَجْنُونَ * وإِنَّ لَكَ لأَجْراً غيْرَ مَمْنُون المَوْصُوف بقولكَ الكريمِ وإِنَّكَ لَعَلى خُلُق عظيم والحَمْدُ للّه رَبِّ العَالمينَ اللَّهُمَّ صل وسلمْ على سيِّدنا مُحمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلمْ تَسْليماً كثيراً .

* * *

(وله قدس سره أيضاً هذه الصلوات)

بسم الله الرحمن الرحيم

أَحْمدُهُ وهُوَ بالحمدِ جَديرٌ * وأَستَنْصرُهُ وهُوَ نعْمَ المَولى ونِعْمَ النَّصيرُ

وأَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ هُوَ المُنَزَّهُ عَنِ الشُّركاء والأَضْدَاد المُتعالى عَنِ الأزْواجِ والأَوْلادِ وأشْهدُ أنَّ سيِّدَنَا مُحَمَّداً عبْدُهُ ورسُولُهُ أَرْسَلهُ بأَرْشَد الطَّرائق والمَذَاهب واخْتَارَهُ صفْوةَ النُّجبَاء والنَّجائب وبَعَثَهُ منْ أطْهَر المَنَابت والمَنَاصب منْ شَجَرة مُرَّة بْن كعب بن لؤَى بن غالبٍ صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصْحَابه وأزْواجه صلاةً دَائمةً باقيَةً ما اسْتَنارَ البيتُ بزُوارِه والرَّكْبُ بجَرَّارِه وسلَّمَ وكَرَّمَ وشَرَّفَ وعَظَمَ (أما بعد) فهذه الصلاة المباركة لسيدنا ومولانا القطب الرَّبانى والعارف الصمدانى الأرشد الأكبر سيدنا الشيخ أبى محمد محيى الملة والدين عبد القادر الكيلانى قدس الله سره العزيز النورانى وسماها بالكنز الأعظم وسماها أيضاً بصلاة القطب المعظم وصلاة منها بألف صلاة فاعلم فضلها والله الهادى وهى هذه .

* * *

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

اللَّهمَّ اجْعَلْ أفْضَلَ صَلوَاتكَ أبَدًا * وأنْمَى بَرَكَاتكَ سَرْمَدًا * وأزْكى تَحيَّاتكَ فَضْلاً وعدَدًا على أشْرَف الخلائق الإنْسانيَّة وَمَجْمَعِ الحقائق الإيمَانيَّة وطُور التَّجَلِّيَات الإحْسَانيَّة ومهْبَط الأسْرَار الرُّوحانيَّة وعَرُوس المَمْلَكَة الربَّانيَّة واسطَة عقْد النَّبيِّين * ومُقَدَّم جَيْش المُرْسَلينَ * وقَائد رَكْب الأنْبيَاء المُكَرَّمينَ * وأَفْضَلِ الخَلْق اجْمَعينَ * حَاملِ لوَاء العزِّ الأعْلى وَمَالك أَزِمَّة المَجْد الأَسْنى شاهد أَسْرَار الأزَل * ومُشَاهد أَنْوَار السَّوَابق الأُوَل * وتَرْجُمَان لسَان القدَم * ومَنْبَع العلْم والحلْم والحكَم * مَظْهَرُ وُجُود الكُلِّى والْجُزْئى وإِنْسَان عَيْن الوُجُود العُلْوىّ والسُّفْلِى رُوحُ جَسَد الكَوْنَيْن وَعَيْن حَيَاة الدَّارَيْن الْمُتَحَقِّق بأَعْلى رُتَب العُبُوديَّة الْمُتَخَلِّق بأَخْلاَق المَقَامات الاصْطِفَائيَّة الخَليلُ الأكْرَم والحَبيبُ الأَعْظَم سَيِّدُنا محمد بن عبد الله بن

عبد المطلب خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وعَلَى آله وصَحْبه أجمعين عَدَدَ مَعْلُوماتكَ وَمدَادَ كَلِمَاتكَ كُلَّما ذَكَرَكَ وذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وذِكْرِه الغَافِلُونَ وَسَلِّمْ كَثِيراً إلى يَوْمِ الدِّين .

*　　*　　*

(وله قدس سره هذه الصلوات)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللَّهُم صَلِّ وسَلِّمْ وشَرِّفْ وعَظِّمْ وبارِكْ وكَرِّمْ وزِدْ وتِمِّ على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ الذى افْتَتَحْتَ به أَغْلاَقَ كَنْزِ الوُجُود ونَصَبْتَهُ واسطَةً لإيصَالِ الفَيْض والجود ورَفَعْتَهُ إلى أعْلى غُرَفِ المُعَايَنَة والشهود وبَوَّأْتَهُ مِنْ حَضَرَات قُدْسكَ حَيْثُ شَاء بلاَ حُدُود الَّذى أقَمْتَ بخدْمَته مقَرَّبَ الأمْلاَك وجَعَلْتَهُ قُطْباً تَدُور عَلَيْه الأَفْلاَك وأَجْلَسْتَهُ عَلَى كُرْسِيِّ المَكَانَة وسرير التَّمْكِين وخاطَبْتَهُ للإرْشَاد والتَّعْلِيم والتَّبْيِين فَقُلْتَ بطَرِيقِ التَّبْجيلِ والتَّعْظِيم * ولَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ المَثَانِى والْقُرْآنَ العَظِيم * بسم الله الرَّحمن الرَّحِيم ن والْقَلَمِ وما يَسْطُرُونَ ما أنْتَ بنِعْمَة رَبِّكَ بمَجْنُونٍ وإنَّ لَكَ لأجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ وإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيم سَيِّدُ الأَوَائِلِ والأَوَاخرِ وصَفْوَةُ الأَماثِلِ والأَفاخر لسَانُ الحَضْرَة الأَقْدَسيَّة أَمِينُ الأَسْرَارِ الإلهيَّة مَجْلَى الذَّات ومَظْهَر الأسْماء والصِّفَات حاءُ الرَّحْمَة وَمِيمُ المُلْك والملكُوت دَالُ الدَّوَام سرُّ حَيَاة الآدَم علَّةُ السُّجُود لآدَمَ عليه السلام روحُ الأَرْوَاحِ السَّارِى فى جَمِيعِ الأشْبَاحِ لا يُشَاكُ أحَدُكُمْ بشَوْكَةٍ إلاَّ وَاجِدٌ أَلَمَهَا مَجْمَعُ حَقَائقِ اللاهُوت مَنْبَع رقائق النَّاسُوت رايَةُ إمامَته قُلْ إنْ كُنْتُمْ تُحبُّونَ اللهَ فاتَّبعُونى يُحْبِبْكُمُ اللهُ * خلْعَةُ خلاَفَته إنَّ الَّذينَ يُبَايعُونَكَ إنَّمَا يُبَايعُونَ الله تَاجُ مَحْبُوبيَّته ولَسَوْفَ يُعْطيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى * لَوْلاَكَ لَوْلاَك يا مُحَمَّدُ لما خَلَقْتُ الأَفْلاَكَ بسَاطُ خُلَّته لَعَمْرُكَ عَفَا اللهُ عنْكَ ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ

وما قَلىَ صاحبُ الشَّرَف والمَجْد حاملُ لواء الحَمْد صاحبُ الوسيلة والفضيلة آدمُ ومَنْ دُونَهُ تحْتَ لوَائه صاحبُ الشَّفَاعَة العُظْمَى والكَوْثَر سُلَّمُ الرّضا رَفْرَفُ الاصْطفَا سدْرَةُ الانْتهَا شَمْسُ العَالَم بَدْرُ الكَمال نجْم الهدَايَة جَوْهَرَةُ الوُجُود خَليلُكَ الأَقْدَم وحَبيبُكَ الاكْرَم وصراطُكَ الأَقْوَم عَبْدُكَ القَائمُ بأمْره وعَلى آله ذَوى الشِّيَم وأَصْحَابه ذَوى الهمَم ما تَعَاقَبَ النَّهَارُ الأَبَينُ واللَّيْلُ الأبْهَمُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ به علْمكَ وأَحْصَاهُ كتَابُكَ وَسَلِّمْ تَسْليماً كَثيراً إلى يَوْم الدِّين .

* * *

(وله قدس سره ورد الحزب الصغير)

اللَّهُمَّ حُلَّ هذه العُقْدَةَ وأزلْ هذه العُسْرَةَ ولَقِّنىّ حُسْنَ المَيْسُور وقنى سُوء المَقْدُور وارزُقْنى حُسْنَ الطَّلَب واكْفنى سوء المنْقَلَب اللَّهُمَّ حُجَّتى وعُدَّتى فاقَتى وَوَسيلَتى إنْقطَاعُ حيلَتى ورَأْسُ مالى عَدَمُ احْتيَالى وشَفيعى دُمُوعى وكَنْزى عَجْزى * إلهى قَطْرَةٌ منْ بحَار جُودكَ تُغْنينى وذَرَّةٌ منْ تَيَّار عَفْوكَ تَكْفينى فارزُقْنى وعافنى واعْفُ عنى واغْفرْ لى واقْض حاجَتى ونَفِّسْ كُرْبَتى وفَرِّجْ هَمى واكْشفْ غَمِّى برَحْمَتكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمينَ .

* * *

(وله قدس سره هذا حزب الحفظ أيضاً)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إنَّ نَفْسى سَفينَةٌ سائرَةٌ فى بحار طُوفان الإرَادَة حَيْثُ لا مَلْجأَ وَلامَنجا منْكَ إلاَّ إلَيْكَ فاجْعَل اللَّهُمَّ بسْم الله مَجْرَاهَا ومُرْسَاها إنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَحيمٌ وَاشْغلْنى اللَّهُمَّ بكَ عَمَّنْ أبْعَدَنى عَنْكَ حَتَّى لا أَسْئَلُكَ ما لَيْسَ لى به

علْمٌ واعْصِمْنى اللَّهُمَّ مِنَ الاَغْيَار وصَفِّنى اللَّهُمَّ مِنَ الاَكْدَار واحْفَظْنى حَتى لا اسْكُنَ إلى شَىء بِمَا حَفظْتَ به عبَادَكَ المُصْطَفِينَ الاخْيَارَ واذْكُرْنى اللَّهُمَّ بِمَا ذَكَرْتَ به ثَانىَ اثْنَيْنِ إذْ هما فى الغَارِ وأيِّدْنى اللَّهُمَّ عِنْدَ شُهُود الوَارِدات بالاسْتعْدَاد والاسْتبْصَار وَأفض عَلَّى مِنْ بحار العنَايَة المُحَمَّديَّة والمَحبَّة الصِّدِّيقيَّة ما انْدَرجُ به فى ظُلَم غَيَاهب عُيُون الانْوار واجْمَعْنى واجْعَلْ لى بَيْنَ سرِّكَ المَكْنُون الخَفىِّ والاسْتظْهَارِ واكْشفْ لى عَنْ سر أسْرَار أفْلاَكِ التَّدْوير فى حَواشى التَّصْوير لأُدبرَ كلَّ فَلَك بما أقَمْتَهُ مِنَ الاسْرَار واجْعَلْ لى الحظَّ الخَطيرَ المَمْدُودَ القَائم بالعَدْلِ بَيْنَ الحَرْف والإسْم فأُحيط ولا أحَاطُ بإحاطَة لَمن المُلْكُ اليَوْمَ لله الوَاحد القَهَّار وصَلِّ اللَّهُم عَلى مَنْ حَضَرَ هذا المَقَامَ مَن ارْتَفعَتْ مَكَانَتُهُ فقصُرَ دُونَها كلُّ مَرَادمٍ وعَلى آله وصَحْبه * اللَّهُمَّ يا حَىُّ يا قَيُّومُ ياذَا الجَلاَل وَالاكْرام اسْئلُكَ انْ تَجْعَلَ لَنَا فى كلِّ ساعَةٍ وَلَحظَةٍ وطَرْفَةٍ يَطْرُفُ بهَا أهْلُ السَّموات وأَهْلُ الارْضِ وكلُّ شَىء هُوَ فى عِلْمكَ كائنٌ أوْ قَدْ كانَ اللَّهُمَّ صَلِّ ألْفَ ألْف صَلوات عَلى سَيدنا مُحَمَّدٍ وعَلى آله واصحَابه وَإخْوانه مِنَ النَّبيينَ وكلُّ صَلاَة لا غايَةَ لهَا ولاَ انْقضَاء لهَا صَلاَةً مُتَّصلَةً بالاَبَديَّة السَّرْمَديَّة وكُلُّ صَلاة تَفُوقُ وتَفْضُلُ عَلى صَلوَات المُصَلِّين كَفَضْلكَ عَلىَ جَميع خَلْقكَ يا أرْحَمَ الرَّاحمينَ بسمِ الله كهيعص كُفيتُ فَسَيَكْفيكهم اللهُ وَهُوَ السَّميعُ العَليمُ بسْم الله حمعسق حُميتُ وَلاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلا بالله العَلىِّ العَظيم بسم الله الغَنىِّ غُنيتُ وَعنْدَهُ مَفَاتحُ الغَيْب لا يَعْلَمُها إلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ ما فى البَرِّ والْبَحْرِ وما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَة إلاَّ يَعْلَمُها ولا حَبَّةٍ فى ظُلُمَات الأَرْضِ ولا رَطْبٍ ولا يابسٍ إلاَّ فى كتَابٍ مُبينٍ* بسم الله العَليم عُلِّمْتُ واللهُ يَعْلَمُ وأنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ بسم الله القَوىِّ قُوِّيتُ وَرَدَّ اللهُ الذينَ كَفَرُوا بغَيْظهمْ لمْ يَنَالُوا خيْرًا وكَفَى اللهُ المُؤْمنينَ القتَالَ وكانَ

اللهُ قَوِيًّا عَزِيزاً * اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلم على سَيدنا مُحَمَّدٍ الذى مَنْ خَرَقَ بِمَرْكَبِهِ البِسَاطَ وعَلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّمَ وأَجْرِ لُطْفَكَ فى أُمُورِى وأُمُورِ الْمُسلِمِينَ يا رَبَّ العَالِمِينَ آمِينَ .

* * *

(وله قدس سره هذا حزب النصر)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

اللَّهُمَّ يا مَنْ لا تَرَاهُ العُيُونُ * وَلا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ * ولا تَصِفُهُ الوَاصِفُونَ * ولا يَخَافُ الدَّوَائِرَ * ولا تُفْنِيهِ العَوَاقِبُ يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الجِبَالِ وَمَكَائِيلَ البِحَارِ * وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ * وعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَارِ وعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وأَشْرَقَ عليْهِ النَّهار * ولا تُوَارِى مِنْهُ سَمَاءٌ مِنْ سَمَاءٍ وَلا أَرْضٌ مِنْ أَرْضٍ وَلاجِبَالٌ إِلاَّ يَعْلَمُ مَا فى قَعْرِهَا وفى اسْتِكَانَةِ عَظَمَتِه السَّمَاوَاتُ والأَرْضُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِى خَوَاتِمَهُ وخَيْرَ أَيَّامِى يَوْمَ أَلْقَاكَ فيه إِنَّكَ على كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ اللَّهُمَّ مَنْ عَادَانِى فَعَادِه وَمَنْ كَادَنِى فَكِدْهُ وَمَنْ بَغى عَلَّى بِمَهْلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ وَمَنْ نَصَبَ لى فَخًا فَخُذْهُ وَاطْفِ عَنِّى نَارَ مَنْ شَبَّ نارَهُ عَلَّى وَاكْفِنِى ما أَهَمَّنى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا والآخرَةِ وَصَدِّقْ رَجَائى بالتَّحْقِيقِ* يا شَفِيقُ يا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنِّى كُلِّ ضِيقٍ * وَلاتُحَمِّلْنى ما لا أَطِيقُ* إِنَّكَ أَنْتَ المَلِكُ الحَقِيقُ * يا مُشْرِقَ البُرْهَان يا مَنْ لا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ أُحْرُسْنى بِعَيْنِكَ الَّتى لاتَنَامُ واكْنُفْنى بِكَنَفِكَ وَرُكْنِكَ الذى لا يُرَامُ إِنَّهُ قَدْ تَيَقَّنَ قَلْبى. إِنَّكَ لا إلهَ إِلاَّ أَنْتَ وَإِنِّى لا أَهْلَكَ وَأَنْتَ مَعى يا رَحْمنُ فارْحَمْنى بِقُدْرَتِكَ عَلَىَّ يا عَظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ يا عَلِيمُ يا حَلِيمُ وأَنْتَ بِحَالى عَلِيمٌ وعَلى خَلاصِى قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ فامْنُنْ عَلَّى بِقَضَائِه يا أَكْرَمَ الأكْرَمِينَ ويَا أَجْوَدَ الأجْوَدِينَ ويَا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ يا رَبَّ العَالَمِينَ

ويَاأَرْحَمَ الرّاحمينَ اللّهُمَّ لا تَجْعَلْ لِعَيْشِى كَدًّا * وَلا لِدُعائِى رَدًّا * وَلا تَجْعَلْنى لِغَيْرِكَ عَبْدًا * ولا تَجْعَلْ فى قَلْبى لِسوَاكَ وُدًّا * فإنّى لا أقُولُ لَكَ ضِدًّا وَلا شَرِيكاً وَلا نِدًّا إنَّك على كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ * وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلىِّ العَظِيمِ * وصَلَى اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسلَّم تَسْليماً كَثِيراً إلى يَوْمِ الدِّينِ آمين .

* * *

(وله قدس سره دعاءُ النصر أيضاً)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ اقْطَعْ أَجَلَ أَمَلِ أَعْدَائِى وشَتِّت اللّهُمَّ شَمْلَهُمْ وأَمْرَهُمْ وفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وأَقْلِبْ تَدْبِيرَهُمْ وَبَدِّلْ أَحْوالَهُمْ ونَكِّسْ أَعْلامَهُمْ وكِلَّ سِلاحَهُمْ وقَرِّبْ آجالَهُمْ ونَقِّصْ أَعْمَارَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَغَيِّرْ أَفْكَارَهُمْ وَخَيِّبْ آمالَهُمْ وَخَرِّبْ بُنْيَانَهُمْ وَاقْلَعْ آثارَهُمْ حَتى لا تَبْقَى لَهُمْ باقِيَةٌ ولاَ يَجِدُوا لَهُمْ واقِيَةٌ واشْغَلْهُمْ بأبْدَانِهِمْ وأنْفُسِهِمْ وأَدِمْهُمْ بِصَوَاعِقِ انْتِقَامِكَ وابْطُشْ بِهِمْ بَطْشاً شَدِيداً وخُذْهُمْ أَخْذاً عَزِيزاً إنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قديرٌ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلىِّ العَظِيمِ * اللّهُمَّ لا أَمْنَعُهُمْ ولا ارفعهم إلاَّ بكَ اللّهُمَّ إنَّا نَجْعَلُكَ فى نُحُورِهِم ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ يا مالكَ يَوْمِ الدِّينِ إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ عَلَيْهِمْ فَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيراً وتَبِّرْهُمْ تَتْبِيراً فاجْعَلْهُمْ هَبَاءً مَنْثُوراً آمينَ آمينَ آمينَ يا أَللهُ يا أَللهُ يا أَللهُ بسمِ اللهِ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ عِنْدَكَ وبِحُرْمَتِكَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ أنْ تَسْتُرَنا فى الدُّنْيَا والآخِرَةِ إنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلىِّ العَظِيمِ وصلى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم تَسْليماً كَثِيراً إلى يَوْمِ الدِّين .

* * *

(وله قدس سره ورد الاشراق يقرأ عند الاشراق)

بسم الله الرحمن الرحيم

أَشْرَقَ نُورُ اللهِ وظَهَرَ كَلاَمُ اللهِ وثَبَتَ أَمْرُ اللهِ ونَفَذَ حُكْمُ اللهِ وتوكَّلْتُ على الله ما شَاءَ اللهُ ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ * تَحصَّنْتُ بخَفِىِّ لُطْفِ اللهِ وبلُطْفِ صُنْعِ اللهِ وبجَميلِ سِتْرِ اللهِ وبعَظِيمِ ذِكْرِ اللهِ وبقوَّةِ سُلْطَانِ اللهِ دَخَلْتُ فى كَنَفِ اللهِ واستَجَرْتُ برَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليْه وسلم * تبَرَّأتُ مِنْ حَوْلِى وقُوَّتى واسْتَعَنْتُ بحَوْلِ اللهِ وقُوَّته * اللَّهُمَّ اسْتُرْنى واحْفَظْنى فى دينى ودُنْيَاىَ وأهْلى ومَالى وَوَلَدى وأصْحَابى وأحْبَابى بسَتْرِكَ الذى سَتَرْتَ به ذَاتَكَ فَلاَ عَيْنٌ تَرَاكَ ولا يَدٌ تَصلُ إلَيْكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ أُحجُبْنى عَنِ القَوْمِ الظَّالمينَ ثلاثاً بقُدْرَتكَ يا قَوىُّ يا مَتينُ يا أرْحَمَ الرَّاحمينَ بكَ نَسْتَعينُ اللَّهمَّ يا سَابقَ الغَوْث يا سَامِعَ الصَّوْت ويا كَاسِىَ العظَامِ لحماً بَعْدَ الموْت أغثْنى وأجِرْنى مِنْ خِزْىِ الدُّنْيَا وعَذَابِ الآخرَةِ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلىِّ العَظِيمْ .

* * *

(وله قدس سره حزب النصر أيضاً)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ غَمْسَةَ فى بحْرِ نُورِ هَيْبَتكَ القَاهرَةِ البَاهرَةِ الظَّاهرَةِ البَاطنَةِ القادرَةِ المُقْتَدرةِ حتَّى يَتَلالأَ وجْهى بشُعَاعاتٍ مِنْ نُورِ هَيْبَتكَ تَخْطُفُ عُيُونَ الْحَسَدَةِ والْمَرَدَةِ والشياطينِ مِنَ الإنْسِ والْجنِّ أَجْمَعينَ فَلاَ يَرْشُقُونى بسهامِ حَسَدهم ومكائدِهِمْ الباطنَةِ والظَّاهرَةِ وتَصيرُ أبْصَارُهُمْ خاشعَةً لرُؤيتى ورقابُهُمْ خَاضعَةً لسَطْوَتى * واحْجُبْنى اللَّهُمَّ بالْحجاب الَّذى باطنُهُ النُّورُ فَتَبْتَهجُ أَحْوالى بأُنْسه وتَتأيَّدُ أقْوَالى وأفْعالى بحِسِّه وظاهرُهُ النَّارُ فَتَلْفَحُ

وُجُوهَ أَعْدَائِى لَفْحَةَ تَقْطَعُ مَوَادَّهُمْ عَنِّى حَتَّى يَصُدُّوا عَنْ مَوَارِدِهِمْ خَاسِئِينَ خَاسِرِينَ خَائِبِينَ خَاشِعِينَ خَاضِعِينَ مُتَذَلِّلِين يُوَلُّونَ الأدْبارَ ويُخَرِّبُونَ الدِّيارَ ويُخرِّبُونَ بُيُوتَهم بِأَيْدِيهِمْ وأيْدِى المؤْمنينَ وأَسْئَلُكَ النُّورَ الَّذِى احْتَجَبَ به قِوامُ نامُوس الأَنْوار وجهكَ النُّور الَّذى احْتَجَبْت به عَنْ إِدْرَاك الأَبْصَار أَنْ تَحْجُبَنى بأَنْوار أَسْمَائكَ فى أَنْوار أَسْرَارِكَ حجَاباً كَثيفاً يَدْفَعُ عَنِّى كلَّ نَقْصٍ يُخَالِطُنى فى جَوْهَرِيَّتى وفى عرضيَّتى ويَحُولُ بَيْنى وبَيْنَ مَنْ أَرَادَنى بسُوء وما تُحْيِينى به مَنْ فَضائلكَ الَّتى مَنَحْتَ بها وفَواضِلكَ الَّتى غَمَّرْتَنى فيها وما إِلىَّ وعلىَّ وبى ولى وعَنّى وفىَّ فإِنَّكَ دَافعُ كلَّ سُوء ومكْرُوهٍ وأنْتَ على كلّ شَىْء قَديرٌ يا مُنَوّرَ كلِّ نُورٍ ألبِسنى منْ نُورِكَ لبَاساً يُوضحُ لى ما التَبَسَ علىَّ منْ أَحْوَالى البَاطنَة والظَّاهِرَة واطْمسْ أَنْوارَ أَعْدائى وحُسَّادى حَتى لا يَهْتَدُوا إِلَىَّ إِلاَّ بالذُّلِّ والإِنْقيَادِ والهَلَكَة والنَّفَاد فَلا تُبْقى منْهُمْ باقيَةً باغيَةً طاغيَةً عاتيَةً أَقْمعْهُمْ عَنِّى بالزَّبَانيَة وهُدَّ أَرْكَانَهُمْ بالملائكَة الثَّمانيَة وخُذْهُمْ منْ كُلِّ ناصيَة بحَقّ كُلّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ به نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فى كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً منْ خَلْقكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ به فى عِلْمِ الغَيْب عنْدَكَ وبحَقّكَ عَلَيْكَ وبحَقّكَ عَلىٰ كلّ ذى حَقٍّ عَلَيْكَ يا حَقُّ يا مُبينُ يا حَىُّ يا قَيُّومُ يا ٱللهُ يا رَبَّاهُ يا غيَاثاهُ أَسْئَلُكَ بأسْمائكَ الْحُسْنى وبصفَاتكَ التَّامَّات الْعُلْيَا وبجَدِّكَ الأَعْلَى وبعَرْشكَ وما حَوَى وبمَنْ عَلى العَرْشِ اسْتَوَى وعَلَى الْمُلْك احْتَوَى وبمَنْ دَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى أَنْ تُطْلعَ شَمْسَ الهَيْبَة القَاهرَة البَاهرَة الظاهرة القَادرَة المُقْتَدرَة عَلَى وَجْهى حَتى يَعْمى كلُّ شَخْصٍ يَنْظُرُ إِلىَّ بعَيْنِ العَدَاوَة والإِزْدراء والاسْتهْزَاء فَتُدَبِّرُهُ عنْد إِقْبَاله إِلىَّ مُسْتَرَدًّا بالمخَاوف المُهْلكَة والبَوائق المُدْركَة فَتُحيطُ بهمْ إحاطَتُكَ بكلّ شَىء حَتى لا تُبْقى منهُمْ باقيَةً ولا يجَدُوا منْها وَاقيَة بسْمِ الله منْ قُدَّامنا بسْمِ الله منْ

وَرَائنا بِسْمِ اللهِ مِنْ فَوْقنا بِسْمِ اللهِ مِنْ تَحْتنا بِسْمِ اللهِ عَنْ أَيْمَانِنا بِسْمِ اللهِ عَنْ شَمائلنا يا سَيِّدنَا يا مَوْلانا فاسْتَجب دُعانا وَاعْطنا سُؤْلنا فَقُطِعَ دَابِرُ القَوْمِ الَّذينَ ظَلَمُوا والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ واللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحيطٌ بَلْ هُوَ قرآنٌ مَجيدٌ فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ إِنْ نَشأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنْ السَّمَاءِ آيةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لهَا خاضعينَ والْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ بسم اللهِ الرَّحْمن الرحيم يا أَللهُ يارَحْمنُ يا رَحِيمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ كَهيعص يا وَدُودُ يا مُسْتَعَانُ حمعسق وصَلى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحمَدٍ وعَلى آلهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ .

* * *

(وله قدس سره هذا ورد دعوة الجلالة)

بسم الله الرحمن الرحيم

« فائدة » تقرأ الجلالة ١٦٦ و١٧ وبعد القراءة تقسم عليها بهذا القسم وهو لحضرة الغوث الأعظم والقطب المعظم الشيخ محيى الدين عبد القادر الكيلانى قدس الله سره ونور ضريحه ورضى عنه ونفعنا ببركات علومه وأمدنا بإمداداته الشريفة مع جميع المريدين المحبين المحبوبين آمين وهو هذا .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْئَلُكَ بالألف القَائمِ الذى لَيْسَ قَبْلَهُ سَابقٌ وَباللاَّمَيْنِ الَّلتَيْنِ طَمَسْتَ بهِمَا الأَسْرَارَ وَجَعَلْتَهُما بَينَ العقلِ والرُّوحِ وأَخَذْتَ عَلَيْهِمَا العَهْدَ الوَاثِقَ وبالهْاء المُحيَطة بالْعُلومِ الجَوَامدِ والمُتَحَرِّكَة والصَّوامت والنَّوَاطق وأَسْئَلُكَ اللَّهُمَّ باسْمكَ العَظيمِ الأَعْظَمِ هُوَ اللهُ الذى لا إلهَ إلاَّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ المَلكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمنُ المُهَيْمنُ العَزيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ النُّورُ الهَادى البَديعُ القَادرُ القَاهرُ الذى تَشَعْشَعَ فارْتَفعَ وقَهَرَ فَصَدَعَ ونَظَرَ نَظْرَةً

لِلْجَبَلِ فَتَقَطَّعَ وخَرَّ مُوسَى صَعِقاً مِنَ الفَزَعِ أَنْتَ اللهُ الاله الأكْرَمُ الأزَلِيُّ والسَّرْمَدِى الذى لا يَحُولُ تَدْهَشُ مِنْهُ العُقُولُ * اللَّهُمَّ إنِى أَسْئَلُكَ بِسِرِّ سِرِّ الذى هُوَ أَنْتَ وعَدْتَ به قلُوبَ أَهْلِ الذِّكْرِ بخَفِىٍّ جَوْلان مَعْرِفتِكَ بالفِكْرِ إغْمِسْنى يا اللهُ ثَلاَثاً فى بَحْرِ أَنْوَارِكَ وامْلأْ قَلْبِى مِنْ أَسْرَارِكَ وَمَكْنِىٍّ فيكَ ومِنْكَ وأسْئَلُكَ والوصُولَ بالسِرِّ الذى تَدْهَشُ مِنْهُ العُقُولُ فَهُوَ مِنْ قُرْبِه ذَاهِلٌ أَتَيْنُوخِ ب أَمْلُوخِ ب ى وَأَمْنِ اى وأَمْنِ مهْيَاشِ الَّذى لَهُ مُلْكُ السَّموَاتِ وَالأرْضِ * اللهُمَّ إنَّ سَمْعِى وبَصَرِى وَسِرِى وَجَهْرِى وباطِنِى وظاهِرِى يَشْهَدُ لَكَ بالوَاحْدَانيَّةِ اجْعَلْنى أَشَاهِدُ القُدْرَةَ النُّورَانيَّةَ يا أَللهُ هُوَ * (وتدْعُو بما تريد) يا مَنْ يُسْتَغَاثُ به إذَا عُدمَ المُغيثُ ويُنْتَصَرُ به إذَا عُدمَ النَّصيرُ ويُنْتَفَعُ به إذَا غُلقَتْ أَبْوَابُ المُلوكِ المُرْتَجَّةِ وحَجَبَتْهُ القلوبُ الغَافلةُ طَهْفَلُوشٍ إنْقَطَعَ الرَّجاءُ إلاَّ مِنْكَ وَسُدَّت الطُّرُقُ إلا إلَيْكَ وخابَت الآمالُ إلا فيكَ * واغَوثَاهُ العَجَلَ ٢ الا أَجَبْتَ دَعْوَتى واقْضِ حاجَتى واكْشفْ عَنْ بصيرتى ٣ * ولاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ بالعَلىِّ العَظيمِ وصلى اللهُ على سيِّدنا مُحمّدٍ وعلى اله وأصحْابه وسلمَ تَسليماً إلى يومِ الدّينِ والحَمْدُ لله ربِّ العَالمينَ .

* * *

(وله قدس سره وهذا دعاء الجلالة)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

اللَّهُمّ إنِّى أَسْئَلُكَ بسرِّ الذّاتِ وبذَاتِ السِّرِّ هُوَ أَنْتَ وأَنْتَ هُوَ احْتَجَبْتُ بِنُورِ اللهِ ونُورِ عرْشِ اللهِ وبِكُلِّ اسْمِ اللهِ مِنْ عدُوّى وعدُو اللهِ بمَائَةِ أَلْف لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ خَتَمْتُ على نَفْسى وعلى دينى وعلى كلِّ شَىْء أَعْطَانيه رَبّى بخَاتمِ اللهِ المَنيعِ الَّذى خَتَمَ به أَقْطَارَ السَّموات والأرْضِ وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكيلُ نِعْمَ المَوْلى وَنِعْمَ النَّصيرُ * وصلى اللهُ عَلى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آلهِ وأصْحَابهِ وسلمَ أَجْمَعينَ .

* * *

(هذه أسماء سيدنا عبد القادر الكيلاني قدس الله سره

(ويسمى الاستعانة أيضاً)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يا سُلْطَانَ العارفينَ * يا تَاجَ المحقِّقينَ * يا ساقِي الْحُمَيَّا * يا جَميلَ المُحَيَّا * يا بَرَكَةَ الأَنَامِ * يا مِصْبَاحَ الظَّلاَمِ * يا شَمْسُ بلاَ أفَلَ يا دُرُّ بلاَ مَثَلَ * يا بَدْرُ بلاَ كَلَفٍ * يا بَحْرُ بلاَ طَرَفٍ * يا بازُ الاشْهَبُ * يا فارِجَ الكُرَبِ * يا غَوْثَ الأَعْظَمِ * يا وَاسِعَ الُلطْفِ والكَرَمِ * يا كَنْزَ الحَقَائِقِ * يا مَعْدنَ الدَّقائقِ * يا وَاسِطَ السِّلْكِ والسُّلوكِ * يا صاحبَ المُلْكِ والمُلُوكِ * يا شَمْسَ الشُّمُوسِ * يا زَهْرَةَ النُّفُوسِ يا هاوِيَ النَّسيمِ * يا مُحْيِيَ الرَّميمِ * يا عالِي الهَميمِ * يا نامُوسَ الأُمَمِ يا حُجَّةَ العاشِقينَ * يا سُلاَلَةَ آلَ طهَ ويَس * يا سُلْطَانَ الوَاصِلِينَ * ياوَارِثَ النَّبيِّ المُخْتَارِ يا خَزَانَةَ الأَسْرَارِ * يا مُبْدِىءَ جَمالِ اللهِ * يا نَائِبَ رَسُولِ اللهِ * يا كَبِدَ المصطفى * يا صَاحِبَ الوَفا * ياسِرَّ المُجْتَبى * يا نُورَ المُرْتَضَى * يا قُرَّةَ العُيُونِ * ياذَا الوَجْهِ المَيْمُونِ يا صَالِحَ الأَحْوالِ * يا صادِقَ الأَقْوالِ * يا سَيْفَ اللهِ المَسْلُولِ يانَمرَةَ البَتُولِ * يارَاحِمَ الناسِ * يامُذْهِبَ البَاسِ * يا مُفَتِّحَ الكُنُوزِ يامَعْدِنَ الرُّمُوزِ * يا كَعْبَةَ الوَاصِلِينَ * ياوسِيلَةَ الطَّالِبِينَ * يا مُخْجِلَ المَطرِ * يا مُحْسِنَ البَشَرِ * يا قُوَّةَ الضعفاء يا ملجأ الغرباء * يا إمام المتقين * وصفوة العابدين * ياقَوِيَّ الأَرْكانِ * يا حَبيبَ الرَّحْمنِ * يا مُجْلى الكلاَمِ القَديمِ * ياشِفَاءَ أسْقَامِ السَّقيمِ * ياأَتْقَى الأتْقيَاءِ * يا أصْفَى الأصْفيَاءِ * يانَارَ اللهِ المُوقَدَةَ * يا حَيَاةَ الأفْئدَةِ * يا شَيْخَ الكلِّ * يادَليلَ السُّبُلِ * يا نَقيبَ المَحْبُوبينَ * يامَقْصُودَ السَّالكينَ يا كَريمَ الطرَفَيْنِ * ياعُمْدَةَ الفَريقَينِ * ياقاضِ القُضَاةِ يافاتحَ المُغلَقَاتِ يا كافِيَ المُهمَّاتِ * يا حائطَ الأشْياءِ * يا نُورَ المَلاَءِ * يا

مُنْتَهى الأمل حينَ يَنْقَطِعُ العَمَلُ * يا سيِّدَ السَّادَات * يا مَنْبَعَ السَّعَادَات * ياضِيَاءَ السَّموات والأَرَضِينَ * يا قامُوسَ الوَاعظِينَ * يا عَيْنَ الوَرَى * يا قُدْوَةَ السُّرَى * يا جَمَّ الفَوائِد * يا فَرَجاً فى الشَّدائِد يا بَحْرَ الشَّرِيعَة * يا سُلْطَانَ الطَّرِيقة * يا بُرْهانَ الحَقِيقَة * يا تَرْجُمانَ المَعْرِفَة * يا كاشِفَ الأَسْرَار يا غَافِرَ الأوْزَار * يا طِرازَ الأوْلياء * يا عَضُدَ الفُقَرَاء * ياذَا الاحْوال العَظِيمَة ياذَا الأوْصَاف الرَّحِيمَة * ياذَا الملة الْجَلِيَّة * ياذَا الملة المذْهَب الحَنْبَلِيَّة * يا إِمامَ الائِمَّة * يا كاشِفَ الغُمَّة * يا فَاتِحَ المشْكِلاَت * يا مَقْبُولَ رَبِّ الجنَّات * يا جليسَ الرَّحْمن * يا مَشْهُوراً منَ الجيلاَن * يا شَاهُ يا سرَّ إِله * يا عَفيف يا شَرِيفُ يا تَقِيُّ يا نَقِيُّ يا صَدِّيقُ يا مَعْشُوقُ يا قُطْبَ الأقْطاب يا فَرْدَ الأَحْبَاب يا سيِّدى يا سَنَدى يا مَوْلاَىَ يا قُوَّتِى يا غَوْثِى يَا غِيَاثِى يا عَوْنِى يا رَاحَتِى يا قاضِىَ حاجاتِى يا فارِجَ كَرْبَتِى يا ضِيائِى يَا رَجائِى يا شِفَائِى يَا سلْطَانُ مُحْيِى الدِّين عبد القادر يا نُورَ السَّرَائِر يا صاحِبَ القُدْرَة يا وَاهِبَ العَظَمَة يا مَنْ ظَهَرَ سِرُّهُ فى الدُّنْيَا والآخِرَة يا مَلِكَ الزَّمان يا أمَانَ المَكان يا مَنْ يُقِيمُ بِأمْر الله يا وَارِثَ كِتَاب الله يَا وارِثَ رَسُول الله يا قُطْبَ الاقْطَاب يَا حَضْرَةَ الشيخ عبد القادر قدس اللهُ سرهُ ونَوَّرَ ضَرِيحه يا سِرَّ الأَسْرَار يا كَعْبَةَ الأَبْرار يا شَيْخ كلِّ قُطْبٍ وغَوْثٍ يا شَاهِدَ الأكْوان بِنَظْرَةٍ يا مُبْصِرَ العَرْشِ بعِلْمه يا بالِغَ الغَرْب والشَّرْق بِخَطْوَة يَا قُطْبَ المَلاَئِكَة والإِنْس والجنِّ يا قُطْبَ البَرِّ والبَحْر يا قُطْبَ المَشْرِق والمَغْرب يا قُطْبَ السَّموات والأَرْضِينَ يا قُطْبَ العَرْشِ والكرْسِىِّ واللَّوْح والقَلَم يا صاحِبَ الهِمَّة والشَّفَاعَة يا مَنْ يَبْلُغُ لمُرِيده عنْدَ الاسْتِغَاثَة ولوْ كانَ فى المَشْرِق فَرَسُكَ مَسْرُوجٌ وسَيْفُكَ مَسْلولٌ ورُمْحُكَ مَنْصُوبٌ وقَوْسُكَ مَوْتُورٌ وسَهْمُكَ صائِبٌ ورِكابُكَ عالٍ يا صاحِبَ الجُود والكرمِ يا صاحب الأخْلاَق الحسَنَة

والهِمَمِ يا صاحبَ التَّصَرُّفِ فى الدُّنْيا وفى قَبْرِهِ بإِذْنِ اللهِ يا صاحبَ القَدَمِ العَالِى على رَقَبَةِ كل ولِىٍّ لله يا غَوْثَ الاَعْظَمِ أَغِثْنِى فى كلِّ أحْوالى وانْصُرْنِى فى كلِّ آمالى وتَقَبَّلْنِى فى طَرِيقِكَ بحُرْمَةِ جَدِّكَ مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليه وسلم وبشَفَاعته ورُوحه وسره وصلى الله على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلهِ وصَحْبِهِ وسلَّمْ ولاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العلىِّ العَظِيمِ .

* * *

(وله قدس سره بتعليم سيدنا معروف الكرخى رضى الله عنه له ووقت قراءته بعد صلاة الظهر إحدى عشرة مرة وهو هذا)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهُ حاضِرِى اللهُ نَاظِرِى اللهُ شَاهِدٌ علَّى اللهُ مَعِى اللهُ مُعِينِى * وهُوَ بكلِّ شَىْءٍ مُحِيطٌ .

* * *

(كيفية سلامه قدس الله سره على قطب الأقطاب قدس الله سره كما ذكره فى غنية قدس سره)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

السَّلاَمُ علَيْكَ يا مَلِكَ الزَّمان * ويا إِمَامَ المَكان * ويا قائِمُ بأَمْرِ الرَّحْمنِ * ويا وَارِثَ الكتَاب * ويا نائِبَ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم * يا مَنْ منَ السَّمَاء والأَرْضِ عائِدَتُهُ يا مَنْ أَهْلُ وقْته كُلُّهُمْ عائِلَتُهُ يا مَنْ يَنْزِلُ الْغَيْثُ بدَعْوَته ويَدرُّ الضَّرْعُ ببَرَكَته ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ .

* * *

(كيفية سلامه قدس الله سره على رجال الغيب قدست أسرارهم كما ذكرها فى الغنية أيضاً)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

السَّلاَمُ علَيْكُمْ يا رجالَ الغَيْبِ السَّلاَمُ علَيْكُمْ يا أيُّهَا الاَرْوَاحُ المقَدَّسَةُ

يـا نُقَبَا يا نُجَبَا يا رُقَبَا يا بُدَلاً يا أوْتَادَ الأرْضِ أوْتَادٌ أرْبَعَةٌ يا إمامَان يا قُطْبُ يا فَرْدُ يا أُمَنَاءُ أغيثُونى بغَوْثَة وانْظُرُونى بنَظْرَة وارْحَمُونى وحَصِّلُوا مُرادى ومَقْصُودى وقُومُوا على قَضَاء حَوائجى عِنْدَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليه وسلم سلمكم الله تعالى فى الدُّنْيا والآخرَة * اللَّهُمَّ صلِّ على الخضْر .

* * *

(بيان معرفة رجال الغيب قدست أسرارهم فى أى جهة من الجهات كما ذكرها فى الغنية أيضا قدس الله سره)

قال : أعلم أن الغيب والأرواح المقدسة قدست أرواحهم فى اليوم السابع والرابع عشر والثانى وعشرين والتاسع وعشرين متوجهين إلى المشرق ويوم السادس ويوم الواحد وعشرين والثامن وعشرين بين المشرق والشمال ويوم الثالث وخامس عشر والثالث وعشرين وثلاثين منه متوجهين إلى طرف الشمال ويوم الخامس والثالث عشر وتسعة عشر والسابع وعشرين منه متوجهين إلى المغرب ويوم الثانى والعاشر والسابع عشر والخامس وعشرين منه متوجهين بين المغرب والقبلة ويوم الثامن واحدى عشر وثامن عشر والرابع وعشرين والسادس وعشرين منه متوجهين بين المشرق والقبلة فيا أخى إذا علمت جهات سيرهم وطريقتهم ينبغى أن تلتجىء إلى الله وإليهم بعد قراءة الأوراد تقول حصلوا مرادى ومقصدى ويسمى لهم الطالب مقصوده ومراده فيعطيه الله مراده وحاجته ببركة هؤلاء الرجال قدس الله أسرارهم إن شاء الله تعالى .

(من دقائقه قدس الله سره لذهاب التعب ولطوى الأرض لمن يقرأ بقلب سليم ونية صادقة وتوجه قوى مع رابطة وهى)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بِسْمِ اللهِ على قَلْبِى حَتَّى يُرْوَى * بِسْمِ اللهِ على رُكَبِى حتى تُقْوَى بِسْمِ اللهِ على الأَرْضِ حتى تُطْوَى.

(ومن أوراده رضى الله عنه تقرأ عند المهمات)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قَصَدْتُ الكافِى وجَدْتُ الكافِى لِكلٍّ كافِى كَفَانِى الكافى ولله الحمدُ.

* * *

(وله رضى الله عنه من دقائقه ذكرها فى الغنية من داوم على قراءتها كل يوم ست مرات وفى رواية سبع مرات رأى من العجائب مالا يحصى والصدق والاخلاص والرابطة وتوجه القلب شرط وهى)

بسم الله الرحمن الرحيم

قَلْبى قُطْبى وقالِبى لُبْنَانِى * سِرِّى خَضِرِى وعَيْنُهُ عُرْفانِى هَارُونَ عَقْلى وكليمى رُوحى فرِعَوْنى نفسى والهوى هامانى سبع مرات أو ست مرات.

* * *

فى كيفية قراءة حزب الامام حجة الاسلام رضى الله عنه وذكر بعض خواصه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالمينَ والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى رَسُولِه مُحمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * قال الشيخ الامام العالم العلامة الفاضل الفهامة شيخنا وأستاذنا سيدى محمد عقيلة المكى رحمة الله عليه وقد كنت مجاورا فى مكة المشرفة زادها الله شرفا أوائل شهر شوال من سنة الثالثة والعشرين بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأشرف التحية قدم إليها واليا عليها الشريف سعد بن زيد فلما مضت له أيام يسيرة أخذ فى تأخير كل من كان مقدما فى عصر ابن عمه الشريف عبد الكريم من أهل الرتب فنفى عنها إلى قلعة المدينة المنورة الشيخ تاج الدين العقيلى مفتى السادة

الحنفية والشيخ يحيى شيخ القراء بها ومنعهم من الخروج منها إلى الحرم المدنى وغيره وتطاول على كثير من أعيان مكة وفضلائها حتى بلغ من الجور إلى أذية الشيخ عبد اللطيف بن عبد السلام الزمزى وكان إذ ذاك صاحب الوقت بمكة فانقطع فى بيته عن الحرم المكى فى جميع الأوقات وممن انقطع فى بيته فاتح البيت الشريف الشيخ محمد من بنى شيبة وممن كان بينه وبين الشريف سعد المذكور عداوة الشريف العلامة السيد محمد أسعد مفتى المدينة فكان المناسب له الفرار من المدينة صحبة الحاج إلى البلاد الشامية أو غيرها فلم يثبت بعد أن خرج الحاج من المدينة راجعين حتى قدم مكة ونزل فى بيت بنى شيبة وصار يذهب كل مذهب لا يبالى بشىء فتعجب الناس من ذلك غاية العجب وعلموا أنه لم يجرأ على مثل هذا الجرأة العظيمة إلا وقد تحصن من الشريف وجنوده بحصن حصين فاجتمعت به يوماً فأعطانى كراسة كتب له وهو سر الأسرار وذخيرة الأبرار وبالتمسك به يبلغ المؤمل ما أمل ويعطى السائل ما سأل فعليك أيها المحب بكتمه وحفظه وتعظيمه فانه من التحف التى قل أن يظفر بها فى هذا الزمان وعز أن توجد فى خزانة أمير أو سلطان وهو نافع قرْاءة وحملا وكل صعب يصير ببركته سهلا إلى غير ذلك ولم أزل شديد الحرص على معرفة مرتبة هذه الآيات منه فأخذت بالبحث عن ذلك بسؤال كل من لقيته من أهل العلم فلم أعثر على ذلك حتى رأيت بخط ملا على القارى الحنفى الكلام على ذلك بعينه وأنه من جمع حجة الاسلام الامام الغزالى رحمة الله عليه فاستمسكت منه غاية وجعلته لى فى جميع المهمات فرأيت بركاته وسرعة إجابته فى دفع شر الأعداء وخذلان من قصدنى بسوء ما يضيق الوقت بكتابته وربما يسمع به أحد ضعيف الاعتقاد فأنكره فإنى قد كنت

قرأته على من يؤذينى فيقع له من الأمراض ما يوجب بكائى عليه حتى أدعو له خلف كل صلاة بخلاصه بما وقع والله الموفق .

(بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ)

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ * الحَمْدُ للهِ الَّذى خَلَقَ السَّموَاتِ والأرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثمَّ الذينَ كَفَرُوا بربِّهِمْ يَعْدِلُونَ فَأَرَادُوا به كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأسْفَلِينَ كَذَلِكَ لنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادنَا المُخلَصِينَ فَوقاهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مَامَكَرُوا وَمَا هُمْ ببَالغيه فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بالعروة الوثْقَى لا انْفصَامَ لهَا وَاللهُ سَميعٌ عَليمٌ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أمْرِنا يُسْراً * (أعْدَاؤُنَا لَنْ يَصلوا إِلَيْنَا بالنَّفْسِ وَلاَ بالْوَاسطَة لا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلى إيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بحَالٍ مِنَ الأحْوَالِ) وَقَدِمْنَا إلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً وذلِكَ جَزَاءُ الظَّالمينَ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَالذينَ آمَنُوا كَذَلكَ حَقاً عَلَيْنَا نُنْجى المُؤْمنينَ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْه وَمِنْ خَلْفه يَحْفَظُونَهُ مِنْ أمرِ اللهِ وَإِنَّا لَهُ لَحَافظُونَ وإِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عظيمٍ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وحُسْنَ مآبٍ * «أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطَة لا قُدْرَةَ لهمْ على إيصال السوء إلينا بحالٍ مِنَ الأحَوال » فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ وَتَقَطَّعَتْ بهمُ الأسْبَابُ جُنْدٌ ما هُنَالكَ مَهْزُومٌ منَ الأحْزَابِ * وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشى به فى النَّاسِ فَلَمَّا رَأيْنَهُ أكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أيْديَهُن وقُلْنَ حاشَ لله ماهذَا بَشَراً إنْ هَذَا إلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ قالُوا تاللهِ لَقدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا إنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فى العلْمِ والجسمِ واللهُ يُؤْتى مُلْكَهُ منْ يشَاء شَاكراً لأنْعُمه اجْتَبَاهُ وَهَدَاه إلى صراطٍ مُسْتَقيمٍ وآتَاهُ اللهُ المُلْكَ وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيًّا وَقَرَّبْنَاهُ نَجيًّا وكانَ عِنْدَ رَبِّه

مَرْضِيًّا وَسَلاَمٌ عَلَيْهِ يَومَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا * « أَعْدَاؤُنَا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال » * وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ هُوَ الذى أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْأَنْفَقْتَ مَا فى الأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ هُمُ العَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللهُ كُلَّمَا أَوْ قَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ فَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالمَسْكَنَةُ وَبَاؤُا بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فى الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلاَ مَرَدَّ لَهُ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ لَوْ أَنْزَلْنَا هذَا القُرْآنَ على جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً من خَشْيَةِ اللهِ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلاَتَكُ فى ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُون إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ فَسَلاَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ اليَمِينِ أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ قَالَ لاَ تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ لاَ تَخَافُ دَرَكاً وَلا تَخْشى لا تَخَفْ إِنِّى لاَ يَخَافُ لَدَىَّ الْمُرْسَلُونَ لاَ تَخَفْ وَلا تَحْزَنْ لا تَخَافَا إِنَّنى مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الأَعْلى فَإِذَا الَّذى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِىٌّ حَمِيمٌ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لم يَكَدْ يَرَاهَا وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ على سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ على بَصَرِهِ غِشَاوَةً لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ وَلا يَحِيقُ المَكْرُ السَّىِّءُ إِلاَّ بِاهْلِهِ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرحمن وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ لَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئاً إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً فَاصْبِرْ لِحُكمِ رَبِّكَ فَاصْبِرْ صَبْراً جَمِيلاً فَلَوْلاَ أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِم شَيْئًا قَلِيلاً فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ على اللهِ وَكَفى باللهِ وَكِيلاً أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلاً وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْراً عَزِيزاً * (أَعْدَاؤُنَا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من

الأحوال) * مَلْعُونِينَ أَيْنَما ثُقِفُوا أُخِذُوا وقُتِّلُوا تَقْتِيلاً واللهُ أَشَدُّ بَأْساً وأَشَدُّ تَنْكِيلاً وذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ إِنَّكَ اليَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ * ورَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ وأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ على النَّاسِ بِرِسالاتِي وبِكَلامِي إِنِّي جاعلك لِلنَّاسِ إِمَامًا إنا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِينًا (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) * خَتَمَ اللهُ على قُلُوبِهِمْ وعلى سَمْعِهِمْ وعلى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وتَرَكَهُمْ فى ظُلُمَاتٍ لا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُم لا يَرْجِعُونَ كُبِتُوا كما كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فى أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً فَهِىَ إلى الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ولَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ المَثَانِى والقُرْآنَ العَظِيمَ أُولئكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ على قُلُوبِهِمْ وعلى سَمْعِهِمْ وعلى أَبْصَارِهِمْ وأُولئكَ هُمُ الغَافِلُونَ ومَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيات رَبِّه ثُمَّ أَعْرَضَ عنْهَا إِنَّا مِنَ المُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ إِنَّا جَعَلْنَا على قُلُوبِهِم أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وفى آذَانِهِم وقْراً وإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فى القُرْآنِ وحْدَهُ ولَّوْا على أَدْبَارِهِم نُفُوراً وإِنْ تَدْعُهُمْ إلى الهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَوَاهُ وأَضَلَّهُ اللهُ على عِلْمٍ وخَتَمَ على سَمْعِه وقَلْبِه وجَعَلَ على بَصَرِه غِشَاوَةً علَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ فَأَصْبَحُوا لايُرى إِلاَّ مَساكِنُهُمْ دَمَّرَ اللهُ علَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وصَمُّوا كَثِيراً مِنْهُمْ واللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا وذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ومَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لهُ مَخْرَجاً ويَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ومَنْ يَتَوَكَّلْ عَلى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ فإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فاسْتَعِذْ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ واجْعَلْ لِى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً قُلْ إِنَّنِى هَدَانِى رَبِّى إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم كَلاَّ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ رَبِّ هَبْ لِى مِنَ الصَّالِحِين عَسَى رَبِّى أَنْ يَهْدِيَنِى سَوَاءَ

السَّبيل إنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الذى نَزَّلَ الكتَابَ وَهُوَ يَتولَّى الصَّالحينَ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنى مِنَ المُلْك وعَلَّمْتَنى مِنْ تَأْويل الأَحَاديث فاطر السَّموَات والأَرْض أَنْت وليِّى فى الدُّنْيَا والآخرَة تَوَفَّنى مُسْلمًا والحقْنى بالصَّالحينَ أَوَ منْ كَانَ مَيْتاً فأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشى به فى النَّاس وقال لَهُمْ نَبيُّهُمْ إنَّ آيَةَ مُلْكه أَنْ يَأْتيَكُمُ التَّابُوتُ فيه سَكينَةٌ منْ رَبِّكُمْ وبَقيَّةٌ قالُوا رَبَّنَا أَفْرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وثَبِّتْ أقْدَامَنَا وانْصُرْنَا عَلى القَوْم الكَافرينَ الذينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إيمَاناً وقالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنعْمَ الوَكيلُ فانْقَلَبُوا بنعْمَة منَ الله وفَضْل لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ قُلْ أَغَيْرَ الله أَتَّخذُ وَليًّا فاطر السَّموَات والأَرْض إنَّهُ كَانَ بى حَفياً وَجَعَلَنى نَبيًّا وجَعَلَنى مُبَاركاً أيْنَما كُنْتُ ومَا تَوْفيقى إلاَّ بالله عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَإلَيْه أُنيبُ * (أَعْدَاؤُنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) * صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُم لا يَعْقلونَ صُمٌّ وَبُكْمٌ فى الظُّلُمَات يَجْعَلُونَ أَصَابعَهُمْ فى آذَانهمْ منَ الصَّوَاعق حَذَرَ المَوْت ولَوْ تَرَى إذْ فَزعُوا فَلاَ فَوْتَ وذلكَ جَزَاءُ الظَّالمينَ وأُخذُوا منْ مَكَان بَعيد إنَّما وَليُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ والذينَ آمَنُوا وَما بكُمْ منْ نعْمَة فَمنَ الله وهُوَ القَاهرُ فَوْقَ عبَاده ويُرْسلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً يا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا قاتلُوا الذينَ يَلُونَكُمْ منَ الكُفَّار وَلْيَجدُوا فيكُم غلْظَةً وقاتلُوهُمْ حتَّى لا تَكُونَ فتْنَةٌ ويَوْمَئذ يَفْرَحُ المُؤْمنُونَ بنَصْر الله يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ واعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ المُتَّقينَ يُثَبِّتُ اللهُ الذين آمَنُوا بالْقَوْل الثَّابت فى الحَيَاة الدُّنْيَا وفى الآخرَة فَضُربَ بَيْنَهُم بسُور لَهُ بابٌ باطنُهُ فيه الرَّحْمَةُ وظَاهرُهُ منْ قبَله العَذَابُ واللهُ منْ ورائهمْ واللهُ أَعْلَمُ بأَعدَائكُمْ وكَفَى بالله وَليًّا وكَفَى بالله نَصيراً فَلاَ تَخْشَوْهُمْ قُلُوبٌ يَوْمَئذ واجفَةٌ أَبْصَارُها خَاشعَةٌ تُصيبُهم بمَا صَنَعُوا قارعَةٌ وما يَنظُرُ هؤُلاء إلا صَيْحَةً واحدَةً كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ أَوَلَمْ يَروْا أنَّ اللهَ الذى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ منْهُمْ قُوَّةً فَستَذْكُرُونَ

ما أَقُولَ لَكُمْ وأُفَوِّضُ أمْرى إلى الله إنَّ اللهَ بَصيرٌ بالْعبَاد وإنْ تَصْبرُوا وتَتْقُوا لا يَضُرُّكُم كَيْدُهُمْ شَيْئاً ثُم ردَدْنا لكُمُ الكَرَّةَ عَلَيهمْ وأَمْدَدْناكُمْ بأمْوَالٍ وبَنينَ وجعَلْناكُم أكْثَرَ نفيراً واذْكُرُوا إذْ أنْتُم قَليلٌ مُسْتَضْعفُونَ فى الأَرْضِ فآوايكُمْ يا أيُّها الذينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نعْمَةَ الله عَلَيْكمْ إذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إلَيْكُم أيْديَهُمْ فكَفَّ أيْديَهُمْ عَنْكُمْ هَلْ مِنْ خالقٍ غَيْرُ الله يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماء والأَرْضِ لا إلهَ إلاَّ هُوَ عَسَى رَبُّكُمْ أنْ يُهْلكَ عَدُوَّكُمْ عَسَى اللهُ أنْ يَكُفَّ بَأسَ الذينَ كَفَرُوا وَمَكَرَ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الماكرينَ ومَكْرُ أُولئكَ هُوَ يَبُورُ فإنَّهَا لا تَعْمَى الأبْصَارُ ولَكنْ تَعْمَى القُلُوبُ الَّتى فى الصُّدُورِ سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُولونَ الدُّبُرَ فأَخَذْنَاهُمْ أخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدرٍ ما يُريدُ اللهُ ليَجْعَلَ عليْكُم فى الدينِ منْ حَرَجٍ ولَكنْ يُريدُ ليُطهِّرَكُمْ وَليُتمَّ نعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة، الآن خفف الله عنكم وعَلمَ أنَّ فيكُمْ ضَعْفاً يُريدُ اللهُ بكُمُ اليُسْرَ ولا يُريدُ بكُم العُسْرَ قُلْ إنَّ هُدَى الله هُوَ الهُدَى يُؤْتكُمْ كفْلَيْنِ منْ رَحْمَته ويَجْعَلْ لكُمْ نُوراً تَمْشُونَ به * (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) * وما لَهُمْ منْ ناصرينَ وذَلكَ جَزَاءُ الظَّالمينَ عَلَيْهمْ دَائرَةُ السُّوْء دَمَّرَ اللهُ عَلَيْهمْ أُولَئكَ فى الأَذَلِّينَ فَمَا اسْتَطَاعُوا منْ قيَامٍ وما كَانُوا مُنْتَصرينَ إنَّ اللهَ لا يُصْلحُ عَمَلَ المُفْسدينَ وَإنَّ اللهَ لا يَهْدى كَيْدَ الخَائنينَ فأيَّدْنا الذينَ آمَنُوا عَلى عَدُوِّهمْ فأصْبَحُوا ظَاهرينَ إنَّ اللهَ يُدَافعُ عَنِ الذينَ آمَنُوا يَسْعَى نُورهُمْ بَيْنَ أيْديهمْ واللهُ حفيظ عليهم إنى حَفيظٌ عَليمٌ وَاللهُ حَفيظٌ عَليمٌ * طُوبَى لهُمْ وَحُسْنُ مَئَابٍ وهُمْ منْ فَزَعٍ يَوْمَئذٍ آمنُونَ أُولَئكَ لَهُمُ الأمْنُ وهُمْ مُهْتَدُونَ أُولَئكَ الذينَ هَدَاهُمُ اللهُ فَبهُدَاهُمْ اقْتَده فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفىَ لَهمْ منْ قُرَّة أعْيُنٍ إنا أخْلَصْنَاهمْ بخَالصَةٍ ذكْرَ الدَّار وإنَّهُمْ عنْدَنَا لَمنَ المُصْطَفينَ الأخْيَارَ وجعَلْنا لَهُمْ لسانَ صدقٍ عَليًّا ولَقَد اخْتَرْنَاهُمْ عَلى علْمٍ عَلى العَالمينَ

فآوَيْناهُمَا إِلى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ ومَعِينٍ وَإِنَّ جُنْدَنا لَهُمُ الغَالِبُونَ فانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ إِلاَّ قِيلاً سَلاَماً سَلاَماً ويَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِهِ مَسْرُوراً * (أَعداؤُنا لنْ يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحالٍ من الأحوال) * وما يَنْظُرُ هؤُلاء إِلاَّ صَيْحَةً واحِدَةً ما لهَا مِنْ فَواقٍ ومزَّقْناهُمْ كلَّ مُمَزَّقٍ سنُرِيهِمْ آياتِنَا فى الآفاقِ وفى أَنْفُسِهِمْ حتَّى يتَبيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الحَقُّ فاسْتَمْسِكْ بالذى أُوحِىَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلى صِرَاطٍ مُسْتَقيمٍ فإِنْ كُنْتَ فى شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فاسْئَلِ الذينَ يقْرأونَ الكتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لقَدْ جاءَكَ الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فلاَ تكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لقَسمٌ لوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمنِينَ هُوَ الذى أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكتَابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هنَّ أُمُّ الكتَابِ تِلْكَ آياتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالْحَق فَبِأَىِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللهِ وآياتِهِ يُؤْمِنُونَ * لكنِ اللهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَهُ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بعِلْمِه والملاَئكَةُ يَشْهَدُونَ وكَفَى باللهِ شَهِيداً وكَفَى باللهِ وكِيلاً وكَفَى باللهِ نَصِيراً وكانَ اللهُ عَلى كلِّ شَىْءٍ مقِيتاً قُلْ لَوْ كانَ البَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّى لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَاناً وأَضْعَفُ جُنْداً وَجَعَلْنَا لِمهْلِكهِمْ مَوْعِداً ولَنْ تُفْلِحُوا إِذاً أَبَداً وَأَلْقِ ما فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ ما صَنَعُوا إِنَّما صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ ولا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتى أَتحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وقُلُوبُهُمْ شَتَّى إِنَّ هَؤُلاء مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فيهِ وباطِلٌ ما كانُوا يَعْمَلُونَ وخسر هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرَهُم يَسْمَعُونَ أَو يَعْقِلونَ إِنْ هُم إِلا كالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً أولَئِكَ هُمُ الغَافِلُونَ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلى قُلُوبِ الذينَ لاَ يَعْلَمُونَ * (أعداؤنا لنْ

يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) * وَوَقَعَ القَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لاَ يَنْطِقُونَ واللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا هُوَ الذى أيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالمُؤْمِنِينَ قُلْنَا يا نَارُ كُونى برداً وسَلاَماً عَلى إبْرَاهِيمَ وأَرادُوا به كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأخْسَرِينَ إنَّ رَبى عَلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * واللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ وصَلى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسلَمْ تَسْلِيما كَثِيراً إلى يَوْمِ الدِّينِ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

* * *

(لتسخير القلوب يقرأ كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاث مرات)

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ العَزِيزِ المُعْتَزِّ بِعُلُوِّ عِزِّهِ عَزِيزاً وكلُّ عَزِيزٍ بِعِزَّةِ اللهِ يَعْتَزُّونَ يا عَزِيزُ تَعَزَّزْتُ بِعِزَّتِكَ فَمَنِ اعْتَزَّ بِعِزَّتِكَ فَهُوَ عزيز، لاذل بعده، ومن اعتز بدون عزتك فهو ذَلِيلٌ إنَّ اللهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ وإنَّهُ لَكِتَابٌ عزيزٌ وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْراً عَزِيزاً لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ يحُبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ اللَّهُمَّ أعِزَّنى فى عُيُونِ خَلْقِكَ وأكْرِمْنى بينهم ولَقَدْ كَرَّمْنَا بَنى آدَمَ وإنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فى كِتَابٍ مَكْنُونٍ لاَ يَمَسُّهُ إلاَّ المُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّى ولِتُصْنَعَ عَلى عَيْنى إذْ تَمْشى أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إلى أُمِكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُها ولا تَحْزَنَ فَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِن الغَمِّ وفَتَنَّاكَ فُتُوناً عَسَى اللهُ أنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ الذين عَادَيْتُم منْهُم مَوَدَّةً واللهُ قَدِيرٌ واللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنِى وَبَيْنَ الخَلاَئِقِ كُلهِمْ أَجْمَعِينَ كَما أَلَّفْتَ بَيْنَ آدَمَ وَحَوَّاءَ وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ إبْرَاهِيمَ عليْهِ السَّلاَمُ وسارَى وهاجَرَ وكَما أَلَّفْتَ بَيْنَ موسى وطورِ سِينَا وكَما أَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى اللهُ

عليه وسلم وَبَيْنَ آله رضى الله عنهم وأُمَّته رحمَهُمُ اللهُ وكمَا أَلَّفتَ بَيْنَ يُوسُفَ وزُلَيْخَا قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إنَّا لَنَرَاهَا فِيَ ضَلاَلٍ مُبينٍ * قالُوا تاللهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أو تَكُونَ منَ الهَالكِينَ يا نَمخيثا يانَمْخيثا يا مَشْطَبَا يا بَطَرْ شيثًا يا شَليخُوثَا يا مَثْلَحُوثا يا صَمَدُ كافياً آهيًّا شَرَاهيًّا آذُناىَ أصْبَاؤُوتَ آل شَدَّاىَ يا مُجْلى عَظيمِ الأُمُورِ لا إلهَ إلاَّ هُوَ الحَىُّ القَيُّومُ اللَّهُمَّ ألْقِ الأُلْفَةَ والشَّغَفَةَ والمَحَبَّةَ فى قُلُوب بَنى آدَمَ وَبَنَات حَوَّاءَ أَجْمَعينَ خاصَّةً قَلْبَ فُلاَن أَخَذْتُ وَعَقَدْتُ جَوَارِحَهُ بحَقّ شَهدَ اللهُ وَقُلْ هُوَ اللهُ وَحَسْبِىَ اللهُ أَلاَ إنَّ حزْبَ الله هُمُ الغَالبُونَ وصلَى اللهُ عَلى سَيِّدنَا مُحَمَّد النَّبىِّ الأُمىِّ وعَلى آله وصَحْبه وسَلمَ تَسْليماً كَثيراً إلى يَوْمِ الدِّينِ والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمينَ.

وبعده يقرأ الفاتحة إلى روح سلطان الأولياء أبى صالح محيى الدين عبد القادر الكيلانى قدس الله سره وأفاض علينا وعلى سائر المريدين والمحبوبين خيره وبره ومدده آمين والحمد لله رب العالمين.

* * *

(هذه دعوة البسملة الشريفة ولنافيه إجازة مطلقة عن الشيخ على ابن الشيخ خليل الاسكندرى ووقت قراءتها كل يوم بعد صلاة المغرب على الدوام مرة واحدة)

(بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحيم)

وصلَّى اللهُ عَلى سَيدنَا مُحمَّدٍ وعَلى آله وصَحْبه وسَلَّمَ تَسْليماً اللَّهُمَّ إنِّى أسْئَلُكَ بحَقِّ بَاء إسْمكَ المَعْنيَّة المُوَصلة إلى أَعْظَم مَقصُود وإيجاد كلِّ مَفْقُود وبالنُّقْطَة الدَّالَّة عَلى مَعْنَى الأَسْرار السَّرْمَدَانيَّة والذَّات القَديمَة الفَرْدَانيَّة وَبجُزْئيَّتهَا لأَحْبَابهَا وتَصْريفهَا الجُزْئيَّة والكُلِّيَّة وبسينها بَديعَة التَّصْريف سرِّ

الرُّبُوبيَّة المُنزَّهَة عنِ المكَانيَّة والزَّمانيَّة المُنْفرِدَة بتَفْرِيجِ الكُرُوب والخُطُوب الدُّنْيَويَّة والأُخْرَويَّة وبميمها مُحْيى ومُميتُ بها سائرَ البَريَّة فَلَيْسَ لهَا قَبليَّةٌ ولا بَعْديَّةٌ تَنَزَّهَتْ عنِ الكَيفيَّة وبتَصاريفها ومعَانيها المُحَمَديَّة وبألف الوَصْلِ الذى أقَمْتَ به الكائنَات فَهُوَ حَرْفٌ مَبْنيٌّ مُتصَرِّفٌ عَلى سائرِ الحُرُوف النَّاريَّة والتُّرَابيَّة والهَوائيَّة والمائيَّة مُضْمَرٌ تَعْريفُهُ كالشَّمْسِ البَهيَّة نَفَذَ تَصْرِيفُكَ فى كلِّ مَعْدُومٍ فأوْجَدْتَهُ وفى كلِّ مَوْجُودٍ فأقْهَرْتَهُ وبحَقِّ صفاتكَ القَهْريَّة اقْهرْ أعْدَاءنَا وأعْدَاءَكَ بلامِ الله المُنزَّهة عنِ الشَّريك والضِّدِّ فهَى المعْبُودَةُ بحَقٍّ القَائمَة على كلِّ نَفْسٍ بما كَسَبَتْ العالمَة بمَا فى السَّرَائرِ والضَّمَائر أهبْنَا وَهْبَةً منْ وَهَبَاتها وافْتَحْ لَنَا بعلْمها وحَقِّقْنا بسرِّ سَرَائرها النَّافذَة وصَرِّفْنا فى سرِّها كَما تُحبُّ وَتَرْضَى وبهَاء هُويَّتهَا القَائمَة بذَاتهَا المُسْتَحقَّة لجميعِ المحَامد فَسَمَتْ به فى عزِّ تَوْحيدها وأنْزَلْتَ الكُتُبَ القَديمَةَ شاهدَةً بوَحْدَا نيَّتهَا وشَهدَ وَصَدَّقَ أهْلُ سَعَادَتها واسْتَغْرَقَتْ بسرِّ سَرائرها أهل مُشَاهَدَتها وبسرِّ الرَّحْمن مُعْطى جلائَلِ النِّعَم ورَاحمِ الشيْخِ الهَرِمِ والطِّفْلِ الصَّغيرِ والجَنينِ رَحْمنَ الدُّنْيا والآخرَة مُعَطِّف القُلُوب فَزيَادَةُ بنائه دَلتْ عَلى شَرَفه وانْفرَاده وبسرِّ الرَّحيمِ ورقَّة الرَّحْمَة مُعْطى جلائَلِ النِّعَم ودَقَائقها مُشَوِّقَ القُلُوب بَعْضُها عَلى بَعْضٍ جاذبها بتَعْطيفِ رُوحانيَّة اسْمكَ الرَّحيم فَهُما اسْمَان جَليلاَن كَريمَان عَظيمَان فيهما شفَاءٌ وَبَرَكَةٌ لكُلِّ مُؤْمنٍ يَسْأَلُ فى القَليلِ والكَثيرِ منْ مَصَالحِ الدُّنْيا ودَارِ التَّحْويلِ وبسرِّها فى القدَم وبحَقِّ خُرُوجِ الأَرْبَعَة الأَنْهَار منْ حُرُوفها الأَرْبَعَة وَبهَيْبَتها وقُوَّة سُلْطَانها عَلى العَالَمِ العُلْوىِّ والسُّفْلِّى وَبها ومَنْزلَتها ولَوْحها وقَلَمها والعَرْشِ والكُرسىِّ وبأَمينها جبْرَائيلَ عليه السَّلاَمُ وبأَمينها سَيِّدنا مُحَمَّد صلى اللهُ عليه وسلم المبْعُوث لِكُلِّ احفَظْنى منْ أَمامى وخَلْفى ويَمينى

وشمالى وفوقى وتحتى وولدى وأولادى وأهلى وصحبى وبسر أنبيائك الناطقين بها وبسر ميكائيل وإسرافيل وعزرائيل عليهم السلام وكل ملك فى السموات والأرض وبحق توحيدك من آدم عليه السلام إلى يوم المحشر أن تعطينى رزقاً أستعين به وسروراً دائماً إلى الأبد وعلماً نافعاً يوصلنى إليك ولاتكلنى بسرها إلى أحد واجعل لى من كل الهموم مخرجاً وصرفنى كيف شئت ولا تكلنى إلى والد ولا ولد وخذ بيدى إليك حاجتى وعجل لى بها بحق نطد زهج واح يا حى ياه يا هو يا خالق يا بارئ أنت هو بدوح ونقسم عليك بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الممدوح المؤيد بالنصر والفتوح أن تسخر لى الخلق على اختلاف أجناسهم وألوانهم وتدفع عنى ما يريدون بى من مكرهم وخداعهم بحق طهور بدعق محببه صورة محببه سقفا طير سقاطيم أحون قاف أدم حم هاء أمين أقسم اللهم عليك بهذه الأسماء العظام وملوكها عبيدك الكرام أن تلطف بى وتحفظنى من طوارق الليل والنهار ومن المردة المتكبرين والظلمة والجبارين بحق كهيعص وطه وطس ويس وحمعسق وق ون وبتصريفهم أقهر لى خلقك أجمعين وسخر لى كل أحد بحق بسم الله الرحمن الرحيم ونور بصائرنا من نور بصائر العارفين بحق هذه الدعوة وما فيها من اسمك العظيم * وأشهر ذكرى فى خير يا من يجيب دعوة المضطرين وأغفر اللهم لى ولوالدى ولسائر المسلمين أجمعين اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تحل بها عقدتى وتفرج بها كربتى وتنقذ بها وحلتى وعلى آله وصحبه وسلم عدد تقاليب الأيام والسنين والحمد لله رب العالمين (تمت)

* * *

(ذكر الشاذلية)

قال فى كتب الشاذلية ولم يشترط شيخنا فى الطريق سوى ترك المعاصى

كلها والمحافظات على الواجبات وما يتيسر من المندوبات وذكر الجلالة الشريفة ما أمكن وقدر عليه وأقل ذلك ألف مرة فى كل يوم والاستغفار مائة والصلاة على النبى عليه السلام ما أمكن وأقل ذلك مائة وكان يرغب فى فضل الصلاة على النبى عليه السلام ويحض عليها ويحيل ذوى الحاجات والكرامات عليها ويوصى ركعتين فى الليل بالكافرون والاخلاص نقلته من جامع الأصول.

وقد وضع إبراهيم المواهبى الشاذلى فى لا إله إلا الله رسالة وسماها كتاب التفريد لضبط قواعد التوحيد قال فى الجلوس للذكر التربع ونتيجته التمكن وسره دوام الوضوء هذا ظاهرا وأما باطنا فاشارة إلى التمكن بكمال اعتدال القابلية وإن أحب جلس كالتشهد حيث ألم ثم يعتمد باليدين على الركبتين مع سدل الكمين ليتقوى على الحركة الجامعة للقلب المتشتت هذا ظاهرا وأما باطنا فالاعتماد بيد الصدق والاخلاص على حد مسند الكتاب والسنة ليجتمع فيك خصائص الخواص ثم غمض العيون استعانة على خلو الباطن من تطرق المحسوسات هذا ظاهرا وأما باطنا فتغميض عين الظاهر والباطن عما سوى الله ثم الأخذ بلا إله من الجانب الأيسر الذى هو مشكاة فتيلة القلب النورانى المعنوى مارًّا بها من أسفل الصدر إلى الجانب الأيمن ثم إلى أعلاه راجعا حتى تصل إلى أخذ الماء وهو المحيط والمأخذ ما تضمنه كلمة النفى والموضع ما تضمنه كلمة الاثبات والنفى مصحوبك فى ذهابك من أسفل الصدر وفى إيابك من أعلى راجعا إلى المأخذ فتفارقه بالاثبات وسر ذلك أن القلب برزخ بين العالم العلوى والسفلى ففى أخذك منه إلى أسفل الصدر إشارة إلى استيعاب بها للعالم السفلى بلا اله ثم فى عودك اليه من أعلى الصدر استيعاب بها للعالم العلوى نافيا عن السوى

معنى إلا الله فهذا سر النفى والاثبات نقلته من جامع الأصول صفحة ١٧٤ للشيخ أحمد الكمشخاني النقشبندى.

(**خاتمه**) قال فى عوارف المعارف * الحال سمى حالا لتحوله مقاماً والمقام لثبوته واستقراره وقد يكون الشىء بعينه حالا ثم يصير مقاما مثل أن ينبعث من باطن العبد داعية المحاسبة ثم تزول بغلبة النفس ثم تعود ثم تزول ولا يزال العبد هكذا إلى أن تتداركه المعونة من الله وتقهر النفس وتنضبط للمحاسبة فتصير وطنه ومستقره ومقامه وهكذا سائر المقام والحال ولها عقبات سبعة لا يصل أحد إلى هذه المقامات إلا بقطعها وهى الصفات السبعة للنفس وهى الامارة واللوامة والملهمة والمطمئنة والراضية والمرضية والكاملة وقطع عقباتها بالأذكار السبعة (**الأول**) لا إله إلا الله مائة ألف مرة وهو للنفس الأمارة سميت بها لأنها تأمر صاحبها بالسوء ولون نورها أزرق (**والثانى**) الله مائة ألف مرة وهو للنفس اللوامة سميت بها لأنها تلوم صاحبها بعد وقوع المعصية ولون نورها أصفر (**والثالث**) هو تسعون ألفاً وهو للنفس الملهمة سميت بها لأنها تأمر صاحبها فعل الخيرات ولون نورها أحمر (**الرابع**) حى سبعون ألف مرة وهى للنفس المطمئنة سميت بها لأنها اطمأنت وسكنت من اضطرابها وسلمت للاقتدار ولون نورها أبيض (**الخامس**) قيوم تسعون ألف مرة وهو للنفس الراضية سميت بها لكونها راضية من الله بكل حال ولون نورها أخضر (**السادس**) رحمان خمسة وتسعون ألف مرة وهو للنفس المرضية سميت بها لأنها صارت مرضية عند الحق والخلق ولون نورها أسود (**السابع**) رحيم مائة ألف مرة وهو للنفس الكاملة سميت بها لكونها كملت أوصافها وصارت رحيمة للجميع فتحب للكافر الايمان وللعاصى التوبة وللطائع الثبات على طاعة الرحمن

وليس لها نور مخصوص فنورها يتموج بين هذه الأنوار الست وعالمها الخيرات ومحلها الخفاء لأنها رجعت تحسبه إلى حال العوام وسبب ذلك لأنها أمرت بالرجوع إلى الخلق لأجل تكميلهم ولابد من حصول النسبة بين المرشد والمسترشد قال الله تعالى (**لقد جاءكم رسول من أنفسكم**) ومتى وصلت النفس إلى هذا المقام صارت ريحانة الله فى أرضه محبوبة لله ولخلقه وبدلت بشريتها ملكية وعبوديتها سيادة وعقلها حسا وغيبها شهادة وباطنها ظاهرا وانقطعت الى العلى الأعلى وهو السعادة الكبرى وبهذه المراتب والأذكار عند جميع الطرق إلا عند النقشبندية والشاذلية فان عندهما يذكر الله فى القلب واللطائف ويذكر لا إله إلا الله كذلك وكثرة التوجهات والمراقبات وكثرة الرياضات والخلوات كما سيجئ أهـ نقلته من جامع الأصول ثم اعلم أن تصفية القلب بطريق الذكر لقوله عليه السلام إن القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد وجلاءها ذكر الله تعالى ولقوله تعالى (**ألا بذكر الله تطمئن القلوب**) ثم إن الذكر إما بالقلب أو باللسان فذكر اللسان لتحصيل ذكر القلب وذكر القلب لتحصيل المراقبة فذكر القلب بتفكر اللفظ مع ملاحظة معناه كما قيل الفكر القلب والعشق ذكر الروح والمعرفة ذكر السر أهـ نقلته من جامع الأصول.

* * *

وهذه القصيدة الغوثية

«بسم الله الرحمن الرحيم»

خُذْ بِلُطْفِكَ يا إِلٰهى مَنْ آلَهُ زَادٌ قَلِيل

مُفْلِسٌ بِالصِّدْقِ يَأتى عِنْدَ بابِكَ يا جَلِيل

ذَنْبُهُ ذَنْبًا عَظِيماً. فاغْفِرِ الذَّنْبَ العَظِيمَ

إِنَّهُ شَخْصٌ غَرِيبٌ مُذْنِبٌ عَبْدٌ ذَلِيل

مِنْهُ عِصْيَانٌ وَنِسْيانٌ وَسَهْوٌ بَعْدَ سَهْوٍ

مِنْكَ إِحْسَانٌ وَفَضْلٌ بَعْدَ إِعْطَاء الجَزِيل

قالَ يا رَبِّى ذُنُوبى مِثْلَ رَمْلٍ لا تُعَدْ

فاعْفُ عَنّى كلَّ ذَنْبٍ فاصْفَحِ الصَّفْحَ الجَمِيل

قُلْ لِنَارٍ أَبْرَدِى يا رَبِّ فى حَقّى كَما

قُلْتُ قُلْ يا نارُكُونى أَنْتَ فى حَقّ الخَلِيل

كَيْفَ حالى يا إِلهى لَيْسَ لى خَيْرُ العَمَل

سُوءُ أَعْمَالى كَثِيرٌ زَادُ طاعَاتِى قَلِيل

أَنْتَ شَافِى أَنْتَ كَافِى فى مُهِمَّاتِ الأُمُورِ

أَنْتَ حَسْبى أَنْتَ رَبِّى أَنْتَ لى نِعْمَ الوَكِيل

عافِنى مِنْ كلِّ دَاء فاقْضِ عَنِّى حاجَتى

إِنَّ لى قَلْبًا سَقِيماً أَنْتَ مَنْ يشفِى العَلِيل

هَبْ لَنا مُلْكاً كَبِيراً نَجنا مِمَّا نَخَافُ

رَبَّنا إِذْ أنْتَ قاضٍ والمُنَادِى جِبْرَئِيل

رَبِّ هَبْ لى كَنْزَ فَضْلٍ أَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمٌ

أَعْطِنى ما فى الضَّمِيرِ دُلَّنى خَيْرَ الدَّلِيل

أَيْنَ مُوسَى أَيْنَ عِيسَى أَيْنَ يَحْيى أَيْنَ نُوحٌ

أَنْتَ يا صَدِيقُ عاصٍ تُبْ إِلى المَوْلى الجَلِيل

الحمد لله اختص أولياءه بما شاء من النعم. ورفع منزلتهم وخلع عليهم خلع الفضل والاحسان والكرم. وهدانا ببركاتهم. ونفعنا بدعواتهم. والصلاة والسلام. على سيدنا ومولانا محمد سيد الأنام. قطب دائرة الوجود. ومنبع الفيوضات الرحمانية والكرم والجود. وعلى آله وصحبه. وتابعيه وحزبـــــه

« تم بحمــــد الله »

* ● * ● *

فهرست كتاب الفيوضات الربانية